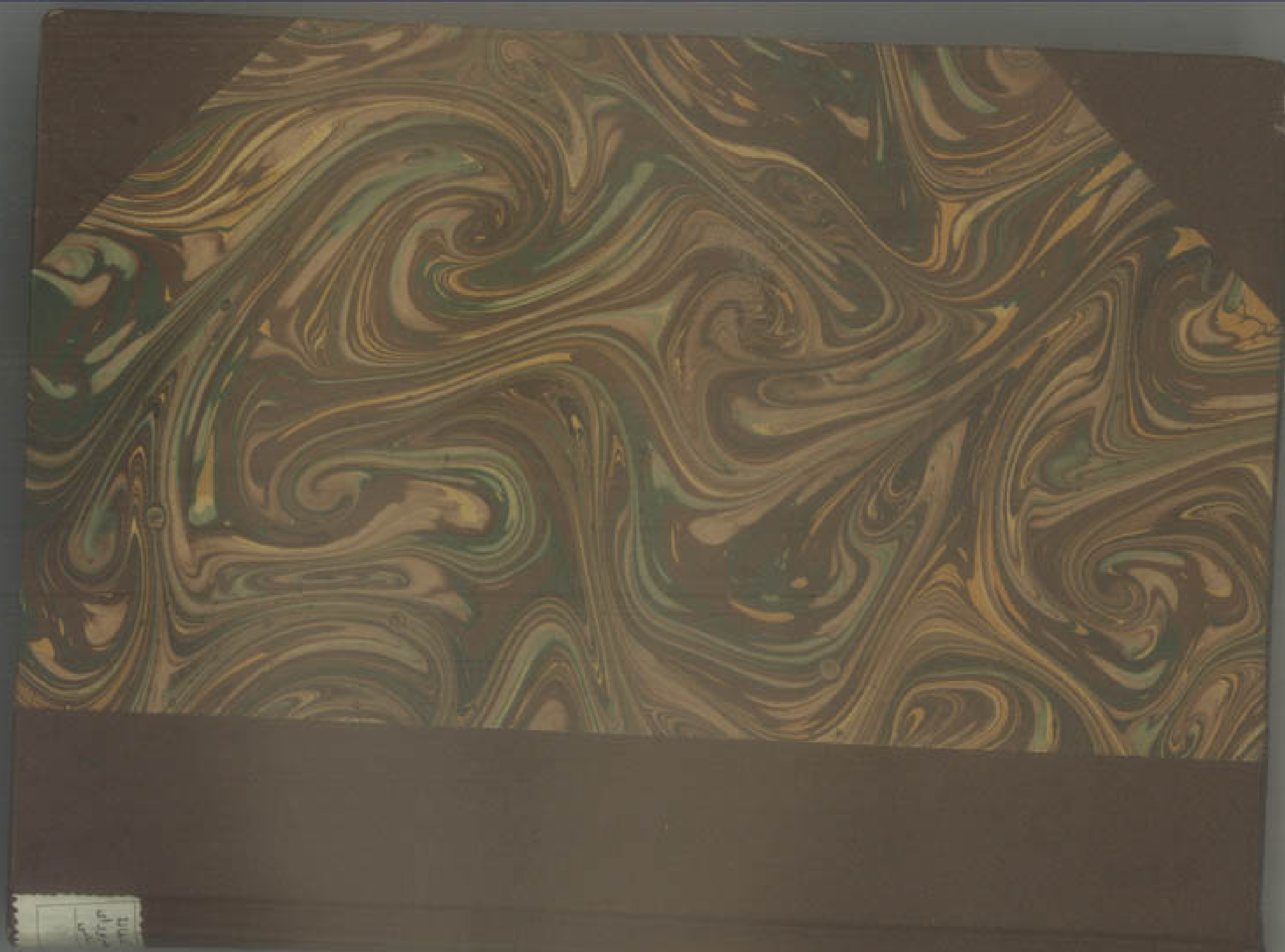




مجموعه:
زبدة اللغات، [illegible] حسینی
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

خد جمع

خ

الحمد لله الذي من على بني ادم بالانسان
فصاحة اللسان وشرفهم ببلاغة البيان

تعالى شانه
تعالى شانه

۱۷۰


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدائی
خاندان آیة الله معزی دزفول
در سال ۱۳۷۶



يا الله وبه نستعين

هذا
كتاب فروق اللغات
في التمييز بين مفاد الكلمات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من على ذوي الالباب بملاحة البيان وشرفهم بفصاحة اللسان
وفرق بين اصناف عباده في محكم التبيان فقال في قوله هدى للمهتدين
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فهو الله مفيض الخير والجود والبارئ
لكل موجود فاطر السماء بقدرته وعلم آدم الاسماء بحكمته تعالى شانه من ان
تصفه الالسنة او تاخذه نوم او سنة اذ عن كل شيء لم تزل محيطه وان من شيء
الا يسبح بحمده نحمده سبحانه على مترادف نعمائه ونشكره على تحقق آلائه ونصلي
على سيد انبيائه وصفوة اصفيائه افصح من ارشد العباد وافصح من نطق بالضاد
وافضل من رفع الحق وحقق احكامه وازهق الباطل وفرق نظامه صاحب الدعوة
العامة والشفاعة التامة قدوة الاولياء وخاتم الانبياء وعلى آله الحاملين
للوائه العامرين لبنائه ذوي البلاغة والبراعة والتبيين لا سيما باب مدينة العلم
امير المؤمنين ابي الحسن الا ان صلوات الله عليه وعليهم ما رجعت شمس وقمرا وما طلع
نجم في الظلام وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني نور
الدين بن نعمة الله الحسيني الجزائري الموسوي الى كرام اخواني اعزة اصحابي وخلاني
ان علم اللغة من اعظم ما يحتاج اليه الطالب اذ هو الاساس لجميع المآرب والمطالب
به يتوصل الى فهم مطالب الكتاب والسنة ومنه يتفاضل طبقات الفصحاء في الالسنة

ولقد

ولقد صنف فيه العلماء كتبا جامعة الاصول مرتبة الابواب والفصول فبلغوا فيه النهاية
ووصلوا في جمع غريبه الغاية كصحاح الصحاح وقاموس وافصحوا من مصباح ما اوردوه
الا انهم اهملوا في الغالب بيان الفروق بين اكثر الكلمات ولم يميزوا بين عمومها وخصوصها
في الجهات فاوهم ذلك فيها الترادف مع ما بينهما في الاستعمال من التخالف وربما سأل
بعض الطلبة عن الفرق بين كلمتين وبيان مفاد اللفظتين فبادر بقوله هما بمعنى واحد
من غير دليل او تكلف لهما فرقا لا يروي الغليل مع ان معرفة ذلك مما يجب على من
تادب باداب الادباء حتى يقدر على النطق بمنطق العرب العرباء ولا يخبط في ذلك
خبط العشواء ولم اجد من تصدى لجمع ذلك في كتاب او نظمه في فصل او افرده في باب
وانما يوجد بعضها في بعض الكتب تفاريق او نورد متشتت في بعض التعاليق فيعسر
الوقوف عليها عند مسيس الحاجة اليها فكان يختلج في خلدي قبل هذا باعوام ان اجمع ذلك
في كتاب واربته على ابواب واضيف اليه ما وصل اليه فكري القاصر واستنبطه
ذهني الفاتر فاقتضى من ذلك بوائق الدهر الاكدر وعلائق العيش للغير وقطع
اسباب المحن وتوارد نوائب الفتن وورود مزعجات البال وقصور موجبات
الاقبال ولما ساعدت الاقدار وارتفعت بعض الاعذار صرفت عنان العزيمة ثانيا
نحو ذلك المآرب هذا مع اعترافي والصدق منجاة بان الباع قصير والبضاعة
مزجاة ولكن بتوفيقه سبحانه استمد واستعين وببركات فضله جل شانه ارد هنا

المعنى فجمعت متفرقاتها من كتب عديدة ونظمت شتاتها من اماكن شريدة فجمع ما سنح
للطبع الجامد وسمح به الفكر الخامد على انه في هذا العصر من معظم القدر وان لم يملكه ونقل
التيسر وان لم يسلكه القانون ان كان وجدت عليه شاهدا من الكتاب والسنة
او دليل الاستعمال اوردته وما لم اجد عليه شاهدا ذكرته كما ذكروه واوردته حسبما
اوردوه ولم نقتصر على النهج المعروف في ترتيب الحروف لكي لا يكون من الاول
ومن غيرها لاختلاط مجردات المصادر بل بنيت على المادة المشهورة في المعللات والصحاح
وان خالف ذلك قانون القاموس والصحاح لانه اقرب الى التناول واسهل
الى التداول فالفرق بين الابتداع والاختراع مثلا ذكرته في باب الالف والفرق
بين التسبيح والتقديس ذكرته في باب التاء وهكذا ولاحظت في ترتيب الكلمتين المورد
لبيان الفرق بينهما ترتيب حروف التهجي فقدمت منهما ما هو مقدم في ذلك الترتيب
فالفرق بين الارادة والشهوة مثلا يطلب من باب الالف والفرق بين البخل
والشح والبث والحزن من باب الباء وهكذا وسميته فروق اللغات في التمييز بين مفاد
الكلمات وانا ارجو من الله عز وجل ان ينتفع به الطالبون ويستفيد منه الراغبون
والمرجو من الاخوان في الدين والخلان في طلب اليقين اسدال ذيل العفو على ما فيه
من الخلل والهفو وان يمنوا علي باصلاح فاسده وترويج كاسده فان قلة البضاعة
واضحة وفقد الاستطاعة غير خفية ورتبته على ابواب وخاتمة تشتمل على فوائد مهمة والله

اول

اسئل حسن ختامه والتوفيق لاتمامه انه اكرم مأمول وخير مسئول **باب الالف**

الابتداع والاختراع قال الجوهري ابتدعت الشيء اخترعته وقال الزمخشري
في الاساس اخترع الله الاشياء ابتدعها من غير سبب انتهى وخص بعضهم الابتداع
بالايجاد لا لعلة والاختراع بالايجاد لا من شيء ويؤيده ما رواه الصدوق طاب ثراه
في كتاب التوحيد في باب انه عز وجل ليس بجسم ولا صورة مسندا عن محمد بن زيد قال
جئت الى الرضا عليه السلام اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء
انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة
فلا يصح الابتداع الحديث فخص عليه السلام الاختراع بالايجاد لا من شيء والابتداع
بالايجاد لا من شيء **الارادة والمشية** قيل الارادة هي العزم على الفعل او الترك
بعد تصور الغاية المترتبة عليه من خير او نفع او لذة ونحو ذلك وهي اخص من
المشية لان المشية ابتداء العزم على الفعل فنسبتها الى الارادة نسبة
الضعف الى القوة والظن الى الجزم فانك ربما شئت شيئا ولا تريده لمانع عقلي
او شرعي واما الارادة فمتى حصلت صدر الفعل لا محالة وقد يطلق كل منهما
على الاخر توسعا وارادته عز وجل للشيء نفس ايجاده له ويشهد لذلك
الاخبار منها ما روي عن صفوان قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة
من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك

باب الالف الابتداع والاختراع

الارادة والمشية

من الفعل وانما من الله فارادته احداثه لا غير لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر
فهذه الصفات منتفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير يقول له كن
فيكون بلا لفظ ولا قول ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا
كيف له وقال بعض المحققين الارادة في الحيوان شوق متاكد الى حصول المراد وقيل
انها مغايرة للشوق فان الارادة هي الاجماع وتصميم العزم وقد يشتهي الانسان
ما لا يريد كالاطعمة اللذيذة بالنسبة الى العاقل الذي يعلم ما في اكلها من الضرر
وقد يريد ما لا يشتهيه كالادوية الكريهة التي يريد الانسان تناولها لما فيها من
النفع وفرق بينهما بان الارادة ميل اختياري والشوق ميل جبلي طبيعي ولذا يعاقب
الانسان المكلف بارادة المعاصي ولا يعاقب باشتهائها وقيل ارادة الله سبحانه
صفة توجب للحي حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه وقيل الارادة هي علمه بنظام
الكل على الوجه الاتم الاكمل من حيث انه كاف في وجود الممكنات ومرجح لطرف وجودها
على عدمها فهي عين ذاته والمحبة في اصل اللغة ميل النفس او سكونها بالنسبة الى ما يراه
عند تصور كونه موافقا وملائما لها وهو مستلزم للارادة اياه ولما كانت المحبة
بهذا المعنى محالا في حقه تعالى فالمراد بها ما هو اللازم وهو الارادة وقال بعض
الاعلام المشيئة والارادة قد يخالفان المحبة كما قد يريد الانسان شيئا لا يستلذه
كالحجامة وشرب الدواء الكريه الطعم وكذلك ربما انفكت مشيئة الله تعالى وارادته

عن محبته

عن محبته ورضاه انتهى وعلى هذا فالارادة اعم من المحبة لان كل محبوب مراد دون العكس
وقال بعض المحدثين من المتاخرين في جواب من سال الفرق بين القضاء والقدر والامضاء
والمشيئة والارادة والخلق المستفاد من الاخبار ان هذه الاشياء متغايرة في المعنى مترتبة
في الوجود الا ان الظاهر ان الامضاء والخلق بمعنى واحد فالمشيئة قبل الارادة والارادة قبل
القدر والقدر قبل القضاء والقضاء قبل الامضاء وهو الخلق وهو ابراز المعدوم في
الوجود دون التقدير وتركيبه فالمشيئة بالنسبة الينا الميل الاول بعد حصول العلم بالشيء
والارادة هي الميل الثاني القريب بعد ان تشتاق النفس الى فعله وصممت على ايجاده و
القدر هو التقدير بالمقدار طولا وعرضا مثلا والقضاء هو التقطيع والتاليف والامضاء
هو ابراز الصنعة في عالم المصنوع مثاله في المحسوس هو انك اذا اردت ان تخيط ثوبا
فلابد ان تكون عالما بالثياب التي هي المرتبة الاولى فيحصل لك ميل الى لبس الثوب
وهذا هو المشية وهي المرتبة الثانية وبعد ذلك الميل الى لبسه الى خياطته
وتقطيعه وهذا هو الارادة وهي المرتبة الثالثة ثم تقدره اولا قبل تقطيعه
لئلا يحصل فيه الزيادة والنقصان وهذا هو القدر وهي المرتبة الرابعة ثم تقطيعه
بعد ذلك على حسب وضع التركيب كيفية تحصيل الغرض المقصود منه وهذا هو
القضاء وهي المرتبة الخامسة ثم ان تصل الاجزاء وتضعها في مواضعها وهذا
هو الامضاء وهو الخلق وهو الصنع والتصوير ويدل على ذلك ما رواه الكليني

قدس سره قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى
وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته
كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان
الامضاء فالعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع
على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء
فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل
عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها
عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات الحادثة ومنه يحمل قول
مولانا امير المؤمنين عليه السلام لما فر من حائط اشرف على الانهدام افر من قضاء الله الى
قدره ولا ان نسبة هذه المعاني اليه سبحانه على وجه المجاز لا الحقيقة اذ المقصود من
هذا الكلام التقريب الى الافهام اذا عرفت هذا فاعلم ان ارادته سبحانه على ضربين
كسببية **احدهما** حتم وهي الارادة المتعلقة بالتكوين كالخلق والرزق والاحياء
والاماتة وتسخير الافلاك ونحوها فكلما هو ليس من افعال العباد الاختيارية فهذه
لا تتخلف عن ارادته والى ذلك اشار سبحانه بقوله ولو شاء ربك لامن من في الارض جميعا **الثاني**
ارادة عزم وهي الارادة المتعلقة بافعال العباد وافعالهم الاختيارية من الامور التكليفية
وهذه قد تتخلف اذ ليس معنى ارادته فيها الا امره بها ومحبته لها وهذا لا يلزم منه

الوقوع

بسم الله

الوقوع والالزم الجبر والالجاء وبطل الثواب والعقاب وفي القول به خروج عن جادة الصواب
انتهى كلامه زيد اكرامه هذا وقد استدل بعض الافاضل على ان المشية من الله تقتضي وجود
الشيء بما ورد من قوله عليه السلام ما شاء الله كان وعلى ان الارادة منه سبحانه لا تقتضي
وجود المراد لا محالة بقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وبقوله سبحانه وما الله
يريد ظلما للعباد ومعلوم انه قد يحصل العسر والظلم بين الناس **اقول** ويمكن المناقشة
في الاستدلال بالايتين بان المراد بارادة اليسر وعدم ارادة العسر في الاولى الرخصة للمريض
والمسافر في الافطار في شهر رمضان والاية مسوقة لذلك لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
او المراد يريد الله بكم اليسر في جميع الامور ولا يريد بكم العسر في التضييق عليكم وتكليفكم ما لا
تطيقونه وعلى التقديرين فارادته سبحانه لم تتخلف عن وجود المراد لا محالة في هذا الباب
واما الاية الثانية فالمعنى انه سبحانه لا يريد ظلم عباده بان يحملهم من العقاب ما لا يستحقونه
او ينقصهم من الثواب عما استحقوه وهذا المراد ايضا لا يتخلف عن ارادته سبحانه

الابلاء والابتلاء

الابلاء والابتلاء بمعنى الامتحان والاختبار قال القتيبي يقال من الخير ابليته ومن
الشر بلوته ابلوه بلاء وقال ابن الاثير المعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا
من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة **الابدال والتبديل**

الابدال والتبديل

بمعنى وقيل التبديل تغيير حال الى حال اخرى بدل صورته والابدال رفع الشيء

الابن والولد

الالهام والوحي

بان يجعل غيره مكانه وقال بعضهم التبديل التغيير يقال ابدلت الشيء بالشيء اذا ازلت عينا
بعين قال الشاعر عزل الامير للامير المبدل وبدلت الشيء تبديلا اذا غيرت هيئته
والعين واحد يقولون بدلت جبتي قميصا اي جعلتها قميصا ذكره المغربي وقد يكون
التبديل بان يوضع غيره موضعه قال تعالى يوم تبدل الارض وقال سبحانه وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ويحتمل الوجهين قوله سبحانه ما يبدل القول
لدي **الابن والولد** الاول للذكر والثاني يقع على الذكر والانثى والنسل والذر
يقع على الجميع **الالهام والوحي** قيل الالهام يحصل من الحق تعالى من غير واسطة الملك
والوحي يحصل بواسطة الرسالة والالهام من خواص الاولياء والوحي مشروط بالتبليغ كما قال تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ومن الالهام ومنهم من جعل الالهام نوعا من الوحي
وقال في الغريبين ما يقع في النفس من عمل الخير الهام وما يقع من الشر وما لا خير فيه
وسواس وما يقع من خوف ايحاش وما يقع من تقدير نيل الخير امل وما يقع من التفكر
الذي لا على الانسان ولا له خاطر انتهى وقال بعض المحققين الوحي يقال للعلم من الله
الى النبي بواسطة الملك والالهام الالقاء في قلبه ابتداء والاول يختص بالانبياء وملهم
ونبيه عليه فيه قوله سبحانه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي فالجملة الاخيرة انما سيقت لبيان
المغايرة التي اشتملت عليها الجملة الاولى التي هي في الصفات الجسمانية والنفسانية
معا لا في الاوصاف الخاصة انتهى اقول وقد يطلق الوحي على الالهام كما في قوله تعالى واوحيت

الى

الامل والطمع

الاسلام والايمان

الى الحواريين فانهم لم يكونوا انبياء وقوله واوحينا الى ام موسى وقوله واوحى ربك الى النحل
وهذا الاطلاق اما بحسب اللغة او على سبيل التجوز **الامل والطمع** قيل اكثر ما
يستعمل الامل فيما يستبعد حصوله فان من عزم على سفر الى بلد بعيد يقول املت الوصول
اليه ولا يقول طمعت الا اذا قرب منه فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله وقد يكون
الامل بمعنى الطمع واما الرجاء فهو بين الامل والطمع فان الراجي قد يخاف ان لا يحصل
ما امله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف ومنه قوله تعالى من يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت
اي يخاف وقال بعضهم الامل يكون في الممكن والمستحيل والرجاء يختص بالممكن **قلت**
الصحيح ان هذا الفرق بين التمني والرجاء واما الامل فلا يكون في المستحيل **الاسلام**
والايمان لا يخفى ان الاسلام اعم من الايمان مطلقا كما نطقت به الاخبار الصحاح و
الروايات الصراح المروية عن اهل بيت العصمة صلوات الله عليهم وهي كثيرة جدا
فلا يلتفت الى قول من قال [illegible] فان فيما رواه ثقة الاسلام في موثقة
سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان
فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت صفهما
لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله به حقنت الدماء
وبه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما
يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام

قلت ما وجه في ذلك قال انما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت
يضرب ضربا شديدا قال اصبت فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا
قال قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة
تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام
لا يشرك الايمان فهذان الخبران وغيرهما من الاخبار صريحة في ان الاسلام اعم من
الايمان مع اعتضادهما بما نطق به القرآن الكريم في قوله تعالى قالت الاعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فانه تعالى
اثبت لهم الاسلام ونفى عنهم الايمان واما قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام
وقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
فلا حجة فيهما لما عرفت من ان الايمان يشارك الاسلام وانما الاسلام لا يشارك
وانما الامر تارة يشار كرو وتارة ينفرد عنه لان الخاص مركب من العام وزيادة
فالعام جزء من الخاص والخاص ليس بجزء لغا الاسلام هنا هو المشارك للايمان
لا المنفرد عنه والمغايرة في اللفظ بين الفقرتين مع اتحاد المعنى تفنن
في التعبير وهو في كلام الفصحاء كثير وبه يخل الاشكال في قولهم عليهم السلام
في كثير من الاخبار الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان
قيل واما ما جاء في الدعوات وصلوات الاموات اللهم اغفر للمؤمنين

والمؤمنات

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فالظاهر ان المراد بالمؤمنين هنا هم الكاملون
في الايمان من اعتقاد راسخ ودليل واضح والمسلمون هم المستضعفون
من النساء والولدان ويجوز ان يكون المراد بالمؤمنين هم اهل الطاعات والمسلمين
اهل الكبائر من الفرقة الناجية والاقتصار على المسلمين غير الفرقة الناجية جميع
لا يجوز لهم الدعاء بالمغفرة كما وردت به الاخبار وشهدت له الآثار **الانابة**
والتوبة قيل التوبة هي الندم على فعل ما سبق والانابة ترك المعاصي في
المستقبل **قلت** ويشهد لذلك قول سيد الساجدين عليه السلام في الصحيفة
الكاملة اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا اندم النادمين وان يكن الترك
لمعصيتك انابة فانا اول المنيبين **الاصعاد والصعود** فالفرق بينهما بان
الاصعاد يكون في مستو من الارض والصعود في الارتفاع يقال اصعد منا من مكة
اذا ابتدا السفر منها ومنه قول الشاعر هواي مع الركب اليمانين مصعد
جنيب وجثماني بمكة موثق **قلت** ويدل عليه قوله تعالى اذ تصعدون
ولا تلوون على احد اذ كانوا في ذهابهم في وادي احد للانهزام فرارا من العدو
الاسقاء والسقي قيل السقي لما لا كلفة فيه ولهذا ذكر في شراب
اهل الجنة قال سبحانه وسقاهم ربهم شرابا طهورا واما قوله تعالى في صفة اهل
النار وسقوا ماء حميما فمجاز او للتهكم والاسقاء لما فيه كلفة ولذا ذكر

الانابة والتوبة
الاصعاد والصعود
الاسقاء والسقي

في ماء الدباغ لا سقيناهم ماء غدقا **الاستكبار والتكبر** الاول
طلب الكبر من غير استحقاق والثاني قد يكون باستحقاق فلذا جاز في
وصفه تع المتكبر ولا يجوز المستكبر **الابدي والازلي** قد فرق بينهما بان
الابدي هو المصاحب لجميع الازمنة محققة كانت ومقدرة في جانب
المستقبل الي غير النهاية والازلي هو المصاحب لجميع الاوقات المتمدة في
الوجود في الزمان **الامداد والمد** قال المفضل ما كان من طريق القوة
والاعانة يقال فيه امده يمده امدادا وما كان فيه بطريق الزيادة يقال
فيه مده يمده مدا ومنه قوله تع والبحر يمده من بعده سبعة ابحر وقيل المد
في الشر كما في قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون وقوله سبحانه ونمد
لهم من العذاب مدا والامداد في الخير كما في قوله تع وامددناكم باموال
وبنين وقيل المد اعانة الرجل القوم بنفسه والامداد اعانتهم اياه بغيره
يقال مد ذيل القوم مدا اي صار لهم مددا وامدهم اعانهم بمدد والي
هذا القول مال صاحب القاموس كما يظهر من تضاعيف كلامه **الاستماع
والسماع** قال الفيومي يقال استمع لما كان بقصد لانه لا يكون
الا بالاصغاء وهو الميل وسمع يكون بقصد وبدونه انتهى قلت ويؤيده
قوله تع واذا قرئ القران فاستمعوا الاشارة الي قصدهم الي ذلك

ويميلهم

الاستكبار والتكبر
الابدي والازلي
الامداد والمد
الاستماع والسماع

بسم الله الرحمن الرحيم

ويميلهم الي السماع لا مجرد السماع الخالي عن القصد **الاخطاء والخطاء** قال ابو عبيد خطأ
واخطأ بمعنى واحد لمن يذنب علي غير عمد وقال غيره خطأ في الدين واخطأ في كل شيء عامدا
كان او غير عامد وقيل خطأ اذا تعمد ما نهي عنه فهو خاطئ واخطأ اذا اراد الصواب
فصار الي غيره **قلت** ويناسب المعنى الاخير عبارة الدعاء في الصحيفة الشريفة انا
المسيء المعترف الخاطئ فانه اراد عليه السلام الاقرار علي نفسه بالمعاصي متعمدا بقرينة ما بعده و
هو قوله انا الذي عصاك متعمدا وقوله تعالى حكاية عن المومنين ربنا اغفر لنا خطايانا
واسرافنا في امرنا فان المراد المعاصي الواقعة عن عمد لان الصادر عن غير عمد لا مواخذة
عليه فلا يناسبه استدعاء المغفرة مع انه قد يسبق سوء العمد بالمواخذة عليه في قولهم ربنا
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا **الاملاء والاستدراج** الاملاء هو الامهال والتاخير
قال تع واملي لهم ان كيدي متين والاستدراج هو انه كلما جدد العبد خطيئة جدد الله له نعمة
وانساه الاستغفار الي ان ياخذه قليلا قليلا ولا يباغته وروي عن ابي عبد الله ع في
تفسير حديث سئل عن قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب
فيجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب وعلى هذا فبينهما عموم وخصوص
اذ كل استدراج املاء وليس كل املاء استدراجا **الاختصار والاقتصار** قيل الاختصار ما
كان قليل اللفظ كثير المعنى والاقتصار ما كان قليل اللفظ والمعنى **قلت** ويرشد اليه
اشتقاقهما من القصد وهو النقصان **الاثم والعدوان** الاثم هو كالذنب ما كان و

الاخطاء والخطاء
الاملاء والاستدراج
الاختصار والاقتصار
الاثم والعدوان

الاستطاعة والقدرة

العدوان الظلم قال الطبرسي ره وعلى هذا فقوله تع تعاونوا على الاثم والعدوان من
عطف الخاص على العام الاستطاعة والقدرة قيل الفرق بينهما ان الاستطاعة انطباع
الجوارح للفعل والقدرة هي ما اوجب كون القادر عليه قادرا ولذلك لا يوصف

الاجابة والاستجابة

الله تع بانه مستطيع ويوصف بانه قادر الاجابة والاستجابة قيل الاستجابة فيه قبول لما
دعي اليه ولذا وعد سبحانه الداعي بالاستجابة في قوله سبحانه ادعوني استجب لكم وللمستجيبين
الحسنى في قوله والذين استجابوا لربهم الحسنى واما قوله سبحانه ويوم يقول نادوا شركائي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم مع ان الظاهر هو عدم الجواب فلان الغرض بيان
خيبتهم وعدم حصول ما املوه ويتوقعونه من قبول الشركاء دعائهم وشفاعتهم مضافا
على ان كون الظاهر هو عدم الجواب غير ظاهر بل لانه سبحانه حكى عن الشركاء في موضع
اخر بقوله تع وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فالمنفي هو قبول الدعوة فقط
فليست كالاجابة لانه يجوز ان يجيب بالمخالفة كما يقول السائل اتوافق في هذا المذهب

الابلاغ والاداء

ام تخالفه فيقول المخالف وقيل ان اجاب واستجاب بمعنى الابلاغ والاداء قد
يفرق بينهما بان الابلاغ ايصال ما فيه بيان وافهام ومنه البلاغة وهو ايصال
الشيء الى النفس باحسن صورة من اللفظ والاداء ايصال الشيء على الوجه الذي يجب
فيه ومنه فلان ادى الدين اداء وقال بعض المحققين الابلاغ تستعمل في المعاني كما
في قوله سبحانه ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم والاداء في الاعيان كما في قوله تع

ان الله

الارادة والشهوة

ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الارادة والشهوة قال الطبرسي ره
الشهوة مطالبة النفس بفعل ما فيه اللذة وليست كالارادة لانها قد تدعوا الى
العقل من الحكمة والشهوة ضرورية فينا من فعل الله تعالى والارادة من فعلنا

الاساءة والنقمة

الاساءة والنقمة قد يفرق بينهما بان النقمة قد تكون بحق جزاء على كفران النعمة
والاساءة لا تكون الا قبيحة ولذا لا يصح وصفه تع بالمسيء ويصح بالمنتقم قال تع

الاتمام والاكمال

والله عزيز ذو انتقام وقال ومن عاد فينتقم الله منه الاتمام والاكمال
قد يفرق بينهما بان الاتمام لازالة نقصان الاصل والاكمال لازالة نقصان
العوارض بعد تمام الاصل ولذا كان قوله تع تلك عشرة كاملة احسن من
تامة فان التام من العدد قد علم وانما نفى احتمال نقص في صفاتها وقيل تم يشعر
بحصول نقص قبله وكمل لا يشعر بذلك وقال العسكري الكمال اسم لاجتماع ابعاض

الاسراف والتبذير

الموصوف به والتمام اسم للجزء الذي يتم به الموصوف ولهذا يقال القافية تمام البيت
ولا يقال كماله ويقولون البيت بكماله اي باجتماعه الاسراف والتبذير قيل
التبذير انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف صرفه زيادة على ما ينبغي وبعبارة
اخرى الاسراف تجاوز الحد في صرف المال والتبذير اتلافه في غير موضعه فهو اعظم
من الاسراف ولذا قال تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وقيل
وليس الاسراف متعلقا بالمال فقط بل بكل شيء وضع في غير موضعه اللائق

بالأمر يعني ان الله سبحانه وصف قوم لوط بالاسراف لوضعهم البذر في غير المزدرع
المحرث قوله تعالى انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون
ووصف فرعون بالاسراف بقوله كان عاليا من المسرفين ويستفاد من بعض
الاخبار ان الاسراف على ضربين حرام ومكروه فالاول كاتلاف المال ونحوه
فيما هو خارج عن المتعارف والثاني كاتلاف شيء ذي نفع لا لغرض ومنه اهراق ما
بقي من شرب الماء في الفرات وصبه في خارج الماء وقد ورد ذلك عن اهل العصمة ع

الاختلاس والاستلاب المختلس هو الذي يأخذ المال من غير جور والمستلب
هو الذي يأخذه جبرا او جهرا مع كونه غير محارب

الال والذرية آل الرجل
ذو قرابته وذريته نسله فكل ذرية آل وليس كل آل ذرية وايضا الآل يختص بالاشراف
وذوي الاقدار بحسب الدين او الدنيا فلا يقال آل الحجام وآل الحائك بخلاف الذرية

الاجتماع واللقاء قال الطبرسي ان اللقاء هو الاجتماع على وجه المقاربة
لان الاجتماع قد يكون على غير المقاربة والاتصال فلا يكون لقاء كاجتماع
القوم في الدار وان لم يكن هناك اتصال انتهى ومثله عليه قوله تع واذا
لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا فان المراد حين المواجهة والتحدث وقوله
لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن الاية فان المراد اتفاقهم
وتعاضدهم سواء كان ذلك مع مشافهتهم ام لا كما هو ظاهر

الاحق والاصلح

قيل الفرق بينهما ان الاحق قد يكون من غير صفات الفعل كقولك زيد احق بالمال
والاصلح لا يقع هذا الموقع لانه من صفات الفعل وتقول الله احق بان يطاع
ولا تقول اصلح **قلت** ويؤيده قوله تع والله ورسوله احق ان يرضوه

الامر والدعاء قال الطبرسي ره الفرق بين الدعاء والامر ان الامر ترغيب في الفعل و
زجر عن تركه وله صيغة تنبئ عنه وليس كذا الدعاء وكلاهما طلب وايضا فان
الامر يقتضي ان يكون المأمور دون الآمر في الرتبة والدعاء يقتضي ان يكون
فوقه

الاجابة والطاعة الفرق بينهما ان الطاعة هي موافقة الارادة الجاذبة
الى الفعل برغبة او رهبة والاجابة هي موافقة الداعي الى الفعل من اجل انه
دعى به ولهذا قال اجاب الله فلان ولا يقال اطاعه كذا قال بعضهم

الانتظار والتأخير قد يفرق بينهما بان الانتظار انما يستعمل بصاحب في امره والتأ
خلاف التقديم ويرشد اليه قوله تع حاكيا عن هود ع مخاطبا لقومه فكيدوني
ثم لا تنظرون

الانتظار والترجي الفرق بينهما ان الترجي بالخير خاصة والانتظار
قد يكون في الخير والشر ويدل عليه قوله تع قل انتظروا انا منتظرون وقوله سبحانه
يرجون تجارة لن تبور ويرجون رحمته ونحوهما مما استعمل فيه الرجاء في الخير
خاصة

الاوب والرجوع قال الراغب الاوب ضرب من الرجوع وذلك
لان الاوب لا يقال الا في الحيوان الذي له ارادة والرجوع يقال فيه وفي غيره

والاواب كالتواب هو الراجع الى الله تعالى بترك المعاصي وفعل الطاعات ومنه قيل
التوبة اوبة انتهى ملخصا **الامامة والخلافة** قال الطبرسي الخليفة والامام واحد
الا ان بينهما فرقا فالخليفة من استخلف في الامر مكان من قبله فهو ماخوذ
من انه خلف غيره وقام مقامه والامام ماخوذ من التقدم فهو المتقدم فيما يقتضي
وجوب الاقتداء به وفرض طاعته فيما تقدم فيه **الاباء والاتباع** الاباء
شدة الامتناع فكل اباء امتناع وليس كل امتناع اباء قاله الراغب **قلت**
ويدل عليه قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره وقوله الا ابليس ابى واستكبر
فان المراد منه الامتناع والحكم الاباتي **الاحد والواحد والمتوحد** قال
بعض المحققين الواحد الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر والاحد
الفرد الذي لا يتجزى ولا يقبل فالواحد هو المتفرد بالذات في عدم المثل
والاحد هو المتفرد بالمعنى وقيل المراد بالواحد نفي التركيب والاجزاء الخارجية
والذهنية عنه تعالى وبالاحد نفي الشريك عنه في ذاته وصفاته وقيل الواحد
نفي المشاركة في الصفات والاحدية لتفرد الذات ولما لم ينفك شانه
احدهما عن الاخر قيل الواحد والاحد في حكم اسم واحد وقد يفرق بينهما
في الاستعمال من وجوه **احدها** ان الواحد يستعمل وصفا مطلقا والاحد
يختص بوصف الله تعالى نحو هو الله احد **الثاني** ان الواحد اعم موردا لانه

يطلق

يطلق على من يعقل وغيره والاحد لا يطلق الا على من يعقل **الثالث** ان الواحد
يجوز ان يجعل له ثان لانه لا يستوعب جنسه بخلاف الاحد الا ترى انك لو قلت
فلان لا يقاومه واحد جاز ان يقاومه اثنان واكثر ولو قلت لا يقاومه احد
لم يجز ان يقاومه اثنان ولا اكثر فهو ابلغ **الرابع** ان الواحد يدخل في الحساب
والضرب والعدد والقسمة والاحد يمتنع دخوله في ذلك **الخامس** ان الواحد يؤنث
بالتاء والاحد يستوي فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء ولا
يجوز كواحد من النساء بل كواحدة **السادس** ان الواحد لا يصلح للافراد والجمع بخلاف
الاحد فانه يصلح لهما ولهذا وصف بالجمع في قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين **السابع**
ان الواحد لا جمع له من لفظه الا في واحدون والاحد له جمع من لفظه وهو احدون
واحاد واما المتوحد فهو البليغ في الوحدانية كالمتكبر البليغ في الكبرياء وفي اسماء
الله الاحد المتوحد من الوحدانية وقيل المتوحد المستنكف عن النظير كما قيل
المتكبر هو الذي يكبر عن كل ما يوجب حاجة او نقصا انتهى **الاعرابي والعربي** الاعرابي
البدوي وان كان بالحضر والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا فبينهما
عموم من وجه **الاعجمي والعجمي** الاعجمي الذي يمنع لسانه عن العربية ولا يفصح و
ان كان نازلا بالبادية والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا قاله صاحب ادب
الكاتب ويدل عليه قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين اي من لا يفصح القراءة

الاعرابي والعربي

العجمي والاعجمي

الانعام والنعم

الاذن والاجازة

الاقرار والاعتراف

الاوان والوقت

الانعام والنعم قال الحريري في درة الغواص قد فرق بينهما العرب فجعلت النعم
اسما للابل خاصة وللماشية التي فيها الابل وجعلت الانعام اسما لانواع المواشي
من البقر والنعم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظباء وحمير الوحش متعلقا بقوله تع
احلت لكم بهيمة الانعام الاذن والاجازة قد فرق بينهما بان الاذن هو
الرخصة في الفعل قبل ايقاعه ويدل عليه قوله تع ليستاذنكم الذين لم يبلغوا
الحلم والاجازة الرخصة في الفعل بعد ايقاعه وهو بمعنى الرضا بما وقع ولذا
يسمون الفقهاء رضا المالك بما فعله الغير فضولي بالاجازة وكذا يسمون رضا
الوارث بما فعله الموصي من الوصية بما زاد على الثلث اجازة الاقرار والاعتراف
الاقرار هو التكلم بالحق اللازم على النفس مع توطين النفس على الانقياد والاذعان
ولهذا قوله تعالى ثم اقررتم وانتم تشهدون والاعتراف هو التكلم وان لم يعلم معه
توطين وان الاعتراف هو ما كان باللسان والاقرار قد يكون به وبغيره ولذا يقال
كما في حق الاخرس ويطلق على الرجهين تسمية الشهادة بالتوحيد اقرارا لا اعترافا كما
لا يخفى واهل اللغة لم يفرقوا بينهما الاوان والوقت الفرق بينهما ان الوقت
مقدار من الزمان مفروض لامر ما والاوان الحين وهو الزمان قل او كثر سواء
كان مفروضا لامر او لا فكل وقت اوان دون العكس وفي دعاء الصحيفة الكاملة اللهم
صل على محمد وال محمد في كل وقت وفي كل اوان فهو من عطف العام على الخاص

الانذار والاعلام

الاختصار والحذف

قيل الاستطاعة اخص من القدرة فكل مستطيع قادر وليس كل قادر
بمستطيع لان الاستطاعة اسم لمعان يتمكن بها الفاعل مما يريده من احداث الفعل
وهي اربعة اشياء بنية مؤثرة للفعل وقدرة على الفعل بحيث لا يكون له مانع عنه
وعلم بالفعل وشيء ما يتوقف عليه الفعل الا ترى انه يقال فلان قادر على الكتابة
لا يدله او منعه منه مانع او لا علم له بها ويعوزه كذا فظهر ان القدرة اتم من الاستطاعة
والاستطاعة اخص من القدرة الانذار والاعلام الانذار اعلام مع تخويف فكل منذر
معلم وليس كل معلم العكس ويوصف القديم سبحانه بانه منذر لان الاعلام يجوز وصفه به
والتخويف ايضا كما في قوله تعالى ذلك يخوف الله به عباده فاذا جاز وصفه بالمعنيين
جاز وصفه بما يشتمل عليهما قاله الطريحي الاختصار والحذف الحذف يتعلق
بالالفاظ وهو ان تاتي بلفظ يقتضي غيره ويتعلق به ولا يستقل بنفسه ويكون في
الموجود دلالة على المحذوف فيقتصر عليه طلبا للاختصار كقوله تع واسال القرية
اي اهل القرية فان السؤال يتعلق باهلها والقرية تدل على المحذوف والاختصار
يرجع الى المعاني وهو ان تاتي بلفظ مفيد لمعان كثيرة لو عبر عنها بغيره لاحتاج
الى اكثر من ذلك اللفظ كقوله تع في قصة يوسف انا انبئكم بتاويله فارسلون
يوسف ايها الصديق وكقوله تع ان اضرب بعصاك البحر فانفجرت المعنى
فضربها فانفجرت وعلى هذا فبين الحذف والاختصار عموم وخصوص فكل حذف

الانزال والتنزيل

اختصار وليس كل اختصار حذفا **الانزال والتنزيل** قال بعض المفسرين الانزال
دفعي والتنزيل التدريجي **قلت** ويدل عليه قوله تعالى نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل حيث خص القرآن بالتنزيل
لنزوله منجما والكتابين بالانزال لنزولهما دفعة واما قوله تعالى انا انزلناه في ليلة
القدر فان المراد انزاله الى سماء الدنيا ثم نزل به منجما على النبي صلى الله عليه وآله في عشرين
سنة كما وردت به الروايات **الانية والظروف** الانية تطلق على ما يستعمل
في الاكل والشرب وغيرهما كالقدح والمغرفة والقمقمة والعصارة والظروف اعم
منه ومن غيره وهو ما يشغل الشيء ويحيط به كالصندوق والمخزون وكذا
الحوض والدار ظروف ولا تطلق عليها الانية فبينهما عموم وخصوص فكل انية
ظرف وليس كل ظرف انية واهل اللغة لم يفرقوا بينهما **الاعلام والاخبار** قال
الطبرسي الفرق بينهما ان الاعلام قد يكون بخلق العلم الضروري في القلب
كما خلق الله سبحانه من كمال العقل والعلم بالمشاهدات وقد يكون بنصب الدلالة
على شيء والاخبار هو اظهار الخبر علم به او لم يعلم ولا يكون مخبرا بما يحدث من
العلم في القلب كما يكون معلما بذلك **الانجاء والتنجية** كلاهما بمعنى التخليص
من المهلكة وفرق بعضهم بينهما بان الانجاء تخليص قبل الوقوع في المهلكة
قلت ويؤيد الاول ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا

المسرفين

الانية والظروف

الاعلام والاخبار

الانجاء والتنجية

المسرفين فان المراد بالمنجين الانبياء عليهم السلام وقد نجاهم الله من العذاب بعد وقوعه
على الامم ويؤيد الثاني قوله تعالى واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
فان انجاء بني اسرائيل من آل فرعون بعد ذبح ابنائهم وتحميلهم الاعمال الشاقة كان بعد
مدة من الزمان هذا وقد يستعمل كل منهما في موضع الاخر اما مجازا او بحسب اللغة
الاعلام والتعليم قيل هما بمعنى كما تقول علمته واعلمته وفهمته وافهمته وقال بعضهم
بينهما فرق فمعنى تعلم تسبب لما به يعلم من النظر في الادلة وليس في اعلم هذا المعنى
فمعنى ذلك انه تعليم بلا تامل كقولك اعلم ان الفعل يدل على الفاعل وتقول في
الاول تعلم النحو والفقه انتهى **قلت** ويمكن ان يعتبر الفرق بوجه اخر ولعله الانسب
وهو ان التعليم يعتبر في مفهومه التكرار حتى يصير في الشيء ملكة بخلاف الاعلام
اذ لا يعتبر في مفهومه ذلك فانه قريب من معنى الاخبار كما تعرف قريبا **الاجر والثواب**
الثواب ان كان في اللغة الجزاء الذي يرجع الى العامل بعمله ويكون في الخير والشر
الا انه قد اختص في العرف بالنعيم على الاعمال الصالحة من العقائد الحقة والاعمال
البدنية والمالية والصبر في مواطنه بحيث لا يتبادر منه عند الاطلاق الا هذا
المعنى والاجر انما يكون في الاعمال البدنية من الطاعات ويدل عليه قول امير المؤمنين
عليه السلام لبعض اصحابه في علة اعتلها جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك
فان المرض لا اجر فيه لكنه يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في

الاعلام والتعليم

الاجر والثواب

القول باللسان والعمل بالايدي والاقدام وان الله يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة **الايلام والعذاب** قال الطريحي الفرق بينهما ان الايلام قد يكون بجزء من الالم في الوقت الواحد فقط واما العذاب فهو الالم الذي له استمرار في اوقات ومنه العذاب لاستمراره في الحلق

الاب والوالد الفرق بينهما ان الوالد لا يطلق الا على من ولد منه من غير واسطة والاب قد يطلق على الجد البعيد قال تعالى ملة ابيكم ابراهيم وفي الحديث النبوي هذا ابي ادم ونوح ومنه يظهر الفرق بين الولد والمولود فان الولد يطلق على ولد الولد ايضا بخلاف المولود فانه ولد منك من غير واسطة ويدل عليه قوله تعالى واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا فانه تضمن نفي النفع والشفاعة بابلغ وجه فكانه قيل ان الواحد منهم لو شفع للاب الادنى الذي ولد منه لم تقبل شفاعته فضلا ان يشفع لمن فوقه

الايتاء والاعطاء قال الفاضل النيشابوري في الاعطاء دليل التمليك دون الايتاء انتهى **قلت** ويؤيده قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فانه كان له منع من شاء منه كالمالك للملك واما القرآن فحيث ان امته مشاركة له في فوائده ولم يكن منعهم منه قال ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

الافتراء والكذب والبهتان الكذب هو عدم مطابقة الخبر للواقع

او للاعتقاد

او اعتقاد المخبر او لهما على خلاف فيه والافتراء اخص منه لانه الكذب على الغير بما لا يرتضيه بخلاف الكذب فانه قد يكون في حق المتكلم نفسه ولذا يقال لمن قال فعلت كذا ولم يفعل كذا مع علمه بصدقه في الظاهر كاذب ولا يقال هو مفتر وكذا من مدح احدا بما ليس فيه يقال انه كاذب في وصفه ولا يقال هو مفتر لان ذلك مما يرتضيه المقول فيه غالبا قال سبحانه حكاية عن الكفار افترى على الله كذبا ام به جنة لانهم كانوا يزعمون انه صلى الله عليه واله اتاهم بما لا يرضى الله سبحانه مع نسبته اليه وايضا قد يحسن الكذب على بعض الوجوه كالكذب في الحرب واصلاح ذات البين وعدة الزوجة كما وردت به الرواية بخلاف الافتراء واما البهتان فهو الكذب الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة له قال تعالى وقولهم على مريم بهتانا عظيما فانهم كانوا يواجهون مريم بالقذف [illegible] الى ما لا ينبغي من القول

الاضطرار والالجاء قال بعض المحققين في الفرق بينهما ان الاضطرار يكون الشيء بحيث لا يقدر الانسان على الامتناع منه بسبب موجب له وان كان بحسب ذاته قادرا على الامتناع كقوله تعالى ثم اضطره الى عذاب النار فان اهل جهنم وان كانوا في انفسهم قادرين على الامتناع كالمحموم الملجأ المرهق بالفصد مثلا فانه يتوهم ملجأ الى الفصد مع انه قادر على الامتناع عنه عن جهة لو شاء بخلاف الاضطرار فانه يحصل عند الالجاء لا بشرط زوال الاختيار في الاول ومع الثاني

باب الباء البث والحزن قيل البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اي يشكوه والحزن ثابت بالهم وقيل

ما ابداه الانسان والحزن ما اخفاه لان الحزن مستكن في القلب والبث ما بث
واظهر وكل شيء فرقته فقد بثثته ومنه قوله تعالى وبث فيها من كل دابة فالبث
غير الحزن وقيل هما بمعنى وقوله تع انما اشكو بثي وحزني الى الله من عطف الشيء على نفسه
الباطل والفاسد الاول ما لم يشرع باصله كبيع ما في بطون امهات والثاني ما شرع
اصله ولكن امتنع لاشتماله على وصف كذا قاله الشهيد ره في تمهيد القواعد
البشارة والخبر البشارة الاخبار بما يسر به المخبر به اذا كان سابقا لكل خبر
سواه ومبني الحاكم عليه مسئلة فقهية بان الانسان اذا قال لعبيده ايكم بشرني
بقدوم زيد فهو حر فبشروه فرادى عتق اولهم لانه هو الذي سر بخبره سابقا ولو قال
مكان بشرني اخبرني عتقوا جميعا لان اشتقاقه قيل من البشر وهو السرور فمعنى بشره
الذي يسر واما قوله تع فبشرهم بعذاب اليم واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا و
هو كظيم فهو من باب التهكم والاستهزاء وقيل اشتقاقه من البشرة وهو ظاهر الجلد
لتاثيره في تغيير بشرة الوجه فيكون فيما سره وفيما ساءه لكنه يوجب تغيير البشرة فكل
الحزن يوجبه وحينئذ يكون لفظ التبشير حقيقة في المعنيين لكنه عند الاطلاق يختص
في العرف بما يسر وان اريد خلافه قيد قال تعالى فبشر عبادي في الاية فبشرهم بعذاب
اليم **البذل والهبة** هما بمعنى النحلة والعطية ويستفاد من كلام الفقهاء في
كتاب الحج الفرق بينهما بان الهبة اذا تعلقت بالزاد والراحلة اعيانهما هي بذل سواء

كان

كان بصيغة الهبة ام غيرها على الخلاف واذا لم تتعلق باعيانهما فهي الهبة مطلقا سواء تعلقت
باثمانهما ام لا والغرض وتظهر الفائدة في ان البذل يجب قبوله والرضا به ويستطاع للحج
ولا يشترط فيه القبول لانه اباحة يكفي فيها الايقاع بخلاف الثاني فان المعتبر فيه القبول
وهو نوع اكتساب ولا اكتساب غير واجب للحج لان وجوبه مشروط بوجود الاستطاعة
فلا يجب تحصيل شرطه ولو بذل عليه او كان بعض الروايات بحصول الاستطاعة ببذل
ما يحج به وهو كما يتحقق بتمليك عين الزاد والراحلة كذلك يتحقق ببذل اثمانهما وبيانه
ان الظاهر حصول الاستطاعة وهي التمكن من الحج بمجرد البذل ومتى تحققت الاستطاعة
يصير الوجوب مطلقا فيجب كلما يتوقف عليه من المقدمات **البخل والشح** قد
يفرق بينهما بان الشح البخل مع حرص فهو اشد من البخل وقيل الشح اللؤم وان تكون
النفس حريصة على المنع وقد اضيف الى النفس في قوله تع واحضرت الانفس الشح
لانه غريزة فيها وفي الحديث الشحيح ان يرى القليل سرفا وما انفقت تلفا وفيه
ايضا البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى
في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله تعالى
وقيل بما لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وتوجيهه ان الشح غريزة جبل
عليها الانسان فهو كالوصف اللازم ومركزها النفس فاذا انتهى سلطانها الى القلب
واستولى عليه هوى القلب عن الايمان لم يشح بالطاعة ولا يسمح بها ولا يبذل

الانقياد كما ان الشح القصر العادي بين الشح وبخس الانسان ليس بمذموم لانها طبيعة خلقها الله
في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم وانما المذموم ان يستولي
سلطانه على القلب قيل الشح اشد البخل الحرص على الشيء ويكون بالمال وبغيره من الاعراض
يقال هو شحيح بمودتك اي حريص على دوامها ولا يقال بخيل والبخيل يكون بالمال خاصة
البدل والثمن والعوض البدل هو الذي يحصل مكان غيره والثمن هو ما يكون
البدل في البيع من العين او الورق واذا استعمل في غيرهما كان مشبها بهما مجازا
كقوله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا فان المراد به الرياسة وحطام الدنيا
الدنيوية والعوض هو البدل الذي ينتفع به كائنا ما كان البدن والجسد قال
في الباب لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملك والجن ولا يقال
لغيره جسد وقيل البدن الجسد ما سوى الراس البر والبحر قيل الفرق
بينهما ان البر هو البحر الواصل الى الغير مع القصد الى ذلك والبحر يكون بخبر وان
وقع على عن سهو وضد البر العقوق وضد البحر الشر البيان والبرهان
والسلطان هي نظائر ويختلف حدودها فالبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار
نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وفساد نقيضه والسلطان الحجة ربما تقيد
بعلي يشغف للعين بالابطال كذا قيل البذر والبزر قد تفرق بينهما بان البذر
بالذال المعجمة في الحبوب كالحنطة والشعير والبزر بالزاي للرياحين والبقول

البدل والثمن والعوض
البدن والجسد
البر والبحر
البيان والبرهان والسلطان
البذر والبزر

البراق والريق

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

البزاق والريق قيل البزاق ماء الفم اذا خرج منه وما دام فيه فهو ريق
البضع والنيف البضع من واحد الى عشرة والبضع من اربعة الى تسعة
والنيف لا يستعمل الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف بخلاف البضع
فانه يستعمل مستقلا ومنه قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين البرهان
والدليل البرهان الحجة القاطعة المفيدة للعلم وانما ما يفيد الظن
فهو الدليل ويفرق بينهما ... ولهذا الزم سبحانه الكفار بطلب البرهان
منهم فقال قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
البخيل واللئيم قال صاحب الكتاب يذهب الناس الى انهما سواء
وليس كذلك انما البخيل الشحيح الضنين واللئيم الذي جمع الشح
ومهانة النفس ودناءة الاباء فكل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيما
البيتوتة والنوم قال الحريري في درة الغواص ويتوهمون ان
معنى بات فلان اي نام وليس كذلك بل معنى بات اظله المبيت واجنه
الليل سواء نام او لم ينم يدل على ذلك قوله تعالى والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما ويشهد له ايضا قول ابن رميض باتوا قياما
وابن هند لم ينم بات يساقيها غلام كالزلم البركة والزيادة البركة
هي الزيادة ولكنها من حيث لا يوجد بالحس ظاهرا فاذا عهد من الشيء

وهذا المعنى مجازا عن الحسن قيل هذه بركة قيل واشتقاقها من البروك
وهو اللزوم والثبوت لثبوتها في الشيء ويوصف بها كل شيء لزم
وثبت فيه خير الهي وليس لضدها اسم معروف وكذا يقال قليل البركة
ولا يسند فعل البركة الا الى الله فلا يقال بارك زيد في الشيء وانما يقال
بارك الله فيه والى هذه الزيادة اشير فيما روي انه لا ينقص مال من
صدقة لا الى النقصان المحسوس فقد ذكر كل بركة زيادة وليس كل
زيادة بركة **البديع والمبدع** كلاهما بمعنى في اللغة وهو منشئ الاشياء
على غير مثال سبق غير ان الفرق بينهما ان في البديع مبالغة ليست في
المبدع اذ هو يستحق الوصف في غير حال الفعل على الحقيقة بمعنى
ان منه تأتى انشاء الاشياء على غير مثال **البأساء والضراء** قيل
الاول اشارة الى الضر الحاصل والثاني الى الضر المتوقع او الاول
الضر الشديد والثاني الضعيف وقيل يحتمل ان يكون الاول
الجهل البسيط والثاني المركب **باب الثاء التأسف والتلهف** ذهب كثير
من اهل اللغة الى ترادفهما وانهما بمعنى الحزن وفرق بعضهم بان
التلهف التحزن على ما فات والتأسف مطلق الحزن والاصح ان يقال
ان التأسف على ما فات والتلهف على ما يأتي ويؤيده قول الشاعر

باب الثاء

وبعد

وبعد غد يا لهف نفسي من غد اذا راح اصحابي ولست برائح
وقال الجوهري الاسف اشد الحزن والتلهف التحزن **التمني والتشهي**
قيل التمني معنى في القلب ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة
لا تعلق الا بما تصح حدوثه والشهوة لا تتعلق الا بما مضى او
والارادة والتمني قد يتعلقان بالماضي وقيل الفرق بين التمني
والارادة ان الارادة من افعال القلوب والتمني قول القائل
ليت كان كذا وليت لم يكن ويؤيده ان اهل اللغة ذكروا التمني في
اقسام الكلام **التقديس والتسبيح** هما يرجعان الى معنى واحد
وهو تبعيد الله عن السوء وقال البعض لا فاضل بين التسبيح والتقديس فرق
وهو ان التسبيح هو التنزيه عن الشريك والعجز والنقص
والتقديس هو التنزيه عما ذكر وعن التعلق بالجسم وقبول الانفعال
وشوائب الامكان وامكان التعدد في ذاته وصفاته وكون الشيء
من كمالاته بالقوة والتقديس اعم اذ كل مقدس مسبح من غير عكس
وذلك لان الجماد من كذا في الارض اكثر من الابعاد في السماء فالملائكة
المقربون الذين هم ارواح مجردة بتجردهم وامتناع تعلقهم في عدم
احتجابهم من نور ربهم وقربهم لما فيهم باضافة النور عليهم تنزيههم

التمني والتشهي

التقديس والتسبيح

في غيرهم وكون كل منهما لانهم بالفعل مسبحون مقدسون وغيرهم
من الملائكة السماوية والارضية ببسائط ذواتهم وخواص افعالهم
وكما انهم مسبحون بل كل شيء مسبح وكذا مقدس ويقال سبوح
قدوس ولا يعكس وقال بعض المحققين التسبيح هو تنزيه الله عما
لا يليق بجنابه من صفات النقص والتقديس تنزيه الشيء هو المنقوص
والحاصل ان التقديس لا يختص به سبحانه بل يستعمل في حق الادميين
يقال فلان رجل مقدس اذا اريد تبعيده من مسقطات العدالة
ووصفه بالخير ولا يقال رجل مسبح بل ربما يستعمل في غير ذوي العقول
ايضا فيقال قدس الله روح فلان ولا يقال سبح ومن ذلك قوله تعالى ادخلوا
الارض المقدسة التي يعني ارض الشام واما قول الملائكة سبوح قدوس
مع ان المناسب تقديم القدوس ليكون ذكر سبوح بعده ترقيا
من الادنى الى الاعلى فلعله للايذان من اول الامر بان المراد وصفه
سبحانه دون غيره انتهى وهو تحقيق انيق **التقي والتقوى**
قيل التقوى خصلة من الطاعة تحترز بها من العقوبة والتقي صفة
مدح لا تطلق الا على من يستحق الثواب **التجسس والتحسس**
التحسس بالحاء المهملة طلب الشيء بالحاسة والتجسس بالجيم مثله و

في الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا قيل معناهما واحد وعطف
احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين كقول الشاعر متى ادنى
منه ينأى عني ويبعد وقيل التجسس بالجيم البحث عن عورات النساء
وبالحاء الاستماع لحديث القوم ويروى ان ابن عباس سئل
عن الفرق بينهما فقال لا يبعد احدهما عن الاخر التحسس في الخير
والتجسس في الشر قلت ويؤيده قوله تعالى حكاية عن يعقوب يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف بالحاء على القراءة المشهورة فانه كان
متوقعا لاتيانه بالخير بسلامة يوسف وقوله سبحانه ولا تجسسوا
بالجيم فان المنهي عنه البحث عن معايب الناس واسرارهم التي
لا يرضون بافشائها واطلاع الغير عليها **الفرق والتفريق**
قيل التفريق جعل الشيء مفارقا لغيره والفرق نقيض الجمع والجمع
جعل الشيء مع غيره ويؤيد هذا الفرق قوله تعالى لا نفرق بين
احد من رسله اي لا نجعل الانبياء مفارقين بعضهم من بعض
بان نؤمن ببعض ونكفر ببعض **التقسيم والتفريق** التقسيم
جعل الشيء اقساما وذلك يستدعي تقدم ما لا يتناول الا
الاقسام نحو الكلمة اسم وفعل وحرف والتفريق قطع الاتصال

بين الشيئين اذ لكن كما عرفت وذلك لا يستدعي تقدم ما يقتنا

قال الشمني في حواشي المغني **التعريض والكناية** الفرق بينهما ان

التعريض ضد التصريح وهو ابهام المقصود بما لم يوضع له لفظ حقيقة

ولا مجازا وهو ان تضمن كلاما ما يصلح للدلالة على المقصود وغير

المقصود الا ان اشعاره بجانب المقصود اتم وارجح كقول السائل

للغني جئتك لاسلم عليك يريد به الاشارة الى طلب شيء منه كقول

القائل للبخيل ما اقبح البخل التعريض بان المخاطب بخيل قيل واصله من

العرض للشيء الذي هو جانبه وناحيته فكان المتكلم امال الكلام

الى جانب يدل على الغرض ويسمى التلويح ايضا لانه يلوح منه ما يريده و

الكناية الدلالة على الشيء بغير لفظه الموضوع له بل بلوازمه كطويل

النجاد لطويل القامة وكثير الرماد للمضياف **التمني والمحبة**

قد فرق بينهما بان التمني يقع على الماضي والمستقبل الا ترى انه يصح

ان يتمنى ان كان له ولد ويصح ان يتمنى ان يكون له ولد والمحبة

لا يقع الا على المستقبل وبه يظهر الفرق بين المحبة والمودة لان المودة

قد يكون بمعنى التمني كقولك اود لو قدم زيد بمعنى اتمنى قدومه ولا يجوز

احب لو قدم زيد **التقليد والتصديق** الفرق بينهما ان التصديق لا يكون الا

فيما

فيما تبرهن عند صاحبه والتقليد يكون فيما لم يتبرهن ولهذا

لا تكون مقلدين للنبي صلعم وان كان متصدقين له قاله الطبرسي

التدبر والتفكر قد فرق بينهما بان التدبر تصرف القلب بالنظر

في عواقب الامور والتفكر تصرف القلب بالنظر في الدلائل **الترتيب**

والتأليف والتركيب والتصنيف فالترتيب هو جمع الاشياء المختلفة بحيث يطلق

عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالتقديم والتاخير

في النسبة العقلية وان لم تكن مؤتلفة فهو اعم من التأليف من وجه

لان التأليف ضم الاشياء مؤتلفة [illegible] اشتقاقا من الالفة سواء

كانت مترتبة الوضع او لا وهما اخص من التركيب مطلقا لانه ضم الاشياء

مؤتلفة كانت ام لا مترتبة الوضع كانت ام لا وقد يستعمل الترتيب

اخص مطلقا من التأليف وقد يجعلان مترادفين كذا حققه الشهيد

الثاني طاب ثراه واما التصنيف فالمشهور انه ما كان من كلام المصنف

قال شيخنا البهائي قدس سره في الكشكول قد يقال ان جمع القران لا يسمى

تصنيفا اذ الظاهر ان التصنيف ما كان من كلام المصنف والجواب

ان جمع القران اذا لم يكن تصنيفا لما ذكرت صح لعله بجمع الحديث

ايضا لم يكن تصنيفا مع ان اطلاق التصنيف على كتب الحديث شايع

ذاته انتهى **التسليم والرضا** التسليم هو الانقياد لاوامر الله تعالى واحكامه
والاذعان لما يصدر من الحكمة الالهية وما يصيبه من الحوادث
والنوائب ظاهراً وباطناً وقبول ذلك من غير انكار بالقلب واللسان
وهو مرتبة فوق الرضا لان الراضي قد يرى لنفسه وجوداً وارادة
الا انه يرضى بما يصدر من جنابه سبحانه وبما نطقت به الشريعة الغراء
وان خالف طبعه والمسلم بريء من ذلك انما نظره الى ما يصدر من
الحكم ويرد من جانب الشرع فان التسليم كذلك اصل من الاصول
وان كان لا يظهر وجه حكمته للناس فان لله تعالى اسراراً ومصالح
لا يخفى بعضها ولا يعلمها الا الله وانبياؤه وحججه عليهم السلام
التواتر والتتابع قال الحريري في درة الغواص تقول جاءت الخيل متتابعة
اذا جاء بعضها في اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة اذا تلاحقت
وبينها فصل ومنه قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى ومعلوم
انه كان بين كل رسولين فترة وتراخي مدة وعن بعض الصحابة انه
قال لعلي عليه السلام ان علي اياماً من شهر رمضان ايجوز ان اقضيها
متفرقة قال اقضها ان شئت متتابعة وان شئت متواترة
تترى فقلت ان بعضهم قال لا يجزي عنك الا متتابعة قال

بلى

بلى يجزي تترى لانه عز وجل قال فعدة من ايام اخر ولو اراد متتابعة لبين
التتابع كما قال عز وجل فصيام شهرين متتابعين انتهى ملخصاً
التلاوة والقراءة قال الراغب التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة
تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من امر ونهي وترغيب وترهيب او ما يتوهم
فيه ذلك وهي اخص من القراءة فكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة
فقوله تعالى واذا تتلى عليهم آياتنا فهذا المراد بالقراءة وقوله تعالى
يتلونه حق تلاوته المراد به الاتباع له بالعلم والعمل وانما استعمل التلاوة
في قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ما كانوا
بزعم الشياطين انما يتلوا به من كتب الله انتهى وقيل ان معنى تتلوا
تكذب قال ابو مسلم تلى عليه اذا كذب فاليهود لما ادعوا ان سليمن
انما وجد تلك المملكة بسبب ذلك العلم كان ذلك الادعاء كالافتراء
على ملك سليمن قال الطبرسي ره الفرق بين القراءة والتلاوة
ان اصل القراءة جمع الحروف واصل التلاوة اتباع الحروف **التقوى
والاطاعة** المستفاد من الروايات هو ان الطاعة الانقياد
لمطلوب الشارع مما امر به واجباً او مستحباً والتقوى كف النفس
عما نهى الشارع عنه حراماً كان او مكروها اقول وهو لكنا:

والقراءة والتلاوة

التقوى و

لمعناهما اللغويين بل التفسير والتأويل قد اختلف العلماء في تفسيرهما
فقال ابو عبيدة والمبرد هما بمعنى وقال الراغب التفسير اعم من التأويل
واكثر استعماله في الالفاظ ومفرداتها واكثر التأويل في المعاني
والجمل واكثر ما يستعمل في الكتب الالهية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها
وقال غيره التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا وجها واحدا والتأويل
توجيه لفظ متوجه الى معان مختلفة الى ما ظهر من الادلة وقال الماتريدي
التفسير القطع على ان المراد من اللفظ هذا والشهادة على الله انه
عنى باللفظ هذا فان قام دليل مقطوع به فصحيح والا فتفسير بالرأي
وهو المنهي عنه ترجيح احد المحتملات بدون القطع والشهادة
على الله سبحانه وقال الثعلبي التفسير بيان وضع اللفظ حقيقة
او مجازا كتفسير الصراط بالطريق والصيب بالمطر والتأويل تفسير باطن
اللفظ مأخوذ من الاول وهو الرجوع لعاقبة الامر فالتأويل
اخبار عن حقيقة المراد والتفسير اخبار عن دليل المراد لان اللفظ يكشف
عن المراد والكاشف دليل مثاله قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد
تفسيره انه من الرصد يقال رصدته اي رقبته والمرصاد مفعال منه
وتأويله التحذير من التهاون بامر الله سبحانه والغفلة عن الاهبة

والاستعداد للعرض عليه وقواطع الادلة تقتضي بيان المراد منه
على خلاف وضع اللفظ في اللغة وقال الاصبهاني في تفسيره اعلم ان التفسير
في عرف العلماء كشف معاني القران وبيان المراد اعم من ان يكون بحسب اللفظ
المشكل وغيره وبحسب المعنى الظاهر وغيره والتأويل اكثره في الجمل والتفسير
اما ان يستعمل في غريب الالفاظ نحو والسائبة والوصيلة او
في وجيز يتبين بشرحه نحو اقيموا الصلوة واتوا الزكوة او في كلام متضمن
لقصة لا يمكن تصويره الا بمعرفتها كقوله تعالى انما النسيء زيادة
في الكفر واما التأويل فانه يستعمل تارة عاما وتارة خاصا نحو
الكفر المستعمل في الجحود المطلق وتارة في جحود البارئ خاصة والايمان
المستعمل في التصديق المطلق تارة وفي تصديق الحق اخرى واما في
لفظ مشترك بين معان مختلفة نحو لفظ وجد المستعمل في الجدة
والوجد والوجود وقال غيره التفسير يتعلق بالرواية والتأويل
يتعلق بالدراية وقال قوم ما وقع مبينا في كتاب الله ومعينا
في صحيح السنة سمي تفسيرا لان معناه قد ظهر ووضح وليس لاحد
ان يتعرض له باجتهاد ولا غيره بل يحمله على المعنى الذي ورد
ولا يتعداه والتأويل ما استنبطه العلماء العاملون لمعاني الخطاب

الماهرون في الآيات لعلوم وقال الطبرسي التفسير كشف المراد عن اللفظ
المشكل والتأويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر وقال بعض
المحققين التفسير كشف الغطاء ورفع الابهام بما لا يخالف الظاهر
مثل ما ورد في قوله سبحانه اقيموا الصلوة من بيان اعدادها واوقاتها
وشرائطها ونحو ذلك ومثل ما ورد في تفسير الاستطاعة وشروطها
وما يترك منها فان شيئا من ذلك لا يخالف الظاهر والتأويل صرف اللفظ
من ظاهره لوجوه ما يقتضي ذلك مثل حمل قوله تعالى سبحانه وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة على ان المراد نظرها الى رحمة ربها و
انتظارها لنعمته وجنته وحمل قوله تعالى سبحانه وجاء ربك والملك
صفا صفا على المراد بمجيء امر الرب او جنوده وملائكته الفعالة
لقيام الادلة القاطعة على امتناع الرؤية والمجيء والذهاب و
امثالها عليه سبحانه انتهى اقول لا يخفى ان غاية ما يتحصل من هذه
الاقاويل ويتلخص من هذه التفاصيل ان التأويل له مزية زائدة على
التفسير ويرشد اليه قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم حيث حصر سبحانه علم التأويل في جنابه سبحانه تعالى ومن رسخ
في العلم قد صرح واستغنى في طريق التحقيق علمه ووقع على عجائب

ما اودع

ما اودع فيه من الاسرار واطلع على تفاصيل ما اشتمل عليه من الحكم
والآثار وقد دعى النبي صلى الله عليه وآله لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل فلو لم يكن للتأويل مزيد فضل لم يكن لتخصيص ابن
عباس بذلك مع جلالة قدره وعظم شانه مزيد فائدة و

المداهنة والتقية

قال الشهيد طاب ثراه في قواعد المداهنة في قوله تعالى
ودوا لو تدهن فيدهنون معصية والتقية غير معصية والفرق
بينهما ان الاول تعظيم غير المستحق لاجتلاب نفعه او لتحصيل صداقته
كان يثني على ظالم بسبب ظلمه ويصوره بصورة العدل او
مبتدع على بدعته ويصورها بصورة الحق والتقية مخالطة
الناس بما يعرفون وترك ما ينكرون حذرا من غوائلهم كما
اشار اليه امير المؤمنين عليه السلام وموردها غالبا الطاعة والمعصية
فمجاملة الظالم فيما يعتقده ظلما والفاسق المتظاهر بفسقه
اتقاء شرهما من باب المداهنة الجائزة ولا تكاد تسمى تقية
وقد دل على التقية الكتاب والسنة قال تعالى لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية وقال تعالى الا من اكره

وقلبه مطمئن بالايمان وقال الائمة عليهم السلام تسعة اعشار الدين
التقية وقالوا عليهم السلام من لا تقية له لا دين له انتهى ملخصا اقول
ويدل على التقية من الكتاب العزيز قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة واحسنوا فان اظهار الحق اذا افضى الى التهلكة يكون منهيا
عنه فيجب التقية وكذا قوله تعالى وقال رجل من آل فرعون يكتم ايمانه
فان كتمان ايمانه انما كان لاجل الخوف من الاعداء وهو معنى التقية
وقد سماه سبحانه مؤمنا **التواضع والخشوع** قال الراغب في الفرق
بينهما ان التواضع يعتبر بالاخلاق والافعال الظاهرة والباطنة و
الخشوع يقال باعتبار الجوارح وكذا قيل اذا تواضع القلب خشعت الجوارح

باب الثاء

باب الثمن والقيمة الفرق بينهما ان القيمة هو ما يوافق مقدار الشيء
ويعادله ويدل عليه قول امير المؤمنين قيمة المرء ما قد كان يحسنه
والثمن ما يقع التراضي به مما يكون وفقا له او ازيد او انقص ويرشد
اليه قوله سبحانه وشروه بثمن بخس فان تلك الدراهم المعدودة لم تكن
قيمة يوسف وانما وقع عليه التراضي وجرى عليه البيع **الثرد والتثريد**
في الحديث ان النبي قال بورك لامتي في الثرد والتثريد قيل الثرد
ما صغر والتثريد بالكسر في الحديث واول من ثرد الثريد ابراهيم

عليه السلام

عليه السلام واول من هشم الثريد هاشم وكان الفرق بينهما ان الثرد في
غير الخبز قال الجوهري الهشم كسر الخبز اليابس يقال هشم الثريد وبه
سمي هاشم **الثمين والمثمن** قال الحريري في درة الغواص الثمين يقال لما
يكثر ثمنه كما يقال رجل لحيم اذا كثر لحمه وكبش شحيم اذا كثر شحمه
والمثمن هو الذي صار له ثمن وان قل كما يقال الغصن مورق اذا
بدا فيه الورق وان قل وشجر مثمر اذا اخرج الثمر

باب الجيم

باب الجيم الجود و السخاء يظهر من كلام بعضهم الترادف وفرق بعضهم بينهما بان من اعطى
البعض وابقى لنفسه البعض فهو صاحب سخاء ومن بذل الاكثر وابقى
لنفسه شيئا فهو صاحب جود **الجرم والذنب** قيل هما بمعنى الا ان الفرق
بينهما ان اصل الذنب الاتباع فهو ما يتبع عليه العبد من قبيح عمله
كالتبعة والجرم اصله القطع فهو القبيح ينقطع به عن الواجب
الجبار والقهار الجبار في صفة الله عز وجل العظيم لانه يفيد
الاقتدار وهو سبحانه لم يزل جبارا بمعنى ان ذاته تدعو العقول
بها الى تعظيمها والقهار هو الغالب لمن ناواه او كان في حكم المناوي
بمعصيته اياه ولا يوصف سبحانه فيما لم يزل بانه قهار والجبار في صفة
المخلوقين صفة ذم لانه يتعاظم بما ليس فيه فان العظمة لله سبحانه قال تعالى

وإذا بطشتم بطشتم جبارين وقال تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام ولم يجعلني
جبارا شقيا **الجلوس والقعود** قد فرق بينهما بأن الجلوس هو الانتقال
من سفل إلى علو والقعود هو الانتقال من علو إلى سفل فعلى الأول يقال
لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس
بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وفي حديث القبر انه
اذا وضع الميت في القبر يقعد انه ويجوز ان يراد الايقاظ تجوزا
وانسانا ما **الجن والشياطين** قيل الشياطين جنس والجن جنس آخر كما
ان الانسان جنس والفرس جنس آخر وقيل الجن منهم اخيار ومنهم
اشرار والشياطين اسم اشرار الجن ومتمرديهم **الجود والكرم** قيل
الفرق بينهما ان الجود هو الذي يعطي مع السؤال والكريم الذي
يعطي من غير سؤال وقيل بالعكس والحق الأول لما ورد في ادعية الصحيفة
الشريفة وانت الجواد الكريم ترقيا في الصفات العلية من الادنى
الى الاعلى وقيل الجود افادة ما ينبغي لا لغرض والكريم ايثار الغير
بالخير **الجدال والمراء** قيل هما بمعنى ضد ان المراء مذموم لانه مخاصمة
في الحق بعد ظهوره وليس كذلك الجدال **الجدال والحجاج** الفرق بينهما
ان المطلوب بالحجاج ظهور الحجة والمطلوب بالجدال الرجوع عن المذهب

فانه اصله

الجن والشياطين

فان اصله من الجدل وهو شدة الفتل ومنه الاجدل لشدة قوته
من بين الجوارح ويؤيده قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وذلك
دأب الانبياء عليهم السلام كان ردع القوم عن المذاهب الباطلة وارشادهم
في دين الله الحق ببذل القوة والاجتهاد في ايراد الادلة والحجج هذا
وقد يراد بالجدال مطلق المخاصمة ومنه قوله ها انتم جادلتم عنهم
في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة وقوله تعالى يجادلون
في آيات الله بغير سلطان اتاهم واما قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط الاية فقيل انه قال للملائكة
باي شيء استحقوا عذاب الاستيصال وهل ذلك واقع لا محالة ام
هو تخويف لهم ليرجعوا الى الطاعة وباي شيء يهلكون وكيف ينجي الله
المؤمنين فسمي ذلك السؤال المستقصي جدالا فالمراد يجادل رسلنا
وتلك المجادلة انما كانت من رقة قلبه وشدة رأفته وفي قوله تعالى
ان ابراهيم لاواه حليم منيب اشارة الى هذا **الغزو والجهاد** الغزو
انما يكون في بلاد العدو والجهاد مطلق فكل غاز مجاهد دون
العكس كذا قيل والاظهر في الفرق ان يقال ان الغزو ما كان الغرض
فيه الغنيمة وتحصيل المال وان استلزم ذلك تحصيل الغنائم

والغزو والجهاد

والفوائد **الجبهة والجبين** الجبهة مسجد الرجل الذي يصيبه ندب السجود
والجبينان يكتنفانها من كل جانب جبين قاله صاحب الكتاب
الجلالة والجلال قال الراغب الجلالة بالهاء عظم القدر والجلال
بغير الهاء التناهي في ذلك وخص بوصف الله تع فقيل ذو الجلال
والاكرام ولم يستعمل في غيره **الجوارح والاعضاء** الجوارح اعضاء
الانسان التي يكتسب بها كيديه ورجليه قال تع يعلم ما جرحتم اي
والجوارح الصوائد من السباع والطير سميت بذلك لانها كواسب
بانفسها قال تع وما علمتم من الجوارح وكل جارحة عضو ولا ينعكس
الجزء والسهم الفرق بينهما ان السهم من الجملة ما ينقسم عليه نحو
الاثنين من العشرة وقد يقال الجزء لما لا ينقسم عليه نحو الثلثة من العشرة
قال الطبرسي وربما يختص الجزء بالعشر وفرع عليها الفقهاء
انه لو اوصى بجزء من ماله انصرف الى العشر وقد وردت بذلك
رواية من طريق الاصحاب رضوان الله عليهم استيناسا بقوله تعالى
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة **الجبت
والطاغوت** قيل هما صنمان كانا لقريش وقيل الجبت الاصنام
والطاغوت تراجمة الاصنام الذين كانوا يتكلمون بالكذب

المجالة والجلالة

الجزء والسهم

عنها

عنها وقيل الجبت الساحر والطاغوت الشيطان وقيل الجبت الساحر
والطاغوت الكاهن وقيل الجبت ابليس والطاغوت اولياؤه وقيل
هما كل ما عبد من دون الله من حجر او صورة او شيطان وهو الاولى
لشموله لكل ما ذكر ويؤيده المقابلة في قوله سبحانه ومن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله **باب الحاء الحق والصدق** الحق في اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ
انكاره من حق الشيء يحق اذا ثبت وفي اصطلاح اهل المعاني الحكم
المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب
باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع
في الاقوال خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بان المطابقة
تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق
الحكم مطابقته للواقع ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه وقد يطلق
الحق على الموجد للشيء على الحكمة ولما يوجد عليها كما يقال الله حق
وكلمة حق وقد يراد به الاقبال على الله تعالى بلزوم الاعمال الصالحة
المطابقة للعقايد المطابقة للواقع وبالباطل الالتفات عنه
الى غيره مما لا يجدي نفعا في الاخرة **الحرث والزرع** الفرق بينهما
ان الحرث بذر الحب من الطعام في الارض والزرع نبته نباتا

باب الحاء

الحا باب الحق والصدق

الى ان يبلغ ويؤيده قوله تعالى افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن
الزارعون حيث اسند الحرث الى العباد والزرع الى نفسه سبحانه
وروي عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا يقولن احدكم زرعت وليقل حرثت
فهو يرشد الى ما ذكرناه واهل اللغة لم يعرفوا بينهما **الجزم والعزم**
قيل الاول القاطع للامر والثاني النفاذ فيه **الحيلة والمكر** قال
الطبرسي ره الحيلة قد تكون لاظهار ما يعسر من الفعل من غير قصد
الى الاضرار بالعبد والمكر حيلة على العبد توقعه في مثل الوهق
انتهى ولا يخفى ان مكر الله عباده كما قال تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
عبارة عن ايصال الجزاء الى الماكر واستدراجه العبد من حيث
لا يعلم ومعاملته معاملة الماكر للممكور **الحسبان والزعم** الفرق
بينهما ان الحسبان لا يكون الا باطلا قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم
عبثا والزعم قد يكون حقا وقد يكون باطلا قال الشاعر يقول
هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعم فان هذا
الزعم حق **الحول والقوة** قيل الحول القدرة على التصرف والقوة
مبدأ الافعال الشاقة وروي عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام
في تفسير لا حول ولا قوة الا بالله ان المعنى لا حائل من المعاصي

ولا قوة

ولا قوة الا بالله ان المعنى لا حائل عن المعاصي ولا قوة على الطاعات
الا بالله اي باستعانته وتوفيقه **الحشر والنشر** الحشر لغة اخراج
الجماعة عن مقرهم وازعاجهم وسوقهم الى الحرب ونحوها ثم خص
في عرف الشرع عند الاطلاق باخراج الموتى عن قبورهم وسوقهم
الى الموقف للحساب والجزاء قال الراغب ولا يقال الحشر الا للجماعة
قلت هذا في اصل اللغة والا فقد استعمل في الواحد والاثنين
ومنه دعاء الصحيفة الكبيرة واحشرني في حزبي والنشر احياء
الميت بعد موته ومنه قوله تعالى ثم اذا شاء انشره اي احياه **الحلال
والطيب** قال بعض اصحابنا الحلال والطيب وان كانا متقاربين
بل متساويين في اللغة الا ان المستفاد من الاخبار ان بينهما
فرقا في عرف الائمة عليهم السلام انتهى وكان الفرق هو ان الطيب
ما هو طيب في ظاهر الشرع سواء كان طيبا في الواقع ام لا
والحلال ما هو حلال وطيب في الواقع لم تعرضه النجاسة والخباثة
قطعا ولم تتناوله ايدي المتغلبة اصلا وقد ورد انه قوت
الانبياء عليهم السلام وانه نادر جدا واما ما وقع في بعض الادعية
فالمراد به ما هو بمعنى الطيب هذا ولا يخفى ان الغالب استعمال

والنشر الحشر

والطيب الحلال

الطيب بمعنى المستحسن المرغوب فيه ويقابله الخبيث وقد حكى في شأن
نزول قوله تعالى انفقوا من طيبات ما رزقناكم انهم كانوا يأتون بخبث
التمر وارداه فيخرجونه في زكوتهم وصدقاتهم فنهوا عنه الحلال والمباح
والمباح الحلال ما نص الشارع على حله فكأنه انحل من عقد التحريم و
المباح ما لم ينص على تحريمه في حكم خاص او عام فالانسان في توسعة من حكمه
بمعنى انه يجوز له تركه وكره ذلك واستعماله كبعض الاطعمة والاشربة والالبسة
التي لم ينص الشارع على تحريمها عموما او خصوصا الحنان والمنان و
الحنان الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان الذي يبدء بالنوال قبل
السؤال روي ذلك عن امير المؤمنين الحرص والطمع قيل الحرص اشد
الطمع وعليه جرى قوله افتطمعون ان يؤمنوا لكم لان الخطاب للمؤمنين
وقوله سبحانه ان تحرص على هديهم فان الخطاب فيه مقصور على النبي صـ
ولا شك ان رغبته في اسلامهم وهدايتهم كان اشد واكثر من رغبة
المؤمنين لتشاركهم في الخطاب الاول في ذلك الحاذر والحذر
قيل الحاذر الفاعل للحذر والحذر المطبوع على الحذر فهو ابلغ وقرئ
بهما قوله تعالى وانا لجميع حاذرون الحث والحض قال الخليل الحث يكون
في السير والسوق والحض يكون فيما عداهما ومنه قوله تعالى ولا يحض

على طعام المسكين الحال والشأن الشأن لا يقال الا فيما يعظم من الاحوال
والامور فكل شأن حال ولا ينعكس قاله الراغب ويؤيده قوله تعالى كل
يوم هو في شأن الحبور والسرور قيل السرور انبساط القلب لنيل محبوب
او توقعه والحبور السرور الذي يظهر في الوجه اثره فهو اشد السرور
ولذا خاطب سبحانه اهل الجنة انتم وازواجكم تحبرون الصد والحصر
هما بمعنى المنع لكن اصطلح الفقهاء بتسمية الممنوع عن الحج بالمرض محصورا
والممنوع بالعدو مصدودا الحدث والخبث الحدث هو الاثر الحاصل
للمكلف وشبهه عند عروض احد اسباب الوضوء والغسل المانع
من الصلوة المتوقف رفعه على النية والخبث ما لا يفتقر اليها وان
الاول مما لا يدرك بالحس والثاني مما يدرك الحائك والنساج قد يختص
النساج ببعض الاخباص كالوشي والحائك بغيره وقيل النساج
اعم من الحائك مطلقا ولم يفرق الجوهري بينهما قال في الصحاح نسج
الثوب فهو حائك واحد الحلم والرؤيا كلاهما ما يراه الانسان في المنام
لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن والحلم ما يراه من
الشيء القبيح ويؤيده الحديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
الحمد والشكر والمدح الحمد هو الثناء باللسان على الجميل سواء تعلق

بالفضائل كالعلم أم بالفواضل كالكرم والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
لأجل النعمة سواء كان نعتاً باللسان أو اعتقاداً ومحبة بالجنان أو عملاً
وخدمة بالأركان وقد جمعها الشاعر في قوله أفادتكم النعماء مني ثلاثة
يدي ولساني والضمير المحجبا فالحمد أعم مطلقاً لأنه يعم النعمة وغيرها
والشكر بالعكس أي متعلقه النعمة فقط ومورده اللسان وغيره
وأخص مورداً إذ هو باللسان فقط وبينهما عموم وخصوص من وجه
فهما يتصادقان في وصدق الحمد فقط على النعت بالعلم مثلاً وصدق
الشكر فقط على المحبة بالجنان لأجل الإحسان وأما الفرق بين الحمد
والمدح فمن وجوه منها أن المدح للحي ولغير الحي كاللؤلؤ والبواقيت
الثمينة والحمد للحي فقط ومنها أن المدح قد يكون قبل الإحسان
وقد يكون بعده والحمد إنما يكون بعد الإحسان ومنها أن المدح
قد يكون منهياً عنه قال صلى الله عليه وآله احثوا التراب على وجوه
المداحين والحمد مأمور به مطلقاً قال صلى الله عليه وآله من لم
يحمد الناس لم يحمد الله ومنها أن المدح عبارة عن القول الدال
على أنه مختص بنوع من أنواع الفضائل باختياره وبغير اختياره
والحمد قول دال على أنه مختص بفضيلة من الفضائل معينة وهي
فضيلة الإنعام إليك وإلى غيرك ولا بد أن يكون على وجه التفضل

أي في الثناء باللسان على الإحسان وتفارقان في

لا على التهكم

لا على التهكم والاستهزاء ومنها أن الحمد نقيضه الذم ولهذا قيل
الشعير يؤكل ويذم والمدح نقيضه الهجاء هذا والزمخشري لم يفرق
بينهما قال في الكشاف المدح والحمد هما أخوان بمعنى واحد باب الخاء

الخوف والخشية ذكر المحقق الطوسي ره في بعض مصنفاته ما حاصله
أن الخوف والخشية وإن كانا في اللغة بمعنى واحد إلا أن بين خوف الله
وخشيته في عرف أرباب القلوب فرقاً وهو أن الخوف تألم النفس
من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات
وهو يحصل لأكثر الخلق وإن كانت مراتبه متفاوتة جداً والمرتبة
العليا منه لا تحصل إلا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور
بعظمة الخالق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل إلا
لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال تعالى
إنما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون
عليها الخوف انتهى كلامه قدس سره قلت ويؤيد هذا الفرق أيضاً قوله تعالى
في وصف المؤمنين يخشون ربهم ويخافون سوء العذاب حيث
ذكر الخشية في جانبه سبحانه والخوف في جانب العذاب هذا وقد
يراد بالخشية الإكرام والإعطاء وعليه حمل قراءة من قرأ إنما يخشى

باب الخاء

من عباده العلماء برفع الله ونصب العلماء **الخوف والرهبة** هما مترادفان
في اللغة وفرق بعض العارفين بينهما فقال الخوف هو توقع الوعيد
وهو سوط الله يقوم به الشاردين من بابه ويسير بهم الى صراطه
حتى يستقيم به امر من كان مغلوبا على رشده ومن علامته قصر الامل
وطول البكاء واما الرهبة فهي انصباب الى وجهة الهرب بل هي
الهرب وهب هرب مثل جبذ وجذب فصاحبها يهرب ابدا
لتوقع العقوبة ومن علاماتها حركة القلب الى الانقباض من داخل
وهربه وانزعاجه عن انبساطه حتى انه يكاد ان يبلغ الرهابة في
الباطن مع ظهور الكآبة والكظم **الخبر والنبأ** النبأ الخبر
الذي له شأن ومنه اشتقاق النبوة لان النبي مخبر عن الله عز وجل
ويدل عليه قوله تعالى نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون وقوله
هل اتيك نبأ الخصم وقوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم
فوصفه بالعظمة ووصف كاشف عن حقيقته وقال الراغب النبأ
خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم او غلبة الظن ولا يقال للخبر
نبأ حتى يتضمن هذه الاشياء وحق الخبر الذي يقال فيه نبأ
ان يتعرى عن الكذب كالمتواتر وخبر الله عز وجل وخبر النبي صلعم

الخلود والدوام

الخلود والدوام قيل الفرق بينهما ان الخلود يقتضي طول المكث في قولك
خلد فلان في الحبس ولا يقتضي ذلك الدوام ولذلك وصف سبحانه
بالدوام دون الخلود الا ان خلود الكفار في النار المراد به التأبيد
بلا خلاف بين الامة **الخيبة واليأس** الخائب المنقطع عما امل ولا تكون
الخيبة الا بعد الامل لانها امتناع نيل ما امل واليأس قد يكون
قبل الامل كذا قيل **الخطأ والذنب** الفرق بينهما ان الذنب يطلق على ما يقصد
بالذات وكذا السيئة والخطيئة تغلب على ما يقصد بالعرض لانها
من الخطأ لمن رمى صيدا فاصاب انسانا او شرب مسكرا فجنى
جناية في سكره وقيل الخطيئة الصغيرة والسيئة الكبيرة وقيل الخطأ
بالصغيرة اشبه والذنب بالكبيرة الصق وقيل الخطيئة ما كان بين الانسان
وبين الله تعالى والسيئة ما كان بينه وبين العباد **الخضوع والخشوع**
قال الكثيرون يرادف الخشوع الخضوع او قريب من الخضوع وهو في
البدن والخشوع في الصوت والبصر قال صاحب المحكم خشع يخشع
خشوعا وتخشع رمى ببصره نحو الارض وخفض صوته وقيل الخشوع
قريب من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والخشوع في الصوت
والبصر كقوله تعالى خاشعة ابصارهم وقوله وخشعت الاصوات

للرحمن انتهى قلت ويناسب تفسيره الاول عبارة الدعاء وطلب التوبة
من الصحيفة الشريفة فقبل يزيد باب متضرعا وغمض بصره الى الارض
متخشعا وقال البيضاوي الخضوع الاخبات والخشوع للقلب والانقياد
وكذلك يقال الخشوع بالجوارح والخضوع بالقلب **الخائن والسارق**
قال ابن قتيبة لا يكاد الناس يفرقون بين الخائن والسارق والخائن
الذي ائتمن فاخذ قال زهير [illegible] وان بني ربيعة بعد وهب كراعي البيت
يحفظه فخانا والسارق من سرق سرا باي وجه كان يقول كل خائن سارق
وليس كل سارق خائن والغاصب الذي جاهرك ولم يستتر والقطع في السرقة
دون الخيانة والغصب انتهى **الحلف والكذب** قال صاحب ادب الكاتب
الكذب فيما مضى وهو ان تقول فعلت كذا ولم تفعله والحلف لما يستقبل
وهو ان تقول سافعل كذا ولم تفعله انتهى قلت ويرشد اليه قوله تعالى
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اي فيما اخبروا به من ايمانهم
فيما مضى وقوله تعالى ولن يخلف الله وعده ورسله اي فيما وعدهم بالنصر
واهلاك اعدائهم في المستقبل **الخوف والفزع** قيل الفزع انقباض
ونفار يعرض للانسان من الشيء المخيف وهو من جنس الجزع وقيل هو
الخوف الشديد ومنه قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو الخوف

من دخول النار

من دخول النار وعذابها وقيل هي النفخة الاخرة والاولى لقوله تعالى
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض وقيل هو
الانصراف الى النار وقيل هو حين تطبق النار على اهلها كل من [illegible]
فلا خوف اشد منه ولا اعظم اعاذنا الله منه بجوده ومنه **الخسوف**
والكسوف الغالب نسبة الكسوف الى الشمس والخسوف الى القمر وعليه جرى
قول جرير والشمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليك نجوم الليل
والقمرا وقد يطلق الكسوف عليهما معا **باب الدال المهملة الدين والملة**
الدين هو الطريقة المخصوصة الثابتة من النبي صلعم يسمى من حيث الانقياد
له دينا ومن حيث انه يملى ويكتب للناس ملة ومن حيث انه يرد اليها الوا
ردون المتعطشون الى زلال كمال شرعه شريعة والدين يضاف
الى الله والى النبي صلعم والى احاد الامة والملة الى النبي وال الامة كذا
حققه التفتازاني وقال الراغب الملة هي الدين غير ان الملة
لا تستعمل الا في جملة الشرائع دون احادها ولا تضاف الا الى النبي
تسند اليه نحو اتبعوا ملة ابراهيم خليلا ولا تكاد توجد مضافة
الى الله ولا الى احاد امة النبي فلا يقال ملة الله ولا ملتي ولا ملة
زيد كما يقال دين الله وديني ودين زيد انتهى اقول ويرده

باب الدال المهملة

قول سيد الساجدين عليه السلام في دعاء مكارم الاخلاق واجعلني على
ملتك اموت واحيى وقوله عليه السلام في دعاء وداع شهر رمضان اللهم
انا نتوب اليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين عيداً وسروراً
ولاهل ملتك مجمعاً ومحتشداً حيث اضاف الملة الى الله سبحانه
فاذا وقع ذلك في كلام المعصوم وهو منبع البلاغة ومعدن الفصاحة
والبراعة فتخصيص التفتازاني بالحقيقة كم وكلام الراغب لا يعتنى به
الدهر والزمان هما في اللغة مترادفان وقيل الدهر طائفة من الزمان
غير محدودة والزمان مرور الليالي والايام وقال الازهري الدهر
عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وعلى اقل
من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب
يقول اقمنا على ماء كذا دهراً وهذا المرعى يكفينا دهراً انتهى ولا يخفى
ان اطلاق الدهر على نحو الفصل من باب المجاز والاتساع
وقالت الحكماء الدهر هو الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الالهية
وهو باطن الزمان وبه يتحد الازل والابد والزمان مقدار حركة
الفلك الاطلس وعند المتكلمين الزمان عبارة عن متجدد معلوم
يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس

فان طلوع

الدهر والزمان

فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن ذلك الموهوم بذلك
المعلوم زال الابهام وقال ابن السيد الدهر مدة الاشياء الساكنة
والزمان مدة الاشياء المتحركة ويقال الزمان مدة الاشياء المحسوسة
والدهر مدة الاشياء المعقولة الدعاء والنداء لغة قد يكون بعلامة
من غير صوت ولا كلام ولكن باشارة تنبئ عن معنى يقال في الكل
النداء الا برفع الصوت وامتداده قاله الطبرسي ره قلت وكذا
لا يسند النداء الى الله سبحانه بخلاف الدعاء قال تعالى والله يدعوا
الى دار السلام والله يدعوا الى الجنة والمغفرة الدين والقرض قال
في القاموس الدين ما له اجل وما لا اجل له فقرض انتهى وقيل الدين
كل معاوضة يكون احد العوضين فيها مؤجلا واما القرض فهو
اعطاء شيء ليستعيد عوضه وقتاً آخر من غير تعيين للوقت قلت
ويدل عليه قوله تعالى اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى حيث اعتبر الاجل
في مفهوم الدين ثم لم يعتبر ذلك في القرض كما في قوله تعالى من ذا الذي
يقرض الله قرضاً حسناً هذا وقد يراد من الدين ما ثبت في الذمة
من مال الاخر سواء كان مؤجلا ام لم يكن البائس اي المبتلى الذلول
قيل هو الكل مطبوع من الناس في ليل ومن غير ذلول قال تعالى

الدعاء والنداء

الدين والقرض

البائس الذليل والذلول

لا ذلول تثير الارض اي غير مذللة للحرث ولا تمسح على الطائف قال
بعض المفسرين الذل ضد الصعوبة وبضمها ضد العز يقال ذلول
من الذل من قوم اذلة وذليل من الذل من قوم اذلاء والاول
من اللين والانقياد والثاني من الهوان والاستحقار **الذبح والذبح**
الذبح بكسر الذال المذبوح وبفتح الذال المصدر قاله الطبرسي
باب الفرق بين الرسول والنبي قيل لا فرق بينهما وقيل الرسول اخص من النبي
لان كل رسول نبي من غير عكس وقيل الرسول الذي معه كتاب
من الانبياء والنبي الذي ينبئ عن الله وان لم يكن معه كتاب
كذا قال جماعة من المفسرين ويرد عليه ان لوطا واسمعيل وايوب
ويونس وهرون كانوا مرسلين كما ورد في التنزيل ولم يكونوا اصحاب
كتب مستقلة وقيل الرسول من بعثه الله بشريعة جديدة يدعو الناس
اليها والنبي من بعثه لتقرير شريعة سابقة كانبياء بني اسرائيل الذين
كانوا بين موسى وعيسى عليهما السلام ويدل عليه انه سئل النبي صلى الله عليه وآله
عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا قيل فكم الرسل
منهم فقال ثلاث مائة وثلاثة عشر وقيل الرسول من يأتيه
الملك بالوحي عيانا ومشافهة والنبي يوحى اليه ويلهم او يرى في المنام

وهذا القول

باب الفرق

بين الرسول والنبي

وهذا القول مروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الرسول
الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت
النبوة والرسالة لواحد وعن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال
النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول
الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك **الرأفة
والرحمة** قيل الرأفة اشد من الرحمة وقيل الرحمة اكثر من الرأفة
والرأفة اقوى منها في الكيفية لانها عبارة عن ايصال النعم صافية
من الالم والرحمة ايصال النعم مطلقا وقد يكون مع الكراهة والالم
للمصلحة كقطع العضو المجذوم واطلاق الرأفة عليه تعالى كاطلاق الرحمة
الرضا والمحبة قيل هما نظيران وانما يظهر الفرق بضدهما فان المحبة
ضدها البغض والرضا ضد السخط قيل وهو يرجع الى الارادة
فاذا قيل رضي عنه فكانه اراد تعظيمه وثوابه واذا قيل رضي
عليه فكانه اراد ذلك **الرؤية والنظر** قيل الفرق بينهما هو ان الرؤية
ادراك المرئي والنظر الاقبال بالبصر نحو المرئي ولذلك قد ينظر
ولا يراه ولذلك يجوز ان يقال لله تعالى انه راء ولا يقال انه

الرأفة والرحمة

ناظر وفيه نظر فانه قد ورد في اسمائه سبحانه بالناظر رواه الشيخ الكفعمي
في المصباح الرد والدفع هما بمعنى في اللغة وفرق بعضهم بينهما بان
الدفع قد يكون الى جهة القدام والخلف والرد لا يكون الا الى جهة
الخلف ويدل عليه قوله تعالى وانهم اتيهم عذاب غير مردود فانه لا معقب
لحكمه الرفعة والعلو هما بمعنى في اللغة وهو الفوقية وقد يخص العلو
في حقه سبحانه بعلوه على الخلق بالقدرة عليهم والرفعة بارتفاعه
عن الاشباه والاتصاف بصفاتها او بالعكس قال الطبرسي
الفرق بينهما ان العلي بمعنى الاقتدار وبمعنى العلو في المكان لا
وكذلك لا يوصف نفسه سبحانه بانه رفيع واما رفيع الدرجات فانه
وصف للدرجات بالرفعة انتهى وفيه نظر فان الرفيع من جملة اسمائه
سبحانه ذكره الصدوق في التوحيد وغيره في غيره ومع ذلك فمنع
من وصفه سبحانه بالرفيع ممنوع الريب والشك الشك هو تردد
الذهن بين امرين على حد سواء واما الريب فهو شك مع تهمة ويدل
عليه قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وقوله تعالى وان كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا فان المشركين مع شكهم في القرآن كانوا يتهمون
النبي بانه هو كذبه افتراه واعانه عليه قوم آخرون ويقرب منه

المرية

المرية وهو بمعناه واما قوله تعالى وان كنتم في شك من ديني فيمكن
ان يكون الخطاب مع اهل الكتاب وغيرهم ممن كان يعرف النبي
بالصدق والامانة ولا ينسب اليه الكذب والخيانة الرحمن الرحيم هما
مشتقان من الرحمة وهي لغة رقة القلب وعطفه والمراد هنا التفضل
والاحسان فانه سبحانه يؤخذ باعتبار الغايات دون المبادي قيل
الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه ومختص بالله تعالى لا بطريق العلمية
لجريانه وصفا واطلاقه على غيره تعالى كفر ومبالغته اما الكمية لكثرة
افراد الرحمة او افراد المرحوم او بالكيفية لتخصيصه بجلايل النعم
واصولها والمستمرة ولتقديمه على الرحيم في البسملة لاختصاصه به
تعالى وروي عن ابي عبد الله انه قال الرحمن اسم خاص بصفة عامة
والرحيم بالعكس وذلك ان لفظ الرحمن لا يطلق على غيره تعالى كما
سبق واما صفته فعموم فلان رحمته في الدنيا شاملة للمؤمن والكافر
واما الرحيم فيطلق على غيره تعالى واما صفته فخصوصه فلان رحمته
في الآخرة ولا تشمل الا المؤمن فان قلت قد ورد في بعض الادعية
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة وفي بعضها يا رحمن الدنيا والآخرة
ورحيم الدنيا وورد في الصحيفة الشريفة يا رحمن الدنيا والآخرة

ورحيمهما فى وجه الاختلاف قلت قد اجيب عنه بان اختلاف العبارات
باختلاف الاعتبارات فعند اعتبار ان الرحمن ابلغ من الرحيم
لدلالة زيادة المبانى على زيادة المعانى واعتبار الاغلبية فبنا[ء] على اعتبار
الكمية نظرا الى كثرة افراد المرحومين عبر برحمن الدنيا ورحيم الاخرة
لشمول رحمته فى الدنيا للمؤمن والكافر واختصاص رحمة الاخرة بالمؤمن
وعند اعتبار الاغلبية باعتبار الكيفية وهى جلالة الرحمة ودقتها
بالنسبة الى مجموع كل من الدارين عبر برحمن الدنيا والاخرة ورحيم
الدنيا لجلالة رحمة الاخرة باسرها ودقة رحمة الدنيا وباعتبار
نسبة بعض افراد كل من رحمة الدنيا والاخرة الى بعض عبر برحمن الدنيا
والاخرة ورحيمهما لان بعضا من كل منهما اجل من البعض وبعضا
من كل منهما ادق **الرضا والرضوان** بمعنى فى اللغة وقيل الرضوان الكثير
من الرضا ولذلك خص فى التنزيل بما كان من الله من حيث ان رضاه
اعظم الرضا قال تعالى ورضوان من الله اكبر **الرجوع والعود** الرجوع
فعل الشىء ثانيا ومصير الى حال كان عليها والعود يستعمل فى هذا
المعنى على الحقيقة ويستعمل فى الابتداء مجازا قال الزجاج يقال قد
عاد الى من فلان مكروه وان لم يكن قد سبقه مكروه قبل ذلك وتاويله

انه لحقنى

انه لحقنى منه مكروه انتهى قلت ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن فى ملتنا فان معناه
او لتدخلن فى ديننا فانه عليه السلام لم يكن على دينهم قط وقال الشاعر
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا **باب الزاء**
الزكوة والصدقة الفرق بينهما ان الزكوة لا تكون الا فرضا والصدقة
قد تكون فرضا وقد تكون نفلا وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات
فنعما هى يحتملهما **الزنا ووطى الحرام** الزنا هو وطى المرأة فى الفرج من غير
عقد شرعى ولا شبهة عقد مع العلم بذلك وغلبة الظن وليس كل
وطى حرام زنا لان الوطى فى الحيض والنفاس حرام وليس بزنا
الزرع والشجر والنبات الزرع ما ينبت على غير ساق والشجر ما له ساق
واغصان يبقى صيفا وشتاء والنبات يعم الجميع لانه ما ينبت
من الارض اى يخرج منها **الزكام والنزلة** قد فرق بينهما بان السيلان
المنحدر من الراس ان نزل من المنخرين سمى زكاما وان انصب الى
الصدر والرية سمى نزلة **باب السين** **السهو والغفلة** قيل السهو عدم التفطن
للشىء مع بقاء صورته او معناه فى الخيال او الذاكرة بسبب اشتغال النفس
والتفاتها الى بعض مهماتها والغفلة عدم حضور الشىء فى

باب الزاء
باب الزاء الزكوة والصدقة
باب السين
باب السين السهو والغفلة

بالفعل فهي اعم من كونه هو ولما كان ذلك من لواحق القوى الانسانية
كان مسلوبا عن الملائكة السامع والسميع قيل السميع من كان على
صفة يصح لاجلها ان يدرك المسموعات اذا وجدت فهي ترجع الى كونه
حيا لا آفة به والسامع المدرك ويوصف القديم تعالى في الازل
بانه سميع ولا يوصف في الازل بانه سامع وانما يوصف به اذا وجدت
المسموعات السن والضرس يظهر من كلام اللغويين انهما مترادفان
ويظهر من اطلاقات الاخبار وغيرها اختصاص السن بالمقاديم
الحداد والضرس بالمآخير للعراض فقد ورد في كتاب العلل والخصال عن الصادق عليه السلام
في احتجاجه على الطبيب الهندي قال وجعل السن حادا والضرس عريضا
لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا ليشد الاضراس والاسنان
كالاسطوانة في البناء السرعة والعجلة العجلة التقدم بالشيء قبل وقته
وهو مذموم والسرعة تقديم الشيء في اول اوقاته وهو محمود ويشهد
للاول قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه
وقوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه وللثاني قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة
من ربكم السبيل والطريق قد يفرق بينهما بان السبيل اغلب وقوعا
في الخير ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير الا مقترنا بوصف او اضافة

تخلصه

تخلصه لذلك كقوله تعالى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم السلامة
والصحة قيل الصحة البرء من المرض والبراءة من كل عيب وفي السلامة الخلوص
عن الآفات السحر والكهانة قال المحقق كمال الدين ميثم البحراني قدس سره
في شرح الحديث المروي عن امير المؤمنين عليه السلام المنجم كالكاهن
والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار اعلم ان
الكاهن يتميز عن المنجم بكون ما يخبر به من الامور الكائنة انما هو عن
قوة نفسانية له وظاهر ان ذلك ادعى الى فساد اذهان الخلق
واغوائهم الى زيادة اعتقادهم فيه على المنجم واما الساحر فيتميز
عن الكاهن بان له قوة على التاثير في امر خارج عن بدنه اثارا خارجة
عن الشريعة مؤذية للخلق كالتفريق بين الزوجين ونحوه وتلك زيادة
شر على الكاهن ادعى الى فساد اذهان الخلق وزيادة اعتقادهم
فيه فيتميز عن الكاهن بان له قوة على التاثير وانفعالهم عنه خوفا
ورغبة واما الكافر فيتميز عن الساحر بالبعد الاكبر عن الله وعن
دينه وان شارك في اصل الانحراف عن سبيل الله ووجه [illegible] الضلال
والفساد في الاذهان مشتركا بين الاربعة الا انه مقول عليهم بالاشد
والاضعف فالكاهن اقوى في ذلك من المنجم والساحر اقوى من الكاهن

والكاهن اقوى من الساحر ولذلك التفاوت جعل الكاهن اصلاً
في التشبيه للمنجم لزيادة فساده عليه ثم الحقه به وجعل الساحر اصلاً للكاهن
والكاهن اصلاً للساحر لان التشبيه يستدعي كون المشبه به اقوى
في الاصل الذي هو التشبيه واحق به وقد لاح من ذلك ان وجه التشبيه
في الكل ما يشتركون فيه من التعدي والانحراف عن طريق الله التنجيم
والكهانة والسحر وما يلزم من ذلك من ضلال كثير من الخلق عن سبيل الله
وان اختلف جهات هذا العدول بالشدة والضعف كما بيناه انتهى
وهو تحقيق انيق وبه يظهر من الفرق بين الاربعة المتناسبة
المنجم والكاهن والساحر **السخرية واللعب** قيل الفرق بينهما ان في السخرية خدعة
واستنقاصاً لمن يسخر به ولا يكون الا عن ذي حياة واما اللعب فقد يكون
بجماد وكذلك سند سبحانه السخرية الى الكفار بالنسبة الى الانبياء
عليهم السلام كقوله سبحانه وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه **السخرية**
والهزء قد يفرق بينهما بان في السخرية معنى طلب الذلة لانه من التسخير
في الاصل التذليل واما الهزء فيقتضي طلب صغر القدر بما يظهر
في القول **السبب والعلة** قال الطبرسي ره الفرق بينهما في عرف المتكلمين
ان السبب ما يوجب ذاتاً والعلة ما يوجب صفة **السنة والعام** قال ابن

الجواليقي

الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى و يقولون
لمن سافر في وقت من السنة اي وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب
ما اخبرت به عن احمد بن يحيى انه قال السنة من اول يوم عددته الى مثله
والعام لا يكون الا شتاء وصيفاً وفي التهذيب ايضاً العام حول
ياتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام اخص من السنة وليس كل
سنة عاماً فاذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون نصف الصيف
ونصف الشتاء والعام لا يكون الا شتاء وصيفاً ومتوالين انتهى
اقول وتظهر فائدة ذلك في اليمين والنذر فاذا حلف او نذر ان يصوم
عاماً لا يدخل الا بعضه في بعض انما هو الشتاء والصيف بخلاف ما لو حلف
او نذر سنة **السكينة والوقار** المشهور في الفرق بينهما ان السكينة هيئة
بدنية تنشأ من اطمئنان الاعضاء والوقار هيئة نفسانية تنشأ
من ثبات القلب ذكر ذلك صاحب التنقيح ونقله صاحب مجمع البحرين عن
بعض المحققين ولا يخفى انه لو عكس الفرق لكان اصوب واحق بان تكون
السكينة هيئة نفسانية والوقار هيئة بدنية اما الاول فلقوله تعالى
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين حيث جعل القلوب ظرفاً
للسكينة ومحلاً لها وهو عبارة عما فضل به من اللطف الذي يحصل

عنده من البصيرة بالحق ما تسكن اليه نفوسهم ويلبثون في القتال واما
الثاني فلقوله عز وجل مخاطباً لازواج النبي وقرن في بيوتكن على انه
من الوقار فان سكون يحصل في الثبوت وعدم خروجهن هيئة بدنية
تنشأ من اطمينان الاعضاء وثباتها **السماء والفلك** قال ابن
قتيبة السماء كل ما علاك فاظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء وللسحاب
سماء والفلك مدار النجوم الذي يضمها قال عز وجل وكل في فلك يسبحون
سماه نعم فلكا لاستدارته ومنه قيل فلكة المغزل وللفلك قطبان
قطب في الشمال وقطب في الجنوب متقابلتان **الستر والكتمان** المكتوم
مختص بالمعاني كالاسرار والاخبار لان الكتمان لا يستعمل الا فيها
والمستور يختص بالحسي من الاعيان لان الاصل في الستر تغطية الشيء
بغطاء ثم استعمل في غيرها تجوزاً قلت ويؤيده عبارة الدعاء في الصحيفة
الشريفة ولا بستر مكتوبي ولا بكشف مستوري والعطف ظاهر في
المغايرة فهو من عطف الشيء على مغايره او من عطف العام على الخاص
السؤال والطلب قد فرق بينهما بان السؤال يكون في القول والفعل
والسؤال يستدعي جواباً اما باللسان او باليد والطلب قد يفتقر
الى الجواب وقد لا يفتقر وكل سؤال طلب وليس كل طلب سؤالاً

باب الشين

باب الشين

باب الشين **الشك والظن والوهم** الشك خلاف اليقين واصله اضطراب النفس ثم
استعمل في التردد بين الشيئين سواء استوى طرفاه او ترجح احدهما
على الآخر قال تعالى وان كنت في شك مما انزلنا اليك اي غير مستيقن
وقال الاصوليون هو التردد الذهني بين امرين على حد سواء
قالوا التردد بين الطرفين ان كان على السوية فهو الشك والا
فالراجح ظن والمرجوح وهم **الشاهد والشهيد** فعيل الشاهد بمعنى
الحدوث والشهيد بمعنى الثبوت فانه دال على الشهود فهو شاهد
باعتبار حدوث تحمله لها فاذا ثبت تحمله لها زمانين او اكثر فهو
شهيد ثم يطلق الشاهد عليه مجازاً كما في قوله تعالى واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان الطلب انما يكون قبل حصول المطلوب
الشكل والشبه قال الراغب الشكل في الهيئة والصورة والقد
والمساحة والشبه في الكيفية والمساوي في الكمية فقط والمثل عام
في ذلك كله وقوله تعالى وآخر من شكله ازواج اي مثله في الهيئة
وتعاطي الفعل انتهى ملخصاً **الشرعة والمنهاج** المنهج والمنهاج الطريق
الواضح ثم استعير للطريقة في الدين كما استعيرت الشريعة لها
والشرعة بمعنى المنهاج كذا ذكره بعضهم وروي عن ابن عباس ان

ان الشريعة ما ورد به القرآن والمنهاج ما وردت به السنة ويؤيده
قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اذ العطف ظاهر في المغايرة
ابتداء كما سبق في صدر الكتاب. **الشرق والشجى** قيل الفرق بينهما ان الشرق
يكون بالريق والماء ونحوهما من كل مائع قال الشاعر لو بغير الماء حلقي
شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري. الشجى يكون بالعظم واللقمة
ونحوهما من كل جامد والغصص يعمهما. **الشعور والعلم** قال الطبرسي الشعور
هو ابتداء العلم بالشيء من جهة المشاعر وهي الحواس ولذلك لا يوصف
تعالى بانه شاعر ولا بانه يشعر وانما يوصف بانه عالم او يعلم وقيل
ان الشعور هو ادراك ما دق للطف الحس مأخوذ من الشعر لدقته
وقيل منه الشاعر لانه يفطن من اقامة الوزن وحسنه لما لا يفطن له
غيره. **الشهوة والهوى** الفرق بينهما ان الهوى يختص بالآراء والاعتقادات
والشهوة تختص بنيل المستلذات ويدل على الاول قوله تعالى ولا
تتبع الهوى فيضلك اي لا تتبع ما يميل اليه طبعك بل ما يقتضيه
من غير ان تستند الى دليل شرعي ويدل على الثاني قوله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين الآية حيث بين مراتب المشتهيات
بعدها وفصل اصول المستلذات عقيب ذلك وعدها. **الشاكر**

الشاكر والشكور

الشاكر والشكور الشاكر من وقع منه الشكر والشكور المتوفر على اداء
الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اكثر اوقاته ومع ذلك لا يوفي حقه
لان توفيقه للشكر نعمة تستدعي شكرا آخر لا الى نهاية ولذلك
قيل قوله تعالى وقليل من عبادي الشكور.

باب الصاد

الصنع والفعل والعمل
قال الراغب الفرق بينهما ان الفعل لفظ عام لما كان باجادة
وبدونها ولما كان بعلم او غير علم وقصد او غير قصد ولما
كان من الانسان والحيوان والجماد واما العمل فانه لا يقال الا
لما كان من الحيوان دون ما كان من الجماد ولما كان بقصد وعلم
دون ما لم يكن عن قصد وعلم قال بعض الادباء العمل مقلوب
عن العلم فان العلم فعل القلب والعمل فعل الجارحة وهو يبرز
من فعل القلب ينقلب عنه الى ما هو العلم واما الصنع فانه يكون
من الانسان دون سائر الحيوانات ولا يقال الا لما كان
باجادة ولهذا يقال للحاذق المجيد والحاذقة المجيدة صنع كبطل
وصناع كسلام والصنع يكون بلا فكر لشرف فاعله والفعل قد
يكون بلا فكر لنقص فاعله والعمل لا يكون الا بعد فكر وتوسط
فاعله فالصنع اخص المعاني الثلاثة والفعل اعمها والعمل

والعمل اوسطها فكل صنع عمل وليس كل عمل صنعا وكل عمل فعل وليس
كل فعل عملا وقد استبان بهذه الالفاظ تبين من الفرق بينها فانه
يقال للفعل كار وللعمل كردار وللصنع كبش الصنم والوثن قيل
الصنم ما كان مصورا من صفر او ذهب وغير ذلك والوثن
ما كان غير مصور ولم اقف في ذلك على دليل الصدقة والعطاء قيل هي
اعم واخص فكل صدقة عطاء وليس كل عطاء صدقة فان العطاء
قد يكون بالفعل دون القول ولا يكون الصدقة الا في القرب
لانه نوع من انواع الخير والبر فرق الصدقة والهبة قيل الصدقة
ما يرجى به الثواب بخلاف العطية قال الشيخ ابو علي جميع العلماء
ان يقال الله متصدق او اللهم تصدق علينا بل يجب ان يقال
اللهم اعطني او تفضل علي او ارحمني لان الصدقة يرجى بها الثواب
عند الله وهو مستحيل في حقه جل شانه انتهى قلت ويرده ما
ورد عن سيد الساجدين عليه السلام من دعاء الصحيفة الكاملة
وتصدق علي بعافيتك فاذا ورد ذلك في كلام المعصوم فلا
عبرة بكلام غيره ويحتمل ان يكون المراد بالتصدق مطلق العطاء
الصالح والمصلح قال الطبرسي ره عامل الصلاح الذي يصلح به

ماله في دينه واما المصلح فهو فاعل الصلاح الذي يقوم به امر
من الامور قيل ولهذا لا يوصف سبحانه بانه مصلح ولا يوصف
بانه صالح الصوم والصيام قد يفرق بينهما بان الصيام هو الكف عن المفطرات
مع النية ويرشد اليه قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم والصوم هو الكف عن المفطرات والكلام كما كان في الشرائع
السابقة ويرشد اليه قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت
للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا حيث رتب عدم التكلم على نذر الصوم
الصفح والعفو هما بمعنى في اللغة قال الراغب الصفح ترك التثريب
وهو ابلغ من العفو وقد يعفو الانسان ولا يصفح وقال البيضاوي
العفو ترك عقوبة المذنب والصفح ترك لومه انتهى قلت ويدل
عليه قوله تعالى فاعفوا واصفحوا ترقيا في الامر بمكارم الاخلاق من
الحسن الى الاحسن ومن الفضل الى الافضل باب الضاد الضياء والنور
هما مترادفان لغة وقد يفرق بينهما بان الضوء ما كان من ذات الشيء
المضيء والنور ما كان مستفادا من غيره وعليه جرى قوله تعالى
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقال الراغب النور الضوء
المنتشر الذي يعين على الابصار وهو ضربان معقول يعين البصيرة

وهو ما انتشر من الأنوار الخفية كنور العقل ونور القرآن ومنه
قد جاءكم من الله نور ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الأجسام
النيرة كالقمرين والنجوم النيرات ونحو ذلك وهو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نوراً ومن النور الأخروي قوله تعالى يسعى نورهم
بين أيديهم **الضعف والوهن** قد فرق بينهما بأن الوهن انكسار الجسد
بالخوف ونحوه والضعف نقصان القوة قلت يدل عليه قوله تعالى
في وصف المؤمنين المجاهدين وكأين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا أشار إلى
نفي الحالين عنهم في الجهاد **الضلال والغي** قال الكنابوري عند تفسير
قوله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى الظاهر أن الضلال أعم وهو
أن لا يجد السالك إلى مقصد طريقاً أصلاً والغواية أن لا يكون
إلى المقصد طريقاً فكأنه سبحانه نفى الأعم أولاً ثم نفى الأخص ليفيد
أنه على الجادة فضلاً عن ضلاله أصلاً **الضد والنقيض** قيل
النقيضان ما كان التقابل بينهما تقابل النفي والإثبات أو العدم
والملكة وكذا لا يمكن اجتماعهما في مادة ولا ارتفاعهما كالحركة
والسكون وأما المتضادان فيجوز ارتفاعهما ويمتنع اجتماعهما

كالسواد والبياض

كالسواد والبياض وإنما يمتنع المتضادين كالسواد والقيام فيصح هذا
قائم أسود وقائم ليس بأسود وليس أسود بقائم وليس بقائم ولا أسود
الضرر والضرار في الحديث لا ضرر ولا ضرار في الإسلام قال ابن الأثير
في النهاية الضر ضد النفع فمعنى قوله لا ضرر أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه
شيئاً من حقه والضرار فعال من الضر أي لا يجازيه على إضراره بإدخال
الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء
الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع
أنت به والضرار أن تضره من غير أن تنتفع وقيل هما بمعنى واحد و
تكرارهما للتأكيد **باب الطاء الطاعة والتطوع** قال الطبرسي ره الفرق بينهما
أن الطاعة موافقة الإرادة في الفريضة والنافلة والتطوع التبرع بالنافلة
خاصة وأصلهما من الطوع الذي هو الانقياد **باب الظاء**
الظل والفيء الظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس وقيل
هي من الطلوع إلى الزوال والفيء من الزوال إلى الغروب قال المبرد
الفيء ما نسخ الشمس لأنه هو الراجع والظل ما كان قائماً لم ينسخه ضوء
الشمس قال الشاعر فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد
العشي تذوق فجعل الظل وقت الضحى لأن الشمس لم تنسخه في ذلك

باب الطاء

باب الظاء

الوقت فكل فيء ظل ولا يكون كل ظل فيئاً واهل الجنة في ظل لا فيء
لان الجنة لا شمس فيها وفي التنزيل وظل ممدود وجمع الفيء افياء وفيوء

باب العين

العفو والمعافاة والعافية قيل الاول هو التجاوز عن الذنب ومحوها
والثاني دفاع الله الاسقام والبلايا عن العبد وهو اسم من عافاه الله واعفاه
وضع موضع المصدر والثالث ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك
اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم

العقل والروح قال بعض المحققين العقل جوهر مجرد من المادة
وهو الذي يدرك المعاني الكلية والحقائق المعنوية مشتق من عقال البعير
اذا شد به سمي به لانه يمنع صاحبه عن ارتكاب ما لا ينبغي مثل العقال
وهذا الجوهر يسمى نفساً باعتبار تعلقه بالبدن وهي النفس الناطقة
ويسمى عقلاً باعتبار نسبته الى عالم القدس وما فيه من معنى الاشتقاق
قال بعض الافاضل العقل يطلق في كلام العلماء على عدة معان وفي
الاحاديث على ثلثة معان احدها الطبيعة التي تخص بها الانسان
يميز بها بين الخير والشر ويقابلها الجنون وهو بعينه مناط التكليف
وهو موجود في المؤمن والكافر وثانيها الطبيعة التي بها اكتساب السعادة
الاخروية وهي القوة الداعية الى الخيرات الصادة عن ارتكاب السيئات

والى اشار الصادق

والى اشار الصادق ع بقوله من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة
وقوله ع العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان وثالثها ما كان بمعنى
العلم الخاص بالعقل وهو المعنى المقابل للجهل كما في قول الرضا ع
صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله ومنه حديث العقل وجنوده
والجهل وجنوده واما النفس فيطلق على النفس الناطقة كما عرفت
وهي المعبر عنها بقولك انا وهي التي عبر الله سبحانه بقوله النفس بالنفس
وعلى العقل كما عرفت باعتبار تعلقه بالبدن وهي النفس الناطقة
على القوة الداعية الى الشرور والموقعة صاحبها في المحذور وهي التي
عبر الله سبحانه بقوله ان النفس لامارة بالسوء وعلى الروح ايضا كما ورد
في الاخبار وكما ورد في حسنة زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله عز وجل امر ملك الموت برد نفس المؤمن ليهون عليه ويخرجها
من احسن وجهها فحصل من ذلك ان للعقل ثلثة اطلاقات وللنفس
اربعة وان كلا منهما يطلق على الاخر في مادة وتنفرد النفس في ثلث
فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه واما الروح فهي ما به الحيوة
وقد تطلق على النفس بعض الاوقات ويؤيد هذا الفرق ما روي عن العياشي
عن الباقر ع في تفسير قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي

ثم بعثت في منامها قال الصادق ما من أحد ينام إلا عرجت نفسه إلى السماء وبقيت
روحه في بدنه وصار بينهما سبب كشعاع الشمس فإن أذن الله في قبض
الروح أجابت الروح النفس وإن أذن الله في رد الروح أجابت النفس
الروح الحديث والظاهر أن المراد برد الروح ابقاؤها في البدن
وقال بعض المفسرين في تفسير الآية إن التوفي مستعمل في الأولى حقيقة
وفي الثانية مجازا والتي تتوفى عند الموت هي نفس الحياة التي إذا زالت
زالت معها النفس والتي تتوفى عند النوم هي النفس التي بها العقل
والتمييز هي تفارق النائم فلا يعقل والفرق بين قبض النوم وقبض
الموت أن قبض النوم يضاد اليقظة وقبض الموت يضاد الحياة

العلم والمعرفة قيل المعرفة إدراك البسائط والجزئيات
والعلم إدراك المركبات والكليات ومن ثم يقال عرفت الله ولا
علمته وقيل هي عبارة عن الإدراك التصوري والعلم هو الإدراك
التصديقي ومن ذهب إلى هذا القول جعل العرفان أعظم رتبة
من العلم قال لأن استنادها هذه المحسوسات إلى موجود واجب
الوجود معلوم بالضرورة وأما تصور حقيقة واجب الوجود
فأمر فوق الطاقة البشرية لأن الشيء ما لم يعرف لم تطلب ماهيته

فعلى هذا

فعلى هذا كل عالم عارف من دون عكس ولذلك كان الرجل لا يسمى
عارفا إلا إذا توغل في بحار العلوم ومباديها وترقى من مطالعها
إلى مقاطعها ومن مباديها إلى غاياتها بحسب الطاقة البشرية وقيل
المعرفة إدراك الشيء ثانيا بعد توسط نسيانه فلذلك يسمى الحق
تعالى بالعالم دون العارف وهو أشهر الأقوال في تعريف المعرفة
وقيل المعرفة قد يقال فيما تدرك آثاره والعلم لا يقال إلا فيما
أدرك ذاته ولذا يقال فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله لما كانت
معرفته تعالى ليست إلا بمعرفة آثاره دون معرفة ذاته وأيضا
فالمعرفة تقال فيما لم يعرف إلا كونه موجودا فقط والعلم أصله
أن يقال فيما يعرف وجوده وجنسه وعلته وكيفيته ولهذا يقال الله
عالم بكذا ولا يقال عارف لما كان العرفان يستعمل في العلم القاصر وأيضا
فالمعرفة تقال فيما يتوصل إليه بتفكر وتدبر والعلم قد يقال في ذلك وفي
غيره هذا وقد يستفاد من كلام الشيخ الرئيس في بعض مصنفاته
أنهما مترادفان وإليه ذهب جماعة من أهل اللغة وأرباب الأصول
ويشهد لذلك قول سيد الساجدين ع في الصحيفة الكاملة وقد
حصلتهم بمعرفتك وأشرفت عليهم بقدرتك فإنه أطلق المعرفة عليه

سبحانه ويمكن ان يراد بهما العلم ههنا تجوزاً **العفو والمغفرة** قد فرق
بينهما بان العفو ترك العقاب على الذنب والمغفرة تغطية الذنب بايجاب
المثوبة ولذلك كثرت المغفرة في صفات الله تعالى دون صفات العباد
فلا يقال استغفر السلطان كما يقال استغفر الله وقيل العفو اسقاط
العذاب والمغفرة ان يستر عليه بعد ذلك جرمه صونا له عن عذاب الخزي
والفضيحة والعفو اسقاط العذاب الجسماني والمغفرة اسقاط العذاب
الروحاني والتجاوز يعمهما وقال الغزالي في العفو مبالغة في الغفور
فان الغفران ينبئ عن الستر والعفو ينبئ عن المحو وهو ابلغ من الستر لان
ستر الشيء قد يحصل مع بقاء اصله بخلاف المحو فانه ازالة جملة ورأسا
العهد والعقد قيل الفرق بينهما ان العقد فيه معنى الاستيثاق
والشد ولا يكون الا بين متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد فبينهما
عموم وخصوص **العلم واليقين** قد سبق تعريف العلم واما
اليقين فهو العلم بالشيء استدلالا بعد ان كان صاحبه شاكا
فيه قيل ولذلك لا يوصف الباري سبحانه بانه متيقن ولا يقال
تيقنت ان السماء فوقي فكل يقين علم وليس كل علم يقينا وقيل
هو العلم بالحق مع العلم بانه لا يكون غيره وكذلك قال المحقق

الطوسي

الطوسي هو مركب من علمين **العزيز والكريم** قيل هما بمعنى وفرق بعضهم
بينهما فقال العزيز يأبى ان يقضى عليه والكريم يأبى ان يقضى كرمه
وهذا يرجع الى معنى العزيز في الاصطلاح فانه الغالب الذي لا يفوته
شيء ولا يعجز **العدم والفقد** الفقد عدم الشيء بعد وجوده فهو
اخص من العدم لان العدم يقال فيه وفيما لا يوجد بعد ولهذا
لا يقال شريك الباري مفقود بل يقال معدوم **الفهم والعلم**
قيل الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب وقيل ادراك خفي دقيق فهو
اخص من العلم لان العلم نفس الادراك سواء كان خفيا او جليا
ولهذا قال سبحانه في قصة سليمان عليه السلام ففهمناها سليمان وكلا
آتينا حكما وعلما خص الفهم بسليمان وعمم العلم لداود وسليمان
العرف والعادة الفرق بينهما ان العرف يستعمل في الالفاظ والعادة
تستعمل في الافعال ذكر المحققون من الاصوليين ان العرف والعادة
قد يخصصان العمومات وفرعوا على ذلك ما لو حلف ان لا ياكل
الرؤوس فانه ينصرف الى الغالب من رؤوس النعم دون رؤوس الطير
والجراد والسمك لعدم دخولها عرفا في اسم الرؤوس وكذا لو حلف
لا ياكل البيض يحنث باكل بيض السمك ونحوه على الاصح وكذا

لا يأكل من هذه الشجرة اختصت عنه بما يؤكل منها غادة وهو أكثر
دونه مما لا يؤكل غادة كالورق والقشر والخشب **عرفة وعرفات**
قد عرفت يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة وعرفة قبل اسم الموقف
ذلك اليوم وهو اثني عشر ميلا من مكة وتسمى عرفات أيضا
وهو المذكور في التنزيل قال تعالى فإذا أفضتم من عرفات وقال
النيسابوري عرفات جمع عرفة كلاهما علم للموقف كأن كل قطعة من
تلك الأرض عرفة فسمي مجموع تلك القطعة بعرفات وكذا قال ابن
الحاجب في شرح المفصل وقال الطبرسي ره عرفات اسم للبقعة المعروفة
التي يجب الوقوف بها يوم الموقف ووافق على ذلك الفيروزآبادي
وهذا القول مبني على إنكار كون عرفة اسما للموقف وهو قول الفراء
العظيم والمعظم قيل العظيم الذي جاوز حدود العقول أن تقف
على صفات كماله ونعوت جلاله وأصل العظم من الأجسام
ثم استعمل في مدركات البصائر وهي متفاوتة في العظم تفاوت
الأجسام فما لا يتصور أن يحيط العقل أصلا بكنه حقيقته
وصنعته منها فهو عظيم المطلق وهو الله تعالى والمعظم البليغ
العظمة والمستنكف أن يكون له نظير في عظمته **العلي والمتعالي**

العلي الذي

العلي الذي تبتدأ على مراتب العقلية وهي المرتبة العلية فإن ذات
المقدسة هي مبدأ كل موجود حسي وعقلي وعلته التامة المطلقة
التي لا يتصور فيها النقصان بوجه ما والمتعالي المستعلي على
كل شيء بقدرته والمتنزه عن نعوت المخلوقات وعن كل ما لا يجوز
عليه في ذاته وصفاته وأفعاله **العزم والهم** قال الطبرسي ره
العزم هو تصميم القلب على الشيء والنفاذ فيه بقصد ثابت والهم
يأتي على وجوه منها العزم على الفعل كقوله تعالى إذ هم قوم أن يبسطوا
إليكم أيديهم أي صمموا وعزموا عليه فرادت العزم ومنها
خطور الشيء في البال وإن لم يقع العزم عليه كقوله تعالى إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما يعني أن الفشل خطر ببالهم ولو كان
الهم هنا عزما لما كان الله وليهما لأن العزم على المعصية معصية ولا يجوز
أن يكون الله ولي من عزم على الفرار عن نصرة نبيه ويقوي ذلك قول
كعب بن زهير ٭ وكم فيهم من فارس متوسع ٭ ومن فاعل للخير إن هم
أو عزم ٭ ففرق بين الهم والعزم ومنها أن يكون بمعنى المقاربة
نالك والكرمة أقول المسعود بحرها ما سالك ٭ وقد هم دمعي أن يلج
أوائله ٭ والهم لا يجوز عليه العزم ومعناه كاد وقرب منها

الشهوة وميل الطبع بقول القائل فيما يشتهيه يميل الطبع اليه هذا
اهم الاشياء الي وفي ضده ليس هذا من اهمي **باب الغيظ الغيظ والغضب**
قد فرق بينهما بان الغضب ضد الرضا وهو ارادة العقاب المستحق بالمعاصي
والغيظ هيجان الطبع لكثرة ما يكون من المعاصي ولذلك يقال غضب الله
على الكفار ولا يقال اغتاظ منهم وعرف الغزالي وغيره الغضب
بانه غليان دم القلب لطلب الانتقام وعلى هذا فالغيظ والغضب مترادفان
ويكون اطلاق الغضب عليه تعالى باعتبار الغاية كاكثر الصفات فانها
باعتبار الغايات لا المبادي **الغدر والمكر** الفرق بينهما ان الغدر
نقض العهد الذي يجب الوفاء به والمكر قد يكون ابتداء من غير
عهد **الغيث والمطر** الغيث المطر الذي يغيث من الجدب وكان
نافعا في وقته والمطر قد يكون نافعا وقد يكون ضارا في وقته
وفي غير وقته قاله الطبرسي **الغم والهم** قيل الغم ما لا يقدر
الانسان على ازالته كفوت المحبوب والهم ما يقدر على ازالته كالافلاس
مثلا قلت ويؤيده قوله تعالى في وصف اهل النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها فانهم لم يكونوا قادرين على
ازالة ما بهم من العذاب وقيل الهم قبل نزول الامر ويطرد

النوم

النوم والغم بعد نزول الامر ويجلب النوم واما الحزن فهو الاسف على ما فات
الغفلة والنسيان الغفلة عبارة عن عدم التفطن للشيء وعدم عقليته
بالفعل سواء بقيت صورته ومعناه في الخيال او الذكر او انمحت
عن احدهما وهي اعم من النسيان لانه عبارة عن الغفلة عن الشيء مع
انمحاء صورته او معناه عن الخيال او الذكر بالكلية ولذلك يحتاج
الناسي الى تجشم كسب جديد وكلفة في تحصيله ثانيا كذا حققه بعض
المتاخرين **الغنيمة والفيء** الغنيمة ما اخذ من اموال اهل الحرب
من الكفار بقتال وهي للمسلمين هبة من الله عز وجل لهم والفيء
ما اخذ بغير قتال وهو خاص للنبي صلى الله عليه وآله ومن بعده
للامام وهو المروي عن الائمة عليهم السلام **الغرور والوهم** قيل الغرور
ايهام حال السرور فيما الامر بخلافه في المعلوم وليس كل وهم غرورا
لانه قد يتوهم مخوفا فيحذر منه فلا يقال غره **باب الفاء الفساد والقبيح**
قيل الفرق بينهما ان الفساد تغير عن المقدار الذي تدعو اليه الحكمة
وليس كذلك القبيح لانه ليس فيه المقدار وانما هو ما تزجر عنه الحكمة كما ان
الحسن ما تدعو اليه **الفرح والمرح** الفرق بينهما ان الفرح قد يكون
بحق فيحمد عليه وقد يكون بالباطل فيذم عليه والمرح لا يكون الا

الا بالباطل وبوبخه قوله تعالى ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق

وبما كنتم تمرحون حيث قيد الاول واطلق الثاني **الفرض والوجوب**

قال الطبرسي ره الفرق بينهما ان الفرض يقتضي فارضا فرضه وليس كذلك

الواجب لانه قد يجب الشي في نفسه من غير ايجاب موجب ولذلك صح وجوب

الصواب في العرض عليه سبحانه ولم يجز ان يقال كذلك فرض ومفروض

وقال بعضهم الفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من

الواجب لانها الواجب الشرعي والواجب اذا كان مطلقا يجوز حمله على

العقلي والشرعي وقيل الفرض ما امر الله عباده ان يفعلوه كالصلوة

والزكوة والصوم والحج فهو اخص من الواجب **الفقير والمسكين** لا خلاف

في اشتراكهما في وصف عدمي هو عدم وفاء الكسب بالكلية والمال

لمؤنته ومؤنة عياله وانما الخلاف في ان ايهما اسوء حالا ومنشأ

هذا الخلاف اختلاف اهل اللغة في ذلك فقال الشيخ في المبسوط والخلاف

الفقير اسوء حالا لوجوه الاول انه ابتداء به في الاية وهو يدل

على الاهتمام بشانه في الحاجة الثاني انه صلى الله عليه وآله تعوذ من الفقر

وسأل المسكنة حيث قال اللهم اني اعوذ بك من الفقر واحيني مسكينا

واحشرني في زمرة المساكين الثالث قوله تعالى واما السفينة فكانت

لمساكين

لمساكين فقد اثبت للمسكين مالا وبه قال ابن حمزة وابن براج وابن

ادريس وقال الشيخ في النهاية المسكين اسوء حالا لوجوه الاول

التاكيد به فانه يقال فقير مسكين ولا يقال بالعكس والتاكيد انما

يكون بالاقوى الثاني قوله تعالى او مسكينا ذا متربة وهو المطروح

على التراب لشدة الاحتياج الثالث ما رواه ابو بصير قال قلت لابي

عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل انما الزكوة للفقراء والمساكين

قال الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهم

قال شيخنا البهائي طاب ثراه قوله الفقير الذي لا يسأل الناس

الظاهر من كتابه حيث ان له مالا او كسبا في الجملة وهو يقتنع به وكان

قاصرا عن مؤنته ولا يسأل الناس وقوله المسكين اجهد اي اشق

منه حالا والجهد بالفتح المشقة بمعنى انه لا مال له ولا كسب اصلا وعلى

هذا فيشكل جعل البائس اجهد منهما الكلام الا ان يعتبر فيه الضعف

البدني كالزمانة ونحوها انتهى كلامه رفع مقامه وتظهر الفائدة

في النذر والوصية لاسوئهما حالا وفي الكفارة ايضا فانها مخصوصة

بالمساكين اما الزكوة فكلاهما مستحقان لكون الضابط في ذلك

عدم ملك مؤنة السنة كما مر وهو المشهور عند الاصحاب

رضوان الله عليهم **الفرقان والقرآن** قال الجوهري الفرقان القرآن
وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان وفي الفرقان قال الله
تعالى ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان والفرق الفرقان أيضا
ونظيره الخسر والخسران انتهى وذكر المفسرون لتسمية الفرقان والقرآن
وجوها منها أنه سمي به لنزوله متفرقا مدة الزمان ومنها أنه مفروق
بعضه من بعض لأنه مفصل بالسور والآيات ومنها افتراقه من
سائر المعجزات ببقائه على صفحات الأيام والدهور ومنها فرقه بين
الحق والباطل والحلال والحرام وروى ابن سنان عمن ذكره قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان هما شيء واحد أم شيئان فقال
القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به أقول كفى بهذا الحديث
فارقا ولعمري لا يفرق بين القرآن والفرقان إلا من نزل في بيتهم القرآن
وعرف ظاهره وخفيه وأهل البيت أعلم بما فيه **الفؤاد والقلب** لم يفرق
بينهما أهل اللغة بل عرفوا كلا منهما بالآخر وقال بعض أصحابنا من
أهل الحديث إن الأفئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لأن الفؤاد
غشاء القلب إذا رق نفذ القول فيه وخلص إلى ما وراءه وإذا غلظ تعذر
وصوله إلى داخله وإذا صادف القلب شيئا علق به إذا كان لينا

الفرد والمتفرد وص

الفرد والمتفرد قيل الفرد من لا نظير له والمتفرد المبالغ في الفردانية
وقيل هو الذي تفرد بخصوص وجود تفرد لا يتصور أن يشاركه
فيه غيره فهو سبحانه الفرد المطلق أزلا وأبدا والمخلوقات قد يكون فردا إذا
لم يكن له في أبناء جنسه نظير في خصلة من خصال الخير وذلك بالإضافة
إلى أبناء جنسه وبالإضافة إلى الوقت إذ يمكن أن يظهر في وقت آخر
مثله وبالإضافة إلى بعض الخصال دون الجميع فلا فردانية على الإطلاق
إلا الله سبحانه **باب القاف** **القرب والقرب والقرابة** الأول يقال في المكان
والثاني في المنزلة والثالث والرابع في النسب قاله الفيومي في المصباح وقد
يطلق أحدهما على الآخر من باب المجاز والمشاكلة **القادر والقدير** القادر
هو الذي إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل والقدير الفعال لما يشاء
ولذلك لم يوصف به غير الباري تعالى شأنه **القضاء والقدر** القضاء
عبارة عن وجود صور العقلية لجميع الموجودات بإبداعه سبحانه
إياها في العالم العقلي على الوجه الأكمل بلا زمان على ترتيبها
الطولي الذي هو باعتبار سلسلة العلل والمعلولات والعرضي
الذي باعتبار سلسلة الزمانيات والمعدات بحسب مقارنتها جزئيات
الطبيعية المنتشرة الأفراد لا أجزاء الزمان كما قال عز وإن من شيء

باب القاف
والقدير القادر
والقدر القضاء
القرب والقرب والقرابة

الا عندنا خزائنه والقدر عبارة عن ثبوت جميع الموجودات في
العالم النفساني الفلكي على الوجه الجزئي مطابقة لما في موادها الخارجية
الشخصية مستندة الى اسبابها الجزئية واجبة بها لازمة لاوقاتها
المعينة كما قال عز وجل وما ننزله الا بقدر معلوم كذا حققه المحقق
الكاشي في عين اليقين وقال الراغب القضاء من الله اخص من القدر
لان القضاء الفصل والقدر هو التقدير وذكر بعض العلماء
ان القدر بمنزلة المعد للكيل والقضاء بمنزلة الكيل وقد
سبق في باب الف عند ذكر الفرق بين الارادة والمشية كلام في
هذا الباب يتضح المرام وينكشف المقام فارجع اليه القد والقط القد
قطع الشيء طولا والقط قطعه عرضا ومن وصف ضربات علي عم
كان اذا اعتلا قد واذا اعترض قط ومنه قط القلم وهو قطع
طرفه قال الحريري القنوط والياس الياس انقطاع الطمع من الشيء والقنوط
اخص منه فهو اشد الياس ويدل عليه قول سيد الساجدين عم
في دعاء الصحيفة الشريفة يفعل ذلك بنا الهي خوفه منك اكثر
من طمعه فيك ومن يأسه من النجاة اوكد من رجائه للخلاص لا ان يكون
يأسه قنوطا يعني ان لا يصل يأسه الى الغاية القصوى المعبر عنها

بالقنوط

بالقنوط وقال الراغب القنوط الياس وقيل من الخير فهو اخص من مطلق
الياس ويدل عليه قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله القدرة والقوة قيل
القدرة كون الحي بحيث ان شاء فعل وان شاء ترك والقوة هي المعنى
التي يتمكن بها الحي من مزاولة الافعال الشاقة القول والكلام قال بعضهم
في الفرق بينهما القول يدل على الحكاية وليس كذلك الكلام نحو قال الحمد لله
فاذا اخبرت عنه بالكلام قلت تكلم بالحمد قال والحكاية على ثلاثة اوجه
احدها حكاية على اللفظ والمعنى نحو قالوا اتوني افرغ عليه قطرا اذ
حكاه من يعرف لفظه دون معناه وحكاية على المعنى نحو ان يقول
فانا ابدل قوله قطرا القاضي والمفتي الفرق بينهما ان المفتي تقرر
القوانين الشرعية والقاضي يشخص تلك القوانين في الموارد الجزئية
المشتركة مثلا ان يقول للمشار اليه هذا ملك للبينة وعلى خصمك
اليمين باب الكاف الكافر والمشرك المشرك قال بعض المتاخرين الكافر اسم لمن
لا ايمان له فان اظهر الايمان خص باسم المنافق وان اظهر الكفر
بعد الاسلام خص باسم المرتد لرجوعه عن الاسلام فان قال
بالهين فصاعدا خص باسم المشرك وان كان متدينا ببعض

القدرة والقوة

القول والكلام

القاضي والمفتي

الأديان أو الكتب المنسوخة خص باسم الكتابي وإن كان يقول بقدم الدهر
وإسناد الحوادث إليه سمي باسم الدهري وإن كان لا يثبت البارئ
خص باسم المعطل وإن كان مع اعترافه بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه
وآله وإظهاره شرائع الإسلام يبطن عقائد هي كفر بالاتفاق خص
باسم الزنديق **الكبير والكثير** قد فرق بينهما بأن الكبير بإزاء الموحد
بحسب الشأن والخطر كالجليل والعظيم والكثير بإزاء المتكثر بحسب الكمية
والعدد فيقال دار واحدة كبيرة ولا يجوز كثيرة ويقال جنود
كثيرة ولا يقال جنود كبيرة وأيضاً الكبير نقيض الصغير والكثير نقيض
القليل **الكسب والاكتساب** قيل الأول أخص لأن الكسب لنفسه ولغيره
والاكتساب ما يكتسبه لنفسه خاصة وقيل في الاكتساب مزيد اعتمال
وتصرف ولهذا خص بجانب الشر في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
دلالة على أن العبد لا يؤاخذ من السيئات إلا بما عقد الهمة عليه
وربط القلب به بخلاف الخير فإنه يثاب عليه كيفما صدر عنه **الكل و**
الكلي قد فرق بينهما بوجوه منها أن الكل متقوم بأجزائه والكلي
متقوم بجزئياته ومنها أن الكل في الخارج والكلي في الذهن ومنها

أن أجزاء

أن أجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها أن الكل
لا يحمل على أجزائه كالسكنجبين مثلاً فإنه لا يطلق على كل من العسل
والخل بانفراده أنه سكنجبين والكلي يحمل على جزئياته كالإنسان
بالنسبة إلى أفراده فإنه يطلق على زيد وعمرو فإنه إنسان
الكلام والنطق قيل الفرق بينهما أن الكلام هو ما يتكلم به قليلاً
كان أو كثيراً وأما كلام الله سبحانه فهو عبارة عن إيجاده الأصوات
والحروف في محل وإسماعها الأنبياء والملائكة والنطق إدارة
اللسان في الفم بالكلام ولذا لا يوصف سبحانه بالنطق ويوصف
بالتكلم قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليماً وأهل اللغة لم يفرقوا
بينهما قال الجوهري النطق الكلام **الكائن والواقع** الفرق بينهما
أن الواقع لا يكون إلا حادثاً تشبيهاً بالحادث الواقع لأنه من أبنية
الأشياء في الحدوث والكائن أعم منه لأنه بمنزلة الموجود
الذي يكون حادثاً وغير حادث قاله الطبرسي **الكتاب و**
الباب والفصل قال شيخنا الكفعمي طاب ثراه الكتاب هو الجامع
لمسائل متحدة في الجنس مختلفة في النوع والباب هو الجامع لمسائل
متحدة في النوع مختلفة في الصنف والفصل هو الجامع لمسائل متحدة في الصنف

بمعنى
تختلف في الشخص الكريم والمتكرم قال الراغب اذا وصف الله بالكرم
انتفاء النقائص من الشيء وايضا فيه بجميع المحامد فهذا المعنى صحيح
في وصفه والمتكرم البليغ الكرم او المنزه عما لا يليق بجنابه الاقدس
من قولهم تكرم عن كذا بمعنى تنزه الكبير والمتكبر قال بعض المحققين
الكبير هو الذي كل شيء دونه الكمال وجوده وكمال الوجود يرجع
الى شيئين احدهما دوامه ازلا وابدا فكل وجود مقطوع سابقا
ولاحقا فهو ناقص كذلك يقال للانسان اذا طالت مدة وجوده
انه كبير اي كبير السن طويل مدة البقاء ولا يقال عظيم فالكبير يستعمل فيما لا
يستعمل فيه العظيم فان كان ما طال وجوده مع كونه محدود مدة البقاء
كبيرا كان الدائم الازلي الابدي الذي يستحيل عليه العدم اولى بان
يكون كبيرا والثاني ان وجوده هو الوجود الذي صدر عنه وجود كل
موجود فان كان الذي تم وجوده في نفسه كاملا وكبيرا فالذي
حصل منه الوجود لجميع الموجودات احق ان يكون كاملا وكبيرا
والمتكبر والكبرياء والعظمة والجبروت فهو الذي يرى الكل حقيرا
بالاضافة الى ذاته ولا يرى الكمال والشرف الا لنفسه فان كانت هذه
الرؤية صادقة كان التكبر حقا محمودا وكان صاحبها جديرا

بان يكون التكبر

بان يتكبر حقا ولا يتصور ذلك على الاطلاق الا لله سبحانه وان
كان ذلك الرأي باطلا لم يكن ما يراه من التفرد بالعظمة كما يراه كان
التكبر باطلا مذموما وكل من رأى العظمة والكبرياء لنفسه على الخصوص
دون غيره كانت رؤيته كاذبة ونظرة باطلة الا الله سبحانه وتعالى
باب اللام اللمس والمس قيل الفرق بينهما ان اللمس لصوق باحساس
والمس لصوق فقط وقد يكون اللمس بمعنى المس وقال البيضاوي
المس يقال في الشيء بالبشرة بحيث تتأثر الحاسة واللمس كالطلب له
سواء كان داخلا في مفهومه او لازما له وقد يستفاد المس للاصابة
ومنه قوله تعالى ان تمسسكم حسنة قال في الاساس ومن المجاز مسه الكبر
ومسه العذاب انتهى وقيل ان المس قد يكون بين جمادين واللمس لا يكون
الا بين حيين لما فيه من الادراك اللهو واللعب اللهو ما يشغل الانسان
عما يعنيه ويهمه واللعب طلب المزح بما لا يحسن ان يطلب به قيل واشتقاقه
من اللعاب هو الممدود على غير استواء كلعاب الطفل اللمزة والهمزة
قيل هما بمعنى وقيل بينهما فرق فان الهمزة الذي يعيبك بظهر الغيب واللمزة
الذي يعيبك في وجهك وقيل الهمزة الذي يؤذي جليسه بسوء لفظه واللمزة
الذي يكسر عينه على جليسه ويشير براسه ويومي بعينه اللغو واللغى قد فرق

بان الكلام اذا دل على اسم شيء من الاسماء بذكر صفات له تميزه عما عداه
كان ذلك لغزا واذا دل على اسم خاص بملاحظة كونه لفظا بدلالة
بتنبيه تو... سمي ذلك معمى فالكلام الدال على بعض الاسماء بملاحظة
اوصافها فعلى هذا يكون قول القائل شعر يا ايها العطار اعرب لنا
عن اسم شيء قل في سومك تنظره بالعين في يقظة كما ترى بالقلب في نومك
يصلح ان يكون لغزا بملاحظة دلالته على صفات الكمون ويصلح ان
يكون معمى باعتبار دلالته على اسم بطريق الرمز **اللدغ واللسع** الفرق بينهما
ان اللدغ يكون بما يضرب بفيه كالحية ومنه قول بعضهم جاز الى العجوز
حتى شابت صدغها كاللحية الصماء طال لدغها واللسع يقال لكل
ما يضرب بمؤخره كالزنبور والعقرب قال ابو ذويب اذا لسعته النحل
لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل قال الحريري واكثر اهل
اللغة لم يفرقوا بينهما

باب الميم

الملك والملكوت الملك بالضم ما يدرك بالحس
ويقال له عالم الشهادة والملكوت ما لا يدرك بالحس وهو عالم الغيب
كالفطرة من الفطر يسمى الاول ملكا والثاني ملكوتا لما تقرر ان
زيادة المباني تدل على زيادة المعاني **المرضي والمحبي** قال الهروي
المحبي ما لا تعب فيه ولا اثم والمرضي ما لا اذى فيه **المخاصمة والمجادلة**

هي نظائر وان كان بينهما فرق فان المجادلة هي المخاصمة فيما
وقع فيه خلاف بين اثنين والمخاصمة المنازعة بالمخالفة بين اثنين على
وجه الغلظة والمناظرة ما يقع بين النظيرين **المعذر والمعتذر والمعذّر**
المعذر بالتخفيف الذي له عذر صحيح والمعذّر بالتشديد الذي
لا عذر له وهو يرى انه معذور قال تعالى وجاء المعذرون من الاعراب
والمعتذر الذي لا عذر له وقولهم من يعتذر في معناه من يقوم بعذره
المقاصة والمجازات قيل الفرق بينهما ان المقاصة تكون بمقابلة الفعل بفعل
من جنسه كمقابلة الضرب في الجرح والمجازات تكون بمقابلة من غير جنسه
المتعة والمنفعة قد فرق بينهما بان المتعة منفعة توجب الالتذاذ في
الحال والمنفعة قد تكون بالم تؤدي عاقبته الى النفع فكل متعة منفعة
ولا ينعكس ويشهد له قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
المعونة والنصر النصر يختص بالمعونة على الاعداء والمعونة عامة في
كل شيء فكل نصر معونة ولا ينعكس ويدل عليه فان ما في الايات
الاخبار عن نصر الانبياء عليهم السلام ونصرتهم على اعدائهم اما بالغلبة
او الحجة **المذي والودي والوذي** المذي بالتسكين والكسرة بالمعجمة ما يخرج
عقيب الملاعبة والتقبيل بعد انكسار الشهوة والودي بالمعجمة ما

يخرج عقيب الانزال والودي بالدال المهملة ماء ابيض يخرج عقيب البول
وكلها طاهرة غير ناقضة للوضوء على المشهور بين الفقهاء رضوان الله
عليهم **المثل والمثال** المثل في تمام الحقيقة وكذا نفي عن الله سبحانه
كما قال والمثال المشارك في بعض الاعراض فان الانسان المنقش
في الجدار مثال للانسان الطبيعي لمشاركته له في المقدار والهيئة ونحوه
ولكن يقال له **الميت والميت** بالتشديد والتخفيف قال اكثر اللغويين
انهما لغتان في الاول وقد جمعهما الشاعر في بيت واحد ليس من مات
فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء وفرق بعضهم بينهما فقال
الميت بالتشديد يطلق على من مات وعلى الحي الذي سيموت **المهلة**
والمداراة الفرق بينهما ان المهلة عدم سرعة المؤاخذة وترك الانتقام
مع القدرة لمصلحة تقتضي ذلك عاجلا وآجلا وقد تستند الى الله
تعالى فيقال امهل الله تعالى عباده والمداراة عبارة عن الملاطفة
وحسن المعاشرة مع الناس اتقاء من شرهم ولذا لا تنسب الى الله عز وجل
ويدل على ذلك قول سيد الساجدين عليه السلام في دعاء الصحيفة الشريفة
لم يكن امهالك عجزا ولا امساكك غفلة ولا انتظارك مداراة
المثل والند هما بمعنى في اللغة وقال بعضهم لا يقال للند الا للمثل المنادي

اي المخالف

اي المخالف من ناددته اي خالفته ونافرته ومعنى قول الموحدين ليس لله
ضد ولا ند نفي ما يستند مستنده ونفي ما ينافيه قلت ويدل عليه
عبارة الدعاء في الصحيفة الشريفة ولا ند لك فيعارضك وقال
الراغب ند الشيء مشاركه في جوهره وذلك ضرب من المماثلة فان
المثل يقال في اي مشاركة كانت فكل ند مثل وليس كل مثل ندا **الملك**
والمالك الملك القادر الواسع المقدور الذي له السياسة والتدبير
والمالك القادر على التصرف في ماله وله ان يتصرف على وجه ليس لاحد
منعه منه قال شيخنا الطبرسي ره في المجمع في تفسير الفاتحة اختلفوا
في ان اي القرائتين امدح فمن قرأ مالك قال ان هذه الصفة امدح
لانه لا يكون الا مالكا للشيء ولا يملكه كما يقال ملك العرب ملك الروم
وان كان لا يملكهم وقد يدخل في المالك ما لا يصح دخوله في الملك
يقال فلان مالك الدراهم فالوصف بالمالك اعم من الوصف بالملك والله
تعالى مالك كل شيء وقد وصف نفسه بانه مالك الملك يؤتي الملك من
يشاء فوصفه بالمالك ابلغ في الثناء والمدح من وصفه بالملك
ومن قرأ ملك قال ان هذه الصفة امدح لانه لا يكون الا مع
التعظيم والاحتواء على الجمع الكثير واختاره السراج وقال ان

الملك الذي يملك الاشياء وينفرد عن غيره من الناس في ملكه
بالحكم عليه فكل ملك مالك وليس كل مالك ملكا وانما قال
تعالى مالك الملك لانه تعالى يملك ملوك الدنيا وما ملكوا
فمعناه انه يملك ملك الدنيا فيؤتي الملك فيها من يشاء فاما قوله
الذين يملكون فلا يملكه احد وهو ملك الملوك يملكهم كلهم وقد يستعمل
هذا في الناس يقال فلان ملك الملوك وامير الامراء يريد بذلك
ان من دونه ملوكا وامراء ولا يقال ملك الملك ولا امير الامارة
لان اميرا وملكا صفة غير جارية على فعل فلا معنى لاضافتها
في المصدر انتهى ملخصا المرجع والمصير قال الطبرسي ره قد يفرق
بينهما بان المرجع انقلاب الشيء الى حال قد كان عليها والمصير
انقلاب الشيء الى خلاف الحال التي هو عليها نحو مصير الطين خزفا
ولا يقال رجع الطين خزفا لانه لم يكن قبل خزفا انتهى فان قلت ينافي
هذا الفرق قوله تعالى ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم
لالى الجحيم مع انهم لم يكونوا قبل في الجحيم قلت قد روي انهم
يوردون الحميم لشربهم وهو خارج من الجحيم كما يورد الابل الماء
ثم يردون الى الجحيم يدل على ذلك قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم آن

الميقات والموقت قد يفرق بينهما بان الميقات ما قدر فيه عمل
من الاعمال والوقت وقت الشيء قدره مقدر او لم يقدره ولذا
قيل مواقيت الحج وهي المواضع التي قدرت للاحرام فيها ومنه قوله
تعالى فتم ميقات ربه اربعين ليلة المستحب والمندوب المستحب هو الذي
حث الشارع على فعله ووعد عليه الثواب ولا اثم في تركه والمندوب
هو المرغوب فيه المدعو اليه لانه من الندب سواء كان الداعي اليه
هو الشرع او العقل كبعض مكارم العادات ووظائف المروات
وكذلك يقال هذا الامر مندوب شرعا ولا يقال مستحب شرعا اذ الاستحباب
لا يكون الا من قبل الشارع فبينهما عموم وخصوص مطلق اذ كل مستحب
مندوب وليس كل مندوب مستحبا واما السنة فهو ما سنه النبي
من الاحكام وهو يعم الواجب والمستحب ومنه الحديث الختان سنة
اي علم وجوبه من سنة النبي ص المفهوم والمعنى والمدلول قال الفاضل
اليزدي اعلم ان ما يستفاد من اللفظ باعتبار انه فهم منه يسمى مفهوما
وباعتبار انه قصد منه يسمى معنى وباعتبار ان اللفظ دال عليه
يسمى مدلولا انتهى ولا يخفى انها فروق اعتبارية باب النون النقص
والنقصان قيل هما مترادفان وفرق بعضهم بينهما بان الوصف

ما كان بالحال المنتقلة كالقيام والقعود والنعت ما كان في خلق
وخلق كالبياض والكرم ولهذا لا يجوز اطلاق النعت عليه سبحانه
لان صفاته سبحانه لا تزول قلت ويرده ما في الادعية المأثورة مع
ذلك يا من عجزت عن نعته اوصاف الواصفين ونحو ذلك من الادعية
وقال ابن الاثير النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا
ان يتكلف فيقال نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح انتهى
النقص والنقصان الفرق بينهما ان النقص يستعمل في ذهاب
الاعيان كالمال والمنافع والنفوس وفي المعاني كالعيب والنقيصة
قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والثمرات
وتقول فلان دخل عليه نقص في عقله او في دينه واما النقصان
فلا يستعمل الا في ذهاب الاعيان لا تقول فلان في عقله ودينه نقصان اذ
بل تقول نقص وتقول في هذا الامر نقص اي ابهام وعيب ولا تقول فيه
نقصان الا اذا استلزم ذهاب مال وانتفاع فالنقص اعم استعمالا
من النقصان واهل اللغة لم يذكروا بينهما فرقا **باب الوعد
والوعيد** الفرق بينهما ان الوعيد في الشر خاصة والوعد يصلح
بالتقييد للخير والشر غير انه اذا اطلق اختص بالخير وكذلك اذا

ابهم

ويح وويل

اذا ابهم التقييد كقولك وعدته بالشر لانه بمنزلة المطلق
ويح وويل ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب قال تعالى ويل لكل همزة
لمزة وقيل واد في جهنم وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة
وويل لمن وقع فيها وفي المجمع ويح كلمة ترحم وتوجع لمن وقع في هلكة
وقد يقال للمدح والتعجب ومنه ويح ابن عباس كانه اعجب بقوله **باب
الهدية والهبة** الهدية وان كانت ضربا من الهبة الا انها مقرونة
بما يشعر باعظام المهدى اليه وتوقيره بخلاف الهبة وايضا يشترط فيها
الايجاب والقبول والقبض اجماعا واختلف في الهدية فذهب العلامة
في القواعد على الاشتراط لانها نوع من الهبة فيشترط فيها ما يشترط
في الهبة وذهب بعض المتاخرين الى عدم اشتراط ذلك فيها لان
الهدايا كانت تحمل الى النبي ص من كسرى وقيصر وسائر الملوك فيقبلها
ولا لفظ هناك واستمر الحال على هذا من عهده صلى الله عليه وآله
كان يتصرف فيه وعلى ذكره غيره من ذوي وجاهة وغيرهم ويؤيده ان
الهدية مبنية على الحشمة والاعظام وذلك يفوت مع اعتبار
الايجاب والقبول ونقص موضعها من النفس تقول جامع الكتاب
وفقه الله للصواب هذا تيسر لي في هذا الوقت جمعه وايراده من الفروق

باب الهبة

وان وقفت على ضرب من ذلك فيما بعد المختصر ان شاء الله تعالى بالكتاب والله

الهادي في كل باب **خاتمة الكتاب** تشتمل على فصول مهمة منها يتفق بلوغ

معرفتها ويحسن الوقوف عليها **فصل** في اشياء تختلف اسماؤها باختلاف

احوالها قال ابو عبيدة لا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب والا فهي قدح ولا يقال

مائدة الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان ولا يقال كوز الا اذا كانت

فيها عروة والا فهو كوب ولا يقال قلم الا اذا كان مبريا والا فهو قصبة

ولا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف ووبر والا فهو جلد ولا يقال

اريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهو سرير ولا يقال خدر الا اذا

كان فيه امراة والا فهي ستر **فصل** في اسماء ما يتقطع من الشي

نجارة العود برادة الحديد سحالة الذهب والفضة قلامة الظفر قراضة

السراج سكاكة العظم خرادة ... جزازة الاديم **فصل** في تقسيم الملء

والامتلاء على ما يوصف به فلك مشحون كاس دهاق نهر طافح

عين ثرة طرف مغرورق جفن مترع اناء مفعم كيس عجر بحر طام

فصل في تقسيم الخلاء والصفراء ارض قفر ليس بها احد ارض جوبة

ليس فيها زرع دار خاوية ليس فيها اهل غمام جهام ليس فيها ذرع داد

خاوية ليس فيها مطر اناء صفر ليس فيه شي عطن ... ليس فيها

طعام

طعام ... ليس فيها ادام خد امرد ليس عليه شعر غصن ... ليس عليه ورق

محبوب مطلق ليس فيه قيد وشجر سليب ليس عليها ورق **فصل** يناسب

ما تقدم في الخلو من السلاح والثياب رجل حاف لا نعل له عريان

لا ثوب له حاسر لا عمامة له اعزل لا سلاح له اكشف لا ترس له اميل

لا سيف له اجم لا رمح معه انكب لا قوس معه **فصل** في خلو اشياء مخصوصة

شاة جماء لا قرن لها امراة ايم لا زوج لها رجل عزب لا زوجة له

فصل في تقسيم السعة ارض واسعة دار قوراء بيت فسيح طريق

مهيع صحن فيحاء قدح ... صدر رحيب بطن رغيب درع

فضفاض **فصل** في تقسيم ما يخرج من الحيوان نجو الانسان

بعر البعير ثلط الفيل روث الدابة خثاء البقر جعر السبع ذرق

الطائر صوم النعام سلح الحبارى ونيم الذباب جهوق الفار

فصل في تقسيم البيض البيض للطائر المكن للضب المازن

للنمل السرء للجراد **فصل** في تقسيم القتل قتل الانسان صبر على

الجوع ذبح البقرة والشاة نحر البعير قصع القملة فتم النملة

اطفاء السراج اخماد النار **فصل** في حركة اعضاء الانسان

من غير تحريك لها خفقان القلب نبض العرق اختلاج العين

ضربان الجرح ارتعاد الفريصة ارتعاش الكبد فصل في تقسيم الاشارات
اشار بيده اومى براسه غمز بحاجبه رمز بشفته لمع بثوبه فصل في تقسيم
الاصوات عزيف الجن جعجعة الثور حصحصة الرحى صرير الباب صريف القلم خفق
النعل صليل السلاح رنين القوس اطيط المحمل قلقلة القفل والمفتاح
فصل في تقسيم القطع في اشياء مختلفة جز الصوف عضد الشجر
قضب الكرم خضد الشوك خرط الورق جلم الشعر حسم العرق جدع الانف صلم الاذن
جب الذكر قص الجناح حذف الذنب قلم الظفر فصل في خروج
الماء من اماكنه من السحاب سح ومن الينبوع نبع ومن الحجر انبجس ومن النهر
فاض ومن السقف وكف ومن القربة سرب ومن العين انسكب ومن
المذاكير نطف ومن الجرح نبع فصل في ضروب من الامكنة على ضروب من
الحيوان وطن الانسان عطن الابل اصطبل الدواب زرب الغنم
عرين الاسد وجار الذئب والضبع كناس الظبي قرية النمل نافقاء اليربوع
جحر الضب والحية وكر الطائر عش الطائر ادحي النعام افحوص القطاة
فصل في تقسيم الحمرة ذهب احمر فرس اشقر اصهب مدام صهباء
فصل في ترتيب الانهار اصغرها الجدول ثم السري ثم السعيد ثم الجعفر
ثم الربيع ثم الطبيع ثم الخليج فصل في تقسيم بيوت العرب خباء

من صوف

من صوف نطاع من وبر فسطاط من شعر خيمة من غزل نسيج من جلد
قبة من لبن خطيرة من شجر سترة من مدر فصل اعلم ان العرب كنت
بعض اسماء الاجناس بكنى الانسان كقولهم في الجوع ابو عمرة وهو كنية
الافلاس ابو مض وفي الخبز الحوارى ابو نعيم وفي الحدا ابو حبيب في الخلاء
ابو سقيف وفي الملح ابو عون وفي البقل ابو جميل وفي السكباج ام القرى
وفي الهريسة ام جابر وفي الجوذابة ام الفرج وفي الخبيص ابو دين وفي الفالوذ
ابو العلاء وفي المسوك ابو ايوب وفي النحو ابو السهر وفي الجبن ام محبوب وفي العقرب
ام عريط وفي الغراب ابو حاتم وفي الجراد ام عوف وفي الاسد ابو الحارث
وابو الشبل وابو الابطال وابو العباس وفي الذئب ابو جعدة وابو جعدة
وفي الخنزير ابو عقبة وابو جهم وابو دلف وفي الظبي ابو ثواب وفي الثعلب
ابو الحصين ابو الغول وفي الفهد ابو تراب وفي الحمار ابو قرة وفي السنور ابو
غزوان وفي البازي ابو الاشعث وفي البرغوث ابو عدي وابو طامر وفي النعل
ابو فروة وفي البومة ام الخراب ام الصبيان وفي الخنفساء ام فسو
وفي الدجاجة ام الوليد وفي الديك ابو حسان وابو حماد
وفي النعامة ام البيض وفي الذباب ابو حفص وابو جعدة وفي الضبع ام عامر

وللفارة ام خوانب وللفيل ابو الحجاج وللانثى ام شبل وللنمر ابو جعب
وللقنفذ ابو صعبان فصل في ذكر فروق في الاطفال ولد كل
سبع جرو وولد كل ذي ريش فرخ وولد كل وحشية غفر
وولد الفرس مهر وفلو وولد الحمار جحش وعفو وكذلك البغل
الصغير وولد البقر عجل وعجول والانثى عجلة وولد الضان ذكرا
كان او انثى سخلة وبهمة الى اربعة اشهر فاذا بلغ فهو حمل وخروف والانثى
خروفة وولد الماعز سخلة وبهمة الى اربعة اشهر فهو جفر ثم جدي
والانثى عناق وولد الاسد شبل وولد الضبع فرعل فان كان
من الذئب فهو سمع وولد الدب ديسم وولد الغزال خشف وطلا
وولد الخنزير خنوص وولد الدبة والكلب والهرة والجرو درص
وولد الثعلب هجرس وولد الضب حسل قال صاحب ادب الكاتب
فصل في تفسير ما هو مثنى في مستعمل الكلام ذهب منه الاطيبان
الاكل والنكاح اهلك الرجال الاحمران اللحم والخمر اهلك النساء
الاصفران الذهب والزعفران اجتمع للمرأة الابيضان الشحم
والشباب الابيضان ايضا اللبن والماء الصبحان قبل

هما

هما الجص والآجر وفي الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في
الطبيخين اي عليه العصران الغداة والعشي والملوان الليل والنهار
وهما الجديدان والعصران وعمر الاسودان التمر والماء وقولهم ما يدري
اي طرفيه اطول يريد نسبه ونسبته لا يدري ايهما اكرم ويقال
فلان كريم الطرفين قال ابن الاعرابي في قولهم اي طرفيه اطول طرفاه
ذكره ولسانه الاصغران القلب واللسان الضعيفان المرأة والمملوك
ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين الاصرمان الذئب والغراب لانهما
انصرما من الناس الخافقان المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان
فيهما فصل في تفسير المستعمل من مزدوج الكلام له الطم والرم البحر
والثرى له الضح والريح الضح الشمس ما طلعت عليه الشمس وجرت عليه
الريح الرجل والابل الاهلين الكذب من دب ودرج اي كذب الاحياء
والاموات لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة والعدل الفدية
قال الله وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي وان تفد كل فداء وفلان
يونس الصرف والعدل ومنه قيل انه لتصرف لا يعرف هرا من بر الهر
دعاء الغنم والبر سوقها وقيل الهر السنور والبر ولد الفارة
وقيل الهر والبر لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقع القوم

فهي هباط ومباط الصباح والمباط الكفاح ويقال الهباط القصد
والمباط الجور كيف السامة والعامة السامة الخاصة حياك الله وبياك
التحية الملك والبقاء والتحيات لله يراد الملك لله وبياك الله
اي اعتمد بالملك والتحية قال ابن الاعرابي بياك اضحكك وقيل
هو حرف ويل قال الاصمعي بل اصباح بلغة حمير ما عنده خير ولا مير
المير مصدر ماء يميرهم من الميرة ما له سبد ولا لبد السبد الشعر
واللبد يعني الابل والمعز واللبد الصوف يعني الغنم ما يعرف قبيلا
من دبير القبيل ما اقبلت به المراة من غزلها حين تفتله والدبير
ما ادبرت به لهم بين حاذف وقاذف بالعصا والقاذف بالحجر ما له
ثاغية ولا راغية الثاغية الشاة والراغية الناقة ما ذاق عبكة
ولا لبكة العبكة الحبة من السويق واللبكة القطعة من الثريد
فصل في ذكر فروق في الانسان ظاهر جلد الانسان من راسه و
سائر جسده البشرة وباطنه الادمة شخص الانسان قائما او قاعدا
جثته فاذا كان قائما فهو قامة وقد اختلفوا في جانب الوحشي
الذي يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال عبيدة الوحشي
الايمن الناس والانسي الايسر الانسي الايمن وقيل كل اثنين من

الناس

وكل اثنين من الناس مثل الساعدين والزندين وناحيتي القدم فما اقبل
منها على الانسان فهو انسي وما ادبر فهو وحشي والوفرة الشعر الى شحمة الاذن
فاذا الم بالمنكب فهي لمة والانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته
فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلى والافرع
الكثير الشعر واذا سال الشعر من الراس حتى يغشى الجبهة والوجه فذلك
الغمم يقال رجل اغم الوجه وكذلك ان سال في القفا يقال اغم القفا وذلك
مما يذم به ويقال رجل ملهوز اذا بدا الشيب في راسه ثم هو اشمط فاذا
اختلط السواد والبياض فهو اشيب والقرن في الحاجبين ان تطاول
حتى يلتقي طرفاهما والبلج ان ينقطعا حتى يكون ما بينهما نقيا من الشعر
والعرب تستحبه وتكره القرن والزجج طول الحاجبين ودقتهما و
سبوغهما الى موخر العينين والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد
هو الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين واما الناظر
اذا استقبلتها رايت شخصك فيها والذي تراه في الناظر هو شخصك
والماق والموق واحد وهو طرفها الذي يلي الانف واللحاظ
موخرها الذي يلي الصدغ والخوص صغر العين والنجل سعتها و
سقلتها والشمم في الانف ارتفاع القصبة واستواء اعلاها

ضداد
باب الالف في الا

في الاضداد ذكرها ابو الحسن الصغاني ولكنه اهمل كثيرا منها
ونحن نذكر ما اهمله على ترتيب حروف الهجا باب الالف في الاضداد
الكنساء المجتمعات على الحزن وعلى الفرح الاد القوة والضعف
اسد اذا جزع واذا جبن واذا جسر كالاسد افد اذا اسرع واذا
ابطاء الى اذا جهد وقصر الام قد يكون مدحا ويكون ذما الامة
الواحد الصالح والجماعة الامين المؤتمن والمؤتمن امراة ايم اذا
كانت بكرا لم تتزوج واذا كانت زوجها باب الباء ابتر اذا اعطى
واذا منع البتر القليل والكثير برج اذا ظهر واذا استتر برد برد
واسخن البل الحرام والحلال البطانة البطانة والظهارة بعد بعض
بعد وبمعنى قبل البعض الكل والبعض وكلا البكر التي لم يدخل بها الج
تشهد سترتها واظهرها البلهاء الناقصة العقل والكاملة بان
اذا غاب واذا ظهر البيضة البلد مدح وذم البعت الشي اذا
بعثر واذا ستر البين الوصل والقطع باب التاء التابع والمتبوع
التريكة ما اكل وقل التلعة ما ارتفع وما انحدر من الارض باب الثاء
ثاثا الابل ارواها واعطشها ثاثا عن القوم دفع وحبس
جا طلع واستتر جدا اعطى وسال الجعفر النهر الكبير والصغير

باب الباء

باب التاء

جفات الباب

باب الجا

جفات الباب جفانه اذا فتحه واذا اغلقه الجلل الصغير والكبير الجلد
ضعيف قوي الجن الجن والملائكة الجون الابيض والاسود جانبه
صار الى جانبه وباعده باب الحاء حرس الشي حفظه وسرقه من
المرعى الحرفة الناقة السمينة والمهزولة الحب الخ والبقل الاحمر والابيض
الحميم الحار والبارد الاخرى الاخضر والاسود الحوب الضامر والمنتفخ
الجنين الحر والحور السوق الشديد والرويد الاحذار الاكثار
من المزاح والثواب قبل الاقلاع منه باب الخاء خنث النار
اذا سكنت واذا حميت الخل المرح والكسل الاخضر والاسود الاخفاء
الاظهار والكتمان خلت بمعنى الشك وبمعنى اليقين الخندية
بالكسر البخل والخصب خشب السيف صقله وطبعه باب الدال دون
بمعنى فوق وبمعنى تحت دارية دارسة وداهية باب الذال ذاح
الماء منع وسمع شربه قليلا قليلا او جرعة شديدة الذوح كة
فساد المعدة كالذابة والذروية بالضم وصلاحها باب الراء
الرجاء والارتجاء الخوف والطمع رجا بفلان اذا اداد وافرته
واذا لم يرد وافرته ادرس اهلكه واغنته الراس الافساد
والاصلاح الركوب الراكب والمركوب رنق اذا كدر واذا صفى ارح

باب الخا

الرجل اذا مات واذا استراح ربناه سنة وارجاه والرهو المكان المرتفع
والمنخفض وابينهم افسد واصلح باب الزاي الزبية الحفرة والمكان
المرتفع الزوج الزوج والفرد الزاهق السمين والمهزول والزوج
تفريق الابل وجمعها الزعم مثله الحق والباطل والكذب باب
السين سبد شعره اذا حلقه واستاصله واذا كثره وطوله
الساجد المنحني والمنتصب المسجود الممطو والقارع سجرت الحار ملئت
وفرغت الساجر المسجور المقعد والمحرور العالم السدفة الظلمة
والضوء سربت ظهرت وكمنت السافب القريب والبعيد السليم
السالم والملدوغ الاسود والابيض سمنته بعيري اذا عرضته
للشرا وسمنته بعيري اذا اردت اشتراه منه وكل اسمته
سوء الشي نفسه وغيره السبح الفراغ والتصرف في المعاش والخفض
في الارض النوم والسكون والتقلب والانتشار في الارض السحوت
الجوف مع السمع ومن لحم كثير باب الشين المشب المحسن والشاب
الشجاع القوي والضعيف الاشراط الاشراف والاراذل الشرف
الارتفاع والانحدار والشراء والاشتراء الشراء والبيع الشعب
الجمع والتفريق والاصلاح والافساد الشف الفضل والنقصان

باب الزاي
باب السين

الكلمة الجامعة

سقى

استكبت الحانة الى الشاطي واذلتها عنه الشمر القريب والبعد الشرب
وعطش وري ابلت وعطشت الشوها المرأة القبيحة والحسنة
وضيقة الفم وواسعة باب الصاد صد فلانا اعطى واذا وسال
الصائغ المغيث والمغيث الصريم الليل والصبح صرى اذا جمع
واذا قطع واذا تقدم واذا تأخر واذا ملى واذا اسفل الصلوة
مسجد المسلمين وكنيسة اليهود الصرد كن برج الناقة العزيزة اللبن
وقليله والصمادية الغنم الكثار والمهازيل الصعب القريب والقرب
والبعد باب الضاد الضد الخلاف والمثل ضعف الشي مثله ومثلاه
ضاع الشي غاب فقد وظهر وتبين ضرب في الارض ضربانا
خرج تاجرا او غاديا او اسرع او ذهب ضرب نفسه الارض قام باب
الطا الطرب الحزن والفرح الطاعم الفاعل والمفعول اطلبه اعطاه ما طلب
والجاه الى الطلب طلع طلع وغاب طل دمه اذا طلبه وطل فلان دمه
اذا ابطله طمر اذا علا واذا سفل باب الظاء المتظلم الظالم و
المظلوم الظن واليقين والشك الظهري المعين والمطرح الذي
لا يلتفت اليه الظهارة والبطانة باب العين اعتد اذا اتى بعذر
واذا لم يات بعذر العزة الكرمة ولمته غريبة العربة وعظمه للعصبة

باب الصاد
باب الضاد
باب الطاء
باب الظاء
باب العين

امن قبال الظلمة الليل وادبارها الغاشم والمعصوم عفا كنى وهو دس
اعقل الرجلين اذا كانا عاقلين واحدهما اكثر عقلا واذا كان احدهما
احمق اعند صاحبه عاد ضير بالطلاق الوفاق وفيه قطع مرقوبه دفع
بعرقوبته لبقوم العجبا التي يتعجب من حسنها او من عجبا الغناب
كغراب الجبل الصغير الاسود والطويل المستدير العناب يحركها تنشط
الحنيف والتقبل من الطبا اعرب الرجل اذا تكلم بالفحش ودعى
من القبيح باب الغين الغابر الماضي والباقي الغريم الطالب والمط
التغريب ان تاتي بنين بيض وبنين سود المغلب المغلوب مرادا
والمحكوم له بالغلبة باب الفاء الفجع الفاجع والفجوع افرط لحسنه اذا
قدمته واذا اخرته افرع وفرع اذا صعد واذا انحدر تفكه تلذذ
وتندم فادبحو هلك المفازة للنجاة والمهلكة فوق علا ودون
افادها الاستفادة وافادها اذا اكسبه ضره الفاتح الناقر الحا
والحابل السمينة الافيح بالكسر الوادي الواسع والضيق العميق
باب القاف القرء الحيض والطهر قرط مدح وذم القريع الكريم
والمرذول القرن القوي والضعيف قرع اسرع وابطا قيط
خاد وعدى القشب الجديد والخلق استقصيت الحاجب اذا خنصرته

واذا لم

واذا لم يدع منه شيا اهدا فاهد واذا قام اقعد له العطية
اجزلها وقيله اعطاه قليلا القرحان ومن لم يشهد الحرب
ومن شهد القروح القانع الراضي بما قسم له والسائل القنوع
الصعود والهبوط القوى الكثير المال والذي لا مال له قرض
جمع وفرق قاف قرب وهرب باب الكاف الكاس الاناء الذي شرب
فيه والاناء المشروب الكرى المستاجر والمستاجر الكاسي الفاعل
والمفعول الكل بمعنى كل وبمعنى بعض كان للماضي والمستقبل
كثير الكثير وجمعه وفرقه الكعت انطلق مسرعا وقعد باب اللام
اللحن الخطأ والصواب لطع انلبه ومحاه الالوث المسترخي و
القوي باب الميم المسيح عليه السلام والدجال مثل قام منتصبا ولطئ
بالارض لو دى يكون خلف وامام مصح كمنع ذهب وانقطع والند
ومتح باب النون الند الضد والمثل نسبت فعلت من كذا
وتركته متعمدا النقد الكبا ومن ذاك الظمان والصفا ومنه
الناهل العطشان والريان الناس من الانس والجن الناسمة للمبتدئ
والجبن الجبان والشجاع نصبت الشيء وضعته ورفعته النبل
محركة عظام الحجارة والكذد وصغارها الناهل والنهلان

باب الغين
باب الفاء
باب الكاف
باب الميم
باب النون

الريان والعطشان الحاجة السيما والنجا **باب الواو** وثب قام وجلس
اودعته اعطيته مالا وديعة وقبلته وديعة اودعته اغربته
ونصبته الوصي الذي يوصي والذي يوصى اليه المولى الذي المنعم
والمنعم عليه الوامق المحب والمحبوب الوغب الضعيف في بدنه واللئيم
الوذل والجمل الضخم **باب الهاء** الهاجد والمتهجد المصلي
والنائم هجد نوم واسهر هواه اذا صعد واذا نزل الاهماد
والاقامة والوغية المسبل المطلوب المتقرب من فوقها والمتنبه منه
الطلب الذي لا شعر عليه والكثير الشعر **فصل** في بيان الفاظ
متعددة تختلف معانيها باختلاف الحركات كذلك الغمر بالفتح الماء
الكثير الغمر بالكسر الحقد والغمر بالضم الغفل والكبل الحجر بالفتح
الذي يكيل الحجر بالكسر المنع الحجر بالضم اسم رجل الجنة بالفتح معروفة
وهي البستان والجنة بالكسر جمع من الجن بالضم الستر الحب
بالفتح واحد الحبوب الحب بالكسر المحب الحب بالضم الود الكبر بالفتح
معروف الكبر بالكسر الاحسان والزهد الكبر بالضم العظم
الغر بالضم جمع الاغر الوجوه المبيضة الجمام بالفتح الاستراحة الجمام بالضم
وسط الشيء الرق بالفتح الرقيق وجلد الغزال الرق بالكسر

العبد الرق

العبد الرق بالضم الرقيق القلب الود بالفتح الوتد الود بالكسر
المحبة والرضا الود بالضم اسم الصنم وبمعنى المحبة ايضا الال
بالفتح الرمح وصوت الحرب الال بالكسر العهد والقرابة والال بالضم
البلوى من الالم الصبا بالفتح المحبوب كشقيقة الصبا
بالكسر الصبوة والحداثة الصبا بالضم الميل الى الشيء الغفو
بالكسر النباهة الغفو بالضم الكلا والكلب السقط بالكسر الجنين
اذا القي غير وان السقط بالضم الثاني الحرة بالفتح الارض التي
بعضها بيضاء وبعضها سوداء الحرة بالكسر العطش الحرة بالضم
المراة السليمة من الفحش والزنا الصرة بالفتح جماعة الرجال
الصرة بالكسر الهلمة الباردة الصرة بالضم عقدة الدراهم وغيرها
الصرة بالفتح الليلة الباردة القرة بالكسر البرد ايضا القرة
بالضم ضياء العين السمر بالفتح احدوثة الليل واذا عمر السنة
السمر بالكسر المرتد السمر بالضم نوع من الانسان وضد الشمول
بالخمر الشمول بالكسر ريح الشمال الشمول بالضم الشايع الانعام
الخنين بالفتح الصوت الخنين بالكسر الجن وهي المهيبة والعطية
والخنين بالضم تقويت كناقة الشرب بالفتح اذا شربوا بالجمع

الشرب بالكسر النصيب الشرب بالضم التجرع الترب بالفتح الصاحب والرجل
الترب بالكسر الجماعة من الرجال الترب بالضم الذنوب وهو بعيد هنا
لفواكه المرة بالفتح الفعلة الواحدة المرة بالكسر القوة المرة بالضم
والصاب والصبر والحنظل والعلقم بعض المرارة الكفر بالفتح ا
الكفر بالكسر عدم الانقياد والمطاوعة والكفر بالضم عكس الاسلام
الخرف بالفتح البرية الواسعة الخرف بالكسر الرجل الظريف الخرف بالضم
الغبي الرجل البليد الغافل الجاهل الشكل بالفتح الشبيه بالمثال
الشكل بالكسر المرح بالدلال والتبختر الشكل بالضم جمع اشكال الصعب
عن العلوم الرقاق بالفتح عرق الرجلين الرقاق بالكسر المحلوج الرقاق
بالضم الاسد الجيد والسعد والخير والصبي الحسن الغل بالفتح
الضنك والعطش الغل بالضم السلاسل الصل بالفتح صوت
العزلان الصل بالضم الحجم المتن الكلاء بالفتح الشجر الكلاء بالكسر
الحفاظ الكلاء بالضم جمع كلوة الكلال بالفتح عدم الحداد الكلال
بالضم عدم الاب والام القرا بالفتح الظهر القرا بالكسر ما قدم
للضيف عند نزوله القرا بالضم جمع قرية الزكا بالفتح الكثرة
الزكا بالكسر الطاقة والانقياد الزكا بالضم النوع في الخصية

الخمس بالفتح الخمسة الخمس بالكسر العطش الخمس بالضم الواحد من الخمس
القدم بالكسر القدمة القدم بالضم التقدم والرياسة العشرة
بالفتح عدة اعضاء المرة العشرة بالكسر وصول الكبر والمصاحبة
العشرة بالضم واحدة من العشرة المنة بالكسر الحمد والثناء المنة بالضم
القوة القوى بالفتح الارض الخالية من النبات القوى بالكسر جمع
القوى بالضم جمع النبات الصادرة بغير حراثة الحجة بالفتح ا
الواحدة من الحج الحجة بالكسر السنة الحجة بالضم البينة والاحتجاج
الجلة بالفتح الكلب الشبعان الجلة بالكسر زبيل القماش وزبيل التمر
الجلة بالضم العظيمة الجود بالفتح جودة وقوع المطر الجود بالكسر الجود
الكرم والفداء النفس في الشتاء الجلاء بالفتح العظمة الجلا بالكسر الشيء
الجلاء بالضم جلد التمر وغيره العفار بالفتح الجوى الطوى بالضم
اسم رجل ناجى عليه الله عز وجل موسى ع الملال بالفتح للطشرا
الملال بالكسر الضياع والفزع الملال بالضم السلطنة القدر بالفتح
القيمة والحرمة القدر بالكسر ما يطبخ فيه القدر بالضم جمع قدر
وانموذج وقيمة والجرم بالفتح قطع شيء من الشجر وغيره من الجرم
كناية من كل شيء وهيولاه وهيكله الجرم بالضم الذنب والخطر القرية

بالفتح السيد والزمن من مضي الأعوام والدهر القرن بالكسر القرن
بالعمر والبدن القرن بالضم جمع قرون القصص بالفتح اداة حكاية
وجمع قصة القصص بالضم مثل الودع بالفتح معروف الودع بالكسر
الشيء الموضوع كذا في الصلوة وغيره الودع بالضم النوم الاحمر
القصب بالفتح الاعوج القصة بالكسر الحكاية القصة بالضم شعر
على الجبين والحكاية ايضا الأثر بالفتح رواه الحديث بالاثر بالكسر
قفاء الشيء بالاثر بالضم عدم الشيء من الارض وغيره الطلس بالكسر محوا
بغلط فيه الكاتب الطلس بالضم كتابس كرباد الغسل بالفتح معروف
الغسل بالكسر اصل الاشنان الغسل بالضم غسل الابدان القطر
بالفتح مصدر القطران من المطر وغيره بالكسر تذوب النحاس القطر
بالضم الناحية القرح بالفتح تعب النفس القرح بالكسر تمام سنين الدابة
القرح بالضم الجرح والقنطرة المبنية من الحجارة الحنون بالفتح
دخول الليل الحنون بالكسر صوت النحل الحنون بالضم ذهاب
العقل نعوذ بالله منه **فصل** في ذكر المونثات السماعية وقد
نظمها ابن الحاجب في قصيدة وهي هذه نفسي الفداء لسائل وافاني
بمسائل فاحت كغصن البان اسماء تانيث بغير علامة هي

فصل

يا فتى

هي يا فتى في عرفهم ضربان ۞ فتكون منها بونث ثم ما ۞ هو فيه خير باختلاف
معلن ۞ اما اللتي لا بد من تانيثها ۞ ستون منها العين والاذنان ۞
والنفس ثم الدار ثم الوكد من ۞ اعدادها والكرش والكتفان ۞ و جهنم
ثم السعير وعقرب ۞ ثم ثم الاست والعضدان ۞ ثم
الجحيم ونارها ثم العصا ۞ والريح منها والضحى وبنان ۞ والعرس
والفردوس والفلك التي ۞ في البحر تجري هي في القرآن ۞ وعروض شعر
والذراع ونعلب ۞ والملح ثم الفاس والوركان ۞ والقوس ثم المنجنيق
وارنب ۞ والخمر ثم الشبر والفخذان ۞ وكذاك في ذهب ومهر حكمه ابدا
وفي ضرب بكل بنان ۞ والعين والينبوع والذريع التي ۞ هي من حديد
فذاك والقدم التي ۞ وكذاك في كبد وفي كرش وفي ۞ سقر ومنها
الحرب والنعلان ۞ وكذاك في فهر وكاس ثم في ۞ افعى ومنها الخنصر
والعقبان ۞ والعنكبوت تدب في الموضعا ۞ ثم اليمين واصبع الانسان
والرجل منها والسراويل التي ۞ في الرجل كانت زينة العريان ۞ وكذا
الكناس من الاناث ومثلها ۞ ضبع كذاك الكف والساقان ۞ اما
الذي قد كنت فيه مخبرا ۞ هو كان تسعة عشر للتبيان ۞ السلم
ثم المسك ثم القدر في ۞ لغة ومثل الحال كل اوان ۞ والكبد منها

والطريق كالسريع ونوق عنق كذا وكسان وكذلك اسماء البيد (وكالفحول)
وكذا السلاح كقاتل طفلان والحكم في اللفظ ابدا وفي رحم
وفي المسكن والسلطان وقصد في تبقى وان كنتي ثوب (الفناء)
وكل شيء فان فصل في جعل مما يقال على المؤنث بغير علامة فمن
ذلك كل فاعل ومفعول اذا كانا من الصفات الخاصة بالنساء فان
التاء لا تلحقها تقول امرأة حائض وطامث وطالق ومطفل
ومرضع الا اذا قصدت بها معنى الحدوث فان التاء حينئذ لازمة
والى هذا اشار ابن فارس حيث قال امرأة طالق وطلقها زوجها
وطالقة غدا وعلل حذف العلامة هنا بان المعنى على النسبة
ومعنى المنسوب في هذا الباب ان يكون الاسم بمعنى ذي كذا ولهم
اذا كان من هذا القبيل عرته العرب عن علامة التانيث كما
قالوا رجل تامر ولابن اي ذو تمر ولبن وامرأة تامر ولابن اي
ذات تمر ولبن ومنه قوله السماء منفطر به قال الخليل السماء
ذات انفطار وكذلك تجرد منفطر عن علامة التانيث وقوله
تعالى لا فارض ولا بكر اي لا ذات فرض وهو الطعن في السن
فيقول العرب جمل ضامر وناقة ضامر وجمل شامس وقال (سبق)

قولهم امراة

قولهم امرأة حائض متاولين بانسان حائض او شيء حائض وكذا كل
ما كان من قبيله ورده نجم الدين الائمة بان اتفاقهم على ترك
لحوق التاء العلة غير هذا التاويل ثم قال والاقرب في مثل ان
يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء هو
الفعل بالاستقراء ثم حمل اسماء الفاعل والمفعول عليه لمشابهتهما
له لفظا ومعنى فلحقتهما التاء كما تلحق الفعل ثم جاء مما هو
على وزن الفاعل ما يقصد به من الحدوث ومن الاطلاق
وقصد الفرق بين المعنيين فاثبتوا التاء التانيث ما قصد
الحدوث الذي هو معنى الفعل كتانيث الفعل المشابهة لكم
معنى خلاف ما قصد وافيد الاطلاق ليكون ذلك فرقا بين
المعنيين انتهى ملخصا وقيل في توجيه ترك التاء في هذا الباب
ان التاء انما تكون للفرق بين المذكر والمؤنث وحيث
الفرق لا اشتراك فلا حاجة الى الفرق واعترض عليه بان
هذه العلة غير مطردة في نحو ضامر وانها تقتضي تجرد الصفات
المختصة بالاناث مع قصد الحدوث بل تقتضي تجرد الفعل
نحو حاضت لان اصل العلة الاطراد وتقتضي ان يقال المرأة

يستوي

موضع وقد قالوا مرضعة ايضا بلا قصد الحدوث ومن ذلك ما
فيه المذكر والمؤنث وهو كل مفعال مثل مكسار رجل وامرأة
مكسال وكل مفعيل نحو معطير وقولهم امرأة مسكينة شاذ قالوا
انما دخلت الهاء تشبيها لها بالفقيرة وكل فعال بالفتح تقول
امرأة حصان اي عفيفة وضناك اي صحيحة ممتلئة من اللحم
وحكى سيبويه امرأة جبان وجبانة وكل فعال بالكسر تقول
ناقة دلاث اي سريعة وكل فعول بمعنى فاعل كشكور
وفي التنزيل توبة نصوحا وقد شذ قولهم هي عدوة الله ولو
حذف الموصوف وجبت العلامة وكل فعول بمعنى مفعول
كركوب وكثيرا ما يلحقه الهاء للنقل لا للتانيث فيكون بعد
لحاقها ايضا صالحا للمذكر والمؤنث وكل فعيل بمعنى مفعول كقتيل
فان حذف الموصوف انث في المؤنث تقول رأيت قتيلة
بني فلان ومنه قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والجوهري
اول الرحمة بالاحسان اولا واعتذر بجواز التذكير في غير
الحقيقي ثانيا ثم حكى عن الفراء ان القريب اذا كان في معنى
المسافة يذكر ويؤنث واذا كان في معنى النسبة يؤنث

بلا اختلاف

بلا اختلاف بينهم تقول هذه امرأة قريبتي اي ذات قرابتي انتهى وكل
فعيل في الاغلب تقول ناقة ربيض وجمل ربيض ورجل وامرأة ثبيت
وايم وكل نعت للمؤنث هو نعوت للمذكر كقولك كهل وكهلة امرأة
وشاهد كامرأة قبل وقد تدخل الهاء ايضا **فصل** في جل
ما يقال على المذكر مع العلامة تقول رجل راوية الشعر وعلامة
ونسابة اي عارف بالانساب ومجذامة للذي كثر به ومغرابة للذي
يغرب عن اهله اي يبعد عنهم كثيرا ولحانة اي كثير اللحن في كلامه
وامثالها كثيرة واعلم ان هذه التاء انما دخلت لاجل المبالغة
في الوصف كالياء في احمري **فصل** في بيان حكم اسماء العدد
في التذكير والتانيث فان لها احكاما خاصة في هذا الباب
فاعلم ان في تانيث الثلاثة واخواتها ينظر الى واحد المعدود
ان كان جمعا لا الى لفظه فان كان مؤنثا حقيقيا كنسوة و
طوالق او مجازيا كغرف وعيون حذفتها منها تقول ثلاث
نسوة وطوالق وغرف وعيون وان كان في الجمع علامة التانيث
كاربعة حمامات وبنات عرس وبنات اوى او لم يكن فيه علامة
كخمس رجال وان كان الواحد مما يذكر ويؤنث كلسان جاز

فصل

فصل

تذكير العدد وتأنيثه نحو خمس السنة او خمسة السنين وكذا اذا كان المعدود
مؤنثا واللفظ مذكرا وبالعكس كالشخص اذا اطلقته على المراة والنفس
اذا اطلقته على رجل تقول ثلاث اشخص نظرا الى معنى المعدود وهو
مؤنث وثلاثة انفس الى معناها وهو مذكر وان كان المعدود صفة
نائبة عن موصوف فالاعتبار بحال الموصوف لا الصفة قال تعالى فله عشر امثالها
ترك العلامة وان كان المثل مذكرا اذ المراد الحسنات اي عشر حسنات
امثالها وان كان المعدود اسم جمع كخيل او جنس كتمر فان كان
مختصا بالمذكر كالرهط والنفر والقوم فانها للرجال خاصة
فالتاء للعدد واجب قال تعالى تسعة رهط وقالوا ثلثة رجلة وهو
اسم جمع قائم مقام رجال وان كان مختصا بالاناث فالحذف واجب
نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل النوق وان احتملهما كالبط
والخيل والغنم والابل فان نص على احد المحتملين فالاعتبار بالنص
فان كان ذكورا اثبت التاء وان كان مؤنثا حذفت كيف وقع
النص والمعدود نحو عندي ثلاثة ذكور من الخيل وكذلك عندي
اناث من الخيل الا ان يقع النص بعد المميز والمميز بعد العدد
نحو عندي ثلاث من الخيل ذكور فيجب النظر الى لفظ المميز لا النص

وان كان مؤنثا

وان كان مؤنثا لا غير اثبتها الحاقا للمؤنث من هذا الجنس بجميع المؤنث
والمذكر منه بجميع المذكر وان كان مما يذكر ويؤنث كالبط والدجاج
جاز الحاق التاء نظرا الى التذكير وتركها الى التانيث في ما لا يدخله
معنى التذكير والتانيث نظرا الى لفظه فيؤنث المذكر نحو خمسة
من الضرب ويذكر المؤنث نحو خمس من الكشارة ويجوز الامران في
نحو ثلثة من النخل وثلاث من النخل لانه يذكر ويؤنث وانما قالوا
ثلثة اشياء ولم ينظروا الى اللفظ وان كان اسم جمع لا يدخله معنى
التذكير والتانيث كطرفاء لانه قائم مقام جمع لا اسم كذا افاد
الشيخ الرضي رضي الله عنه فصل في ذكر جملة من احكام التاريخ
اعلم انهم ذكروا ان الليالي في تاريخ العرب مقدم على اليوم
لان السنين عندهم مبنية على الشهور القمرية ولكون اكثرهم
من اهل البراري يتعسر عليهم معرفة دخول الشهر الا بالاستهلال
فاذا ابصروا الهلال عرفوا دخول الشهر واول الشهر عندهم الليل
اذ الاستهلال يكون في اول الليل اذا عرفت ذلك فنقول يكتب
في اول ليلة من الشهر لاول ليلة منه او لغرة او لمهلة او لمستهله
وفي اليوم الاول لليلة خلت واللام هي المفيدة للاختصاص الزمني

هو اصلها وهو هنا على ثلثة الاول الاختصاص بالفعل بالزمان
بوقوعه فيه نحو كتبت لغرة كذا والثاني الاختصاص بوقوعه
قبله مثل لليلة بقيت وذلك يجب لقرينة مع الاطلاق يكون
الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة من نحو خلت يكون بوقوعه بعده
ومن نحو بقيت بوقوعه قبله وتقول في الليلة الثانية لليلة الثالثة
من كذا وعلى هذا فقس على اخواتها وان وقع الفعل في الليل ولم
يقصد الى ذكر وقوعه فيها اذا ان يكتب فيه في الايام وذلك انك
تقول في اليوم الثالث لليلتين خلتا وفي الثالث لثلاث ليال
خلون وكذا الى العشر لليال خلون ويجوز لثلاث ليال خلت الى
عشر ليال خلت والاولى اولى كما قيل ليرجع النون الذي هو
ضمير الجمع الى الجمع وفي الحادي عشر لليلة خلت ويجوز خلون حملا
على المعنى والاولى اولى مراعاة للفظ ويكتب في الخامس عشر للنصف
من كذا وهو اولى من قولك لخمس عشرة ليلة خلت ومن قولك لخمس عشرة
بقيت مع جوازهما ايضا لانه اخصر وفي السادس عشر لاربع عشرة
ليلة بقيت وبعض كاملة وبعضهم يقول من الخامس عشر الى الاخر
بقيت لتجويز نقصان الشهر الى ان يكتب في العشرين لعشر ليال

يقين و هو

والعشرين
من

يقين وهو اولى من بقيت لما مر من جوازه ايضا الى ان يكتب في الثالث
لليلتين بقيتا وفي التاسع والعشرين لليلة بقيت وفي الليلة الاخيرة
لاخر ليلة منه او سلخه او انسلاخه وفي اليوم الاخير لاخر يوم
كذا او سلخه او انسلاخه كذا ذكره بعض المعاصرين **فصل**
كلما اجتمع المذكر والمؤنث تقول هند وزيد ضاربان وزيد
والهندات ضاربون فان المذكر هو الاصل والمؤنث فرع عليه
الا في موضعين احدهما انك متى اردت تثنية المذكر والانثى
من الضباع قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع دون
المذكر الذي هو ضبعان فيه وانما فعل ذلك فرارا من ان يجمع
من الزيادتين كونهما على المذكر بقدر الامكان والثاني باب التاريخ
فانهم ادخلوا بالليالي وهي مؤنثة دون الايام التي هي مذكرة
رعاية للاسبق كما بينا **فصل** قد يكتسي المضاف التانيث
من المضاف اليه بشرط صحة الاستغناء عنه بالمضاف اليه في الكلام
الذي هو فيه نحو سقطت بعض اصابعه وشلت بعض اصابعه
اذ يصح ان يقال سقطت اصابعه وشلت اصابعه وقال جرير لما
اتى خبر الزبير تضعضعت المدينة وقال غيره اذا بعض السنين

لعرفته كفى الايتام فقد ابي اليتيم * اذ نوى السنون فعرفتني وقالت

اخي * فما حب الديار شغفن قلبي * ولكن حب من سكن الديارا

الجمع اذا كان على نية المفرد فالمشهور جواز رجوع الضمير المذكر

اليه قال الشاعر * ارعنت كالاولاد القطارات خلفها * على حاجات

النهض حمر حواصله قال الفراء الهاء في حواصله يرجع الى الزغب

دون القطا جرت التي فيها علامة الجمع لان كل جمع بني على صورة

الواحد شاع فيه توهم الواحد كقول الشاعر مثل الفراخ نتفت

حواصله لان الفراخ ليس فيه علامة الجمع وهي على صورة الواحد

كالكتاب والحجاب ومنه قوله تعا وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه

لتنوء بالعصبة والكسائي منع من ذلك وقال المبرد حواصله ما ذكر

وهو يرجع الى النهض وهو موضع في كيفية التعبير فاستعاره للقطا

فصل قال بعض العلماء اسماء البلدان كلها تذكر وتؤنث

الا الشام والعراق وواسط ودابق فانها مذكرة وكل

كلما كان في اخره الف ونون مثل جرجان وحلوان والحق

الجوهري بهما قبلة والحق جواز التانيث فيها كلها غير

ان التانيث في هذه اقل فان ذكرت بعدت لها ونحو ان

انثت

وان انثت اردت البقعة ونحوها فصل ذكر جمع من العلماء

ان كلما في الانسان اثنين فهو مؤنث وكلما فيه واحد فهو

مذكر قيل وليس بصحيح على الكلية نعم هو اكثر لانتقاض الاولى

بالخدين والحاجبين والثانية بالكبد والطحال فصل قد

حروف المعجم كلها مؤنث وجوز الفراء تذكيرها للمفردة وفي

التاء دع الحروف فكلها مؤنثة الا ان يجعلها اسما فعلى هذا يجوز

ان يقال هذا حم وهذا جيم قال الجوهري الحروف تذكر وتؤنث

وانشد قول الراعي اشاقتك اطلال تعفت رسومها كما

بينت كاف تلوح وميمها وقيل التذكير فيها على معنى الحرف والتانيث

على معنى الكلمة فصل اذا اسند الفعل الى مؤنث حقيقي

وجب العلامة نحو قامت هند وحكى بعضهم جواز قام هند

قال المبرد هو ليس من كلام العرب ومنعه جماعة واستدلوا

بان التاء للفرق الفعل المسند الى المذكر والمؤنث وبان الماضي

مبني على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير اتفاقا

لا يجوز قام هند لان الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث

فلا يدخل احدهما موضع الاخر قال ابن الانباري وعند النحويين

التاء في المستقبل فقالوا تقوم واكرموا ان يقولوا في الماضي
قام لئلا تختلف العلامات والفروق ففرقوا بين الماضي
والمستقبل لتجري العلامات على سنن واحد هذا اذا لم
يفصل بين الاسم والفعل فاصل فان فصل وكان الفصل بغير الا او بئس
سهل حذف العلامة نحو حضر وحضرت القاضي امرأة او نعم
او نعمت المرأة هند الا ان الفصل لو كان بكلمة الا فالاحسن
ترك العلامة نحو ما قام الا هند ولو كان بغيرها فالالحاق
احسن ولا يلحق في نحو اكرم هند في التعجب عند من اسند افعل
الى هند كما لا يلحقه سائر الضمائر قال تعالى اسمع بهم وابصر
واذا اسند الى الظاهر مؤنث غير حقيقي جاز الالحاق والترك
نحو طلع وطلعت الشمس وقال نسوة وقالت الاعراب الا انه لو كان
متصلا فالالحاق اجود كما رايت وان كان منفصلا فالترك
اجود نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فالكل فصيح ولا فرق
هنا بين الفصل بالا وبغيرها غير انهم قالوا تذكير فعل
غير الادمي احسن منه في الادمي واذا اسند الى الضمير وجبت
العلامة ان كان متصلا نحو هند خرجت والشمس طلعت

لان المسند للمسمى لا للاسم وهنا اسند الى الظاهر المسند للاسم
لا المسمى وان كان منفصلا فحكمه حكم الظاهر هذا هو المشهور
المطابق للتنزيل وكلام الفصحاء واذا السماء انشقت واذنت لربها
وحقت واذا الارض مدت وقال جرير والشمس طالعة ليست بكاسفة
وقال ابن السكيت ان كان الاسم مؤنثا ولم يذكر فيه هاء التانيث
جاز تذكير فعل المسند الى ضميره قال الشاعر ولا ارض ابقل ابقالها
واجيب بانه محمول على حذف العلامة للضرورة والجواب ان العرب قد
تذكر المؤنث على تاويله مذكرا كما انه قد تؤنث المذكر على تاويله
بمؤنث لترادف بينهما او تلازم او غير ذلك من وجوه المناسبة
فيجوز ان يكون الشاعر قد ذكر الارض على معنى المكان كما ان العبا
س انث الافق على معنى الناحية في قوله في مدح النبي صلعم وانت لما ولدت
اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق فلا يكون ابن السكيت على
هذا مخالفا للمشهور بل انما يكون مخصصا لهذه القاعدة بما
اذا لم يكن الاسم ذا علامة **فصل** تكتب الف ولا تحذف خطا من ابن
في سبع مواضع الاول اذا كان ابن صفة لمضمر كقولك هذا ابنك
الثاني اذا انتسب الى الاب الاعلى كقولك محمد ابن الشهاب الكاتب هو

فمنها جد جدة الكناك اذا اضيف الى غير ابيه كقولك المقداد ابن
الاسود ابوه الحقيقي عمرو والاسود جده وكقولك محمد حنفية فعلي
ابوه الحقيقي والحنفية امه الرابع اذا عدلته من الصفة الى الخبر كقولك
اظن زيدا ابن عمرو الخامس اذ ذكرته وحده لاسم قبله كقولك زيد بن عمرو
انا محمد السادس اذا ذكرته دون اسم قبله كقولك جاء ابن عبد الله
كذا حققه بعض الاعلام وفصل في ذكر افعال لغات لامها تهابالواو
والياء وقد نظمها ابن مالك في قصيدة ولكن الناسخ لا يخلو من سقم
فينبغي مراجعة بعض الفاظها والقصيدة هذه ° قال الذي تتبع غزو
وعزيته ° وكنوت احمد كنيته وكنيته ° وطفوت في معنى طفيت من
شيئا بقول قنوته وقنيته ° ولحوت عودي قاشر الحيته ° وحنوته
عوجته كحنيته ° وقلوته بالنار مثل قليته ° ورثيت خلا و مات
مثل رثوته ° وصغوت مثل صغيت نحو محدثي ° وحلوته بالحلي
مثل حليته ° وسخوت نادي موقد كسخيتها ° وطهوت لحما طاهيا
كطهيته ° وحبوت مالك حابيا كحبيته ° وخزوته كزجرته وخزيته
وذقوت مثل ذقيت قلت لطا بري ° ومحوت خط الترب مثل محيته
احثو لحثو الترب قل بهما معا ° وسحوت ذاك الطين مثل سحيته °

وكذا الطلوت

وكذا الطلوت طلى الطلا كطليته ° ونقوت مخ عظامه كنقيته ° وهدوتم
وهديتم في قولكم ° وكذا السقا ماوته وماهيته ° ما لي نما ينمو وينمي
ناولني ° وحثوت عدي تافها كحثيته ° ونحوته ونحيته كقصدته °
فاعجب لعبد قصيده وشايته ° واسوت مثل اسيت صلحا بينهم
واسوت جرح المريض سبته ° باواو والجبل خشونة
واذوت مثل جليت واذيته ° وبلوت ان تجربت وان تكن
من ذاك ابي قل بهوت لجبته ° واكسيف لحلو واجليته معا ° وعطوته
وعطيته عطوته ° وجوات برشا كذاك جابتها ° وحكوت فعل المرء
مثل حكيته ° ونجوت مثل نجيت قل تفطنا ° ودأوته كختلته ودأيته °
وخروت مثل خربت جبتك صرعا ° ودهوته عجبته ودهيته °
وصغا اذا قترضوا لسحاب بودقه ° ودحوت مثل بسطت ودحيته °
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا ° وكذاك يحكي في شكوت شكيته °
وكذا اذا ذرت الرياح ترابها ° وذروت شيئا قلت مثل ذريته °
ووطاتها ووطيتها صعتها ° واذا نظرت بقوته وبقيته ° و
ودبوت مثل دبيت فيهم ناسيا ° وبعوت عن ماجا مثل بعيته °
وسادوت نوحي قل سابت مددته ° وشروت عن الثوب مثل شريته °

والضحو والضحى البروز للشمس ٥ وعشوة المناكول مثل هشبة ٥
وطبوة عن بابه وطببه ٥ وكذا طبوت جبينا وطببه ٥
والله يطحي الارض يطحها سعاه ٥ وطحوة كوضعه وطحية ٥ بطمو
وبطمى الشمس عند علوه ٥ ونأوت بابن اشى مثل ناشيه ٥ عنو
وعنا حين نلت ضنا ٥ وكذا الكتاب عنوة وعنية ٥ محوا ومحيا
ارضعت في مهلة ٥ وفلوة من فلاة وفلية ٥ محوا ومحيا حين لقفت [بيته]
وغطوة املة وعطية ٥ غفوا اذا ما نمت قلت غفية ٥ وقفوت [جئت]
ودانه وقفيته ٥ وعلوت للعذر الكسب علبت قل ٥ بها كروت
الكرة مثل كراته ٥ نظرا ونطيا جنس متسوا ٥ ولصوة كقذفة ٥ [واصليته]
ومشوت با قشا كذاك مشيتها ٥ واذ قصلت نحوية ونحية ٥
ومقوت طستي قل بقسب جلوة ٥ وكذا الطبيب عروة وعرية ٥ وتلوت [مثل]
تليت جيو نعيت عنه ٥ وطني وعوى قل بوت برية ٥ ولنوت مثل لنيت
ذكر حليتهم ٥ وكذا الصبي عزوة وعزية ٥ لغوا ولغى في الكلام وهكذا
خضو وخضى فاد رابديه ٥ صنبى همت نحو قابى دمعها ٥ وحموته كمل
مثل حمية فصل في موضوع ادوات الاستفهام هل سؤال عن [الوجود]
كقوله تعالى هل من خالق غير الله وقولك هل في الدار احد ما سؤال

عن الماهية

عن الماهية كقوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون لم كفرتم بالذي خلقكم
وقولك لم ضربت زيدا كم سؤال عن العدد كقوله تعالى كم لبثتم وقوله
تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية وقولك كم درهم لك عندك كيف
سؤال عن الحال كقوله تعالى كيف تكفرون بالله افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت وكقولك كيف بداي سؤال عن التعيين كقوله تعالى ايهم زادته هذه
ايمانا فاي ايات الله تنكرون متى سؤال عن الزمان كقوله تعالى متى نصر الله
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين وقولك متى اتيت اين سؤال عن المكان
كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت اين المفر من سؤال عن الشخص نحو
من بعثنا من مرقدنا ومن يغفر الذنوب الا الله من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه مم سؤال عن العنصر كقوله تعالى مم خلق خلق من ماء دافق
فصل ذكر ابن هشام في المغني ان الهمزة قد تخرج من الاستفهام
الحقيقي فترد لثمانية معان الاول التسوية والضابط انها
الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وما ابالي اقمت ام قعدت
الثاني الانكار الابطالي وهذه تقتضي ان ما بعدها غير
واقع وان مدعيه كاذب نحو افاصفاكم ربكم بالبنين

والتحذير للملائكة انا نا ومن جهة افادة هذه الهمزة نفي ما بعدها
لزم تقريره ان كان مثبتا وثبوته ان كان منفيا لان نفي النفي اثبات
وكذا عطف وضعنا على الم نشرح لك صدرك لما كان معناه
شرحنا الثاني الانكار التوبيخي فيقتضي ان ما بعدها واقع
وان فاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون الثالث التقرير ومعناه
حمل المخاطب على الاقرار بامر قد استقر عنده ثبوته او نفيه
ويجب ان يليها الشيء الذي يقرر به تقول في التقرير بالفعل
اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا الرابع التهكم نحو
اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا الخامس الامر نحو ااسلمتم
اي اسلموا السادس التعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل السابع
الاستبطاء نحو الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم وذكر بعضهم
معاني اخر لصحتها انتهى كلامه وقال بعض الاذكياء ان الاستبطاء
في الاية انما استفيد من لفظ ولا استفهام صالح لان يكون
للانكار الابطالي بل الظاهر ذلك فتعود المعاني تسعة بل يمكن
ارجاع التعجب في الاية التي اوردها مثالا له كذلك الى الانكار الابطالي
ايضا والتعجب يكون مستفادا من السياق كما هو ظاهر فتعود المعاني

ستة

فصل

ستة ولا بعد ارجاع الامر الى التقرير فتعود خمسة فصل صيغة افعل
تستعمل في اربعة عشر معنى الاول الوجوب نحو اقيموا الصلاة الثاني
الندب نحو فكاتبوهم فان الكتابة لما كانت مقتضية للثواب ولم
يكن في تركها عقاب كانت مندوبة الثالث الاباحة نحو كلوا
واشربوا الرابع التهديد نحو اعملوا ما شئتم وبعضهم الانذار
نحو قل تمتعوا وبعضهم جعله قسما على حدة الخامس الارشاد نحو
فاستشهدوا فان الله ارشد العباد عند المداينة الى الاستشهاد
رعاية لمصالحهم قيل الفرق بينه وبين الندب ان الندب لثواب
الاخرة والارشاد لمنافع الدنيا اذ لا ينقص الثواب بترك الاستشهاد
في المداينة ولا يزيد بفعله السادس الامتنان نحو كلوا مما رزقكم
بالامر يدل على الامتنان عليهم والسابع الاكرام للمأمور نحو ادخلوها
بسلام امنين فان ضم السلام والامن عند الامر بدخول الجنة قرينة
الاكرام الثامن التسخير نحو كونوا قردة خاسئين لان مخاطبتهم
بذلك في معرض تذليلهم التاسع التعجيز نحو ذق انك انت العزيز
الكريم العاشر التسوية نحو اصبروا او لا تصبروا فانه اريد به التسوية
في عدم النفع بين الصبر وعدمه الحادي عشر الدعاء نحو اللهم اغفر لي

الثاني عشر التمني الا ايها الليل الطويل الا انجلي فان الشاعر لما عد
الطويل مستحيل الانجلاء الثالث عشر الاحتقار نحو بل القوا ما انتم
ملقون بقرينة مقابلة سحرهم بالمعجزة الرابع عشر التكوين وهو
الايجاد نحو كن فيكون ثم انهم اتفقوا على ان صيغة افعل حقيقة
في جميع هذه المعاني لان خصوصية بعضها كالتخيير والتسوية غير
مستفاد من مجرد تلك الصيغة بل من القرائن والنزاع انما وقع
في الاربعة الاولى فقيل للاول وقيل للثاني وقيل مشترك بينهما
لفظا وقيل معنى وقيل الوقف وقيل مشترك بين الثلاثة الاولى
الاول لفظا وقيل معنى وقيل مشترك بين تلك الاربعة فهذه ثمانية
مذاهب كما ذكره الفاضل التفتازاني **فصل** المشهور ان صيغة
النهي تستعمل في سبعة معان الاول التحريم نحو لا تزن الثاني
الكراهة نحو لا تنس نصيبك من الدنيا الثالث التحقير نحو لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا الرابع بيان العاقبة نحو لا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون الخامس الدعاء نحو لا تكلني الى نفسي طرفة
عين ابدا السادس اليأس نحو لا تعتذروا اليوم السابع الارشاد
نحو لا تسألوا عن اشياء وزاد صاحب التقويم ثامنا وهو التسلية

نحو لا تحزن

لا تحزن واختلفوا في معناه الحقيقي فقيل هو التحريم وقيل الكراهة
وقيل كل واحد منهما والقول مشترك بينهما والبواقي من المعاني
التي تستعمل هي فيها فلا تقتضيها بحسب الوضع اتفاقا **فصل** في تفسير
بعض الامثال المستعملة في كلام العرب في بيان اصلها قال الميداني
في مجمع الامثال اظلم من ذئب قد كثر امثال العرب واشعار الشعراء
بظلم الذئب وامثالها جاء في اشعارهم ويحكى ان اعرابيا
ربى في البادية ذئبا فلما كبر افترس شاة له فقال الاعرابي فرست
شويهتي وفجعت طفلا ° ونسوانا وانت لهم ربيب ° نشأت
مع السخال وانت طفل ° فما ادريك ان اباك ذئب ° اذا كان الطباع
طباع سوء ° فليس بمصلح طبعا اديب ° عور بعينك والحجر بريدها
اعور احفظ عينك فاحذر الحجر واصله ان الاعور اذا اصيبت
عينه الصحيحة بقي لا يبصر شيئا وضرب على اهلها تجني براقش كلب لقوم
من العرب فاغير عليهم فهربوا ومعهم براقش فاتبع القوم اثارهم بنباح
براقش فهجموا عليهم واخذوهم وقتلوهم وضرب المثل العجب كل العجب
بين جمادى ورجب اصله ان رجلا كان له حملة على رجل فقتله
اخو جمادى فاراد قتله قبل دخول رجب فلما سمع اخوه بقتله

العجب كل العجب بين جمادى ورجب لانه ما كان يظن ان ذلك الفعل يمكنه
قتل اخيه وهذا المثل ورد في الحديث وهو قوله عم العجب كل العجب
بين جمادى ورجب بين الغوام من السماء بايديهم زبر الحديد يعذبون
بها ارواح الكفار اشارة الى خروج المهدي ع فيما بين الشهرين
او الى نزول الملائكة لنصره في تلك الوقت وفيه ايضا اعيى من باقل
قال ابو عبيدة باقل رجل من ربيعة اشترى ظبيا باحد عشر درهما
فمر بقوم فقالوا بكم اشتريت الظبي فمد يديه ودلع لسانه يريد
احد عشر درهما فشرد الظبي وكان تحت ابطه وفيه ايضا اعق من ضبة
وذلك ان ضبة تاكل اولادها والهرة ايضا تاكل اولادها فخبر
سالوا عن الفرق قالوا ان الهرة تاكل اولادها من شدة الحب لها وفيه
ايضا اعقد من ذنب الضب قالوا ان عقده كثيرة وحكي ان بعضهم كسى
اعرابيا ثوبا فقال له اكافيك ضلالك بما اعلمك كم في ذنب الضب من
عقدة قال لا ادري قال فيه احدى وعشرون عقدة وفيه ايضا اجمع من
قتلة الدخان قال ابن الاعرابي هو رجل كان يطبخ قدرا فغشيه
الدخان فلم يتحول حتى قتله فجعلت العرب تشبه به وتقول اتاه وامّ
فتى قتله الدخان وفيه ايضا في الصيف ضيعت اللبن والناس ضيعت

مكسورة

مكسورة في كلها استعمل من المذكر والمونث والاثنان والجمع لان المثل
في الاصل خوطب به امراة وهي دختنوس بنت لقيط كانت تحت عمرو بن
عدس وكان شيخا كبيرا فكرهته فطلقها ثم تزوجها فتى جميل الوجه واجدبت
فبعثت الى عمرو تطلب منه لبنا فقال عمرو في الصيف ضيعت اللبن فلما
رجع الرسول قد قال لها ما قال عمرو ضربت على منكب زوجها فقالت
هذا ومذقه خير تعني ان هذا الزوج مع عدم اللبن خير من عمرو وقد
ذهبت كلتاهما مثلا فالاول يضرب لمن يطلب شيئا قد فوته على نفسه
والثاني يضرب لمن قنع باليسير اذا لم يجد الخطير وانما خص الصيف لان
سؤال الطلاق كان في الصيف وفيه ايضا علما ان خير من علم وحمله
ان رجلا وابنه سلكا طريقا فقال الرجل يا بني استبحث لنا عن الطريق
قال اني عالم بها يا بني علما ان خير من علم يضرب في مدح المشاورة
والعجب وفيه ايضا اتبع هذا بين العفرس والمرة يحكى ان عمرو بن الليث
عرض عليه الجند يوما ليعطي شيئا ذا قهم فعرض عليه رجل له فرس عجفا
فقال عمرو هؤلاء يأخذون دراهمي ويسمنون الكفال نسائهم
فقال الرجل لو رأى الامير كفلها استسمن كفل دابتي فضحك عمرو
وامر له بصلة وقال سمن كوبيك وفيه ايضا هي امراة من هذيل

كانت فاجرة من شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى أوندت ثم تصدقت
بلسانها وغيره فقالت ليت حظي من العاني الجماع ومنها أيضا: كل الصيد في جوف
الفرا. وقال ابن السكيت: الفرا الحمار الوحشي وجمعه فراء، قالوا
وأصل المثل أن ثلاثة نفر خرجوا متصيدين فاصطاد أحدهم
أرنبا والآخر ظبيا والثالث حمارا فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب
الظبي بما نالا وتطاولا عليه، فقال الثالث: كل الصيد في جوف الفرا، أي
هذا الذي رزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما، وذلك أنه
ليس شيء مما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي. ومنها أيضا: قبلك
ما جاء الخبر. أصله أن رجلا أكل كراثا وبصلا وثوما فبات
فخرج متندما منتتنا فأتى أهله فلما أخبرهم أنه أكل كراثا
والثوم والبصل فقالوا: قبلك ما جاء الخبر، وما زائدة. ومنها أيضا:
كمجير أم عامر. كان من حديثه أن قوما خرجوا إلى الصيد في يوم حار
فعرضت لهم أم عامر وهي الضبع فطردوها وألجأوها إلى خباء
أعرابي فاقتحمته، فخرج إليهم الأعرابي وقال: لا تصلون إليها ما ثبت
قائم سيفي بيدي، فرجعوا وتركوها، فأسقاها وأطعمها حتى
استراحت، فبينما الأعرابي نائم إذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت

دمه وتركته، فجاء ابن عمه فرآه مقتولا فأخذ قوسه فاتبعها حتى
أدركها وقتلها، وأنشأ يقول: ومن يصنع المعروف مع غير أهله
يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر. فقيل لذوي المعروف: هذا جزاء من
بدا يصنع المعروف في غير شاكر. ومنها أيضا: كفت الدعوة. أصل هذا
المثل أن رجلا مسخرة نزل براهب في صومعة وأظهر له أنه نصراني
وعمل على دينه مدة ثم إنه سرق صليب ذهب كان عنده واستأذنه
لمفارقته فأذن له وزوده من طعامه ودعا ودعا له فقال له: صحبتك
على اسم الله، فمضى بدون الكتفاء له بالخير فقال له الرجل: كفت
الدعوة، فصار مثلا لمن يدعو لشيء. ومنها أيضا: ما أرخص الجمل لولا
القلادة. وذلك أن رجلا ضل له بعير فأقسم لئن وجده ليبيعه بدرهم
فأصابه فقرن بعنقه سنورا، قال: أبيع الجمل بدرهم وأبيع السنور
بألف درهم ولا أبيعهما إلا معا، فقيل: ما أرخص الجمل لولا القلادة،
فجرت مثلا يضرب في النفيس والخسيس يقترنان. ومنها أيضا: قاتله الله، خرج
مخرج الدعاء ومعناه التعجب يعني لأن كان غير القاتل فإنك لا تجد ... لا قرن
له يقدر على قتله فلا يقتله غير الله. ومنها أيضا: مع الخواطئ سهم صائب،
يضرب للذي يخطئ مرارا ويصيب مرة. قال أبو ... يضرب قبله مع الخواطئ

غباد

سهام صائب الجنيد يعطى احيانا ما يخطئه وفيه ايضا اشأم من غبادة ولدت له
فيشق وذلك لسرعة عدوه وخفته وطيشه قال الشاعر خفت موانع
وطيشه فوالله يجري بعمله غالج لم يبرح وفيه ايضا المكثار كحاطب ليل
انما شبهه بحاطب الليل لانه ربما نهشته الحية ولدغته العقرب في
احتطابه وكذلك مكثار الكلام ربما فيه هلاكه وفيه ايضا مواعيد عرقوب
قال ابو عبيدة هو رجل من العماليق اتاه اخ له يسأله فقال له عرقوب
اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها فلما اطلعت اتاه للعدة فقال دعها
حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما ازهت قال دعها حتى تصير
خلالا قال دعها حتى تصير رطبا فلما صارت رطبا قال دعها حتى تصير تمرا
فلما اتمرت عمد عرقوب اليها ليلا فجذها ولم يعط اخاه شيئا فصار مثلا
للخلف وفيه ايضا نام نومة عبود وعبود رجل نام فتنه على الهلاك وقال
اندبوا اني لاعلم كيف تندبونني ميتا فندبوه ومات على تلك الحال وفيه
ايضا اندم من الكسعي قال محارب بن قيس وكان من حديثه انه راى نبعة
نابتة في صخرة فاعجبته فقال ينبغي ان تكون هذه قوسا ثم خرج حتى اتى
سوادا وحمر الوحش فكمن فيها حتى مر به قطيع فرمى عيرا منها فانفذه السهم
واصاب الجبل فاورى نارا فظن انه اخطاه فغضب على القوس ومر به

قطيع اخر

قطيع

قطيع اخر فرماه وصنع مثل ما صنع الاول واشتد غيظه وقرب
اخر فرمى عيرا منها وكان كالاول الى اربعة من حمر الوحش فعمد الى قوسه
فضرب بها حجرا فكسرها ثم بات فلما اصبح نظر والحمر مطروحة حوله مصرعة
واسهمه بالدم مضرجة فندم على كسر القوس فشد على ابهامه فقطعها
وفيه ايضا انجب من عاتكة هي بنت هلال السلمية ولدت لعبد مناف بن
قصي هاشما وعبد شمس والمطلب وفيه ايضا اوضح من مرآة الغريبة لان المراة
اذا كانت غريبة في غير اهلها مرآتها ابدا مجلوة تتعهد بها امر وجهها
وفيه ايضا اهون من قعيس على عمته كان رجلا من اهل الكوفة دخل دار
عمته فاصابهم مطر وبرد وكان بيتها ضيقا فادخلت كلبها البيت واخرجت
قعيسا الى المطر فمات من البرد وفيه ايضا هو عجل بن لجيم قيل له ما
سميت فرسك فقام ففقأ عينه فقال سميته الاعور وفيه ايضا
اشأم من البسوس وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كان لها ناقة يقال
لها سراب فراها كليب ترعى في حماه وقد كسر بيض طير كان
قد اجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت الحرب
بين بكر وتغلب ابني وائل اربعين سنة وفيه ايضا اشأم من رغيف الحولاء
هي خبازة كانت في بعض احياء العرب فاخذ عليها الرجل رغيفه

وفيه ايضا اشغل من ذات النحيين هي امراة من بني تيم تبيع السمن في الجاهلية
فاتاها خوات بن جبير الانصاري يبتاع منها سمنا فلم يجد عندها
احدا فساومها فحلت نحيا فنظر اليه فقال لها امسكيه حتى انظر
الى غيره ثم فتحت له نحيا اخر وقال امسكيه فامسكت النحيين فلما
شغل يديها قام اليها وجامعها ولم تقدر على دفعه فقضى حاجته
وهرب وفيه ايضا احجم من نجام سابا لما كان يحجم الجند فاذا اطلع
حجمه امر حتى لا يتواني فادخ فاذا الحجام امر حتى يرى دمها فات فيه
وفيه ابخل من مادر وهو رجل من هلال بن عامر كان يسقي ابله
في حوض فلما بقي في اسفل الحوض قليل ماء سلح فيه لئلا ينتفع به
احد وفيه ايضا اجود من كعب هو كعب بن مامة وافق رفقة فعطشوا
فاثرهم بالماء ومات عطشانا وفيه ايضا اجبن من صافر هو طائر
يتعلق بالشجر برجليه وينكس راسه من خوف ان يصطاد فيصفر الى
الصبح وفيه ايضا احذر من الغراب يقال ان الغراب وصى ولده فقال يا بني
اذا رميت فتلوص فقال انا اتلوص قبل ان ارمى وفيه ايضا
وفيه ايضا لصقره احير من ضب لانه اذا فارق جحره لا يهتدي
اليه وفيه ايضا رجع بخفي حنين واصلها قال ابو عبيدة وهو ان

حنينا

حنينا كان اسكافا من اهل الحيرة فساومه اعرابي بخفين حتى اغضبه فاراد
غيظ الاعرابي فلما ارتحل الاعرابي اخذ حنين احد خفيه وطرحه في
الطريق ثم القى الاخر في موضع اخر فلما مر الاعرابي قال ما اشبه هذا
بخف حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الاخر ندم
على ترك الاول وقد كمن له حنين الى راحلته وما عليها فذهب بها
واقبل الاعرابي وليس معه الا الخفان فقال له قومه ماذا جئت به من
سفرك فقال جئتكم بخفي حنين فذهب مثلا يضرب عند الياس من الحاجة
والرجوع بالخيبة وفيه ايضا الملك عقيم يعني اذا تنازع قوم في ملك
انقطعت بينهم الارحام فلم يبق والد على ولده وصار كانه عقيم
لم يولد وفيه لا عطر بعد عروس ربما يظن ان المراد بالعروس معناه
الظاهر فيكون مورد المثل ان الشيء اذا وافق وقته ومحله الذي ن
به من غيره فالاولى به ان يوقع فيه وهو وهم بل مورد المثل على
ما ذكره شيخنا البهائي طاب ثراه ان عروسا كان من اصبح الناس
واكرمهم واقبلهم صورة واحسنهم اخلاقا وكانت له امراة جميلة
مثله من بني عذرة لقبها اسماء فمات عروس فتزوجت بعده
رجلا بخيلا ذميما قبيح الصورة ردي الافعال ابخر الفم فل

فصبت على اناء فاتفق انهما مرا على قبر عروس فبكت عنده
وذكرت صفاته في الشعر واكثرت حتى قيل لهم لو قيل انها تعرض برفقائها
لها قومي عن هذا القبر فلما قامت وقعت حقة الطيب فقال لها
ارفعي العطر فقالت لا عطر بعد عروس يعني اني كنت استعمل العطر
لاجله فيكون مورد المثل على هذا سوف لا مخبأ بعد الاصحاب ولا
لذة بعد الاحباب وقيل عروس اسم رجل مات فحملت امراته دواتي
العطر فكسرتها على قبره وصبت العطر فوبخها بعض معارفها
فقالت ذلك فعلى هذا يضرب في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم
من يدخر له وفيه ابطأ من فند كان فند لعائشة بنت سعد بن
ابي وقاص فارسلته غادية لياتي بنار فوجد قوما يخرجون الى الشام
فخرج معهم واقام بها سنة ثم قدم واخذ نارا وجاء يعدو فعثر وسقطت
النار من يده فقال تعست العجلة وفيه يقول الشاعر ما رأينا للغراب
مثلا اذ بعثناه يجي بالمشمله غير فند ارسلوه قابسا
حولا ثم سب العجله فصل في الامثال السائرة عند العرب في
كنت مناطحا فناطح بذات القرون اياك ان يضرب لسانك عنقك
اذا قلت له زن طأطأ راسه حزن رب كلام منعه الكلام رب

ربة

رب
ومينة من غير رام ورب اخ لم تلده امك ربما كان السكوت جوابا
ملوم لا ذنب له رب عين انم من لسان ركوب الخنافس ولا
المشي على الطنافس سحائب الصيف عن قليل تنقشع طرف الفتى
يخبر عن لسانه عند الصباح يحمد القوم السرى عين عرفت فذرفت
اعقلها وتوكل عند الامتحان يكرم الرجل او يهان كل كلب
ببابه نباح كثرة العتاب تورث البغضاء الكلام ذكر والجواب
انثى كلما تزرع تحصد كلب جوال خير من اسد رابض لا شرف
في المجد الاخير في السرف سادات السادات سادات العادات
اوصاف الاشراف اشرف الاوصاف لقد ضل من كان عليه الثعالب
لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة لعل له عذرا وانت تلوم لكل
ساقط لاقط الهزيمة في وقتها ظفر من طمع في الكل فاته الكل
من لم يكن ذئبا اكلته الكلاب من يجربه تحيا به فهو عريض من كثرة
الملاحين غرقت السفينة قد تكسد اليواقيت في بعض الاوقات
لا ادري ليتم اتكالا على ما معك من كل رابع اتبع ولا تبتدع كان
من خطب كنت كناصر الشكلا كالساحرة يا طالب جلدك مثل
ظفرك معاينة الاخوان خير من فقدهم يا حبذا الامارة على

على الحجارة بكسو الناموس استبغاً دينه بذلك عنك واذ كانت مثلاً
قبل الرمي يراش السهام رضيت من الغنيمة بالاياب رب حام لا ينفع
وهو خادم الشعير لو كان يدوم اصلح العبث ما افسد الدهر
اثر الغراب يرجع الى الخراب كان كراعاً فصار ذراعاً من بلغ غاية
ما يكره كان العقل ولا تسل عن المعقل من عز نفسه اذل فلسه
ما شاء لقي ما ساء وعدناك كشجرة الخلاف لم تخضرة في العبث
ثمرة في البيت الاكل من الحاصل كالقطع من المفاصل من احتمى الحمية
استغنى عن الادوية على الصباح وعلى المصباح من لم يركب الاهوال
لم ينل الآمال اكد من احلف المودتين من يقبل الاذان والرأي
بالتراب والذي بالحصى والكسيف بالعصى اعطاك ثمرة فاتت
الى جمرة عصفور سمين بكر من خوانك خير من كركي سمين
على خوان غيرك كلما في القدر يخرجه المغرفة فر من المطر والتجا
بالميزاب صام حولاً ثم شرب بولا بني قصراً وهدم مصراً
البتيم البكاء لا احد يخلو من اخلو ابعد المشيب الخضاب بالزبيب
خذه بالموت حتى يرضى بالحمى خير الكلام ما وافق الحال فصل
في امثال العادة والمولدة الشاة المذبوحة لا يولمها سلخ

القرد

الطلع القرد في الكشف قال هذه المرأة لهذا الوجه الطريف الغائب محبته
معه النكاح يفسد الحب النصح بين الناس تفريق الحرج وكومة
الزيتون كراهة ولاسيما للنوره تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب
سواء قلد وبوله شهر كبش كله فهو رزق لا تعد ناصبة ضرب العطف
الكتاب فر من الموت وفي الموت وقع لو ذبح وقلب يتبع فلان كان
بزاوق لا يزود كالابرة تكسو الناس وهي عارية كلما طاق قضوا حاجته
من قضى وحاجته من سعادة المرء ان يكون خصمه مجهولاً العجول مخطى
وان ملك والمتثبت مصيب وان هلك
الحين يسعى من هلك ومن يضر نفسه كيف فعلك الاكل بنى ما خلق الله
وكل نعيم لا محالة زائل اذا جاء موسى والقى العصى فقد بطل
السحر والساحر كل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام
بخيل الخير لا يأتيك متصلا واكثر يسبق سيله المطر انما انفسنا
عادية مع العواري حكمها ان تسترد اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه
دولته ذاهبة ان كنت لا ترضى بما قد ترى فدونك الحبل فاختنق
اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص اذا
ما اراد الله اهلاك نملة نبت جناحيها الى الجو تصعد لقد

سمعت لو ناديت حيا ۝ ولكن لا حياة لمن تنادي ۝ ونار لو نفخت
بها اضاءت ۝ ولكن انت تنفخ في الرماد ۝ ضاقت ولو لم تضق لما
انفرجت ۝ والصبر مفتاح كل مسدود ۝ الرزق قد يعطى باب عاقل قوم
وبيت بوابا ببابات الاحمق ۝ اذا لم تستطع شيئا فدعه ۝ وجاوزه
الى ما تستطيع ۝ واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي
باني كامل ۝ عتبت على سلم فلما تركته وفارقته قواما بكيت على سلم
من لم يعدنا اذا مرضنا ۝ ان مات لم نشهد الجنازة ۝ وربما
بخل الكريم وما به بخل ۝ ولكن سوء خط الطالب كنت من كرب اقاربهم
بهم كربة فان القراد ولا يعرف الظمآن من طال مربة ۝ ولا يعرف الشبعان
من هو جائع ۝ هيهات تضرب في حديد بارد ۝ ان الامين اذا استعان
بخائن ۝ كان الامين شريكه في المأثم ۝ صرت كأنني ذبالة نصبت
تضيء وهي تحترق ۝ من التمس الحوائج من بخيل لكن طلب الطعام من الكلاب
ادى الغنطا ولا يقوم بها دم ۝ فكيف بان خلفه الف هادم ۝ على كل
بغاد وان كان حاذقا ۝ كبنصيب الدار من حيث يؤمن ۝ الا تبحي
وان طال الزمن ۝ وكان بنو عمي يقولون مرحبا ۝ فلما رأوني معدما
مات مرحب ۝ اذا كان الطباع طباع سوء ۝ فليس تنافع ادب الاديب

ثم نحو

فمن نجى العليل من البلاء بآه ۝ اذا كان البلاء من الطبيب ۝ يرون بمر
غير حمله ۝ وقد يجي نبي الله فرضا ۝ واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
ذخرا كصالح الاعمال ۝ وما يستوي صدر القناة وزجها ۝ وما تستوي
في الكف الاصابع ۝ تشقى بها اقوام وتشقى اخرون بهم ۝ وبعدا له
اقواما باقوام خلق الله للحرب رجالا ۝ ورجالا للقصعة والثريد
رب يوم بكيت منه فلما ۝ صرت في غيره بكيت عليه ۝ وليس يصح في الافهام
شيء ۝ اذا احتاج النهار الى دليل ۝ انا الغني زمن ترك القبيح به
من كثر الناس احسان واجمال ۝ بقدر الهموم تكون الهم القدر
ما لا يدرك البصر ۝ اذا عظم المطلوب قل المساعد ۝ انا الغريق فما خوفي
من البلل ۝ مضى قضت الايام ما بين اهلها ۝ مصائب قوم عند قوم
فوائد ۝ وكم حسرات في قلوب كرام ۝ في ذكر كلمات طلعت فصار يجري
مجرى الامثال لبعض المتأخرين من اصحابنا السعيد من اتقى
واعتصم بالعروة الوثقى ۝ التكبر كبيرة لا تغفر والتواضع نعمة لا تكفر
الاحسان احسن شيم الانسان ۝ حسن الصمت من حسن السمت
اقتران العلم بالعمل كاقتران النجح بالامل ۝ مرصدة المحبة ظهرت
بجنة من علت شيمته علت نعمته ۝ من المحال بقاء الدهر على حال

الكفاة من خطوب الدهر مستحيلة ۝ والصبر حيلة من لا يكون له حيلة
الابله المغطى ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ فتح العين الى الحسن الرمى
غمضها على الوسن ۝ الشريف عن شرف بسلامة الجمع وشنف بكلامه
السمع ما كل كلمة تروق ولا كل عثرة تقال ۝ ما كل ثمرة حلوة المجتنى
ولا كل درة تدخر وتقتنى ۝ ما كل ناظم مجيد ۝ ولا كل منظوم
نياط بالجيد ۝ ما كل ناقد مجربا ولا كل عقد عقد الثريا ۝ من كثرة
عطاياه ۝ غفرت خطاياه ۝ البذل لا يرجع منه البذل عند الشحيح
كبيض صحيح ۝ اتفقت المذاهب على مدح المواهب الكريم من اذا
وهب فضل الفطنة واذهب الذهب من اتسع صدره اتسع قدره
ومن ذلك في ذكر بعض كلمات المنشآت لجامع الكتاب وفقه الله
تعالى للصواب واعطى كتابه بيمينه في يوم الحساب الرسالة الكيفية صنائف
انشاتها في مقابلة الرسالة القوسية لكمال الدين اسماعيل الا
بسم الله الرحمن الرحيم وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان قوي عزيز دليل على
اثبات صانعه قاطع برهان على كمال مبدعه ساطع عابد
افنى دهره في طول الركوع والقيام فرح صدره بالمعترض

من شرايع الاسلام متسلسل لا يفارق المحراب متقشف قد قنع باخشن الثياب
منيب منقطع الى ربه قد ذابت منه الاحشاء ۝ ويبكي دما لما سلف منه من
الفحشاء ۝ مجاهد لا تعتريه في الجهاد دعة الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة مرابط بحفظ الثغور لا يميد دائب لا يفتر طالب كتب صحائف
حتوف على جبين شقيقه ومحى سطور بصفوف بريق بين نقش نجومي
يحكم على تفريق الاصحاب باخراج طالع حكمي تستدل على جسمه الطبعي
يشرح مطالعه متكلم يتكلم باللسان ۝ عروضي دابه تقطيع الاوزان
شارح نحل بكشفه مغلق المنهاج واضح تناقض التلويحات التمهيد
كلا زعاج ۝ عضدي يسعد الفحول في تقرير الاصول ۝ لا فوائد في
الامر والنهي وسائر الفصول ۝ نقي صار باعماله من اصحاب اليمين فهو
سديد فكشفنا عنه غطاءه فبصره اليوم حديد ۝ شاهد في دعوى
القصاص لكنه ذو جرح ۝ مع ذلك انه ما يقول فيه قدح ۝ موضوع
لا ينتج في المقدمات الجزئية محمول على الوسط للاصغر والاكبر
في القضايا الكلية محاسب بضرب الصحيح في الكسر للجذر ذكره علم في
الباب الجبر والمقابلة ۝ لبيب بلازم البيت في الاسود ۝ ويطلع في الانوار
بيانه بواعي المطابقة لمقتضى الحال ۝ بادع لسنه الخطباء

مدقق

و يقطع بلسانه العرب لعرابا • محقق في قطع المحاكمات عديم النظير •
يشق غبار كل نحرير • صحيح المزاج مع انه معلول دموي الطبيعة و هو
مسلول ما اصله من الجوازم وقد يكر في الكفاية ولا يحفظ من الكسر
ما فيه من نون الوقاية • اسم يجمع الاعلام للفتح مصدر يشتق منه
الافعال النجيب للمدح • صب صبغ قاتل القطع والغرام • وينشد
الكلوعة من بدايع النظام شعر وما تطابقت الاجفان من سهر
الا وانبتك بين الجفن والحدق • وهل ينام حزين وجه قلق • اجفانه
وكانت بالسهر والادن • تعلقت قلبه من الدنيا وكدنتها • فانت و اكروح
شي فيه مفترق • شق حق عليه العذاب فبقي من صديد • وادخل
النار ضرب بمقامع • فقال لا يواجه في الحراب سنان يخضع كم
الرواس الرقاب • ملك تخفق الالوية على رأسه تهاب الابطال
شدته وباسه • عزيز مصري كانه كوكب دري تمر اهله و يحفظ
اخاه و يوفي الكيل لمن توجاه مصباح كم اوضح للحق منهاجا مفتاح كم
فتح بابا للدين حتى يدخل فيه الناس افواجا غيور يدخل النار و باده
الكفار صاحب قتيل قد تجرد لدرك الكفار نادى اذا انتصب بلبد منه
حدة ضعيف في شدة علامة يمسك الخلق عن الاكل والشرب للزجر

حين يتبين

حين يتبين خيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر صعود في الكواكب
لما فيه من التقليد مجتهد في القطعيات وهو ملازم للتقليد ذو
الاقتدار طالما اماتت وافنى صاحب جوهر يدعو ضد هذا الادنى
مقدام كر في الحرب كرات مكروت فحملت الرقاب تحت قبضته
مسخرة • مفاخر يكشف عن خفية بين البرايا قائلا انا دجل وطلاع
الثنايا • دقيق خفيف المؤنة كثير المعونة جمعت عوائده المحاسنه
وينشد صاحب فيه لما قتلت من الصوادم اعوجاجها يجري القضاء
بهوه المتموج • جبت القفار وما حملت وانيا كلا ومن ثقفت سهمه
الاعوج • ذو اعتزال لبث في كهفه سنين ويقضى منه عجبا كلما طلعت
عليه كواكب منه فرارا وملئت منه رعبا • خارجي تحارب على بيضة الاسلام
ذو جفا وقاطع لصلة الارحام خبيث يقلب لاصحابه ظهر المجنة
ولا تؤمن من غوائله الا ان يحجر بلبنه تذهل عن الابناء والحلائل
دوه تقصر منها الانامل • يذى لا يخاف لومة لائم • منتبر اذ
انشبت اظفارها لم تنفع التمائم • قيامته تقوم على اهلها بالاهوال
وتاخذ بالفناء والكرواكي • لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر • كتيم ضيق
الكاد مقبوض على نابه • ذو طعام مسموم يحصل الجرح من نابه

الاحمر

صل صول اذا انسلخ من اهاب الاسود ٭ او تعدت منه قطعا فرايض
والاسود غنى مع انه الحي انى وهو معنى معتل وهو جوهر ٭
جلدى الطبع معوج السليقة ضال لا يستقيم على الطريقة ثم
لا يقلع عن شرب الدما لقساوته ويريد يقطع مسافة عمره في ساعته
قصير القد وفيه فتنان كثير صغير الجسم وقتال كبير جثة دقشاء
وحية كبيرة ٭ وخطيبا غير هين ٭ صغير جرمها كبير جرمها نحيف
دقيق جسمه عن هزاله ٭ وينشد بلسان حاله ٭ شعر سلبت عظامي
لحمها فتركتها ٭ مجردة تضحى لديك وتحضر ٭ خذي بيدي ثم
ارفعي الثوب فانظري ٭ ضنا جسدي لكنني اتستر ٭ قدها
رشيق وخصرها دقيق ٭ صافية الصدر حديدة اللسان ٭ زرقاء
العيون مسودة الاجفان منتسبة الى البقيق ٭ نقية من الكدر
واكثر غريبة تحمل على الغرايب ٭ وتنقل الى المشارق والمغارب
تتبرج عن الجمال وتتعرض للرجال ناشزة تخالع من هو شاهد
مضطربة تحضر وتظهر في وقت واحد تاكل اللحم مطاها لكثرة قتلاها
فلا رمت لبس السواد في عزاها ٭ تعنفني العز ولماذا ارى لك
البست ثواب السواد ٭ فقلت لم انطق بلسان حالي ٭ فاني قد نصحتك

باجتهادي فها انا تاكل لكم صرفاض ٭ على لنكلا ابا شواب السواد
غدارة جانية تصلى نار حامية تسقى من عين انية فالكي في القضا
لدى بعادك منسلخ من جلده فالكباب جادك متن اهد ختار بلبنا اهل قطعه
مجدوب في زاوية ياتي الخروج منها بطبيعة ٭ ذو بيد بت تظهر في
اشوكته بالاعصار فيكسر الكيف القلب ويفجع بالجوارح الاكباد متكبر
لو كلف بالانحنا كالقوس لابي ان يكون مع اهل العين في لوازم السجود
كالريح لقال خلقتني من نار وخلقته من طين ٭ عونى اخلد الى الارض
ومال الى الهوا فجعل يفسد فيها ويسفك الدما وهلا ممتهن
بالطلوع والافول لاحكام خطرة سهيل يماني اذا طلع احترت منه
اجسام كثيرة شانه قمما بل فلكه حامل تدويره قوسى وافقر سيحه
على البروج ويكون من النطفة خروج ما استقبله قمر الخسفة
من نهاية ولا سقطت كوكبة الاوهى مقتبسة من ضيائه يبادر
يقطع الراس والذنب في زمان قصير ويدبر من الاوج الى الحضيض
في ان يسير ٭ ذو ذوابة بيد وامن جهة الشمال ويعترض ناحية
الجنوب ويمازج الكبد فياتي بالشدايد والحروب فاتوه هندية
وضعت لاوقات الزوال يرجع اليها في الانقلاب دون الاعتدال

مفتاح طالما فتح به باب الفرج فهو منتصب على الايدي لاصطناع المهج
مرجون قديم سقط من رياض الاقتدار بل منجل معقد لحصاد الامجاد
دون قلب اسود لا تاثير فيه دعوة فهو كالحجارة او اشد قسوة خادم
نصوح لمولاه كلما استعمله على قطايعه وولاه يقوم بحاسد في المفاوز
ويتجرد لنصرته في الهواجر ومهما اضطر صاحبه الى بيعه فيحق له
ويليق ان ينشد هذا النظم الانيق شعر لحاك الله هل مثلي يباع • لكيما
تشبع الكروش الجياع • اما جربتني فعرفت مني • نصائح لم يمازجها
خداع • وكم اوصلتني شركا لصيده • غدوت وفي حبائلي السباع
وبطن في المصاعب فاستعادت مطلوعة وكان لها امتناع • وانجح
كو بعض لم ابلغها • وغنم لم يكن فيه نزاع • ولم تعرف بحمد الله مني
على تعيب بكتم او يذاع • فان شاع عندك نشر مدحي
كما بعثت برايتها الصناع • ولو سمعت قولك يا مهان
وان اشرى كما تشرى المتاع • ومما شنف سمعي منه صوني
حديثك يوم حد بنا الوداع وقلت لمن تساوم في هذا سلاح
فما يعاد ولا يهاب • فانا ذاك الطرف دونه تباعد فوقها تلك
الطباع • على ان شا انشد عند بيعي • اضاعوني واي فتى اضاعوا

مناظر لا يقنع دون الالزام • مجادل يقطع برهان حجة الخصام
مقاتل فيه جراحات على عدد الرمال • فهابت على جسمه من بيت الاكال
نجم يقارن لطلوع موت الاشرار • يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
ظلوم على العاصي محبوب كانما يقول شعر يجري بي الصلق الخمس
نافلة • ويستحل دم الحجاج في الحرم • فانك تابط شرا في صحبة المنادين
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خاسرين • غواص
يعوم في بحر دادة • ويسبح جرا ولا يبالي من ان ينبح حقود في
صدره دواير الضغاين حريص كم له في الارض دفاين • مبادر
يكشف عن خالد في الوقايع وينشد بلسان قاطع شعر يعود
دهر عضب في ثوب بين • واملي لهم ان كيدي متين • هذا وقد قطعت
بعون الله بهذه السيفة السنة الجاحدين • وكسرت بفقراتها ظهور
الحاسدين • فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
ومن ذلك حكاية طريفة سمعتها من بعض الافاضل فاوردتها
اثناء دوره كان في حلة رجل قد حل من نعم المال ارق حلة
وكان من ظرف الكفنا اثمن حلة • وكان قد سأل الحجيع المال
فقال جمع المال واجتمع له من العين • ما كل عن ادراكه العين

شعر
شعر
شعر
من ذلك

ومن المقتدين بما انجز بعد اداء الدين واعطى من الاموال ما حاز فيه
ارباب الفتوة ومن المكنونات ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة
حتى قارون فازدوج زوجة هارون فلما خرج من حد
الحبوة رسمه ومحي من صفحة الوجود اسمه وافاد الاجل شهيته وقضى
نحبه خلف من بعده خلف طالح وعمل غير صالح وكان يسمى الحارث
ولكنه بئس الوارث فطمس على تلك الاموال ولم يفكر في المآل و
واتلف النفائس المعظمة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة فباع العقار في شرف الفقاع وافنى الضياع
في شهوات ضباع وصرف ما غاب وحضر حتى لم يبق ولم يذر نعما
افلس من ابن يومين واخيب من رجع بخفي حنين وصار قصار حاله
احلك من الليل البهيم وبات ذقنه اضيق من صدر اللئيم واصبح
وباتت شر انقى من كف جوادي عيشه وجراب معاشه افرغ من فؤاد
ام موسى حتى عاد اجير من ضب وازهل من حب فصار اذا راى
نارا ظنه دينارا او شاهد نجما عده درهما او ابصر دائرة
ظنها خبزا او ملا خاطره ادرا وكان يحسب الكوز ظل الغم كل سوداء
تمرة وبيضاء شحمة وحمراء لحمة فاد يجب الفصل الملبوس ويرغب في

السمك

في الشمال الفلوس وصار لا يميز ليلا من يوم ولا تاخذه سنة ولا نوم
فلما افرغ خالته في قالب الفقر والبؤس واشكل امره اشكال شكل العروس
ندم حيث لا ينفعه الندم وبكى لما فرط منه الدم فاخذ يردف الزفرات
ويتحسر على ما فات حتى غشيه من اليم ما غشى فرعون وجنوده من اليم
فاستقر من بعد الاسف على تلف ما سلف ثمانية دنانير وبرز الى سوق
الحمير فاشترى حمارا لدفع مكاره وصار يكاريه فدخل دار السلام
بامان وسلام فاتفق انه دخل احد الخانات في اخس الاوقات وحماره
يلهث من التعب وهو منه مجهود واتعب فلما استقر به الخان جاء احد حملة
السلطان ولزم بزمام الحمار قهرا واخذه جهرا فقال الحارث يا غلام
ما الخبر ومن بذلك امر فقال اعلم وقيت الندم ان قاضي هذه البلدة و مفتي
هذه البقعة المجدة قد ذهب في ليلته باحدى نسا جيرته وقد امر المحتسب
بتشهيره في الاسواق وتفضيحه في الآفاق ليقف الناس على خبث سيرته
وسوء سريرته فيجتنبوه فتواه ويتقوا من تقواه وها نحن نركبه هذه
الحمار ونمتثل امره والبنا الاسمار فركب القاضي ذلك المركب السوء
ما ارتكب فلما تمكن من سنده مسح سبلته بيده وقال لعن الله
هذه الكدابر وصاحبها وقال الحارث اني وراكبها قد برية البلدة

وعرض كل وبعض من كان ناضرا وحده ما عمل حاضرا الى ان مالت الشمس
الى المغرب ودنوت من المغرب فعاد الحارث الى حجرته نادما الى الحاره
وضجعة اجرته فخال فخلده ان هذه واقعة ندرت وقضية ادبرت
واراى في المبيت ليلته كنزه مشقتي فاذا اسحرت كادبت واصحرت
فلما عطس انف الصباح ونادى المنادي حي على الفلاح اذ ذلك العلام
قد قدم وكرم ام الحمار قد كرم فقال الحارث ما سنح يا غلام بنا
اخبرني ولا تك وانبا فقال نعم ان المعهود ذا الفعل المشهور وقد ان
الجمر في ليلته وعصى ما كان صبره وقدام سوط ذلك الخنزير
جثته وهو اشتهار كفر ابليس فقال الحارث سبحان الله ذي الايات
ما اشبه الليلة بالبارحة فركب بعض ذلك الحمار حتى طار من وكر
راسه نشوة خمره وذاق وبال امره فدبر بذلك المرحوم الى الشباك
النجوم فلما عاد الحارث الى مثواه وبث شكواه الى مولاه وقد قضى
بروح القضاء واودع قلبه جمر الغضا قال ان هاتين القضيتين
قد تلاقتا تلاقي الغصنين والمن كان قد سمعا من نوع اخر وصف
وامثال وامثال ان نعرفها لك ان فالصلاح في المكتب الى الصباح
لنذهب عني النصب وحمار التعب فبات يتململ تململ المطعون

كرتين

كرتين المسلوع من مجمر تين فلما ذر الصبح راياته واظهر اياته
اذ ذاك الغلام اكد وارد قابض معقود الحمار فقال الحارث اخبرني
بمن حرم الكفاءة والكفالة ما هذا الخبر الكاذب فقال الغلام لا يخفى
انجاك الله وعافاك ان القاضي ذو القبائح العواد الى القبائح
قد اشكل عليك الامر وقرن المنبر بالخمر ونصب الانصاف لقوته
ولازم الاوزار في كلته وقد حكم الحاكم بحكمه وان يرد في يوم من يومه
عسى ان يقلب القلب عن اكده وينهى النفس عن الهوى فقال الحارث
على ما اشاهد انا ذلك الشبق لتركبن طبقا من طبق ولما يتبين
شبعه وجرته ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة ولكن سا وصية ليوم
بما لم يوص به شيث الانباط ولا يعقوب الاسباط فلما دنا
دروة الخطاف ثم كان الطواف وتهيأ للنزول الى المقام واحرم
للدخول الى بيت الحرام تقدم اليه الحارث كالمتحرك وناجاه سرا
في اذنه وقال ايها القاضي اذ كنت هوا كذا واضع قضيا انت قاض
دمكر انا عندي نصيحة براهينها صحيحة تقيك المكاره في عرض
دهرك وينفعك طول عمرك اما ان تستدل على قبائح حمار
واما ان تشتري لنفسك حمارا ولا تعطل الناس لاجل هواك و

يعقب

من خلقك فسواك ثم خرج بجماده بلثم لثامة وينقلب الى صدر اوله
ومن ذلك مراسلة كتبتها الى منبع الفضل والكمال مولانا آقا
جمال في تعزية مولانا مسيحا الكاشي وهي هذه ان اولى ما يزين
الى عنوان جمال صحايف الاخلاص واحرى ما يترجم بها دعيته مفتاح
فلاح ارباب الاختصاص سلام مولانا الشوق برود سلام
وثناء يبلى الجديد بدين بقاء ويجاوز القريب قدرا وتفانحب عما (بحاب)
ما لك ازمة العلم والفضل وحويت طرق العقل والنقل سباق
الغايات في نيل الكمالات من كان وقفه على نعمة المخلصين من الغرض
بل احبة فاطر السموات والارض وكلاهما هذا الكتاب مبالغة المقال
لان الله جميل يحب الجمال فانه العموم في ثنا تعريف العلام وما اذا
اسرد من نعوت ذلك النحرير الذي فاضل الدهر باكتبه الى عوام
وكم تعبت بهذا المرام وحيث في الوقت قرائنها ولا في الا سجاع و
القول بلاغا فيجب ان اصرف عنان القلم نحو دعاء وعطف منطوق
ثانيا الى ثنائه فلا زالت نواهي الطاده كشافة الحقائق التنزيل وصوب
ادائه فتاحة لدقائق التاويل ما حلى الكمال واقاربا بهم ولحل الجمال
منذ واصحابه وبعد فلا يعرف لذي المولى الجليل الفاضل الذي (ان) غرلم مثل

نعي المرحوم

(مرعيا)
نعي المرحوم المبرور ذي السعي المشكور من كان بمجالس مكارم القلب
مولانا محمد مسيحا وبالرغم قدس الله روحه وقد كنت دعوان يطول له
البقاء فقد علمني اني الوقوف البكاء ولا بكاء يعقوب لقد جاءني خبر
ساء واحرق قلبي بنار الحزن مصائب اخ عالم عامل فقيه فاضل كامل
ذي الكرامة ذاق قلبي طعم السرور ولا ذاق جفني طعم الوسن لقد (كان)
موته من مطلبي ومن يعني بالامر مثل يعني فلقد وجدت لفقده ما وجد
المريض لفقد انفاس المسيح والمسجون بعد مفارقة فضاء الفسيح و
لكابدت بعد ما يكابده الكبد عن مرامه والمرضع فطامه والقلب مكروب
والدمع مسكوب ولو تصديت ذكر لوعة هذا الفراق لفقت ذات
الاطواق لانها تنوح وتظهر والنوح واظهر ما تخفي بادرو (في) فاني سوا
(بحجة على)
الحزن بل حالي اشد واشنع كل الدين في البكاء النوح وانما الدنيا لخطي
اضحى وبالجملة فبفقده طاب برقده طود لا تزعزعه العواصف لا بل
فوق ما يصفه الواصف فيا لها غصة في ذكرها حزن وبالها فضه
في عرضها طول هذا الكون الزمان الخوان لم يزل مفرقا للخلان ومزقا
للاخوان فلنا اسوة بمن سلف في سلوة انشاء الله بالخلف وانا اسئل الله
الكريم من فضله العميم ان ينجز وعده وينصر عبده ببقاء ذلك الملاذ الى

المهوى

الى يوم العرض لقوله عز وجل واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
من مولانا الحجو وفضله الذي خص وعم ان يلحظ الداعي له بعين عنايته
ويبلغه من مرامه لتوجه الى غاية التقوى بذلك يده ويشد به
عضده ويستدعي التفضل دائما بوضائف دوات الكتب من ذلك
الجناب ليتلو الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب في موجب الاشفاق
بادخاع ما عنى نسخ فيهما الثناحبه من الخدمات ويصدمن الاوامر
والمهمات ليفوز ببذل الجهد في الخير ويصدع بما امر لا زالت كواكب
اقبالك منجلية في بروج السعود واذيال مجدك محلية بعقود الخلود
ما سجعت الاملاك ودارت الافلاك ومن ذلك ما كتبته في مطابقة
سواد صك الحمد لله طابق بين الطباق بدايعه احسن طباق ووافق
بين افراد صنايعه امتن وفاق جلت حكمته عن تناقض وتهافت فما
ترى في خلق الرحمن من تفاوت والصلاة على سيدنا ونبينا محمد
اصل اصول السداد واله المطابقين في ارشاد اهل السواد
ولا سيما ابن عمه ووصيه غالب كل غالب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
شافع كل مؤمن وتقي ونافع مع كل جاحد وشقي وبعد فقد قوبل هذا
السواد المقرون بالصدق والسداد باصله الاصيل الموشح بانجام

العلما

العلماء الفاضل المصحح باشهاد الفضلاء المشاهير فيطابق ويتطابق
ومن ذلك الاتفاق دمن موعظ منشآته • دخل موسى المتفكر مدينة •
التدبر وذلك في ذهول من اهلها وعلى حين غفلة من
اهلها فراى خصمين يختصمان ووجد فيها رجلين يقتتلان احدهما
العقل المسدد والاخر الهوى المتمرد فاستغاثه الذي هو من شيعته
وهو العقل المدرك على الذي من عدوه وهو الهوى المهلك فقد يد
العزم الجبرد وكزه موسى فقضى عليه فكان قتل الهوى سببا للخروج من
مصر الغفلة الى شعيب الفراسة فناداه داعي المعاملة بلسان المجاملة
هل لك في ترك خطاك ان تخدمني وفي بلوغ غرضك ان تاجرني فان وفيت
بذلك كنت مشكورا وانقلبت الى اهلك مسرورا فتخرج صحيفتك من
يدك بيضاء وعصاك تلقف فرعون عدلك حية تسعى وتستوجب
بذلك التكريم في صدد الرضوان وتحظى بالتكليم على طور الجنان ومن
ذلك لغز اشارة باسم ياقوت الحمد لله على نواله والصلوة والسلام
على محمد واله وبعد فيقول فقير رحمة الله الغني نور الدين الحسيني قد عن
في بعض الاحوال ملال لبال من مطالعة المهم من المعلوم وتفقد المنطوق
والمفهوم فاطلقت عنان القلم في بعض الايام ليلفظ ما فيه من عجايب

وعز ايت النظام فخاض ساعته في بحر الحقيقة والمجاز وجال في ميدان
التعمية والالغاز فكتب في قد الغرب بها الاخ الاعز الموفق في حل المعمى
واللغز اخبرني عن اسم ثنائي الكلمات خماسي الحروف هو بين الناس
مشهور ومعروف اوله وعجزه مع معكوسه رضيعا لبان وثالثه
اسم سورة في القران ورابعه نبات خامسه في وضعه وحمله مبهم
جوهر الكون مهمله اسس في البيوت وحله في الحانوت قد ركب
من جزئين متصل علما وفاز من جاذبه كرما ان وكتب شطره الاول
قريب لديك لا بعيد بل هو اقرب اليك من حبل الوريد وشطره الثاني
مطلوب الخلق الى الابد فاذا صحفته خاف منه كل احد قد اختص من علم
المعاني والبيان بالوصل والفصل المبان ومن فن البديع بضاعة
الترصيع ان نصب على الظرف ارتفع وان كسر الضعف قوي وجلا ونفع
اصلد من الحجر وبنت الى بعض الشجر نافع العلاج يدفع به الغم قوي المزاج
قد غلب عليه الكرم لم يعرف نظمه ونثره الا الحريري ولم يعرف معضله
من صحاح الا الجوهري فقد كشفت لك عن مخبره وبدت فعلته الحجاب
من معدنه ومن ذلك خطبته افتتحها الاستنهاض الناس الى جهاد الاعنة
الملاحدة مقارنا الفتح دار السلطنة اصفهان ودخول العساكر المنصورة

وانهزام

وانهزام تلك الطائفة الطاغية وورود السلطان الاعظم والملك المعظم
سلطان ايران نصره الله مدى الزمان من حدود خراسان ووصوله
الى ناحية العراق وتمكنه من سرير السلطنة بالارث والاستحقاق وذلك
في شهر جمادى الاولى من السنة الثامنة والاربعين بعد المائة والالف
من الهجرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتح باب الجنة بمفاتيح السيوف
والاسنة دافع الآفات ومحي الزفات وولي النصر والمكافات الذي
انجز وعده ونصر عبده واعز جنده فاستفتحوا استنجحوا وطاب كل
كد وجهيد واستقصوا وخاب كل جبار عنيد الذي حقق الحق ونصب
اعلامه وازهق الباطل وفرق قطامه واعز الدين وشيد قواعده
واذل الجحود وحل معاقده واستوى ايات الايمان ونكس رايات الكفر
والعصيان ودمر اهل الشقاق والعناد الذين طغوا في البلاد فاكثروا
فيها الفساد ففرقهم كل مفرق ومزقهم كل ممزق وجعل مكانهم مرددة
وعوقبهم غير محمودة واذل عزتهم وشرفهم واهلك كبرهم واشرفهم وخرب
ديارهم ومحى اثارهم فلم يبق لهم اسما ولا رسما ولا عينا ولا اثرا ونادى عليهم
مناد منادى الغنا هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا فثبت الامر
في مغرزه واستقر الحق في مركزه وتلك الشان الغيب على الذين مرقوا

من الذين مرقوا جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فابتهج
المسلمون بفتح الله فرح المؤمنون يومئذ بنصر الله فالحمد لله على
كشف المحن ودفع الفتن وخمد نار الاعداء وان طالت المدة وله الشكر
على هذا الفرج بعد الشدة والصلوة والسلام على سيد الانام ومصباح الظلام
المبعوث بالقرآن والسيف الماحي لمآثر الجحود والحيف الذي كان بالمؤمنين
رؤفا رحيما المنزل في شانه انا فتحنا لك فتحا مبينا وعلى آله الفائزين
باموالهم المجاهدين في سبيل الله ولا سيما ابن عمه وكاشف غمه الامام المظفر
المنصور في الكفار والذين معه اشداء على الكفار رحماء ومفرق
الكتائب غالب كل غالب مولانا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوة
الله وسلامه على اولاده الامجاد الائمة سادة الخلق وقادة الامة
لما كان الجهاد في سوق العمل اربح بضاعة والكسب في الحق افضل
قربة وانجح طاعة وبعد فلا يخفى على كل قريب وبعيد ومن القى السمع
وهو شهيد ان الجهاد في طريق الدين من افضل القربات وقد
وعد سبحانه المجاهدين معالي الرتب منهم ومن فضله ثوابا جسيما
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ومدحهم
في كتابه بنص منصوص فقال الذين يقاتلون في سبيل الله

صفا

كانهم بنيان مرصوص فالجهاد زند الحق الوري وزناده القوي وهو
الموجب لان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى فهو
الاصل لسائر الاحكام والركن الاعظم لقواعد الاسلام اذ به اوضح
للحق منهاجا وفتح باب الدين حتى دخل الناس فيه افواجا وبه قام
سنا الشرع الشريف واستقام احكام المذهب الحنيفي وبه عز
الاسلام وفتح دار السلام وبه اهتدى الناس الى طريق الحق
واجتناب الكفر ونادى المنادي حي على خير العمل وبه بني في الملا
احكام الله وشهد في المساجد ان عليا ولي الله وبه استعمر كل بلاد
واستقر نظام العباد وجرت به احكام الملة الزهراء واقيمت
حدود الشريعة الغراء وبه انكشفت عن الشيعة مخاطر البلية
وارتفعت عنهم شدائد الخوف والتقية وبه انتشرت علوم
الدين في الاقطار واشتهرت احاديث الائمة الاطهار وبه اذعن
للحق كل منكر مخالف واسترشد كل مؤمن مؤالف وبه شرعت صوالح
الامور وانتظمت مصالح الجمهور فيجب على كافة المؤمنين ان ينفروا
خفافا وثقالا ويجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله فقد قال
لقوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

انصر السلطان الاعظم والخاقان الاعدل الاحشم حامي بلاد الاسلام
بيده ولسانه ناصر اهل الدين بسيفه وسنانه الساعي في ترفيه البشر
والمغالي في ترويج مذهب ائمة الاثني عشر والشوكة العلية
والصولة الحيدرية الباسط لبساط الامن والامان الممتثل لنص
ان الله يامر بالعدل والاحسان محيي مراسم الشريعة الغراء مجري مآثر
الائمة الزهراء قامع لواء البغاة بجده الموفور قالع بناء الطغاة
بعزمه المشكور قاطع اطناب الكتائب وممهد بنيانها وافتخار دمعالي الكرام
والقائم باعبائها اعظم ملوك الارض شانا واقوام حجة وبرهانا و
وامضاهم سيفا وسنانا صاحب النسب الطاهر النبوي والحسب الفاخر العلوي
ابا المظفر ابا المفتوح شاه طهماسب الحسيني الموسوي الصفوي شيد الله
اطناب دولته باوتاد الخلود وزين سرير سلطنته بجواهر العز والصعود
ولا برحت شفاه الخواقين ملتثمة لرفيع بابه وجباه السلاطين معفرة
بتراب اعتابه ولا زالت سيوف عزائمه في الجهاد ماضية لضرب ولا
بروج اعدائه وراياته منصورة في السلم والحرب اللهم افتح من سيفه
على الاعداء نارا ولا تذر على الارض من الكافرين ديارا اللهم انصر
في كل خطب جليل واجعل هذه الدولة العلية قائمة في ذرية اسماعيل اللهم و فقه

لبسط الامن

لبسط الامن والامان واقرن بالنصر في كل مكان واجعله مباركا اينما كان اللهم
اقشع به عنا سحائب الغموم واهلك اعداءه على الخصوص والعموم اللهم جمل
هذه الدولة العلية الصفوية متصلة بالدولة المهدوية اللهم و ايده
بجنود من الغيب منزلين في امداده عبادا لك من عندك مردفين واشف به
صدور قوم مؤمنين امين رب العالمين ومن ذلك خطبتان من خطبة
الجمعة الحمد لله ذي المجد والجلال والجود والنوال والعز والجمال واوجد
بحكمته ليلا ونهارا وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا احمده
على مواهب النعم وموائد الكرم واستدفاع النقم واشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله خير من وطئ الحصى واشرف من اظلته
السماء الهادي الى اصول العقائد الموضح لفصول القواعد صلى الله
عليه وآله معادن العلم والتاويل ومهابط الوحي والتنزيل ما زينت السماء
بنجومها وصينت برجومها عباد الله اوصيكم ونفسي الخاطئة بتقوى
الله الذي اكرمكم بالنعم الكوامل والمنح الشوامل وابان لكل نفس سبيل هداها
فالهمها فجورها وتقواها فاطيعوه في احكامه ولا تجاوزوا من حلاله
وحرامه وعليكم بعمل الابرار وطول الاستغفار ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار وصححوا في الاعمال النيات واخلصوا فيها الطويات

ولا تفسدوها بالمعصية والكبر ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وداوموا
الاخوان في الله واقيموا الشهادة لله واجتنبوا قطع الارحام والعقوق
واذوا من الاموال الحقوق والزموا الجمعة والجماعات وداوموا على الخير
والطاعات ولا يصدنكم عن ذلك اولياء الشيطان انهم عن الصراط لناكبون
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم فهم لا يعقلون كونوا من المحسنين المصلين
ولا تكونوا من المحسنين المضلين وانظروا في حزب الناجين تكونوا غدا معهم
من الناجين ولا تسلبوا صلواتكم حلية الخشية والادب وداووا خشيتكم
الشهوة والغضب كلوا ارزاقكم قبل ان تاكلكم العقاب وفرقوا اموالكم
قبل ان تقسمها الاقارب واعطوا اهل حيكم وان كان غريبا وصلوا من ناسبكم
وان لم يكن قريبا وعاملوا السائل بعطاء قليل او رد جميل فحسن اللقاء نصف
السخاء ولين الكلام دين الكرام والجود شعب اعلاها نوال ما فوقه و معذرة
وادناها قول معروف ومغفرة وعليكم بالتمسك بالسنة والانبياء
والتمسك بالاصفياء فانها شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
السماء واحذركم وقضي هذه الدنيا الدنية والافتتان بلذاتها
الشهية فاعرضوا عما نعرض عنكم من ملونات الازهار وتطعمكم
من حلاوات الثمار فانها شجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها

من قرار فرحم الله امرأ سمع حكما فوعى ودعي الى رشاد فدنا وانتبه من نوم
الغفلة والسنة بموقظات المواعظ الحسنة وفقنا الله واياكم
لما يحب ويرضى وجعل لنا الآخرة خيرا لنا من الاولى ومن ذلك الحمد لله
مدبر الامور ومقدر الازمنة والدهور الذي خلق السموات والارض
وجعل الظلمات والنور سبحه الاملاك في السماء والحيتان في لجج
الماء والخضراء وما اظلت والغبراء وما اقلت والليل في غسقه والصبح
في فلقه والسحاب في برقه ورعده والبحر في جزره ومده وان من شيء الا
يسبح بحمده ونشهد ان لا اله الا الله مالك الملك ومجري الفلك الحي القيوم
الديموم ونشهد ان محمدا عبده وحبيبه ورسوله ونجيبه ارسله للخلق
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فرض على العباد طاعته
وقبل فيهم شفاعته صلى الله عليه وآله الكرماء ما سكنت الارض ودارت
السماء عباد الله عليكم بتقوى الله الذي حباكم بالهدى ولم يترككم سدى
واوضح لكم المحجة واتم عليكم الحجة فاجعل الحق لكم دليلا ولا تشتروا بآيات الله
ثمنا قليلا واعرضوا عن الدنيا وزخارفها ولا تركنوا الى تليدها
وطارفها فكم دمرت ملكا عظيما انسوك الملاهي وهي ام الكدر والغي ترى
انها الكنهي جنة تعمي وهي جنة تسعى وتوهمك انها تلاعبك عن قليل

ينفعكم فيا اخوان التوبة التوبة قبل ان تصل النوبة الانابة الانابة قبل
ان تغلق باب الاجابة الافاقة الافاقة فقد قرب وقت الفاقة واعلموا ان
المكنة مزنة صيف والفرصة زورة ضيف فعليكم بتدارك الغرض قبل
ان تقعدكم الايام ولا تكونوا ممن دعتهم خوادع الاماني فلبوها في
غوايتها وبلغتهم المواعظ فادعوها حتى دعايتها فهوى بهم الى الحد
حتى اوردهم المهالك وما ادراك ما هيه نار حامية يصول بعضها
على بعض على اهلها تمور اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
فانى تطيقها هذا الجسم الضعيف والبدن النحيف ام كيف يقوم
لها هذا الجلد الرقيق والعظم الدقيق كلا انها لظى نزاعة للشوى
لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر وصور والنفوس كم نعيم اهل الجنان
وما خصوا به من الخيرات الحسان واعلموا ان من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن راح الروح دوح جعل الجسم وقاء فيتلقاه الملك
بتحية التسليم وتحفه التسنيم ويحمل اليه ضبائر الريحان على اطباق
وبشائر الانس من حظائر القدس ويطليه خازن الجنة بثمارها
وينكشف الحور عن نضارها وينشئه الكرم بلطائف العذر ويطليه
على الرفارف الخضر فهذا المورود بتلك الكرب فهذا المنعم بيان الطيب

فهو من سقاهم شرابا طهورا ولقاهم نضرة وسرورا وفقنا الله واياكم
لحوز الثواب وحسن المآب باخلاص النية وصفو الطوية والاصلاح
الاعمال ونسيان الامال وجعلنا واياكم ممن خاف مقام ربه وخشي غوائل
ذنبه فملك هواه واحكم طاعة مولاه غفر الله لنا ولكم خطرات القلوب
وسقطات الالسنة ورزقنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة فمن ذلك
خطبة انشاتها عند موت بعض الحكام الحمد لله الحي القيوم الدائم
القيوم الذي تفرد بالبقاء وحكم على عباده بالموت والفناء الباقي
ملكه وسلطانه والراسخ مجده وبرهانه كسر ظهور الاكاسرة بقوته و
ابدى القياصرة بقدرته نحمده على جميع الاحوال ونعوذ به من الشرود
والاهواء ونشهد ان لا اله الا الله الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ونشهد ان محمدا نبيه المجتبى وبعيثه المصطفى ارسله
لتبليغ الاحكام وتبيين الحلال والحرام فاوضح المحجة واتم الحجة وفرق
الضلالة عن يمين وشمال صلى الله عليه وآله المعصومين من الادناس
المقدمين على سائر الناس ما احيى القطر موات النبات وافنى
الموت كل ذي حياة عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله فانها
الرابح والمتجر الرابح والسعادة الباقية والخيرة الواقية تعالى

فيا لها اي رغايب تركوا المكاسب وقد ركبوا الامال فتقصدوا الاعمال فخذوها
بقوة وانتم سالمون واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا
ان مسرات الايام مقرونة بالغم وحلاوات الدنيا ممزوجة بالسم
فالمحوا تقلبات الدهر بعينا للبكاء واذا ضحكتم فاستعدوا للبكاء
فاعلموا رحمكم الله ما دام العمل صاعدا والعمر مساعدا والطاعة تنفع
والدعوة ترفع فان الاجل اخذ بتراقيكم والموت الذي تفرون منه
فانه ملاقيكم واعلموا ان المنية لا تفرق بين الحاكم والرعية فكم
من والي انقضى منه المهل اختطفه قادم الاجل فاخذه من وطنه
وادرجه في كفنه فاستبدل المال والزمان والاخدان بالديدان
واستبدل الحجف والتلول والاثواب بالاكفان وكلا منه عليها
فان فتركت التاج والسرير والديباج والحرير قد اطبقوا وداعه
القبور وخلت منه المساكن والقصور وصار رهينا بين الجنادل و
والثرى كان لم تغن بالامس فخزائنه كنوزه والرفعة داهاكيه وذلت لمن به
عزة مواكبه وصار حبل شوكتهم بعيدة رشادتهم لم يقفه هباء
منبثا وانقلبت نجوم سعودهم منكوسة واشكال الماثم معكوسة
فيا لها من عبر كافية ومواعظ شافية لو صادفت قلوبا واعية المقصود

محجوب عن ذلك كله رهين بما قدم من عمله وقد وفد الى احكم الحاكمين
واعدل العادلين فان شاء عذبه بنقمته وان شاء تداركه برحمته
والعواقب مطوية عن الابصار والقلوب لا يعلمها الا علام الغيوب
فاشتغلوا رحمكم الله بما ينفعكم يوم القيمة وعليكم بمحاسبة هذه النفس
النفوس اللوامة واجعلوا اعمالكم زاكية ونفوسكم امينة فان كل نفس
رهينة ولا يغلبنكم الامل ولا يلهينكم السرور ولا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور فطوبى لمن جعل الموت نصب عينيه وجاهد نفسه التي
بين جنبيه وخشي عواقب الردى ونهى النفس عن الهوى وفقنا الله واياكم
لما يحب ويرضى وايدنا بمداواة هذه القلوب المرضى وعصمنا واياكم
من المعاطب ورزقنا واياكم خواتم الخير وحسن العواقب انه خير مأمول
واكرم مسئول ومن ذلك خطبة انشاتها ليوم عاشورا الحمد لله
القادر الحليم العلي العظيم الذي خص اوليائه بالشهادة ليفوزوا
في الدارين بالسعادة فقال وهو بقوله يهتدي المهتدون ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
نحمده على السراء والضراء ونشكره على الالاء والبلاء ونشهد
ان لا اله الا الله ذو الجلال والاكرام الذي لا ينجو من عصاه بلا

والانتقام ونشهد أن محمداً رسوله الأمجد وحبيبه الأحمد أرسله
للإرشاد لبريته وإعلاء كلمته فجاهد في الله الكافرين وعبد ربه
حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وآله السعداء البررة الشهداء بأيدي
الكفرة الفجرة اعلموا أيها الإخوان هداكم الله وإياي أن الصالح الأعمال
أنه لا مصيبة في الإسلام كمصيبة مولانا الحسين عليه السلام فإنها
أحرقت والله قلب خاتم النبيين وعلي خير الوصيين وأقرحت
عين البتول وجرحت أفئدة آل الرسول وأذلت عزة المؤمنين
وذرت الحزن على المسلمين وقد روي في الأخبار المروي عن الثقات
أنه لما قتل عسكره وأشياعه واستشهدت أنصاره وأتباعه
وبقي هو وحيداً وفي أيدي الأعداء فريداً نادى بأعلى صوته أما من
ناصر ينصرنا أما من مغيث يغيثنا لوجه الله فلم يجد مساعداً ولا مددا
ونظر يميناً وشمالاً فلم ير أحداً فقال اللهم يا رب احكم بيننا وبين
قومنا بالحق وأنت خير الحاكمين ثم جال في ميدان الحرب طعناً با
والضرب وقتل خلقاً من أشقياء حساده وجاهد حق جهاده فأتاه
سهم مسموم من رجل غشوم فوقع مغلوباً باعلى العره واختلف بطعن
على قصده وهو يقول صبراً على قضائك ولا معبود سواك فخرجت

النسوة

فخرجت النسوة من الستور ناشرات للشعور داعيات بالويل والثبور لاطمه
لخدها وسعلنه بالصياح وقائمة بالنياح فنظر إليهن نظر الحسين وأبدى
عند ذلك الحسرات والأنين فقال يا زينب عليكم مني السلام وعليكم بالصبر
وطاعة الملك العلام وأوصيك يا أختاه خيراً بالأطفال والأيتام
فقالت يا ابن خير الوصيين ويا سلالة النبيين لا خير لي بعدك في الحياة
وأنت ممنوع من شرب الفرات معطشاً حتى تذوق الممات فزلزلت
الأرض لقتل الإمام وتبدلت الضياء بالظلام ووقعت الطيور
من الأوكار وناحت الوحوش في القفار وبكت السماء وتلاطم الماء
واهتز عرش الجليل واستوحش الأمين جبرئيل فوا لهفاه على الخيام
المنهوبة والنساء المسلوبة والعيون القريحة والقلوب الجريحة هذه
سكينة تنادي ابن المظلوم محمد المصطفى ابن علي المرتضى ابن المجتبى ابن
فاطمة الزهراء يا رسول الله انظر إلى بناتك سبايا كأنهن بعض
اليهود والنصارى وروي عن سكينة أنها قالت لما قتل أبي الحسين
اعتنقته فأغمي علي فسمعته يقول شيعتي ما إن شربتم عذب ماء
فاذكروني أو سمعتم بشهيد أو غريب فاندبوني فيا أيها المؤمنون
دعوا النوح على الأجداد وابكوا المصائب السادات الأبرار وساعدوا

بالنوح والبكاء أهل البيت والأئمة وفرحوا بالبكاء هم بنت فاطمة لتفوزوا
بالثواب المبين وتحوزوا الربح الثمين والله لا يضيع أجر المحسنين وفقنا الله
وإياكم لدرك الأجور الفاخرة وهدانا وإياكم لما ينجي في الآخرة وجنب
لدنيا الأماني وكره إلينا الفسوق والعصيان إنه الجواد الكريم المنان
بالحسيم ومن ذلك قصيدة سميتها بناظمة الأحزان في الشكوى من
الزمان وهي هذه • هو الدهر لا يلفى لديه سرور • فمن رام طيب العيش
فهو غرور • هو الدهر لا يصغي لذي شكاية • يعوق شكي الأحوال
وهو زور • هو الدهر لم يجنح لتحكيم عالم • وإن حكم الجهال فهو وزير
هو الدهر لم يلج من الخير فرجة • وفي فتح أبواب الشرور بصير • لحى الله عهد
الدهر من متصف • لئن سر يوما فالبكاء شهور • وكم دست لا
في المناسق الأشياء • كثير وإن دنت الأحوال يوما على الورى • فذو
المجد خاف والخسيس شهير • وإنجاح آمال الكرام معسر • عليه يسير
الجاهلين يسير • أرى بيت عز الفضل غير مسقف • وتشييد
قصر المجد فيه قصور • وأقدار أهل الفهم انحط في الثرى • وقدر
في السماء يطير • وغصن العلا من دوحة العلم يابس • وقد عاد
عود الجهل وهو نضير • وأيدي المكارم عن مناها قصيرة • وقلب المفاخر

في الصدور

في الصدور كسير • وآيات قرآن المعالي محرف • وتفسير ما في الكتب
صغير • رأيت الورى لم يعكفوا من تقات دخان • على في الجو
او هو نور • ولم يفرقوا بين الورى وشاهق • وقل دحى في الأرض
او هو طور • فذو دفع الثمين والخل وضعه • عرى الحال خفض والصحاح
كسور • وعادت قضايا الموجبات مواليا • بعكس نقيض والكبير صغير
ونظم الكرام قد تقطع وذر • وبيت التقارب أعرفه بحور • ووصل
المعاني غيرت بفصولها • وتجنيس الطبق فيه قصور • وانجم سعد
نحو سها • وتجرت في التبر كيف تسير • وخاطبت الدهر المعاتب
وقد غاب عن عليها الحزن حضور • أيا دهرنا الغدار قل لي إلى متى
أكان يدعما لكن فيه فتور • ضجيعا كلمها دولكن سوى طول أخ
الزمان سمير • بمر زماني يا لعناء وينقضي • على الكره مني أشهر
ودهور • وينفر صفو العيش مني كأنه • لدى في المساعد سابق وأمير
ويدنو جهاد الحال حتى كأنني • لدى في الكتاب من ذلك شعور • وساعد
الوزنايا لي منيحا • مرارات عيش شاهين مرود • أردد طرفي
راسعا للمساعد • فيرجع بالحرمان وهو حسير • وددت فيافي الأرض
طرا فلم يجد • أخا ثقة في الخافقين يدور • وجربت جيران القضاء

ثم اقف على حجرة في اثنا ثبات تجبر واقدم بالاحسان للعنف تحفا
ويختم بالكفران وهو جحود فقد رات الجيش الثابات عسكره في قلب
باي الطارقات اسرواه وما ذكت الملا شجعان والحرود كاتما وفي
الصدر منها كوعتر ونفير وقد كان مما ابديت فتشتر مشتك
لغم نوبة القلب هو مفود وسلمت ان العدل في كلما جرى وذا
طوى والمبتلون كثيره واسالي بالله احسن ما بثه واحمد آلات
لهن حظود ويقرن بالغفران ذنبي فانه كريم رحيم بالعباد غفود
وادعوه في الدارين اقام نوبتنا وفي الخلد حور ازاهن قصور له فوح
الانوار وللبكي يوم القيامة نور ومن تلك اخشاء في نعت الائمة الاثنى عشر
صلوات الله عليهم اجمعين اقتبست قبانية النور وهو اللهم صل على خاتم
الانبياء وشافع يوم الحشر والعرض الذي فصل احكام الكتب المفروض
واشرف بنور نبوته اقطار الآفاق ذات الطول والعرض محمد المصطفى
الذي اجتباه برسالته الله نور السموات والارض اللهم صل على وكيل دين
سره ووارث علومه وشاهق طوده وناصره في غيبته وحضوره
علي المرتضى الذي نوره مثل نوره اللهم صل على فلقة الاصباح
الباكية في كل صباح ودواح العابدة اثناء الليل واطراف النهار

فاطمة

فاطمة الزهراء التي مثلها العليا كمشكوة فيها مصباح اللهم
صل على ريحانتي الرسول المبتدئين المستشهدين بايدي كل فاجر مريد
الذين بنورهما يهتدي المهتدي في الدنيا الحسن والحسين
اذ هما المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري اللهم
صل على ذي الشجرة الميمونة التي هي بالامامة معروفة و
بالعز والكمال والكرامة مشحونة علي بن الحسين زين العابدين
الذي نوره يوقد من شجرة مباركة زيتونة اللهم صل على
المطهرين للملة النبوية والمعلمين للسنة المرضية والكريم
في الاخلاق المرضية محمد الباقر وجعفر الصادق الهاديين الى
طريقة سوية لا شرقية ولا غربية اللهم صل على السيد السند
البهي والامام الزكي الرضي والسيد الكامل المضي موسى الكاظم
الذي هو من ذي شجرة بنور الله يكاد زيتها يضيء اللهم
صل على سيد الابرار الضاحك لمن زاره جنات تجري من تحتها الانهار
المسموم بيد الكافر الغدار علي بن موسى الرضا الذي
هو نور على علم ولو لم تمسسه نار اللهم صل على الائمة الصدور
الذين هم كسماء الامامة بدور ولشيعتهم قرة اعين وسرور محمد

التقي وعلى النقي والحسن العسكري الذين هم نور على نور اللهم
صل على من عجز عن نعته قلم الانشاء ويظهره الله في وجه
من شاء وهو الحجة على من على وجه الأرض الإمام المهدي الذي
يهدي الله من يشاء اللهم اهدنا عندك نورا الذي صراطك المستقيم
وأعذنا من شر الشيطان الرجيم وبصره الأمثال لعلهم فإنك قلت
ويضرب الله الأمثال والله بكل شيء عليم وحان الآن أن نختم الكلام
حامدين الله على التوفيق للمرام ومصلين على سيدنا الأنام وآله
مصابيح الظلام ومسلمين دائما كل الأيام وقد وقع الفراغ منه في
يوم الاثنين عشر من شهر شعبان في سنة سبع وتسعين وثمانين
بعد الألف بيد الحقير الفقير المسكين المستكين المحتاج الى ربه الغني
نظر علي خلف المرحوم ملا أبو القاسم الملقب بالأرد واعفا الله عن جرائمهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد وآله الطاهرين **اما بعد**
فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب انتخبته من
كتب الاقدمين ورتبته على مقالات **المقالة الاولى** في الامور الطبيعية و
هي تشتمل على فصول **الفصل الاول** في الاركان والامزجة اما الاركان فهي
اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى
اجسام مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب
والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة واما الامزجة فنقول
الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست وفعل بعضها في بعض بقواها المتضادة
وكسر كل واحد منها سورة كيفية الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينهما
الى حد ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة في اجزائه وهي المزاج وينقسم
بحسب القسمة العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون المقادير الكيفيات
المتضادة في الممتزج متساوية ويسمى معتدلا بالحقيقة والى ما يكون خارجا عن الاعتدال
الحقيقي لكن القسم الاول لا يمكن ان يوجد اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما
هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسميه الاطباء معتدلا بالفرض وهو

ان

ان يكون خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتدال
الاول المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل الانسان بالقياس الى سائر
الكائنات **الثاني** المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي
لاعدل شخص من اشخاص نوع الانسان **الثالث** المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو
خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يخص لسكان اقليم من الاقاليم **الرابع**
المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص
من اشخاص صنف معين **الخامس** المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه
وهو المزاج الذي يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا **السادس** المعتدل
الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل
ما ينبغي ان يكون عليه **السابع** المعتدل العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج
الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء مخالفا لغيره **الثامن**
المعتدل العضوي بالقياس الى حاله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو
كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء
ينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ابرد منه او ارطب منه
او ايبس منه او احر وايبس منه او احر وارطب منه او ابرد وارطب منه او ابرد وايبس منه

الفصل الثاني في الاخلاط الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وانواعه
اربعة الدم وهو حار رطب والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد رطب
والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحدة منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي واما
الدم الطبيعي فهو احمر اللون لا نتن له حلو لذيذ جدا واما غير الطبيعي فهو الذي يخالفه
اما الصفراء الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي وهي احمر ناصع خفيف واما غير الطبيعية
فاربعة اقسام الاول المرة الصفراء وهي صفراء تخالطها رطوبة رقيقة الثاني
المرة المحية وهي التي تخالطها رطوبة غليظة الثالث الصفراء الكراثية وهي مركبة
من الصفراء المحترقة من المرة الصفراء وتولدها انما يكون في المعدة الرابع
الصفراء الزنجارية وهي اسخن اصناف الصفراء وطبعها قريب من السموم وتولدها
انما يكون في الكبد اما البلغم الطبيعي فهو يصلح لان يصير دما واما غير الطبيعي
فاقسامه خمسة الاول الحلو وهو الذي يخالطه قدر من الخلط الحار الثاني
المالح وهو الذي تخالطه مرة محترقة وهو اسخن الاصناف الثالث
الحامض وهو بلغم عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي يغلب
عليه الجوهر الارضي وهو اكثف الاصناف الخامس التفه وهو الذي لا طعم له
ويغلب عليه الجوهر المائي واما السوداء الطبيعية فهي عكس الدم الطبيعي

واما غير الطبيعي

واما غير الطبيعي فهو الخلط الغليظ المحترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم
ان الغذاء وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزءا من بدن الانسان اذا
ورد على المعدة استحال فيها الى جوهر شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى
كيلوسا وينجذب الصافي منه الى الكبد فيندفع من الطريق العروق
الدقاق المسمى بماساريقا وينطبخ في الكبد ويصير كيموسا فيحصل منه شيء كالرغوة
وشيء كالرسوب وقد يكون معهما شيء محترق ان افرط الطبخ وشيء فج ان نقص
الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب هو السوداء الطبيعية
والشيء المحترق لطيفه صفراء غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشيء الفج
هو البلغم اما المصفى من هذه الجملة نضيجا هو الدم فسببه الفاعلي هو حرارة
معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه
الغائي تغذية البدن وتنميته وترطيبه واما الصفراء فسببها الفاعلي اما
الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فحرارة مفرطة وسببها
المادي اللطيف الحاد والحلو والدسم والحريف من الاغذية وسببها
الصوري في الطبيعي منها هو النضج الفاضل وفي غير الطبيعي منها مجاوزة النضج الى
الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من الصفراء

لتلطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة ولتغتذي الاعضاء التي تحتاج اليه الى دفع
الفضل وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصورة وسببها المادي الغليظ الرطب الفج
والبارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغائي ان يكون الغذاء
معدا للمعتدل لتغذية البدن وترطيبه وسبب السوداء الفاعلي اما الطبيعية
فحرارة معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة عن الاعتدال وسببها المادي الغليظ
القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها وسببها الصوري الثقل الراسب بحيث
لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها
قطع من السوداء وتنبيه شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال فتدغدغه
بعفوصة ونوع بحموضة الشهوة

الفصل الثالث في الاعضاء

وهي اجسام متولدة
من اول مزاج الاخلاط من اول مزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة
والتي ليست برئيسة الى خادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤسة وغير مرؤسة اما الاعضاء
الرئيسة فهي التي تكون مبادي لقوى محتاجا اليها في بقاء الشخص والنوع
واما بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو مبدء قوة الحيوة والدماغ وهو
مبدء قوة الحس والحركة والكبد وهي مبدء قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع
فهذه الثلاثة مع رابع وهو الانثيان واما خادمة الرئيسة مثل الاعصاب

للدماغ

للدماغ والشرايين في القلب والاوردة في الكبد واوعية المني للانثيين واما
الاعضاء المرؤسة فهي الاعضاء التي تجري اليها القوى من الاعضاء الرئيسة
كالكلى والمعدة والطحال والرئة واما الاعضاء التي ليست بخادمة ولا رئيسة
ولا مرؤسة فهي الاعضاء التي تختص بقوى غريزية لها ولا تجري اليها من الاعضاء
الرئيسة قوى اخر كالعظام والغضاريف وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة
هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد والى
مركبة وهي التي لا يكون كذلك وتسمى اعضاء آلية

الفصل الرابع في القوى

وهي ثلاثة اقسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية وهي في القلب ونفسانية
وهي في الدماغ اما الطبيعية فتنقسم الى قسمين مخدومة وخادمة واما
المخدومة فتنقسم الى ما تتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية
والى ما تتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة اما الغاذية
فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل منه واما
النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو
واما المولدة فهي نوعان نوع يحصل المني ونوع يفصل القوى التي
في المني فيمزجها تمزيجات مختلفة بحسب كل عضو عضو وتسمى المغيرة

وتسمى المفكرة الاولى واما المصورة فهي التي يصدر عنها تخطيط الاعضاء
وتشكيلها وتسمى المفكرة الثانية واما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة
والدافعة اما الحيوانية فهي التي تفعل انبساط القلب والشرايين لها الحركة
وانقباضها لترويح الروح واخراج الابخرة الدخانية وبها تكون حركة
الخوف والغضب واما النفسانية فتنقسم الى مدركة ومحركة اما
المدركة فتنقسم الى ما هو في الظاهر والى ما هو في الباطن اما التي في الظاهر
فهو السمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التي في الباطن فالحس
المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة اما الحس المشترك فهي التي
تتأدى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ اما
الخيال فهي التي تحفظ ما يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد غيبوبة
ومحلها اخر البطن الاول من الدماغ واما المتصرفة فهي التي تتصرف
الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان يجعل انسانا
ذو رأسين فقد ركبت رأسا اخر على بدنه ومثل ان يجعل عديم الرأس فقد فصلت
رأسه عن بدنه ومحلها اول البطن الاوسط من الدماغ واما الوهم
فهي القوة التي تدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة

او المخالفة والعداوة والصداقة ومحلها اخر البطن الاوسط من الدماغ
ايضا واما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير
من الدماغ اما المحركة فتنقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعو الى الحركة
نحو النافع والمظنون انه نافع او تدعو الى الحركة عن الضار والمظنون
انه ضار واما الفاعلة فهي القوة والمستعملة للعضلة المطيعة للقوة الباعثة

الخامس في بيان الامور الطبيعية وهي الافعال الصادرة من القوى
والارواح والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى
اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة
كالاسهال والهضم والدفع واما المركب فهو الذي يتم بقوتين فصاعدا
كنفوذ الغذاء فانه يتم بقوتي الجاذبة والدافعة اما الارواح فهي اجسام
لطيفة تحدث من بخارية الاخلاط المحمودة ولطافتها وتنقسم الى
طبيعية وهي التي تنفذ من الكبد في العروق غير الضوارب الى جميع البدن
والى حيوانية وهي التي تنفذ من القلب في العروق الضوارب الى جميع البدن
والى نفسانية وهي التي تنفذ من الدماغ في العصب الى اقاصي الاعضاء
واما الاسنان فهي اربعة الاول سن النمو وهو الذي يزيد فيه

النمو وشهادة منتها قريب من ثلثين سنة وتغلب الحرارة والرطوبة وهنا
السن الوقوف وهو متكمل للنمو من غير ظهور نقص وضعف ومدته قريب
من خمس وثلثين سنة اربعين وتغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن ثم
اما سن الكهولة وهو سن الانحطاط مع بقاء القوة وهو الذي تبين فيه
النقصان الا ان القوة فيه لم تضعف وهذا قريب من ستين سنة
ويغلب البرد واليبس في السن سن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة
وهو سن الشيخوخة الى اخر العمر وتغلب البرودة والرطوبة الغريبة
في هذا السن واما الالوان فالابيض من البلغم والاحمر من الدم
والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء واما السحنة فهي الحد
في السمن والهزال فالسمن ان كان شحميا فهو من البرودة والرطوبة
وان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان مع لحميا
فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان مع السمن فهي الباقي
فهو من البرد واليبس واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر
وايبس والانثى ابرد وارطب المقام المقالة الثانية في التشريح
وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في العظام اما الجمجمة فهي مركبة من سبعة

اعظم اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة والباقيان يتألف منها القحف وبعضها
مشعوب الى بعض بدروز وبعضها [illegible] كما الشؤون وهذه العظام تسمى قبائل الرأس
واما اللحي الاعلى مركب من اربعة عشر عظما واللحي الاسفل من عظمين
فيها اثنين وثلاثين سنا واما اليدان فكل واحدة منهما مركبة من كتف
من عظمين وعضد وساعد من عظمين متلاصقين يسميان الزندين الاعلى
والاسفل والرسغ مؤلف من ثمانية اعظم واما العنق فمركب من سبعة
اعظم هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين واما الصدر فمركب
من سبعة اعظم هي عظام القص واما الظهر فمركب من سبع عشرة فقرة
واربعة وعشرين ضلعا واما العجز فمركب من ثلاثة فقرات
ويتلوه عظمان يسميان عظمي العانة واما العصعص فمركب من
ثلاث فقرات واما الرجل فكل واحدة مركبة من فخذ وساق وقدم
واما الفخذ فمركب من اعظم عظام البدن يلحق في حق الى الركبة والساق
مركب من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين الكبرى والصغرى
والقدم مركب من كعب وعقب وزورقة ورسغ واربع عظم للرسغ
متصلة بالمشط وخمسة للمشط وخمسة اصابع مركب من اربعة عشر عظما

فهذه عظام بدن الانسان ومنفعتها تشديد بنية الجسد وحفظه الفصل الثاني
في بنية الاعضاء المفردة واما الغضروف فهو جسم الين من العظم واصلب من
سائر الاعضاء خلق ليحسن به اتصال العظم بالاعضاء اللينة واما العصب
فهي اجسام بيض لينة لدنة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم
بها الاعضاء الحس والحركة وهي تنقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي
سبعة ازواج يكون بها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما
ينبت من النخاع وهي احد وثلاثون زوجا وفرد الازواج له وربما يكون
حس الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام تنبت
من اطراف العضل شبيهة بالعصب وتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها
بانجذابها وتارة ترخيها باسترخائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب
تاتي من العظم الى اللحم وتوصل بين طرفي المفاصل وبين الاعضاء الاخر واما
العضلات فهي اجسام لحمية عصبية وتركيبها من اللحم المحض ومن العصب والاوتار
وان تكون العظام وان تحصن الحرارة الغريزية في الجسد واما العروق الضوارب
التي تسمى الشرايين فهي اجسام عصبية مضاعفة تاتي من القلب مجوفة
ليس لها حس ولا حركة في نفسها وفي جوفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها

طرفي عظمي المفاصل

ومنفعتها

ومنفعتها ان تفيد الاعضاء قوة الحياة التي تحملها من القلب واما العروق
الغير الضوارب التي تسمى الاوردة فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة تاتي
من الكبد مجوفة ليس لها حس وحركة وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها
ان تسقي الاعضاء الدم الغذي تحمله من الكبد واما الشحم فهو جسم ابيض
لين في الغاية فمنفعته ان يرطب العضو الذي يجاوره واما اللحم فتولد
من متين الدم وتعقده الحر ومنفعته ان يقوي الاعضاء ويدفع الافات عنها
واما الغشاء فانه جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل ومنفعته
ستر الاعضاء واما الشعر فمنه ما يزين الجسد وهو شعر الراس ومنه ما يزين
بعض الناس دون بعض مثل اللحية ومنه ما فيه المنفعة والزينة مثل اهداب
العين ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل سائر شعر الجسد فانه ينقي البدن
من الفضول بسببه واما الظفر فجوهر عصبي ومنفعته ان يدعم الانامل
ويعينها على تناول الاجسام الصغار وامساكها الفصل الثالث في الدماغ
والعينين والاذنين واللسان واما الدماغ فجوهر رخو متخلخل ابيض اللون
مركب من المخ ومن الشريانات والاوردة والغشاء المسمى بام الدماغ والغشاء
الصلب الذي يلي القحف وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث قاعدته

من جانب مقدم الدماغ المؤخر وبه يكون الحس والحركة أما الحس فبواسطة عصب اللين
وأما الحركة فبواسطة عصب الصلب وأما العينان فكل واحدة منهما مركبة
من سبع طبقات وثلاث رطوبات الطبقة الأولى يلي لها الملتحمة وهي التي
تلي الهواء الطبقة الثانية القرنية وهي التي تلي الملتحمة ولا لون لها وإنما تتلون
بلون الطبقة التي تحتها وأما الطبقة الثالثة العنبية وهي التي قد تكون سوداء
وقد تكون زرقاء وقد تكون شهلاء وهي تلي القرنية وتلي طبقة العنبية
الرطوبة البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض والطبقة الرابعة
العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت وهي تلي الرطوبة البيضية
وتلي هذه الطبقة فهي الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية تشبه الجليد
وتليها الرطوبة الزجاجية وهي شبيهة بالزجاج الذائب والطبقة
الخامسة الشبكية وهي شبيهة بشبكة وهذه الطبقة تلي الرطوبة الزجاجية
والطبقة السادسة المشيمية وهي تلي الشبكية وأما الطبقة السابعة الصلبة
وهي تلي المشيمية وتلاقي عظم العين وأما الأذن فهي مركبة من اللحم المحض
والغضروف والعصب الحساس ومنفعتها قبول الصوت وجعله يدخل في
الصماخ وأما اللسان فهو مركب من اللحم والغضروف والشريانات والعصب

والغشاء المتصل بغشاء المريء ومنفعته تقلب الطعام والمعونة على الازدراد

الفصل الرابع في الرئة والقلب أما الرئة فهي مركبة من لحم رخو متخلخل
على لون الورد ومن غضاريف قصبة الرئة والشرايين النابتة من القلب
والتي تليها فنفسها حس وأما غشاؤها فلها حس قليل ومنفعتها الترويح
عن الحرارة الغريزية التي في القلب وأما القلب فإنه جسم مخروطي كهيئة
الصنوبرة قاعدته في وسط الصدر ورأسه في جانب اليسار وهو أحمر مركب
من اللحم الصلب والليف والغشاء الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية وله
بطنان أحدهما الأيمن وهذا مملوء بالدم الكثير والروح القليل وله مجاري
يجري بينهما من القلب إلى الرئة دم الغذاء ومن الرئة إلى القلب الهواء والثاني
الأيسر وهو مملوء بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين

الفصل الخامس في تشريح حجاب الصدر والمعدة والأمعاء أما حجاب
الصدر وهو مركب من اللحم والعصب الحساس المتحرك ومنفعته انبساط
الصدر وانقباضه وأما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة مركب من العصب
واللحم والشرايين وينقسم إلى أجزاء ثلاثة المريء وفم المعدة وقعرها أما
المريء فإنه يبتدئ من أقصى الفم إلى عند منقطع عظام القص وأما

فيها منه مقطع عظام القص وهو عار عن اللحم واما قعرها ففيه اللحم وموضعه
فوق السرة ومنفعته هضم الغذاء واما الامعاء فهي اجسام عصبانية
مضاعفة ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق والشرائين وهي
ستة البواب والصائم والاعور والدقاق والقولون يسمى المعي الغليظ
والمستقيم وهو متصل بالدبر ومنفعتها دفع الثقل عن الطعام المتنادات

الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال اما الكبد فهي جسم
مركب من اللحم والعروق والشرائين والغشاء التي يسترها وليس لها
في نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيهة بالدم الجامد
وهي منبت العروق الغير الضوارب التي يسمى الاوردة وموضعها
في جانب الايمن وظهرها ملاصق بضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة
واعلاها فيما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة ومنفعتها
ومنفعتها جذب مرة الصفراء من الكبد واما الطحال فهو جسم مركب من الشرائين والغشاء
متخلخل كمد اللون شبيهة بالكبد ليس له في نفسه حس واما غشاؤها
فله حس كثير وموضعه في جانب الايسر بين ضلوع الخلف والمعدة وهو
وعاء مرة السوداء ومنفعته جذب مرة السوداء من الكبد الفصل

السابع في الاعضاء المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان
والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحد منهما مركبة من لحم صلب
قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات كثيرة وليس لهما في
نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير وموضعها اسفل الظهر
ومنفعتها جذب البول من حدبة الكبد المجري الى المثانة واما المثانة
فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف من عروق وشريانات وموضعها
بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه واما الانثيان
فكل واحدة منهما مركبة من لحم ابيض ودسم ومن عروق وشريانات
ومنفعتها انضاج المني واما القضيب فهو جسم مركب من لحم قليل ومن
عروق وشريانات ورباطات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهر واما
الرحم فهو جسم عصباني وموضعها فيما بين المثانة والمعاء المستقيم
والسرة وله عنق طويل ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته
قبول الحمل المقالة الثالثة في احوال البدن الانسان واسبابها
والعلامات الدالة عليها وهي تشتمل على خمسة فصول

الفصل الاول في الصحة والمرض فالصحة حالة للبدن معها

يجري افعاله على مجرى الطبيعي والمرض حالة للبدن خارجة عن
المجرى الطبيعي معها التناول لافعال الفرد بلا واسطة وضرر الفعل
ثلاثة تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم اولا الى المفرد والى
المركب اما المفرد فثلثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق
الاتصال اما سوء المزاج فينقسم الى قسمين مادي وساذج اما
المادي فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فتكيف البدن بتلك
الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء واما الساذج
فهو الذي لا يكون كذلك مثل برودة المسلوح وحرارة المدقوق
واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض الوضع
اما مرض الخلقة فهو اما مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة
المعوج واما مرض المجاري والاوعية فاما بان يتسع او يضيق
او ينسد واما مرض الصفايح فاما ان يخشن او يملس واما مرض
مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي او اصغر واما مرض
العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية كالاصبع الزائد خلقة
او خارجة عن الطبيعة كالثولول وينقص نقصانا في الطبع او نقصانا

عارضا اما نقصان

عارضا اما نقصان عضو كنقصان اليد او اصبع او غير عضو كنقصان
السلامة واما مرض الوضع فمثل فساد الوضع لمقاربته او مباعدة
عن عضو اخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فهو قد يكون في
الاعضاء المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء الالية
مثل قطع الاصابع واما مرض المركب فهو امراض حصل من جملتها امراض
اخرى مثل الاورام والبثور فانها من سوء المزاج المادي وتفرق الاتصال
وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان اربعة الابتداء وهو
الذي يظهر فيه المرض ولا استبان فيه تزيده والتزيد وهو الوقت الذي يظهر
ويستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت والانتهاء وهو الوقت الذي
وقف فيه المرض على حالة واحدة والانحطاط وهو الوقت الذي يظهر فيه
انتقاصه **الفصل الثاني** في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال البدن الانسان
والحافظة لها وهي ستة اقسام الاول الهواء المحيط بالابدان والحاجة اليه انما
هو لترويح القلب وتعديل الروح الذي فيه ويختلف حال الهواء بسبب اختلاف
الفصول والنواحي والرياح ومجاورة الجبال والبحار والتربة واما تغير الفصول
فالربيع معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب

واما النواحي والرياح فان الجنوب وناحيتها تسخن وترطب والشمال
وناحيتها تبرد وتجفف والصبا والدبور وناحيتها قريبتان الى الاعتدال واما
مجاورة البحار والجبال فان الجبل متى كان في ناحية الجنوب كان هوا البلد اسخن
ومتى كان الجبل في ناحية الشمال كان ابرد ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان
هوا البلد اسخن ومتى كان في ناحية الشمال كان ابرد واما التربة فان الصخرية
ايبس والطينية ارطب القسم الثاني في الماكول والمشروب اعلم ان ما سوى
الما من الاشيا التي ترد على البدن وتجري مجرى الغذا ينقسم الى ستة
غذا مطلق ودوا معتدل وغذا دوائي ودوا مطلق ودوا سمي وسم مطلق
اما الغذا المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما
الدوا المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه به واما
الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه تغيره عن البدن
ويتشبه به واما الدوا المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون
اخر شانه تغير البدن من غير ان يتشبه به واما الدوا السمي فهو الذي
يتغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه فساد البدن واما السم المطلق
فهو الذي لا يتغير عن البدن ويفسده واما الادوية فلها درجات اربعة

الدرجة
الاولى ان يكون فعل المتناول بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن
او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به ان يتكرر او يتكثر الدرجة الثانية
فهي ان يكون الفعل اقوى من ذلك لكن لا يبلغ الى ان يضر بالافعال ضررا
بينا الدرجة الثالثة ان يكون فعلها بحيث يبلغ ان يهلكه ويفسده وهذه
هي الخاصية للادوية السمية واما الغذا فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه
دم رقيق والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد منهما ينقسم الى
كثير الغذا وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم والى قليل الغذا وهو الذي
بخلافه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه
دم صالح والى ردي الكيموس وهو الذي بخلافه مثال اللطيف الكثير
الغذا الحسن الكيموس صفرة البيض النيمبرشت مثال الكثيف القليل الغذا
الردي الكيموس القديد والجبن والباذنجان مثال اللطيف القليل الغذا
الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان مثال الكثيف الغذاء الردي
الكيموس لحم الفرس والبط واما الما فهو لا يغذو البدن بل يبذرق
الطعام وافضل مياه العيون ما كانت تربتها طينية عذبة وما كان جريها
نحو المشرق ومنبعها بعيدا ومسيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة

الرأس وافضل مياه المطر ما اجتمع في الغدران الصخرية وضربته الشمال
او الصبا ووقعت عليه الشمس وما عدا هذين من المياه فهو ردي
والمطبوخ منه افضل لقلة نفخه وسرعة انحداره القسم الثالث
النوم واليقظة اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطب
البدن ان قصر ويبرده ويجففان طال واما اليقظة فبضد
ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون اما الحركة فيسخن ويجفف
واما السكون فيبرد وحركة الجماع يجفف لا محالة وينقص الحرارة
الغريزية فيبرد بالعرض القسم الخامس في الاستفراغ والاحتباس
اما الاحتباس فانما يكون لشدة الماسكة او ضعفها هاضمة او ضعف
الدافعة او ضيق المجاري او انسدادها او غلظ المادة او كثرتها او رداءتها
او فقدان الاحساس او انصراف الطبيعة الى جهة اخرى واما الاستفراغ
انما يكون لاضداد ما ذكرناه القسم السادس الاعراض النفسانية فمنها
ما يحرك الحرارة والروح الى خارج البدن اما دفعة كالغضب او قليلا
قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة
كالخوف او قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل البدن

ومرة الى خارجه كالغضب اذا كان مع الخوف الفصل الثالث
في الاسباب الممرضة وتنقسم الى ثلاثة اقسام بادية وسابقة وواصلة
فالبادية هي التي لا يكون خلطيا ولا مزاجيا ولا تركيبيا بل يكون امرا من
الامور الخارجية مثل الهواء الحار او من الامور النفسانية كالغضب
واللذة والحزن والخوف والخجل والهم والسابقة هي الاسباب البدنية
التي يكون بينها وبين المرض واسطة والواصلة هي الاسباب البدنية التي
لا يكون بينها وبين المرض واسطة مثال الواسطة الامتلاء الموجب للحمى
مثال الواصلة العفونة التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب اما ان تحدث
ان يحدث سوء المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال واما اسباب
سوء المزاج الحار خمسة حركة متجاوزة عن الاعتدال اما نفسانية كالغضب
او بدنية كالمبالغة في الرياضة او ملاقاة الحار بالقوة وتكاثف المسام
والعفونة واسباب المرض البارد ثمانية ملاقاة البارد بالقوة وقلة الاكل
في الغاية والافراط فيه والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون المفرط
وشدة انفتاح المسام واسباب المرض اليابس اربعة ملاقاة اليابس بالفعل
او اليابس بالقوة وقلة الاكل والحركة المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة

ملاقات مرطبا بالفعل او مرطب بالقوة وكثرة الاكل في الغاية والشرب
المفرط فلنتكلم في اسباب مرض التركيب اما اسباب فساد الشكل
فهي اما نقصان في المصورة او المغيرة او اشياء تقع عند الخروج
اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء تقع عند قط الطفل او اشياء
تقع من خارج كسقطة او ضربة او المبادرة الى حركة قوية من الدافعة
او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب اتساع المجاري فاضداد
هذه الاربعة واما اسباب السدة فهي اما وقوع الشيء في المجاري
او التحام المنفذ بسبب اندمال القرحة واما اسباب ضيق المجاري فهي
انطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغطه او لقبض بسبب برد شديد
او لشدة يبس او لشدة من القوة الماسكة واما اسباب الخشونة
فقد يكون من داخل البدن كالمادة الحادة وقد يكون من خارج
فيجذبا المادة الى العضو اكثر مما يحتاج اليه كالدخان والغبار
واما اسباب الملاسة فقد يكون لخلط لزج منها من داخل وقد يكون
من خارج مثل الشمع المذاب بالدهن واما اسباب زيادة المقدار
والعدد فكثرة المادة كالخلط الطبيعية او الردية او شدة القوة

الجاذبة واما اسباب نقصان العدد فنقصان المادة او خطأ القوة
المصورة واما اسباب فساد الوضع من مقاربة الى عضو اخر او
مباعدة فهي اما مشخنة او مرخية او اثر قرحة او جفاف خلط اكال
او تحجر او حركة مفرطة واما اسباب تفرق الاتصال فهي اما من داخل
مثل خلط اكال او محرق او لادغ او لزج او مرخ او صادع او امتلاء ممدد
فاما من خارج كالقطع بالسيف والمد بالجبل وعض الحيوان والحرق
بالنار واشباه ذلك والله اعلم الفصل الرابع في العلامات
الدالة على احوال بدن الانسان من جهة المزاج وهي على اربعة اقسام
منها اللمس فاذا انفعل اللامس المعتدل عنه بالتسخين في البلد
المعتدل والهواء المعتدل دل على الحرارة واذا انفعل عنه بالتبريد دل
على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة وان استصلبه دل على
اليبوسة وان لم ينفعل دل على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فهي
فان اللحم الاحمر كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة وكان هناك تلزز وان
كان يسيرا ولم يكن هناك شحم كثير دل على اليبس والحرارة واما الشحم والسمن
فيدلان على البرودة والرطوبة ويكون هناك ترهل وقلة التسمين

والشحم يدلان على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم يدل على افراط
ومنها احوال الشعر فسرعة نباته تدل على اليبس وان افرط في سرعته
تدل على الحرارة وقلته تدل على الرطوبة وغلظته تدل على كثرة
الدخانية ورقته تدل على رقتها وجعودته تدل على الحرارة
واليبس وسواده يدل على الحرارة وصهوبته تدل على البرودة مع الرطوبة
واما على اليبس ومنها لون البدن فبياضه تدل على كثرة الماء وقلة
الحرارة وكمودته تدل على كثرة البرودة وصهوبته تدل على الحرارة
وصفرته وشقرته تدل على افراط الحرارة وسواده على الحرارة واللون
الباذنجاني يدل على البرودة واليبوسة **الفصل الخامس** في العلامات
الدالة على احوال البدن من جهة الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها
ثقل الراس والتمطي والتثاوب والنعاس وكدورة الحواس والبلادة
وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان وظهور الدماميل والبثور وسيلان
الدم من المواضع السهلة الانصداع واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض
اللون والترهل ولين الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا
خالطه الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة

اما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة العين ومرارة الفم وخشونة
اللسان وشدة العطش وضعف شهوة الطعام ويبس الفم والمنخرين
والغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء فيدل عليها نحول البدن
وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الفكر ولذع فم المعدة وشهوة
الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ وكون البدن اسود
وازبا اي كثير الشعر **المقالة الرابعة** في النبض والتفسرة وهي
تشتمل على فصول **الفصل الاول** في البسائط من النبض فنقول
اولا ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انقباض وانبساط
لتعديل الروح بالنسيم واخراج الفضلات الدخانية وكل
نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط
وانقباض ولا بد من السكون بين كل حركتين متضادتين والاجناس
تعرف بها احوال النبض عشرة اجناس الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط
طولا وعرضا وعمقا وبسائطه تسعة الاول الطويل وهو الذي يحس
اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة الثاني القصير
وهو ما يقابله وسببه قلة الحرارة الثالث المعتدل بينهما ويدل على

اعتدال الحرارة في لين وحدة الرابع العريض وهو الذي يوخذ من عرض
الاصابع اكثر مما ياخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة الخامس
الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة السادس المعتدل بينهما
ويدل على اعتدال البدن في الرطوبة واليبوسة السابع الشاهق
وهو الذي يحس اجزائه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة
الحرارة الثامن المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة التاسع
المعتدل بينهما ويدل على الاعتدال الجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع
الاصابع وينقسم الى القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو
الذي يقرع الانامل قرعا قويا يبلغ الى عمقه ويدل على شدة القوة الحيوانية
والضعيف هو المخالف له ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل هو
المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الجنس الثالث الماخوذ من زمان
الحركة وينقسم الى السريع والبطي والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي
يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد
والبطي هو المخالف له ويدل على ضعف حاجة القلب الى الهواء البارد
والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد

الجنس الرابع الماخوذ من قوام الالة وينقسم الى الصلب واللين
والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي لا ينغمز اذا غمزت الانامل
عليه ويدل على يبس البدن واللين هو الذي يخالفه ويدل
على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط
حال البدن في الرطوبة واليبوسة الجنس الخامس الماخوذ
من زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل
بينهما فالمتواتر هو الذي نقص الزمان المحسوس بين القرعتين
ويدل على ضعف الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه
ويدل على شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط
بينهما ويدل على توسط حال القوة الحيوانية الجنس السادس
الماخوذ من مقدار ما في تجويف العروق وينقسم الى الممتلي
والخالي والمعتدل بينهما فالممتلي هو الذي يدل على كثرة الدم
والروح والخالي هو الذي يدل على قلتهما والمعتدل على
اعتدالهما الجنس السابع الماخوذ من مقدار كيفية جسم العرق
وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل فالحار يدل على حر

ما في تجويفه من الدم والروح والبارد يدل على برودتهما
والمعتدل يدل على اعتدالهما في الحر والبرد **الجنس
الثامن** المأخوذ من وزن الحركة وهو أن يكون زمان السكون
مساويا لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض
والانبساط **الجنس التاسع** المأخوذ من الاستواء والاختلاف
والمستوي هو المتشابه في اجزائه ويدل على حسن حال
البدن والمختلف ما يقابله ويدل على ضد ذلك **الجنس
العاشر** المأخوذ من الانتظام وغير الانتظام وينقسم الى المختلف
منتظم والى مختلف غير منتظم فالمنتظم هو حافظ حركة على نسبة
واحدة ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم ما يخالفه
والقسم العاشر داخل عند التحقيق وتحت القسم التاسع
الفصل الثالث في الانواع المركبة من النبض وهي كثيرة
فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وشهوقا ويقابله
الصغير والمعتدل بينهما هو المتوسط من هذه الامور الثلاثة
ومنها الغليظ وهو الزائد عرضا وشهوقا ويقابله الرقيق

والمعتدل بينهما

والمعتدل بينهما هو المتوسط بين الامرين وهذه الانواع
تدل على ما تدل عليه بسائطها ومنها الغزالي وهو
الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها ثانيا بسرعة بحيث
لا يحس لها السكون والرجوع ويدل على شدة الحاجة الى
الترويح ومنها الموجي والمختلف في عظم اجزاء العرق
وصغرها وشهوقها وعرضها مع امتلاء كانه امواج يتلو
بعضها بعضا ويدل على فرط الرطوبة ويكون في الاستسقاء
وذات الرئة والفالج والسكتة ومنها الدودي وصورته
كالموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ وتموجه ضعيف
ويدل على سقوط القوة لكن لا بتمامها ومنها النملي وهو في
غاية الصغر والتواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وربما
ومنها المنشاري وهو نبض صلب في قرعه وشهوقه واختلافه
حتى انه يحس كانه تقرع بعض الاصابع في حال التزله عن بعض وتزل
عن بعض في حال قرعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم كما في
ذات الجنب ومنها ذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف

الاجزاء من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان
ويدل على ان القوة تضعف ثم ترجع ومنها وهو
الذي يسكن حيث يتوقع الحركة ومنها الواقع في الوسط
وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المسلي
وهو الذي يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يتناكر
على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنب
الفارة ومنها المرتعش وهو الذي يحس منه حالة تشبه الرعشة
ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه العرق كانه خيط يلتوي
وهذه يدل على سوء حال البدن الفصل الثالث في الوان البول
وانما تتوقف الحال فيه عند عدم تناول شيء صابغ وطبقاته خمس
الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض اما الصفرة فمراتبها
ست التبني وسببه سوء الهضم والترجي وسببه حسن حال
الهضم والاترجي وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني
وكل واحد منها يدل على زيادة الحرارة الى المرتبة التي قبلها
واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا

والوردي والا

والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل على غلبة
الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي
ويدل على البرودة والاسمانجوني والنيلي وكل واحد منها يدل على زيادة
البرد بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي ويدل على احتراق الدم شديدا
والزنجاري ويدل على احتراق الدم اشد منه واما السواد فمراتبه اربع
الاسود السالك الى السواد من طريق الزعفراني ويدل على سوداء من احتراق
الصفراء والاسود الاخذ من الشقرة ويدل على السوداء اخذ من الدم وبعده
والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصرف والاسود الضارب
الى البياض ويدل على سوداء بلغمية واما البياض فيدل على البرد وعدم
النضج واندفاع مادة بيضاء الفصل الرابع في قوام البول ورائحته واما
من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما الرقيق
فلعدم النضج او للسدة او لضعف الكلية او لكثرة شرب الماء او للبرد مع
مع التعب او انصراف المادة غير مسالك المائية واندفاع رطوبات
رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاخلاط ولعدم النضج واما المعتدل
فلنضج الفاضل واما من جهة الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وحامض

الرائحة وحلو الرائحة ومنتن الرائحة اما قليل الرائحة فلبرد المزاج و
ضعف الحرارة الغريزية واما حامض الرائحة فلغلبة الرائحة الحرارة الغريبة
في اخلاط باردة الجوهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة
فلقرحة او عفونة **الفصل الخامس** في صفاء البول وكدورته وقلته
وكثرته وزبديته واما الكدورة فسببه مادة ارضية مع ريح كالطرثوث
واما الصفاء فسببه مخالف سببا الكدورة تعرف منهما حال المعتدل
واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة او تحليل كثير او انصراف المادة الى
جهة اخرى واما كثير المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زائدة
واما المعتدل بينهما فيدل على جري الاسباب على مجرى الطبيعي واما الزبد
فكبره وطول بقائه يدلان على اللزوجة وكثرته يدل على كثرة الريح **الفصل
السادس** في الرسوب كل جوهر انما لبس المائية متميز عنها وان تعلق
او طفا وينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب
متصل الاجزاء متخلخل لطيف ذاهب الى اسفل مستو لا يسرع النزول
واجود ما يخالف هو الاحمر ثم الاصفر ثم الزنجي واما غير الطبيعي
فينقسم الى خراطي ودشيشي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري

و نخر
وزيلي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فهو شبيه بالقشور فمنه
صفائح البيض ويدل على انجراد المثانة ومنه صفائح حمر ويدل على
انجراد الكليتين ومنه كمد اللون ويدل على انجراد الاعضاء الاصلية
ومنه اجزاء صفائح بيض كرسنيا ويدل على افتراق في اجزاء الكبد
والكلية ومنه اجزاء صفار لا حمرة لها يسمى فاليا ويدل على جرب المثانة
واما الدشيشي فهو شبيه بالزرنيخ الاحمر يسمى سويقيا ويدل على احتراق في
الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة واما اللحمي فسببه الكرسنى
واما الدسمي فيدل على ذوبان واما المدي فيدل على انفجار قرحة واما
المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة ::
مستطيلة واما الخرئي فشبيه بقطع الخرقة المنقوع ويدل على ضعف المعدة
في الهضم واما الرملي فيدل على حصاة متقطعة منعقدة او في الانعقاد
واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة عرض لها طول اللبث تغير اللون
واما العلقي والدموي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد
وان كان دون ذلك دل على جراحة في مجرى البول والرسوب ينقسم
بحسب المكان الى غمام ومتعلق وراسب واما الغمام فهو الطافي

وسببه قلة النضج وتصعد الريح واما المتعلق فهو الواقف في الوسط وسببه
قلة الامرين المذكورين واما الراسب فيدل على الرسوب الطبيعي على النضج
وفي غير الطبيعي على سوء الحال المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج
المرضى على وجه الكلي وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في تدبير
الماكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل مقداره والسكون
بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان الماكول
ومما يؤكل مع ملح او حريف وعلى العكس والاولى ان لا يديم الانسان على
طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا يباطل الشهوة فانها توجب انصباب
المواد الردية الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل اوقات النهار
فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا ففي طرفي النهار واما
الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام او بعده الفصل الثاني
في الرياضة والدلك اما الرياضة فهي حركة ارادية يضطر الى التنفس العظيم
والرياضة يقطع الامراض المادية وينعش الحرارة الغريزية ويصلب المفاصل
ويحلل الفضلات بتوسيع المسام وينقسم الرياضة الى ما يعم الجسد والى
ما يخص بعض الاعضاء دون البعض اما العام فهي المصارعة والعدو

والركض والمشي بالخطوات بالرفق واما الخاصة فمنها القراءة بصوت عالي
فانها توجب تنقية الراس من الفضول واعداده لقبول الغذاء ومنها
رفع الحجر والنزع في القوس الصلب واللعب القوي بالكرة والصولجان
فانهما ينقي اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي
السريع ينقي الاليتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقتها
نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام الطعام واما
الدلك فينقسم الى الصلب فيشد والى اللين فيرخي والى الكثير فيهزل والى
معتدل فينمي والى الخشن وهو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والى
لمس وهو الذي يكون لمسه بالكف اللينة او الخرقة اللينة فيحبس الدم
الفصل الثالث في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع
فضاؤه وعذب ماؤه وطاب هواؤه وقدر الاتون وقوده بقدر مزاج من
اراد وروده وينبغي ان لا يكون الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي
ولا باردا فانه لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا لا يرتعد الجسد
فيه في زمان معتدل المكث الا لاستفادة منه حرارة لطيفة والحمام
مسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت الاول منه مرطب مبرد والثاني مسخن

رطب والثالث يسخن يجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام
الماء المشاكل لهوائه ولا يستعمل في البيت الحار الماء البارد جدا ولا في البيت
البارد الماء الحار الشديد الحرارة فان ذلك يحدث الاقشعرار والاستحمام
على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسخن البدن ويرطبه ويجذب الغذاء
الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد والاولى ان لا يكون على الريق ولا
على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام واماله المواد
الى الاعضاء فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي البدن قبل انهضام
الطعام لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى
الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية
واسقاط شهوة الطعام والباه بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله **الفصل**
الرابع في تدبير النوم واليقظة احسن النوم ما كان بعد انحدار الطعام
عن فم المعدة ويجب ان يكون مستلقيا يمكن القوة الطبيعية فانه يكل القوة
عن افعالها ويكون جوهر الروح والدم والنوم على الخوى الجوع ردي يسقط
للشهوة فيهزل البدن والنوم في النهار يوجب الامراض الرطوبية والنوازل
ويفسد اللون والنوم على الاستلقاء يميل الفضول الى غير مجاريها

فيحدث الامراض الردية مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة بافراطها فانها
يجفف الجسد وتفني رطوباته ويمنع الاستمراء ويفسد
المزاج وان افرط في الغاية اورث الجنون **الفصل الخامس** في التدبير
بحسب الفصول اما الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز
فيه عن اكل ما يسخن ويرطب واما الصيف فيجتنب فيه عن المسخنات
فينقص فيه من الغذاء وكثرة الرياضة ويلزم الظل والكن والهدو و[illegible]
ويبادر فيه الى القي واما الخريف فيجب فيه الاحتراز عن المجففات والجماع
والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر الظهاير وبرد الغدوات
والليالي واكل الفواكه ويستعمل الاستفراغ ويتوقى كل ما فيه يرطب
ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والقي ويحذر
فيه الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء **الفصل الثالث**
في تدبير الحبلى فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والحجامة والاسهال والقي
الا عند مساس الحاجة وعن الفزع الشديد والاصوات الهائلة وشم
روائح الاطعمة ويجب ان يطعمها الجلنجبين والسكنجبين لتقوية المعدة
واسقاط شهوة الطين واما المرضعة فينبغي ان لا يجامعها زوجها ولا يلزم

السرسة والسكون فان كل ذلك يفسد اللبن واما الطفل فتدبيره تعديل اخلاقه
فيجب ان لا يعرض له غضب او خوف شديد او غم او سهر فان ذلك يكثر الطيش
ويمنع حسن نشوه **الفصل السابع** في تدبير الصبيان والشبان
والكهول واما الصبيان والمشايخ فمزاجهم حار رطب فيجب ان يكون غذاؤهم
وجميع تدبيرهم باردا ويابسا واما الشبان فمزاجهم حار يابس فيجب ان يكون
غذاؤهم وجميع تدبيرهم كالبرودة والرطوبة واما الكهول فمزاجهم
بارد يابس فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة
واما المشايخ فمزاجهم مختلف فان اعضاءهم الاصلية باردة
يابسة والرطوبات البلغمية في تجاويف اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر
الى الاعراض فان كانت باردة رطبة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدابيرهم
الحرارة واليبوسة **الفصل الثامن** في علاج المرضى وهو اما
باستعمال الادوية واما بعلاج اليد واما استعمال الادوية فقد يكون
من داخل فيستفرغ او يحبس واما من خارج فينقص من البدن كالدواء
الحار او يزيد فيه كالمنبت اللحم او يمنع ما يخرج او تغير المزاج وذلك بالنطول
او التطبيل او الطلي او التكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد

فكالجبر والبط والكي ويجب على الطبيب في العلاج بالادوية مراعاة
عشرة اشياء مراعاة نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث
والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد ووقت الحاضر وحال الهواء واما
كيفية كمية الدواء فيستخرج اما من كمية كيفية المرض فان المرض الكثير
الحرارة يداوى بالكثير البرودة واما من كيفية مزاج البدن كالمحرور
المزاج الذي يصيبه الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا بالضد
واما مما يلايم الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والهواء الحار والبلد
الحار تقتضي ان يكون التبريد اكثر وبالضد واما وقت استعماله فيستخرج
اما من وقت المرض بحسب المبدا والمنتهى واما من قوة المريض فان كان
قويا لم يوخر وقت الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر لتراجع القوة بالاغذية
واما مما يلايم الوقت كما يستفرغ في الشتاء عند انتصاف النهار وفي الصيف
بالاسحار واما جهة استعماله فيوخذ من نفس عضو العليل كالمغص في الامعاء
العليا يداوى بالمشروب وفي الامعاء السفلى يداوى بالحقنة واما اختيار
الاقوى منه فيستخرج من قوة المريض وضعفه واما مداواة العضو خاصة
فيتم بطرق احدها الماخوذ من مزاجه فان الاعضاء مختلفة في المزاج فبرد

كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي والثاني الماخوذ من خلقته ان كان سخيفا
كالرية لا يستعمل فيه الادوية القوية وان كان متلززا كالكلية يستعمل فيه
القوية وان كان وسطا كالكبد يستعمل فيه الوسط والثالث الماخوذ من
قوة العضو فان العضو متى كان رئيسا كالكبد او يعم نفعه البدن كالمعدة
او كان لطيفا لا يستعمل فيه ما يحلل قوته والرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع
به اما في تدبير قوة الدواء بحسب قربه العضو وبعده فان المري ليسهل تغير
مزاجه بالدواء لسرعة وصوله اليه وكذلك حال الرية واما في مشاركة العضو لما
يتصل به من الاعضاء فيستفرغ في المادة التي حصلت فيه من ذلك العضو كما اذا
حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء وان حصلت
في الجانب المحدب فيستفرغ بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في
الانصباب تجذب من موضع الى موضع وان كان بعيدا واما اذا حصلت في العضو
فان كان العهد قريبا تجذب من موضع الى موضع قريب كما تجذب مادة الرحم
بالحجامة على الساقين وان كان العهد بعيد فتسهل من نفس العضو الفصل
التاسع في الفصد والحجامة اما الفصد فهو علاج قوي للامتلاء الدموية
والذي يحتاج الاكل شيء تعرف المعتاد فصدها هي عروق المرفق الا ان العلة

الفصل التاسع



ان كانت في الراس ففصد القيفال اسرع في النفع ومتى كان في اسفل البدن
ففصد الباسليق اسرع واما الاكحل فيجمع منافع العرقين فيه جميعا
واما الحجامة ففعلها ضعيف وهي تجذب الدم مما يجاور العضو الذي
يحجم عليه واقواها حجامة الساقين

الفصل العاشر في القي والاسهال والحقنة

اما القي فقد يكون بالادوية واستعمالها مخاطرة فربما
يخنق المستعمل له وقد يكون بالطعام فينقي المعدة ويخفف ما يجاورها
من الاعضاء واما الاسهال فيشترط فيه تقديم الملينات والسكون
بعده وشم الروائح المانعة من الغثيان كالسفرجل والنعناع وان افرط
الاسهال فيتناول ما يحبسه وان شرب الدواء ولم يسهل فالاولى ان
لا يحرك الطبيعة ان لم يحدث مرضا وان احدث فالاولى ان يبادر
بالحقنة واما الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن والامعاء من الاخلاط

المقالة السادسة في امراض الراس وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في الصداع والشقيقة والدوار وهذه

العلل اما ان تكون حارة او باردة اما الحارة فتنقسم الى دموية
وصفراوية اما الدموية فعلامته حمرة الوجه وحرارة الملمس

واشتلاء العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة
واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب العناب والاجاص والتمر الهندي
والسكر الابيض وماء الورد والغذاء البيض النيمبرشت واما الصفراوية
فعلامتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس والوجه
وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها اسهال الطبيعة بالتمر الهندي
والاجاص والعناب والسبستان والترنجبين والخيارشنبر وتبريد الراس
بماء ورق الخلاف وماء الورد والصندل والكافور وشم الورد والبنفسج
والغذاء ماء الشعير واما الباردة فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية
فعلامتها كدورة اللون وغور العينين وفتور النبض وخضرة البول وحموضة
الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والغذاء الزيرباج الفروخ والفالوذج المتخذ من السمن والسكر واما
البلغمية فعلامتها كمودة اللون والنوم وثقل الراس ورطوبة الفم وبياض
اللون والقارورة وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال الطبيعة بحب
الصبر وحب الشبار والقوقايا بالايارج والسعوط بدهن الخل الذي اغلي
فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذاء شورباج العصافير

الفصل الثاني في السرسام وهو ورم حار في سطح باطن الراس
وينقسم الى دموي وصفراوي اما الدموي فعلامته حمرة الوجه وعظم
النبض وحمرة البول واختلاط العقل وعلاجه الفصد قبل الاستحكام
واستخراج الدم من عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة
بماء الاجاص والعناب والترنجبين والسبستان واصل السوس
والبنفسج والغذاء ماء الشعير مع ماء الرمان المز ثم من مرق العدس
المقشر بدهن اللوز واما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد
اللسان وحدة النبض ونارية البول والحمى الحادة وشدة العطش واختلاط
العقل والسهر والهذيان وعلاجه ماء الشعير المطبوخ من الاجاص الحامض
واذا افاق العليل فالخبز بماء الرمان الحامض وماء الحصرم وبعده مزورة
الاسفاناج **الفصل الثالث** في الماليخوليا وينقسم الى ما يكون من
خلط حار والى ما يكون من خلط بارد واما الذي يكون من خلط حار
فعلامته حمرة البول وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على راسه دهن
البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء وليشرب طبيخ الاهليلج الاسود
والافتيمون والغاريقون والسقمونيا والغذاء من مرقة الماش بدهن

اللوز

اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب
وخضرة البول والبدن وفتور النبض وعلاجه ان يصب على راسه ماء
البابونج ودهن اللوز ولبن النعاج وليسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون مركبا بالخيار شنبر ودهن الحل والغذاء شورباج الفراريج
الفصل الرابع في الصرع وهو تحدث من سدة غير تامة في مسالك الدماغ
فيمنع الروح النفساني من النفوذ وينقسم الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي
فعلامته بياض اللون والسمن وكدورة الحواس والحيرة وكثرة البزاق والمخاط
والزبد وعلاجه تنقية الدماغ بالقوقايا والاصطمخيقون وينبغي
ان ينفخ في انفه الغاريقا المسحوقة والغذاء الطير البري واما السوداوي فعلامته
الهزال وجفاف المنخرين واللسان وعلاجه طبيخ الافتيمون والغاريقون وايارج
روفس وايارج اركاغانيس والغذاء شورباج الفراريج **الفصل الخامس**
في السكتة وهو بلغم يمتلي منه بطون الدماغ فيمنع الروح النفساني من النفوذ
وعلامتها استرخاء الجسد وتعطيل الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها
ان يفصد القيفال او يحقن بالحقنة الحارة وينفخ في انفه الكندس والخربق
الابيض والمسك والفلفل والشونيز **الفصل السادس** في الفالج واللقوة

والرعشة والتشنج الرطب هذه العلل تحدث من استرخاء العصب وضعفها
من الرطوبة البلغمية ومن سوء المزاج البارد وعلاجها بايارج فيقرا وايارج
لوغاذيا والترياق الفاروق والمعجون البلاذري والغذاء شورباج العصافير
والشراب العتيق **الفصل السابع** في الزكام وهو سيلان الرطوبة من
بطن الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الرأس وحمرة الوجه
فعلاجه ان يفصد ويسقى شراب البنفسج ودهن اللوز وان لم يكن معه دلائل الحرارة
وكان الذي يخرج منه بلغما غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته
وان كان ابيض رقيقا فيكمد الرأس بالمناديل المسخنة ويستنشق الروائح
الحارة **الفصل الثامن** في الرمد وهو ان كان مع حمرة العين والوجع وامتلاء
العروق فعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ
الهليلج الاصفر وماء الفواكه مركبا من الخيار شنبر والسكر وتبريد
بان يوضع عليه ماء الهندبا المبرد وماء الورد المبرد بهما والغذاء المزورات
المتخذة بالعدس والماش المقشرين ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم او ماء
الرمان الحامض وان لم يكن [illegible] العين وكانت الاجفان تلتصق بالليل
فالعلاج بايارج الفيقرا ويدخل الحمام كل يوم والغذاء الزيرباج المتخذ من الدجاج

الورد **الفصل التاسع** في ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر
فعلاجه تلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب الموافق وشرب شراب العتيق وترك
الصوم والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه تلطيف الغذاء والاكتحال بالهليلج
الكابلي والتوتيا المسحوقين **الفصل العاشر** في وجع الاذن وينقسم
الى ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد ورياح مختلفة فان كان
من الدم والورم فعلامته حمرة الوجه واللون والضربان في الاذن فعلاجه
فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء طبيخ الفواكه والهليلج الاصفر والخيار
شنبر والسكر ويقطر في الاذن دهن اللوز المطبوخ بماء الورد والخل والغذاء
المزورات من الحصرم او الرمان الحامض وحب الماش والعدس مقشرين و
ان كان مع احتباس السدد والرياح فعلامته الدوي والطنين وعلاجه تنقية
المعدة بحب الشبيار والقيء والغرغرة بايارج فيقرا ويقطر في الاذن دهن الخل
قد اغلي فيه ورق المرزنجوش والنرجس والبابونج والشبث والغذاء اسفيدباجات
المتخذة بالتوابل مثل الكمون والدارصيني والكزبرة **الفصل الحادي عشر**
في امراض الانف متى كان وجع الانف مع علامات الدم فعلاجه فصد القيفال ثم اسهال
الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر والسكر

والغذاء شوربا ماء من ماش مقشر وان لم يكن مع علامات الدم فعلاجه
اسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق وآخر الماء
المنقوع في الشراب الطيب ساخنة والغذاء الزيرباج واما الرعاف فعلاجه
فصد القيفال وشراب الحصرم والريباس وماء الورد ويطلى على الكبد الصندل
وماء الورد المبرد بالثلج ويصب على الرأس ماء الورد المبرد بالثلج ويسعط بماء لسان
الحمل والكافور والغذاء مزورة العدس **الفصل الثاني عشر** في وجع الاسنان
واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة
بطبيخ الاهليلج الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقي الايارج
الفيقرا وحب الغاريقون ويمضمض العليل بخل قد طبخ فيه الحنظل والعاقرقرحا ويلطف
الغذاء **الفصل الثالث عشر** في الخوانيق وورم اللهات وينقسم الى دموية وبلغمية
فان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس والحمى الحادة وعلاجها
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة ثم الحقنة بطبيخ الفواكه
وورق الخطمي والخيار شنبر والفانيذ الاحمر ليجذب المادة الى اسفل ثم تليين الطبيعة
بعد فتح الحلق بماء العناب المركب بالخيار شنبر وماء الهندبا والغرغرة بماء التين
المطبوخ وبلعاب بزرقطونا وبزر الخبازي الابيض والغذاء ماء الشعير بالعدس المقشر

والخشخاش ويشرب ماء الطبيخ الهندي وان كان بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب
وقلة الوجع وعلاجها الغرغرة بماء العسل الذي قد جعل فيه الخردل والحقنة القوية
واسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق بطبيخ الاهليلج الاصفر والاسود والزبيب
والخيار شنبر والفانيذ واما العلق الناشب ان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين
المعدة لذلك وان لم يكن ظاهرة يجرع العليل بالخل الشديد حتى ينحدر **المقالة**
السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهو يشتمل على ثماني
عشر فصول **الفصل الاول** في السعال وينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى
ما يكون من اليبوسة وان كان من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه عطش وعلاجه
ان يتناول البنفسج المربى بالسكر مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ
حلقه بدهن السوسن والكرسنة والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى والطبرزد
وان كان من اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذ النسيم البارد وعلاجه
طبيخ البنفسج ورب السوس والنيلوفر مع الخيار شنبر والفانيذ ودهن اللوز
والغذاء ماء الشعير المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى
ودهن البنفسج **الفصل الثاني** في ذات الرئة وهو ورم في الرئة يحدث من امتلائها
من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة

في الوجنتين كانهما مصبوغتان وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم حتى يطفى
الحرارة وسقي ماء الشعير بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة اسفاناخ
بدهن اللوز والبقول الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور
مضروبة بماء الورد المبرد بالجمد **الفصل الثالث** في السل وذات الجنب
اما السل فهو قرحة في الرية او قصبة ويتبعها حمى دقية وعلاجه ان يسقى لبن الاتان
وقرص الكافور ويجتهد في امساك الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية والسرطان
واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب والعضل الذي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو
والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى والخشخاش
الفصل الرابع في الربو وهو ضيق النفس يعرض عند المشي والحركات
من امتلاء قصبة الرية من الرطوبات اللزجة وعلاجه طبيخ الزوفا المتخذ من الزوفا
وايارج فيقرا والقي بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير
بالسكر **الفصل الخامس** في الخفقان وهو ان كان مع دلائل الحر فعلاجه
فصد الباسليق الايمن وسقي اقراص الكافور بماء الاترج وبعد سكون الحرارة
بسقي الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء الفروج بماء الحصرم والزيرباج

وان كان مع دلائل البرد فعلاجه المفرح بشراب البادرنجبوية وسقي شراب السوسن
وشراب الريحاني والغذاء الفراريج المطبوخة بالزيرباج وان كان في فم معدته ضعف
فيسقى اقراص الافسنتين وان كان الخفقان بعقب مرض واستفراغ فيقوى بالادوية وان
في الجماع فباطعمة غلاظ **الفصل السادس** في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق
وسقي اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل وبماء الفرفخ وسقي طين الارمني بالخل الممزوج
بالماء البارد وتضميد الصدر بالكندر ودم الاخوين والاقاقيا ودهن الورد
والغذاء المزورة المتخذة من العدس وماء الحصرم وماء السماق والتنقل بطين الارمني
والطباشير **الفصل السابع** في ضعف المعدة وهو اما ان يكون من سوء المزاج
البارد واجتماع البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج البارد فعلاجه التدبير
الحار بالزنجبيل والدارفلفل والنانخواه والمصطكى من كل واحد خمسة دراهم معجونة
بالعسل المصفى والغذاء الاسفيذباج المعمول بالفلفل والدارصيني وان كان من اجتماع
البلغم فعلاجه القي بعد الطعام بالسكنجبين الذي قد نقع فيه الفجل والخردل ويشرب
عليه ايضا ماء ورق الفجل المعصور ويصبر ساعة حتى يخلى الطعام ويقطع البلغم
ثم يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيا **الفصل الثامن**
في القي فهو اما ان يعرض بعد الاكل او قبله وان كان بعد الاكل فعلاجه

تقليل الطعام المليين ان كان المعدة باردة وربما السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه القي بالبخل وسقي رب الرمان المتخذ بالنعناع

الفصل التاسع

في المغص وسببه رطوبة لا يقوى الحرارة على تحليلها فتنفشها فيتولد منها رياح وقراقر وعلاجه ان يسقى الكمونية والشراب الريحاني مزوجا بما طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة او الجاورس والنخالة مع قليل من الملح واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق السذاب

الفصل العاشر

في الفواق وهو اجتماع اجزاء المعدة وانتفاضها باسرها لدفع الشيء المؤذي فلا بد في علاج الفواق وعلاجه اما ان يريح من الحركة بعد الاكل فعلاجه السكون والسهر ومضغ النعنع والسيسنبر ومص الرمان الحلو والسفرجل الحلو فان كان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون بسبب الاستفراغ او الحمى الحادة او لا يكون فان كان بعقب ذلك فليتجرع العليل من دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن بعقب ذلك فالعلاج بحب الشبيار والايارج فيقرا او سقي السكنجبين والجلنجبين العتيق بماء بزر والمصطكي وتلطف الغذاء

الفصل الحادي عشر

في الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة فيطلب التاديه منها العلو والارضية السفل وعلاجه بماء بحيث الغذاء مثل ماء الفاتر والجلاب ثم شراب الحصرم وشراب الريباس واما الاسهال فان كان مائية يخرج مختلف اللون ولم يكن معه تقطيع وكان العهد قريب بدواء المسهل بعيدا ينبغي ان لا يحبس ذلك ما لم يحدث ضعف بين وان كان مع التقطيع ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيحبس بمخيض البقر مع الكعك المسحوق او بماء سويق الشعير وقد طبخ فيه السفرجل وان كان مع القراقر والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر الورد المقلو المسحوق والمصطكي المسحوق بماء الرمان والسفرجل

الفصل الثاني عشر

في الزحير وهو نعاج البطن انعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن الفسرين بثلاث دراهم من حب الرشاد المقلو ويطعم الزبيب والخردل ولب الجوز وان كان معه دم فيسقى دهن الورد بثلاث دراهم من بزر الشاهسفرم المقلو ويطعم من صفرة البيض المشوي

الفصل الثالث عشر

في القولنج وهو قد يكون من بلغم لزج وريح غليظ وقد يكون لليبس الثقل من اغذية يابسة فان كان من البلغم اللزج والريح الغليظة فعلاجه سقي ايارج فيقرا بدهن الخروع المصبوب على ماء الخيارشنبر والفانيذ الاحمر ودهن الحل والغذاء ماء اللحم بلا خبز وان كان من اليبس الثقل فعلاجه ماء التين مع الخيارشنبر والفانيذ الاحمر الابيض ودهن الحل والغذاء مرقة الاسفيذباج المطبوخ باللحم

الفصل الرابع عشر

في الديدان المتولدة في البطن علامته صفرة اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن

والغثيان وعلاجه سقي الأيارج المركب من الأفسنتين وشحم الحنظل والقنبيل وحب
النيل والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء **الفصل الخامس عشر** في وجع الكبد ان كان
مع حمرة لون البول وامتلاء البدن فعلاجه فصد الباسليق وسقي عصير الهندباء
بالسكنجبين البزوري ويطلى على الكبد الصندل الأبيض مع ماء الورد والكافور وسقي
العليل ماء الشعير والسكنجبين ويطعم ماء الحصرم بالخبز وان كان مع بياض اللون
وقلتها العطش فعلاجه ان يسقى العليل الأمروسيا في كل يوم درهم مع ماء الجادي والبزور
ودهن اللون المر والغذاء ماء العصافير والطير البري **الفصل السادس عشر** في
الاستسقاء وسببه برد الكبد وأنواعه ثلاثة الطبلي وهو الذي اذا قرعت البطن
باليد جاء صوته كصوت الطبل والزقي وهو الذي يكون البطن فيه كالزق المملوء
واللحمي وهو الذي يكون البدن فيه ورم دراك دخل بغمزه بالأصابع وعلاجه
في اوائل الامراض اما النوعان الأولان فالقي وأما النوع الثالث فالفصد وأما بعد
الاستحكام فاسهال الطبيعة بالاهليلج الأصفر والغاريقون والخيار شنبر والطرخشقون
مرة بعد اخرى **الفصل السابع عشر** في وجع الطحال وهو ان كان مع سواد اللون
وصبغ البول فعلاجه فصد الاسيلم من اليد اليسرى وسقي عصير ورق الهندباء مع السكنجبين
البزوري وان كان معه كمودة اللون وخضرة البول وكانت المعدة ضعيفة الهضم

ودبا فعلاجه سقي ايارج فيقرا وتلطيف الغذاء وادرار البول بماء الأصول والبزور
والشراب العتيق وتضميد الطحال **الفصل الثامن عشر** في اليرقان اذا اصفر جلدة
الانسان وحدقتاه بسبب ادمان الأطعمة الغليظة ولم يكن به حمى فهو اليرقان وان كان
معه دلائل الحرارة فعلاجه سقي ماء الهندباء والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج الأصفر
والزبيب والخيار شنبر والغافث والغاريقون والغذاء السكباج الحامض وان لم
يكن معه دلائل الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقى حب الغافث ليالي متواترة ويلزم دخول
الحمام ويجلس في الابزن ويشم الخل ليتقيأ منه **المقالة الثامنة** في امراض
بقية الأعضاء وهي تشتمل على ثلاثة فصول **الفصل الأول** في وجع الكليتين
وكان في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى السكنجبين مع بزر بقلة الحمقاء
وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة فان لم يكفيه فيسهل الطبيعة بماء الفواكه والخيار شنبر
والغافث الأبيض وان بال دما فيسقى ماء الفرفخ والطين الأرمني ودم الأخوين والكندر
والخشخاش وبزر الفرفخ وان كان في البول رمل فيسقى بزر البطيخ وبزر الرازيانج وبقلة
من نوع الماش والعدس وان حدث به تقطير البول فيسقى سويق الشعير بماء البارد ويطعم
السمك الطري **الفصل الثاني** في امراض المثانة اذا تولدت الحصاة في المثانة
فعلاجه ان يسقى الغافث بطبيخ الناخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر

والغذاء ماء الحمص بالشبت والكمون ودهن الجوز وان حدث تقطير البول
فان لم يكن مع دلائل الحر فيسقى السنجرينيا والاطريفل والجندبيدستر وفي الشتاء معجون البلاذر
ومعجون منجوش ويطعم الخبز بالجوز وان كان مع دلائل الحر فعلاجه علاج الكليتين مع دلائل
الحر **الفصل الثالث** في امراض المقعدة اما الوجع والعربان فيها انما
يعرض من ورم حاد فعلاجه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشر الخشخاش والشعير
المقشر المدقوق ودهن الخطمي والبابونج وتضميد الموضع بصفرة البيض ودهن الورد
واما الباسور فهو اجسام تحدث من نبات الاغذية وتكون داخل الشرج وخارجه وان كان
مع سيلان الدم ودلائل الحر فعلاجه سقي اقراص الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن مع دلائل
الحرارة فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيذباج بالكراث **الفصل الرابع**
الفصل الرابع في خروج الماء من القضيب ان كان حدوثه من ضعف موضع المني فعلاجه الاطريفل
المعجون المعجل بالحليب المطبوخ بالبلاذر والغذاء المسخنات وان كان من حدة المني
فعلاجه سقي البزور الباردة بالمخيض والغذاء المبردات **الفصل الخامس**
في امراض الانثيين اما الورم الحادث فيهما ان كان حارا فعلاجه في اول الامر ان يفصد الباسليق
ويطلى الموضع بالصندل والكافور بماء الورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص
البرمكية وتضميد الموضع بدقيق الباقلاء ثم كلية السمن والغذاء ماء الحمص بدهن اللوز

الفصل السادس في افراط الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث
فعلاجه فصد الباسليق واسهال الطبيعة بحب الاسطمخيقون والغذاء
اللبنيات والزيرباج واما ضعف الباه فان عرض بالمحرور فيسقى المريض
المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والزنجبيل ويطعم السمك الطري المقلو
حارا وان عرض بالمبرود فيسقى الزنجبيل المربى والجندبيدستر ويطعم البيض
النيمبرشت مع الدارفلفل والعصافير المقلوة ويتعهد بالشراب العتيق
في النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل والحدبة وسبب هذه العلل واحد
وهو وقوع النزلة الا ان النزلة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم كان نقرسا
وان وقعت في مفصل الورك كان عرق النساء وان وقعت في المفاصل مطلقا كان
وجع المفاصل وان وقعت في مفصل فقارة الظهر كانت حدبة ولا يخلو من كونه
مع دلائل الحرارة او دلائل البرودة فان كانت مع دلائل الحرارة فالعلاج
فصد القيفال وسقي طبيخ الاهليلج والسورنجان والسناء المكي والشاهترج
والشاهسفرم ويجب فيه لطف الغذاء والاحتراز عن الجماع والغذاء المزورات بماء
الحمص وان كانت مع دلائل البرودة فالعلاج القيء في كل اسبوع مرتين بعد الطعام
القاطع للبلغم ثم سقي حب الاسطمخيقون واستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء

المحمص بدهن اللوز **الفصل السابع** في الورم المتعفن اما الورم المتعفن فيه
فيها انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه البنفسج ونحوه
والخشخاش والشعير المقشر المدقوق ودقيق الحلبة والتوبياء وتضميد الموضع بمرهم
المبيض ودهن الورد واما الباسور فهو اجسام تحدث من فساد الاغذية ويخرج
ويكون داخل الشرج وخارجه وان كان مع سيلان الدم ذلك الحر فعلاجه سقي
اقراص الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن مع ذلك الحرارة فعلاجه سقي حب
المقل والاطريفل والغذاء الاسفيذباج بالكزبرة في الدوالي وداء الفيل
اما الدوالي فهو عروق غلاظ ملتوية في الساق بسبب دم سوداوي ينصب اليها
وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء واما
داء الفيل فهي علة يعظم فيها العضو ويغلظ بسبب مادة غليظة تنصب الى الرجل
وعلاجه القي مرة بعد اخرى ثم اسهال الطبيعة بحب السورنجان مرات متوالية
وتلطيف الغذاء **المقالة التاسعة** في العلل الظاهرة في ظاهر البدن وهي
تسعة فصول **الفصل الاول** في السعفة وسببها انكشاف(؟) المادة
الرطبة في ظاهر الجلد وعلاجها الفصد وتنقية البدن بالاهليلج والافتيمون
واصلاح الغذاء وطلي الموضع بدهن الآس والصمغ والشمع والغذاء الخبز الابيض

والقرع المحنيف(؟) **الفصل الثاني** في البهق والجذام اما البهق فعلاجه القي
بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكن فيسقى شربة من لوغاذيا اديمن(؟) الايارج جالينوس ويطلى
بعد ذلك واما الجذام فعلاجه الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى
ويطلى بحبة كل ليلة بزراني(؟) الأقاقيا منقوعا في الشراب ويسقى اللبن الحليب ويسعط
في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيذباجات **الفصل
الثالث** في الحكة والجرب ان كان تابع ذلك الدم فالعلاج الفصد واسهال
الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكي والغذاء الخبز الابيض
والقرع المحنيف(؟) وتجنب الشراب والجماع ويكثر الحمام بعد التنقية **الفصل الرابع**
في الشرى والحصف اما الشرى فعلاجه الاهليلج الاصفر واما الحصف فسببه ملوحة العرق
مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك من الهواء الحار وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع
الباردة ويطلى الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد **الفصل الخامس**
في الحصبة والجدري والثآليل اما الحصبة والجدري فعلاجهما سقي ماء الشعير بالسكر وماء الرمان
الاهليلجي(؟) بدهن الورد وسقي سويق الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقى بعد تليين الطبيعة
ماء الشعير بالطباشير المسحوقة ببزر الخاش(؟) ثم ماء عنب الثعلب بالسكر واما الثآليل
فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي لوغاذيا وايارج بوفنى(؟) **الفصل السادس**

والاورام اذا لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة فيجب ان يبدء في علاجه
بالرادعات ثم يتدرج في خلط المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات
عند الانحطاط واما الورم اما دموي واما صفراوي او سوداوي
او بلغمي اما الدموي فعلامته حرقة كثيرة يسيرة وحرارة الملمس وحمرة اللون
وشدة الضربان واما الصفراوي فعلامته حرقة كثيرة وزيادة حرارة الملمس وعلاجه
التبريد والفصد ثم الاسهال بطبيخ الاهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط
غليظة ثم يطلى الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة الموضع
وبرودة الملمس وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا
فعلامته ان يكون رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون ابيض اللون بارد الملمس وعلاجه
اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم **الفصل السابع** في السرطان والخنازير اما
السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد من الاكحل والاسهال المتوالي
بطبيخ الافتيمون ويجتنب الاغذية الحارة المولدة للسوداء كالعدس والباذنجان
والقديد ولحوم الجمال والدجاج والشراب والزيتون واما الخنازير فسببها سوء
الهضم والتخمة وعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء وتقليل شرب الماء ثم اسهال
الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين المنقية وطلي العضو

العليل

العليل بالمحللات والمنضجات **الفصل الثامن** في الحميات الحمى اما ان يكون
قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى يوم وليلة
وان كانت طويلة الزمان فاما ان تكون مادية او لم تكن مادية فان لم تكن مادية
فهي حمى الدق الذي يعرض في بعض الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فمادتها
لا يخلو اما ان كانت داخلة العروق او خارجة العروق فان كانت داخلة العروق فتنقسم
الى صفراوية وسوداوية وبلغمية فاما حمى اليوم فهي تحدث من الجلوس في الشمس
ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب الشديد او من التعب
وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة الممزوجة بالماء المبرد بالثلج وينبغي
ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء الفاتر ويلطف غذاؤه يوما او يومين
واما حمى الدم فهي المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من كثرته و
علاجها الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر الطبرزد
وماء الشعير مع رمان الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب
والتمر الهندي بالطبرزد والغذاء مزورة والفروج بدهن اللوز وان كانت
الطبيعة معتدلة فالغذاء العدسية الحامضة وماء الحصرم بدهن اللوز
واما حمى الصفراء داخلة العروق فهي الحمى المحرقة وعلاجها الفصد واخراج الدم

تبدد الحاجة واسهال الطبيعة بالاجاص والتمر الهندي والترنجبين ويلزم العليل
اقراص الكافور سحراً وماء الشعير بعد طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارجة العروق
فينقسم الى خالصة وهي التي لا يزيد مدة نوبتها على اثني عشر ساعة وهي الغب
والى غير خالصة وهي التي يزيد مدة نوبتها على اثني عشر ساعة وهي شطر الغب
وعلاج النوعين الفصد والقي وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال
الطبيعة بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر والطباشير ونحو ذلك وفي يوم
الراحة يعطى ماء الشعير غدوة وعشياً واما حمى البلغم خارجة العروق فعلاجها
تنقية المعدة بماء العسل والسكنجبين البزوري واكل الجلنجبين والغذاء ماء الشعير
وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارجة العروق وداخلها فهي
حمى الربع فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة ليبلغ قيامها فانها من الامراض المزمنة
وما لم يظهر علامات النضج يغذي المريض بالفراريج ويسقى يوم النوبة السكنجبين
بالماء الفاتر ويمنع العليل عن الغذاء قبل النوبة واذا ظهر آثار النضج وجب ان يسقى
طبيخ الاهليلج الاسود الهندي مع الخيار شنبر والترنجبين ويجب ان يكون
الغذاء مصروفة بالادوار بعد ماء الكرفس والرازيانج واذا انقضت هذه الحمى
فيلزم العليل حب الغاريقون ويطعم الفراريج واما حمى المركبة متى اختلف

ادوارها واختلاطها الى المحموم حتى يكون يوماً اصلح ويوماً افسد واختلف
العلامات والدلائل فعلاجها اختلاف الادوية بحسب الاعراض الظاهرة
واما حمى الدق فرشاتها ان يحدث عقيب حميات متطاولة وعلامتها
ذوبان اللحم وسقوط وخفة الصوت وغور العينين وحمرة الوجنتين عند
الاكل وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم والسكون
في الهواء البارد والرطب والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ بدهن
البنفسج ويوضع على صدره دائماً خرقة مبلولة بماء الورد الذي حل فيه
الصندل والكافور المبرد بالثلج والغذاء السمك المشوي والخس والخيار
وقد تناوله معالجات اخر يعلم من رطبة هذا المختصر

المقالة العاشرة

في قوى الاطعمة والاشربة المألوفة وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول

في الحبوب الحنطة حارة رطبة في الدرجة الاولى
الشعير بارد رطب في الدرجة الاولى وهو اقل غذاء من الحنطة الجاورس
بارد يابس الحمص حار رطب في الدرجة الاولى العدس بارد في الدرجة الاولى
يابس في الثانية الباقلا بارد يابس في الدرجة الاولى الحلبة حارة في الدرجة
الثانية يابسة في الدرجة الاولى الماش بارد رطب في الدرجة الاولى

اللوبيا حار رطب الأرز حار يابس قابض في الدرجة الأولى السمسم
حار لين في الدرجة الأولى الخشخاش بارد في الأولى يابس في الثانية
بزر الكتان حار لين الشهدانج حار يابس في الدرجة الثانية الفصل
الثاني في اللحوم والبيض لحم الغنم حار رطب بخلاف البقر فانه بارد يابس
لحم البقر بارد يابس لحم العجل معتدل لحم الحيوان البري أحر وأيبس من لحوم الحيوان
الأهلي لحم العصافير حار يابس لحم الطير المائي أبرد وأرطب من لحوم غيره من الطير
لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام وأما البيض فصفرة بيض
الدجاج حار وبياضه بارد وكل بيضة فحكمها يناسب ما يبيضها
الفصل الثالث في اللبنيات الألبان كلها باردة رطبة إلا
أن ألبان البقر أبرد وأرطب من ألبان الغنم السمن حار لين الزبد أقل حرارة
الجبن الطري بارد رطب والعتيق حار يابس الفصل الرابع
في البقول الكراث حار يابس البصل حار رطب الثوم حار يابس الخس
بارد رطب الاسفاناخ معتدل الحر والبرد الكرفس حار يابس الطرخون
والنعنع حار يابس لسان الثور بارد رطب الكرنب باردة رطبة
الجرجير حار يابس الباذروج حار رطب الشبث حار يابس الهندباء

الهندباء بارد يابس

بارد يابس وورق حب الرشاد والفجل حاران يابسان الفرفخ بارد لين القرع بارد
لينة الفوتنج حار يابس الحماض بارد يابس الكشوث حار يابس البقلة اليمانية
باردة رطبة اللبلاب الربيعي بارد رطب الخريفي منه حار يابس الباذنجان
حار يابس وأما أصول البقول فالفجل حار يابس قطاع للبلغم الكرنب نفاخ
الجزر حار يابس بطيء الانهضام الشلجم حار رطب سريع الانهضام الفصل
الخامس في الفواكه أما الرطبة فالعنب حار رطب مسهل للطبيعة
التين والتوت حاران رطبان الرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض
بارد يابس العناب حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد رطب والكمثرى والسفرجل
باردان يابسان مقويان للمعدة الإجاص بارد رطب التفاح بارد يابس
مقوي للقلب المشمش بارد رطب البطيخ الحلو حار رطب وغير الحلو بارد رطب
التوت الأحمر بارد لين والأبيض المعتدل الحرارة الأسود الحامض نافع للخناق
بارد رطب القثاء والخيار باردان رطبان وأما الفواكه اليابسة فالعنب
معتدل الحر غليظ السبستان حار باعتدال لين اللوز الحلو حار لين باعتدال
الفندق معتدل الحرارة الجوز حار يابس الخوخ معتدل الحر المشمش الحلو معتدل
الحر الحامض بارد رطب الفستق حار يابس الزبيب حار لين الزيتون الأسود

حار يابس والابيض بارد يابس **الفصل السادس** في الرياحين الورد بارد
قابض السوسن حار يابس النمام حار يابس وهو السيسنبر النسرين والشاهسفرم
حار يابس الى الحر واليبس الخزامى حار يابس الفلنجمشك حار يابس الخيري معتدل
الحر اللفاح بارد مخدر الجلنار معتدل الحر الياسمين الاصفر حار يابس الابيض
معتدل الآس بارد قابض الباذرنج حار يابس الكافور بارد يابس **الفصل**
السابع في الادهان دهن الحل معتدل الحر واليبس دهن اللوز معتدل الحر
والبرد واللين ودهن بزر الكتان حار يابس دهن الزيت بارد يابس دهن البنفسج
معتدل البرودة والرطوبة دهن الورد بارد يابس قابض دهن الياسمين
والنسرين حاران يابسان دهن الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش
بارد مخدر دهن الشاهسفرم حار يابس دهن الخردل حار يابس دهن
الفستق حار لين دهن النيلوفر بارد رطب دهن المرزنجوش حار يابس دهن
النرجس حار لين دهن السوسن حار يابس **الفصل الثامن** في الطيب
المسك قوي الحرارة واليبوسة والعنبر الين حرارة ويبسا منه العود
الهندي معتدل الحرارة يابس الكافور يابس بافراط وهو مركب من جوهرين
احدهما بارد والاخر يابس الصندل معتدل البرد الزعفران حار يابس قسط

حار يابس القرنفل حار لين جوزبوا حار لين السك بارد يابس السنبل معتدل
الحر واليبس السنا حار لين والبسباسة حار يابس القاقلة حارة لينة
الفصل التاسع في التوابل الكزبرة اليابسة معتدلة في الحر واليبس
معين على الهضم وكذا البصل المربى بالخل الكمون والسعتر والكرويا والنانخواه
والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان والاذخر حارة يابسة
الخردل حار يابس منفخ للبلغم السماق والمصل والزرشك باردة يابسة
الفصل العاشر في الخل بارد يابس المري حار يابس الثوم
المربى بالخل معين على الهضم قليل الحرارة وكذا البصل المربى بالخل التين حار لطيف
مدر للبول اشترغاز غليظ حار يابس **الفصل الحادي عشر** في الانبذة
والاشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب العتيق حار يابس
ونبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة فقاع بنبيذ التمر والدبس لين اما الاشربة
والربوب فالسكنجبين السكري الساذج بارد نافع للمعدة مطلق للبطن
رب الحصرم بارد مسكن للعطش رب الرمان حار رطب جيد للمعدة مسكن
للغثيان والعطش رب التوت بارد مطلق للطبيعة جيد للحرارة
الفصل الثاني عشر في الانجات الجلنجبين السكري مقوي للمعدة

مسخن لها والعلى اقوى حارٌ والبنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين

للبطن والزنجبيل المربى بالعسل مسخن للمعدة الاهليلج الكابلي المربى بالعسل

حافظ للشباب مقوي للمعدة والسفرجل والتفاح المربيان مقويان الحاوتان

اليابستان للاسهال الصفراوي والاترج المربى مسخن للمعدة الفصل

الثالث عشر في احوال الطبيخ اما الاسفيدباجات فهي ملينة وكلياتُ

مخففه والمركب منها مثل الزيرباج معتدل والالبنيات باردة غليظة والمتخذ

من المياه الحامضة كماء الحصرم والرمان والسماق والتفاح فقوتها مثل قوة عصاريها

واما الحلوا وفالفالوذج معين على الهضم مفتح المعدة والخبيص غليظ مولد للسدد

قد تمت رسالة المسمى بقانونچه بيد كاتبه الحقير الفقير محمد علي

اقل المشايخ ابن عبد الحميد دنبلي لمن العالم العامل والفاضل الكامل

فخر المحققين وبدر المدققين اعلم العلماء وافضل الفضلاء البلد

البهي والكوكب الدري جناب الشيخ محمد رضا الدنبلي سنة ١٢٩٧ سنة

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات بحق محمد وال محمد صلوات الله عليه محمد واله اجمعين

الجزيل من الله عز وجل وهو المعين فاقول وبالله التوفيق ان كل
جزء ينقسم الطب الجزئي وهما حفظ الاصحاء على صحتهم بالاشياء
المشابهة لهم ومداواة المرضى بالاشياء المضادة لامراضهم بما
اعتدال المزاج هما العلة الخروج من الاعتدال من تركيب الجسد
من النار والهواء والماء والارض ما مثال الصفراء والدم
والبلغم والسوداء ما طبع الصفراء حارة يابس طبع النار ما علامة غلبة
الصفراء صفرة اللون ومرارة الفم والعطش والجفاف والغثيان والقئ
وسرعة النبض والاقشعرار ما الذي يحدث غلبة الصفراء
الحميات المحرقة والبرسام الحار والقروح الساعية والطواعين
والحمرة واليرقان وحرقة البول وسقوط الشهوة للطعام دون
الماء وقروح الامعاء ما الذي يجب ان يستعمل عند وجود هذه
العلامات المبادرة الى تلافيها بقمعها وما الذي يقمعها جميع الاشياء
الباردة الرطبة كماء الشعير وماء الرمان والحصرم والحماض فان لم
يعتدل هذه الاشياء اخرج بما يخرج المرة الصفراء اسهالا ولم
يسخن كالاجاص وماء اللبلاب والبنفسج والخيار شنبر والترنجبين

وماء الهليلج وماء الرمان المدفون بشهر وماء التمر الهندي وما طبع
السوداء بارد يابس طبع الأرض ما علامة غلبة السوداء الزيادة في
في الفكر والوهم واتصال الغم والهم وفضل الشهوة والسهر
وكمودة اللون والفزع في النوم والوسواس ما الذي يحدث غلبة
المرة السوداء الماليخوليا وحميات الربع والبهق والبرص الأسود
والدوالي وداء الفيل والجنون والصرع بماذا ينبغي قمعها بالا
غذية المعتدلة البارزة الرطبة ان كان من الاحتراق والا بالحار في
الرطبة وان لم يعتدل استفرغ بالافتيمون وطبيخه وماء الشبث
ما طبع البلغم بارد رطب طبع الماء ما علامة غلبة البلغم بياض اللون
والبلادة والكسل والنوم وكدورة الحواس والترهل وقلة الا
ستمراء ما الذي يحدث غلبة البلغم الفالج واللقوة والخدر والرعشة
والنسيان والسكتة والحميات التي تأخذ كل يوم بماذا ينبغي قمعها
بالرياضة الشديدة والأغذية الحارة اليابسة والتوابل الحارة
كالفلفل والدارصيني والزنجبيل والعسل فان لم يعتدل اخرج
بالزبد وشحم الحنظل ونحوهما ما طبع الدم حار رطب طبع الهواء

ما علامة غلبة الدم حمرة الوجه وثقل الرأس وكلال الحواس و
احتكاك المواضع التي تبتدئ منها الخراج ما الذي يحدث غلبة
الدم الدماميل والقروح والطواعين والخوانيق والجدري
والحميات المطبقة والبرسام والموت فجأة ما الذي ينبغي اخراجها
بالفصد والحجامة ان امكن او التسكين بالمبردات والربوب
الحامضة مثل رب الحصرم ورب الريباس وحماض الاترج واشباهها
القول في علل الرأس ما الرأس مجمع الحواس كم علل الواقعة في الرأس
الصداع والشقيقة والسدر والدوار والبرسام والفزع
والنسيان والسبات والسكتة والفالج واللقوة والزكام والوسواس
والخدر والسهر والتشنج والرعشة والاختلاج واما علل الظاهرة
فالحزاز والسعفة وداء الثعلب والحية والصلع والقروح
والبثور والسلع ما الصداع الم يعرض للرأس يكل في كل بعضه
الحواس من ذا يكون الصداع من تغير مزاج الدماغ اذا افرط الحر
والبرد وما سبب تغيره يعرض ذلك اما من قبل الهواء المحيط بالا
بدان او للافراط في الماكول والمشروب او الحركة او السكون

او النوم او اليقظة او للاستفراغ او للاحتقان او الاحداث النفسانية
بماذا يعالج بتعديل المزاج وكيف بمقابلة اضدادها ليزول الفساد
فيقابل الهواء الحار بالبارد وكل البارد بالحار والامتلاء بالخواء و
الخواء بالامتلاء والحركة بالسكون والسكون بالحركة وسائر الاشياء
على هذا المثال باي دليل يعرف هذه الاوجاع عن مسئلة المريض
وتعرفه بما هو اكثر او اقل ما الذي ينذر بالصداع اذا قارن مزاجه
الحاصل فارق الاعتدال في البرد والرطوبة الى الحر واليبس
انذر بالبرسام والوسواس والصداع الحار وان افرط
في البرودة والرطوبة انذر بالصرع والسكتة والنسيان
والفالج واللقوة والصداع البارد دون الحار ما الشقيقة
وجع يعتري نصف الراس بماذا يدوي بما يداوي به الصداع
ما السدر هو شيء يعرض في الراس فيحدث الدوار ما سببه
بخار غليظ حار او بارد بما يستدل على حدوث هذه العلة ما الفكر
من التدبير بالزيادة والنقصان ما دليل الزيادة الثقل في
الراس والسبات والكسل وعظم النبض وتواتر التخم بماذا يعالج

والاستفراغ ما دليل الكائن من الخواء الطنين في الاذن والخفة
في الراس والحواس واتصال السهر ودوام الصوم بماذا يعالج
بالامتلاء وصب المياه والادهان ما البرسام ورم يحدث
في الدماغ من الامتلاء والاستفراغ ما كيفية هذين
النوعين اما الكائن من الامتلاء فمن الدم والبلغم واما
الكائن من الاستفراغ فمن كيفية المرار اذا اندفع الى الدماغ
بخارها ما علامة البرسام الحار الصداع الدائم والسهر والهذيان
والفزع في النوم والخفقان والعطش كيف يحترز منه بترك الغم
والتعرض للشمس والتعب والسهر وما يجفف وما يسخن واستعمال
الاشياء المرطبة من المياه والادهان والاشربة والاغذية
ما علامة الكائن من الدم احمرار الوجه وادرار العروق وسيلان
الدموع والصداع الشديد والنفور عن الضوء كيف يحترز
منه باستعمال المبردات من الحموضات والفصد والاسهال بما
يسهل واستعمال الاغذية المبردة المرطبة ما علامة البرسام
البارد السبات والثقل والكسل وبياض اللون وتفاوت النبض

وقلة العطش والجفاف بماذا يحترز منه بترك المرطبات والفصد
في المسخنات ما الوسواس جفاف يعرض في مشاء الراس فيضر بالا
ذهان والحواس بلا حمى ولا صداع ما سببه دوام الصوم و
الخوا وانصال السهر والغم وشدة الاحتراق وخاصة الدم
في عروق الدماغ واستحالتها الى المرة السوداء ما علامته الحزن
الدائم والوحشة من الناس والصمت والاختلاط في الكلام
والضحك فهو اسلم واقل خطرا وما كان مع بكاء فهو اشد خطرا
كيف يحترز منه اجتناب الغم والاتساع في الماكول والمشروب
والملاهي والانتقال الى الاماكن الرطبة بماذا يعالج بتعديل
المزاج بالاشياء الباردة الرطبة وبالجماع والانس والجماع
ما الكابوس ضرب من الخناق يحدث في النوم فيمنع من التنفس
والحس بما انذر بالصرع ما سببه ارتفاع بخارات الاخلاط
الغليظة اللزجة ومن دوام التخم والغم وسوء الهضم والسكر
الشديد لاي مزاج اكثر للشبان والمكتهلين بماذا يحترز منه
بترك التخم وتلطيف الغذاء والرياضة قبل الطعام وما يخرج ا

لفضول

الفضول المحتقنة في الابدان وقد ينفع السهر والتعب وجميع
ما يقلل الفضول ما الصرع سدة تعرض في بطون الدماغ
فيحدث الغشي على سبيل التشنج ما علامته كلال الحواس
والثقل في الراس والغشي بغتة والزبد في الفم وخروج البول
بغير ارادة من اي خلط يعرض من السوداء والبلغم فيفسد مجاري
الروح حتى لا يجري ولا ينفذ في الدماغ فيحدث الصرع
فيمن يكون ان يبرء اولى في الاطفال ينتقل ويبرء وفي الباقين
لا يبرء بماذا يحترز منه بدوام الرياضة وتلطيف التدبير
في الماكول والمشروب والانتقال من هواء رطب الى هواء
يابس وترك السكر والاستفراغات والمبادرة الى اخراج
الخلط الغالب بعد التدبير الملطف وعند وقت النوبة
يكثر من تشميم السذاب ولا يتعرض للكوفس ويعلق عليه
الفاوانيا ويستعمل الترياق الاربع وطبيخ الافتيمون ما ا
لشيان النساء يعرض للعروق في الدماغ من بخارات يرتفع
اليها للعدة وهو السرسام البارد وما علامته ضعف الحركة و

الحرارة وصغر النبض والنفس وبياض اللسان وعسر فتح الا
جفان وينسى معها اسامي الاشياء لاي مزاج يعرض اكثر
اجتماع خلط بلغمي في البطن المؤخر من بطون الدماغ واكثر ما يعرض
من دوام السكر والتخم وقلة الرياضة بماذا يحترز منه بتلطيف
الغذاء والميل الى المجففات المسخنات وتاخير الغذاء والاقلال
من النوم والدلك الدائم وترك المرطبات والانتقال الى المواضع
اليابسة ما السبات السهري سبب يعرض في الدماغ من خلط
بلغمي الحرارة ما علامته شخوص البصر مع اتصال السهر وفتح العين
بغير انطباق وان كان البلغم اقوى يطبق العليل اثره نائم بماذا
يعالج ان كان تغميض العين اكثر يعالج بعلاج النسيان والسكتة
كيف يحترز منه بما يحترز من النسيان ويعالج بعلاجه ما السكتة
سدة كاملة تعرض في تجويفات الدماغ من خلط بلغمي فيمنع الروح
النفسانية ان تنبعث في الاعضاء بمنزلة منع الغيم ضياء الشمس ما
علامتها عدم الحس والحركة هل يسلم منه احد فيعالج يعرض له
ان يدفع الفضل من جانب الى جانب لاي انسان يعرض اكثر لشيـ

المشايخ

المشايخ بماذا يعالج ان كان من سقط على الراس كان اقرب الى التخلص
واسهل علاجا بماذا يمتحن هل يقبل العلاج بان يعطس بادخال ريشة
او شيء في الانف فان عطس يرجى برؤه وافاقته وان لم يعطس
لم يرج بماذا يعالج بشم المسك والعنبر واللخلخة السليمانية ودخان
الميعة وشم الشونيز وبالحقنة والشيافات الملينة وشم الغالية
ما الفالج بطلان جانب البدن مع سلامة العقل وبطلان فعل بعض عضو
من ذا يتولد من فضل غليظ بلغمي في منابت الاعصاب فيبطل به
حركة النصف من البدن ما سببه سدة يعرض للاعصاب وربما
بطل معه اللسان وولد النسيان بماذا يحترز منه بدوام الرياضة
والدلك وتلطيف الغذاء والسهر والحذر من التخم ما مقدمة الفالج
الخلل في الحواس والعسر في الحركات والخدر وقلة العطش
بماذا يعالج بالتدبير الملطف المسخن والانتقال الى الاماكن الحارة
اليابسة وترك المرطبات والميل الى المجففات المسخنة وشم العنبر
واللخلخة السليمانية وجميع ما يغير مزاج الدماغ وبالعطاس وما
ينقي الراس ويقوي الحواس من الابازجات وما ينضج ويفتح السدد

كماء الاصول ودهن الخروع والاصطباغ بالخردل وتغير الماء بالعسل

ما اللقوة استرخاء جانب الوجه مع ميل الشفة وبطلان حس العضو

ما سببها انسداد منافذ العصب المودي للحس الى عضل الخد

فيتشنج عضل الفكين فيميل بجانب الصحيح لكثرة المادة التي في

الجانب السقيم بماذا تعالج بالدلك الدائم والتكميد بماء الورد والحي

والشد والطلي وتلطيف الغذاء ومنع النوم ويعالج بعلاج

الفالج والنسيان والغرغرة بالايارج والاصطباغ بالخردل

وتناول ماء العسل وان يطلى بالغالية وبالعاقر قرحا والموميا

والشراب او الخردل ومضغ الكندر ويوخذ في الفم جوز

بوا وتكمد بطبيخ الفوذنج وتلطيف التدبير ويمرخ بدهن

النرجس والبان والسوسن والبلسان مفترا وقد يعرض الفالج

واللقوة في بعض الدخانيين ويعالج بما يرطب كماء الشعير والا

ستحمام وشرب الشراب الممزوج وهذا النوع يعرض بعقب الحميات

المحرقة ما الرعشة ضعف يعرض في العصب فيثقل عليه حمل ثقل

البدن فيرتعش لضعف العصب من ما يحدث اما من يبس او

من رطوبة

من رطوبة ما علامة الكائن من الرطوبة ان يعرض للمشايخ وتتقدمه

نسيان وسيلان اللعاب من الافواه وكدر الحواس ولضدادها

من اليبس بماذا يعالج الكائن من الرطوبة بما يعالج به اللقوة و

الفالج بماذا يعالج الكائن من اليبس بالاستحمام والتوسع في

الطعام والمنام وترك الاهتمام وبالشراب الممزوج وقد

تعرض الرعشة من كثرة شرب الشراب وعلاجه التنقل بما

يكسر عاديته وفعله ما الخدر عدم الحس وبطلانه من ما

يحدث من البلغم بماذا يعالج بالفالج واللقوة كيف يحترس

بالتدبير الملطف واتصال السهر والتعب والدلك بالا

شياء الحارة وترك المرطبات والانتقال الى الاماكن اليابسة

وترك التخم واستعمال ما يعين على الهضم ما الاختلاج حركة من غير

ارادة يحدث من البلغم والبخار الغليظ فيحرك الجلد بماذا يعالج

بالدلك والحركة وتلطيف الغذاء والتمريخ بالادهان الحارة

والاقلال من الغذاء ما التشنج حركة وانجذاب من غير ارادة

من ما يحدث من يبس او رطوبة ما علامة الحادث من اليبس

ان يكون بعقب الاستطلاق وبانه جزءا بعد جزء ما علامة
الكائن من الرطوبة ان يحدث بعقب التخم والراحة وان يأتي
بغتة بما يعالج اما الكائن من اليبس فعلامته عسر ويعالج بالدخول
في الماء الفاتر دائما والتمريخ بالادهان المرطبة وشرب الشراب
الممزوج وماء الشعير والاغذية المرطبة مع الادهان والكائن
من البلغم يعالج بعلاج الفالج ما الزكام سيلان الرطوبات من
الراس والمنخرين ما علامته حد وتواتر العطاس مع كلال
الحواس والثقل في الراس ما سببه اما كثرة الفضول فيدفع
كاندفاع القيء من المعدة والاسهال من الامعاء والعرق
من المسام واما من هواء بارد وصب الماء البارد فيحبس
الفضول في الراس فينسد المسام ويحدث الزكام واما من
ملاقات هواء حار تذوب الفضول في الراس فلا يقدر
لوعاء على ضبطها فيخرجها بالمنخرين الذي هو كالميزاب فاذا
تحدر الى الصدر والرية سمي نزلة ما علامة الكائن من البرد
التعرض للهواء البارد والماء البارد والثقل في الراس مع تواتر

العطاس ووجود الحكة والاحتراق كان من وصل مختص بما ذا
يعالج بالحمام الحار والتكميد بالحرق المسخن والانكباب على
بخار ماء البابونج وجميع ما يفتح المسام وترك التعرض لشم
الاشياء الباردة واليابسة كالورد والكافور والانتقال الى
الاماكن الحارة الرطبة وقلة التعرض للهواء البارد والكثيف
وترك النوم على القفا وتغطية الراس وان ظهر علامات الدم
كحمرة الوجه وعظم النبض استعمل الفصد ويقطع الحادث من
البلغم بشم الشونيز والتدخين بالسندروس والنوع
الحار بالتدخين بالكافور ورش الخل على الحجر الا دخنه
المسخنة وبالنخالة المنقعة في الخل فان كان الفضل لطيفا جدا
يغلظ بما يتخذ من النشاء وماء الشعير وماء الباقلى والخشخاش
ما الشهر انصال الارق من ذا يحدث من اليبس بما ذا يعالج
بجميع الرطوبات والحمام وصب الماء العذب الفاتر والتوسع
في الغذاء الموافق العلل الظاهرة في الراس ما الخزاز تناثر قشور
لطيفة من جلدة الراس شبه النخالة ما سببه بخارات الرديه

يجتمع تحت الجلد ما علاجه دوام تليين الجلد والجذب مما يحو وغسل
الرأس بماء السلق والملح ودقيق الحمص والخطمي والترمس والباقلي
وماء الشعير وتدهين الرأس بدهن الورد والآس ودوام
الحلق والطلي بطين الحر ومرارة البقر والبورق والخل والغسل
الدائم بما ذكر ما السعفة قروح تعرض في الرأس من بخارات
حادة لذاعة بماذا يعالج بتغيير المزاج وتنقية البدن بنقيع الصبر
والهليلج ويعالج بالمرهم المتخذ من العروق والخل والمرداسنج
ما العلة المعروفة بداء الثعلب والحية تناثر الشعر من الرأس
واللحية ما سببه افراط الرطوبات الغريبة عنه لنا الارض الشجر
واما من الاحتراق وعدم الماء بماذا يعالج بقطع السبب ان كان
من الرطوبة فبعلاج الفالج يعالج وان كان من اليبس فبالحرخ
والمروخ الليّنة والمياه العذبة والشراب الممزوج والروح
والراحة والنوم وكذلك يعالج ابتداء الصلع ما سبب تناثر
الشعر وتساقطه تخلخل الجلد ونقصان مادته او فساد كيفيته
بماذا يعالج بما يولد الغذا واستعمال المغربير كاللادن ودهن الآس

ويرسيا وسون

بسم الله الرحمن الرحيم

ويرسيا وسون ما سبب تولد القمل في الرأس رطوبات حارة فاسدة
عفنة تكون تحت الجلد ما علاجه الاغتسال والتنظيف وتغير الثياب
والحلق وما يفني الرطوبة المولدة للقمل كالمويزج والزرنيخين والزيبق
والبورق والخل والحمام الدائم والتعرق وتبديل الثياب ولبس
الكتان القول في علل العين ما العين وصلع عضو حساس اشرف
ما في الرأس من الحواس وهو مركب من طبقات ورطوبات ما جوهر
جوهر النار بما يتم الابصار علامات الانوار ما العلل الواقعة في
العين الرمد والانتفاخ والبثور والقروح والبياض والسبل و
الطرفة والظفرة والماء والانتشار والعشاء والهزال والضعف
ما الرمد حار من دم او صفراء وعبارة بماذا يحترس باضداد هاتين الا
سباب ما القرحة تفرق اتصال الاجزاء من ذا يحدث من بثرة تظهر
ما سبب البثور البخارات الحادة بماذا يعالج اما في اوله فبحليب اللبن
والقطورات المتخذة من حب السفرجل والشعير المقشر والانزروت و
الكثيرا المذاب بلبن جارية فيقطر فيه واللعابات المنضجة وبعد
الانفجار بما يدخل من الشيافات المدملة للقروح كشياف الابيض

القول في علل العين

الرمد

والاثار ما البياض اثر القروح بماذا يعالج الرقيق باللمس والغليظ
بما يجلو مثل الانزروت والسكر وزبد البحر ما الجرب العارض
في العين خشونة تعرض في باطن الجفن من مادة لطيفة حريفة
تنزل اليها من الراس ما علاجه الحك والحجامة والفصد ما السبل
انتبال العروق وامتلائها من مواد موذية تنصب اليها ما علاجه
ادمان الحمام على الخواء وترك الامتلاء والمرض يعالج بالقطع
والترفيق بما يجلو من الشيافات ما السلاق انصباب مواد حريفة
حادة تنصب الى اجفان العين والحاليق فتثير معها الاشفار
ما علاجه الحمام وتغيير المزاج وقمع ما يولد المواد وتضميدها بما
يبرد ويرطب كالبقلة الحمقاء والخس وبزر قطونا وبياض البيض
واللبن ودهن الورد ما الحكة العارضة في العين مادة مالحة
تنصب فيعرض في اصول الاشفار من العين حكة ما علاجه استفراغ
الخلط الحار بما يخرج المواد والغذاء اللذيذ ودوام الاستحمام بالماء
العذب الفاتر وحلب اللبن في العين وتضميده بما يضمد به السلاق
والحكة في الاماق ما الجسا خشونة مع صلابة يعسر معها فتح العين

بعقب النوم علاجه الاستكثار من دخول الحمام وصب الماء الحار
والتضميد بلحم الدجاج وصفرة البيض واللبن ودهن الورد
والاغتذاء بالمرطبات والدسومات والجوذاب مع الشراب
الممزوج بالماء الكثير ما سبب انتثار الاشفار مادة حادة تنصب
من الراس الى الاجفان فتثير معها الاشفار ما علاجه علاج السلاق
ما سبب القمل في الاشفار رطوبات زائدة على مقدار غذاء الاشفار
ما علاجه الاقلال من الغذاء والتعب والحمام والغسل بالماء والملح
ما الغرب ورم يعرض في ماق العين فينفجر فيسيل منه رطوبات
دائمة ما علاجه تنقية الدماغ ومداومة الاستفراغ وتقليل الغذاء
وبالكي اذا لم ينفع الدواء المدمل ما علاجه الكشط والجلاء ما
الشعيرة ورم مستطيل في الاشفار من رطوبة زائدة ما علاجه
بما يحلل الاورام والحمام والماء الحار ما الطرفة دم ينصب الى العين
من صدمة او ضربة ما علاجه بان يقطر في العين دم حار من جناح
الفراخ وحلب اللبن ما العشاء سوء مزاج بارد يعرض للعين
فيبصر صاحبها بالنهار دون الليل ما علاجه تلطيف الغذاء

والغرغرة مما يجلب الرطوبات والاكتحال بشياف المرارات ما
الخفش ضعف يعرض في العين من فضل حار يبصر صاحبه
بالليل دون النهار ما علاجه تقوية الدماغ بالمبردات والمقويات
والدخول في الماء العذب وفتح العين حتى يدخل الماء بين
الجفنين ما السبب فيمن يبصر الشيء من بعيد ولا يبصره
من قريب السبب فيها الرطوبات المنحدرة من الراس الى العصب
المؤدي بحس البصر ما علاجه تلطيف الغذاء وترك الرطوبات
واستعمال التعب والحركات ما السبب فيمن يبصر الشيء من
قريب ولا يبصره من بعيد العلة فيه يبس غالب على الرطوبة
الجليدية ما علاجه الحمام واستعمال المرطبات من الادهان
البارده وشرب الشراب الممزوج بالماء الكثير ما سبب حركة
الطرف على الدوام ضعف العضلات ما علاجه ان عرض
للصبيان عولج بما هو ضد الخلط الاغلب ما الحول ميل العين
الى احد الجانبين ما علاجه ان كان للصبيان فيتلطف بغذاء
المرضعة ويعلق على وجهه من الجانب الذي مال عنه سواد العين

خرقة

خرقة سوداء ليكون نظره اليها كثيرا ما الانتشار اتساع الحدقة
عن المقدار الطبيعي من ذا يحدث من رطوبات تصيب العين
المؤدي للحس ما الضيق ضد الانتشار من ذا يحدث من يبوسة
او رطوبة بماذا يعالج الحادث من الرطوبة بالمجففات والا
كتحال بشياف المرارات بماذا يعالج الكائن من اليبس بالاتساع
في الغذاء والشراب الممزوج بماء كثير وماء الشعير والدخول في
الحمام المعتدل الهواء وترك شرب الدواء ما علة الهزال في
العينين تكاثف يعرض من العصب ما علاجه التحلل في جميع ما
يحلل ما علامة ابتداء الماء النازل في العين ان يرى شبه
الذباب والبق والهباء وما صغر من الاجسام فانه كان في عين
واحدة وكان ذلك دائما فليس من العلة وان كان في العينين جميعا
وخف مرة واشتد اخرى فالعلة سببها المعدة بماذا يعالج بتلطيف
الغذاء واستفراغ فضول الدماغ واذا استحكم وكان الماء غليظا
قدح القول في علل الاذن ما حد الاذن جسم مركب من عصب و
غضروف وينحدر اليه من الراس عصب يحس بالاصوات

والنغمات والاختلاف من الحركات ما كيفيته اذ ذاك ان السمع مملوس
هواء ساكن واذا حدث في الهواء المتصل به القريب حركة ادى
ذلك الى الهواء الساكن الذي في الاذن فيحس بالنغم الحادث
والاختلاف الواقع ما العلل الواقعة في الاذن البثور والقروح
والدود والدوي والطنين والثقل والاورام والرض بماذا يعالج
القروح اما في اوايلها فبالمرهم الابيض واما ما كان اطول مدة
فبالصبر والمر والعنزروت ودم الاخوين والكندر والعسل
وان ادمن فيحتاج ان يخلط به المرتك بالخل العتيق ومرهم الزنجار بما
ذا يعالج الدم من الاذن بماء الكراث والخل بماذا يعالج الدود في الاذن
بورق الكبر والتوت اذا عصر ماؤه وخلط بخل ثقيف وسخن
وقطر واصل التوت والزراوند مع الخل وعصارة الفجل والفوتنج
والافسنتين بدهن نوى الخوخ بماذا يعالج الحصا اذا وقع في
الاذن فيقطر فيه دهن فاتر ويدخل الحمام ويعطس بالكندس
ويمسك النفس ليخرج فان تعذر اخرج بالحديد ما علاج الطرش
المولود من الطرش لا يعالج والحادث بعقب مرض حار فبادر

المواد وان كان باردا فباخراج البلغم وان كان من وسخ صب فيه
دهن فاتر ثم يدخل الحمام ويضع الاذن على الطابق الحار ليسيل الوسخ
مع الدهن او ينقا بالالة وان كان من سدة فبماء الرياحين او يتخذ
فتيلة من عسل ويوضع في الاذن من ذا يحدث الدوي والطنين اما
من الامتلاء او الخواء ما علامة الامتلاء التخم وتواتر السكر والنوم
بعقب الاكل بماذا يعالج الامتلاء فبتلطيف الغذاء والسهر ويقطر
فيه دهن السذاب ودهن الفستق او دهن اللوز المر والغذاء
ماء الحمص ما علامة الخواء الخفة في الرأس والسهر والهوس
بماذا يعالج بان يقطر فيها دهن ورد قد طبخ مع مثل خل حتى يذهب
الخل فان كفى والا قطر فيه قدر طسوج افيون مذاب بدهن الورد
او دهن البنج بماذا يعالج الورم الصلب خلف الاذن بجميع المنضجات
الملينات وبالتكميد والضماد الملينة والحلل المتخذ من شحم الدجاج
وبعر الغنم ودقيق الشعير والخطمي والباقلي بماذا يعالج رض الاذن
بالكندر والمر والصبر والاقاقيا وماء الاس والورد وان كان
فيه ورم حار فصد القول في علل الانف ما حد الانف عضو مركب

من عصب وغضروف حساس يحس بالروائح ما العلل الواقعة
في الانف الخشم وولادته والجذام الانف والقروح والبواسير والرعاف
والكزم ما الخشم بطلان الشم من ذا يكون اما من سدة او تغيير مزاج
ما علامة الورم ان يمنع ما ينفخ فيه فيخرج بسرعة ما علاجه الانكباب
على ماء الرياحين والتعطس بالكندس وجميع ما يصلح للزكام
والنزلات الباردة بماذا يعالج الكائن من سدة بان يعطس
بشونيز مسحوق كالغبار ويبيت ويملأ فمه ماء ويامر باجتذاب
النفس وثقلة راسه الى خلف ما امكن يفعل به ثلثة ايام
والمولود من الخشم لا صلاح له ما علامة الخشم الحادث من تغيير
مزاج بارد الثقل والامتلاء والخدر والكسل والفتور بماذا يعالج
النتن في الانف بدهن الورد وماء الورد وتنقية الدماغ ما علامة
الرعاف من الدم حمرة الوجه وامتلاء العروق وشدة النبض بما
ذا يعالج بالفصد والحجامة والتسكين والتبريد وان افرط قطع بان
يسعط بماء البادروج وحبة كافور وطلي الجبهة بجبس ثم القول
في علل الفم ما حد الفم منفذ للهواء والغذاء وملتقى الشفتين واللحيين

ويجمع اللثات

ويجمع اللثات والاسنان واللهوات وادوات المذاقات ما العلل
العارضة في الفم تشقيق الشفة وتحرك الاسنان والوجع وورم اللثة
والتاكل والضرس والحفر ما سبب تشقق الشفة مواد بورقية يحقن
فيها من اغذية مالحة وحريفة الكيفية ما علاجها اصلاح المزاج بما
يعدل ويعالج بعد بمرهم الاسفيداج وبالعفص وبالعسل والكبر
او تين هيئي الشمع والمقعد بدهن ورد ويدلك الموضع بالكثيرا
المحرق ويعالج البثور اللبن مع التكي والزبد ودهن الشيرج المقشر
بماء العنب الابيض ما القلاع قرحة تعرض في سطح الفم واكثر ما يعرض
الاطفال من قلة غسل الفم من الاشياء اللزجة ويجب ان يستقصى غسل
الفم من اللزجات بماذا يعالج القلاع ما كان من المرار فبالاستفراغ
بماء الهليلج وما يصلح للمزاج الحار ويؤخذ في الفم ورد وطباشير وعدس
وبزر بقلة الحمقاء وسماق وحنا واصل السوس كل ذلك مفرد ومجموع
مع كافور ويمضمض بعده بخل او ماء ورد مبرد او ماء الثلج والجمد
مع الخل ويدهن بمضغ الطرخون وان كان من كيفية بلغمية
وعلامته بياض الفم وسيلان الرطوبات ان يدلك بالعسل والزاج

بسم الله الرحمن الرحيم

ويأخذ فيه ماميران والهليلج وورق الزيتون والشب. ماهية الاسنان

السن جسم من عظام لطحن الطعام وتقويم الكلام. ماهيته منها

قواطع وهي الثنايا والرباعيات ومنها ما يصلح للكسر وهي الانياب

ومنها طواحن وهي الاضراس. من ذا يتركه الاسنان اما من التنخر

او رطوبة او ضربة. بماذا يعالج ما كان من التنخر بالشب والعسل

والنوشادر والمر والزاج. من ذا يحدث وجع الاسنان من سوء

المزاج الحار او البارد او الرطب او اليابس. بماذا يعالج كل نوع بضاده

اسبابها ان كان من مزاج حار فبالخل والثلج والتدبير المبرد وان

كان من مزاج بارد فبالعسل والعاقر قرحا والترياق ومضغ

الثوم والنارجيل ومضغ السذاب وتعليق الرأس على ماء الرياحين

ويمسك في الفم دهنا سخنا قد طبخ فيه اصل الخطمي وبابونج. ما

سبب علة اللثة الاورام الحارة والباردة وما علامة الحرارة الحمرة

والضربان. ما علاجه الفصد والاسهال ويمسك في الفم خل وماء

ورد ودهن ورد والكافور والشرط وارسال العلق فان كان

الورم باردا وعلامته بياض الورم والركون الى الماء الحار فعلاجه

ان يمسك في الفم

ان يمسك في الفم دهن الآس او دهن المصطكي بعد الاستفراغ

بالايارج وحب الصبر. ما الضرس خشونة تعرض في الاسنان.

بماذا يعالج بما عليه كالدهن والملح وترك الحموضات و

المضغ على صفرة البيض والخبز الحار. من ذا يحدث الحفر في الاسنان

من بخارات ردية فيذهب برونق الاسنان. بماذا يعالج بالملح

وزبد البحر وخزف الجرار الخضر والسنباذج والشادنج والعسل

والنوشادر والملح. بماذا يطيب النكهة بحب المسك والكبابة

اذا اخذ في الفم والقرنفل وجوز بوا. ما البخر بخار يتحلل من الفم

يخرج بالتنفس فيكره. من ذا يحدث من فساد المزاج الحار او البارد

او ما كل. بماذا يعالج المزاج الحار بالاشياء الباردة والبارد بالاشياء

وبالتشقيق والاستفراغ والقيء والحار بترك تأخير الغذاء وتعاطي

ما يقمع المواد كنقيع الاجاص والمشمش والكزبرة والبقل الحموضات

وشرب ماء الشعير والسويق المبرد وترك ما يسخن وان كان من

برد فباضدادها. ولما الكائن من تآكل الاسنان فدواته

قلعه او الحشا بالمسك والصمغ والنوتيه والعلك. ماهية اللثان

عضو حساس مركب من لحم رخو وعروق وعضلات واعصاب و
شرايين فهو آلة البيان وتمييز المذاقات ما العلل العارضة
في اللسان الاسترخاء والتشنج والقلاع والبثور والشقاق و
الخشونة والاورام والضفدع ما حد الاسترخاء رطوبة العصب
المحرك من فيحدث من التدبير المرطب ما علاجه المجففات و
علاج الفالج والدلك بالخشن والغرغرة بالاياراج والخردل و
العسل وان تعطس بالكندس ما سبب التشنج اليبس ما علامته
ان ينقص اللسان ويغلظ ويجف ما علاجه اعتدال مزاجه والتمريخ
بدهن البابونج وتجرع دهن اللوز الحلو المقشر وامثاله الاغذية
الى ما يرطب والتباعد من علاج المفلوج بما يعالج الشقاق والخشونة
في اللسان باللعابات الباردة وماء الشعير والزبد وتدليك اللسان
بالكثيرا وتناول دهن الاكارع وصفرة البيض النيمبرشت و
الحسا والحريرة المتخذة منهما ودهن اللوز واجتناب المالحات
والحموضات والعفوصات والمرارات بماذا يعالج الورم في
اللسان الحار منه بالفصد والحجامة والغرغرة بالماء البارد

والماء ورد

وبرشعث

والماء ورد والعدس واصل السوس وتليين الطبيعة بالفاكهة
بماذا يعالج سيلان اللعاب بالمجففات دون المرطبات ما الضفدع
الكائن في اللسان وهو ورم مستطيل الشكل يحدث تحت اللسان ما علاجه
ان يشق ويخرج ان كانت كبيرة وان كانت صغيرة دلك بالادوية
الحارة كالزاج والزنجار وعسل في الخل وملح ما اللهاة عضو
معلق في اقصى الحنك كالعمود ما العلل العارضة في اللهاة الا
سترخاء والسقوط ما سببه انصباب مادة حارة او باردة ما علامة
الحارة الحمرة والتلهب ما علاجه الفصد والتغرغر بالخل والماء ورد
ورب التوت وطبيخ اصل السوس والسماق وجميع الاشياء القابضة
ما علامة الكائن من البرد قلة العطش والبياض ما علاجه الغرغرة
بالسكنجبين والمري والخل والنوشادر والملح والشب ورب العسل
ورب الجوز القول في علل الحلق ما الحلق اقصى غاية الفم ما العلل العارضة
في الحلق الخوانيق والبحة والخشونة وما ينشب فيه مما يزدرده
ما الخناق ورم يمنع طريق الهواء ومسالك الغذاء من ان ينفذ منها
لا امتلاء ما علاجه الاستفراغ والفصد والغرغرة بما يحلل الورم كالحبا

ومن الشعير

شبهر ورب التوت وماء الكزبرة وحليب اللبن وطبيخ التين في اخر
الامر عند ما يحتاج الى النضج والتغرغر به التغرغر عند الالتهاب
ولعاب بزر قطونا والاسهال بماء الفاكهة والميل الى ما يرطب و
الكائن من البلغم وعلامته سيلان اللعاب وقلة الوجع وضيق
المبلع ما علاجه التغرغر بماء العسل وماء الجل المعصور وطبيخ التين
ورب الجوز والميل الى الاغذية المجففة والصباغات والقلايا
اي علامات اردى لاصحاب الخناق عسر النفس وظهور الزبد في
الفم اذا زاد وشدة الاختناق وتخفيف البزاق ما الخشونة يقبض
الملاسة من ان يحدث من كثرة الصياح او الدخان او الغبار وتناول
النبق الحار بماذا يعالج بتجرع دهن اللوز واكل الخبز باللبن والسكر
والزبد والاسفيذباجات واجتناب الاشياء المسخنة والتبخير بالماء
الحار وشرب شراب الخشخاش والاغتذاء بالباقلا المقشر والماش
بالاسفاناخ والقرع القول في علل الصدر ما حد الصدر واحد
احد تجويفات البطن من قدام وفيها تجويفي الرئة والقلب ومن
ورائه تجويفي المعدة والامعاء وسائر الات الغذاء والات الهواء

ما فعل الصدر

ما فعل الصدر ومنفعته اختلاف الهواء البارد واخراج البخار الفاسد
وفعل التنفس والترويح من القلب ما العلل العارضة في الصدر و
الحجاب السعال وضيق النفس والورم ما السعال دغدغة تعرض
في قصبة الرئة من رطوبات منصبة اليها من الرأس اما حار او بارد
ما علامة الحار احمرار الوجه والحبا شير وانصباب نزلة من المنخرين
وربما كان ذلك يابسا بلا نفث ويشتد خاصة بالليل اذا نام على
القفا ما علاجه افضل علاجه شراب الخشخاش والتغرغر قبل النوم بما
قد طبخ فيه ورد وحلبا ويعطي ماء الشعير مع البنفسج المربى
ويؤخذ بالليل في الزحف السعال والغذاء الاسفاناخ وماء الباقلى بدهن
لوز وسمن طري او دهن خل واجتناب الحموضات والمملوحات فان
الح والا اخذ من الكندر جزءا ومن المر والافيون من كل واحد
ثلثة اجزاء يتخذ حب ويؤخذ منه حبات بالليل ويحلق الراس ويدلك
بخرقة خشنة دلكا شديدا حتى يحمر ما حد السعال الكائن من البرد
الثقل في الراس مع الامتداد والشدة في المناخر والثقل في النوم
بماذا يعالج بطبيخ الزوفا وشراب التين وشراب ماء العسل وتغطية الراس

وشرب ماء الاصول والبزور ودهن اللوزين وان منع السعال بالليل
من النوم اخذ من الحب المتخذ من المر والميعة السائلة والكندر من كل
واحد جزء ومن الافيون ربع جزء ويتخذ حب ويوضع تحت اللسان
ويستعمل التمريخ والحمام ويتباعد من الغبار والدخان ويتجرع دهن
اللوزين وان كان ممن يحتمل يقاد من اللبن الحليب ويستعمل بالليل
لعاب بزر قطونا مع سكر ويجتنب الحموضات ويميل الى الملينات
كالخربزه والخالة واللبوب والبزور وماء الشوص ورم حار يعرض في
الغشاء المستبطن للاضلاع ما علامته السعال والحمى وضيق
النفس والحمى الحارة بماذا يعالج بالفصد ان امكن وساعد الوقت
وبالتمريخ والضماد الملين والتنضيج كالخطمي والبابونج والبنفسج و
النيلوفر وان انتقلت ذات الجنب الى ذات الرية ظهرت الحمرة
في الوجنتين والتغير في النفث وتضاعف ضيق النفس ويحدث
مع الذوبان بماذا يعالج بماء الشعير ان كانت الحمى حارة وان كانت
لينة فباللبن الحليب وتمريخ الصدر دائما بالشمع والدهن و
يستعمل الابزن والحمام المعتدل الهواء والتباعد من الريح الشمال

وجميع ما يجفف ويبدي الحمى بماذا يجدد السعال الكائن من النزلات يبتدئ بالتل
والدق اذا طال ما الربو هو تواتر النفس وتغيرات الصدر ما سببه رطوبات
تجتمع في الصدر والرئة فيضيق لذلك النفس فيروح صاحبه الى الهواء
البارد ما علامته النفس المتواتر والانتصاب والوثوب من النوم وان
يكون معه خرخرة في الصدر مع السعال ما علاجه تنقية الصدر بما
ينضج ويحلل كطبيخ الزوفا وماء العسل والسكنجبين المتخذ ببصل الفار
والاسهال بالتربد والغاريقون ويتناول لعوق الحلبة وبزر كتان
ورب السوس ودهن اللوز والتمريخ بالشمع والدهن وطبيخ التين
والزبيب والحمام وقد يصلح طبيخ الاصول والبزور وان احتمل السن
والوقت فصد الباسليق ان ظهر علامة الدم ويسقى ماء الشعير مع
البنفسج المربا ما العلة المعروفة بالبرسام ورم يحدث في الغشاء المستبطن
للاضلاع والحجاب ما علامته الحمى الحادة وضيق النفس والسعال والنجر
ما علاجه فصد الباسليق ان احتمل العليل وتناول ماء الشعير مع
البنفسج المربى وطبيخ الزوفا والضماد المتخذ من دقيق الشعير والخطمي
والبابونج والبنفسج والنيلوفر والغذاء ماء الباقلي والاسفاناج وماهو

يتخذ بالنشاء والسكر ودهن اللوز القول في علل الزحير ما الزحير
مروحة القلب ما العلل الواقعة في الرئة الورم الحار والقروح والسعال
ما سبب ذات الرئة نزلات تنحدر من الرأس بعقب الزكام والخوانيق
وانتقال ذات الرئة إلى ذات الجنب ما علامته عسر النفس والحمى
وحمرة الوجنتين ما علاجه الفصد في أوائله إن احتمل السن والمزاج و
الوقت ولزوم طبيخ والتمريخ بالشمع والدهن ما علامة القروح
في الرئة نفث الدم والمدة إذا خرج بالسعال وكان ذلك مع الحمى
ما علاجه الفصد في أوائله وما يدمل مما يتخذ من الكهربا والطين الأرمني
والمختوم وشراب الخشخاش وماء الشعير وطبيخ الزوفا وشرب اللبن
وخاصة لبن الأتن بماذا يحترس الوقوع في السل بصرف الغم والمبادرة
إلى قطع النزلات والمواد من الرأس وترك المجففات كم هي أنواع النفث
ثلثة وما هي أما أن يخرج بالقيء وخروجه من المعدة ولواحقها وإما با
لسعال وخروجه من الرئة والصدر ونواحيه وإما بالتنخع وخروجه
من الرأس والحنك ما الذي يدل على سلامة الحال في خروجها و
خطرها أما كلها أرداها وأخبثها ما خرج من الزحير وأحمدها ما يخرج

من الحنك

من الحنك والمعدة ما السبيل في مداوات هذه الأنواع علاج ما يخرج
بالتنخع على سبيل سهولة إن كان بسبب القلاع كفاه التغرغر بالأشياء
القابضة والقصد وما يلصق الجروح كالكندر ودم الأخوين والطين
الأرمني والصمغ والكثيرا بماذا يعالج ما يخرج بالقيء إن كان كثير المقدار
ودام فليفصد الباسليق ويستعمل الأشياء القابضة والمغرية كالأقراص
الكهربا والبسد والجلنار والصمغ والكندر والطين . والشادنج و
الشب ويسقي بماء بقلة الحمقا وماء الشعير ويغذي بالأكارع وإن لم
يكن حمى مفرطة الحرارة وصفرة البيض ويجتنب الدسومات وا
لحلاوات وإن كانت الحمى يجعل الغذاء ماء حصرم ونحوه ويطرح في
الماء الذي يشرب الطين والطباشير بماذا يعالج ما يخرج بالسعال
أن يبدأ بالفصد ويسقي الأدوية القابضة الماسكة للدم كما قلنا
بماذا يعالج ما يخرج من الحنك بأن يضمد الرأس بما يمنع الرعاف كقشور
الرمان ودقاق الكندر والعفص وسويق الشعير والجلنار والطين
المختوم وبالفصد ويغتذي بالأشياء الباردة الحامضة القول في
علل القلب القلب ينبوع الحرارة الغريزية ومعدن العروق الضوارب

ما العلل العارضة في القلب منها ما يختص في نفسه ومنها ما بمشاركة غيره
وانواعه جنس تفرق الاتصال ما جنس فساد المزاج الغشي ما مثال
جنس الامراض الالية المرة والاورام والرطوبات السائلة ما مثال
جنس تفرق الاتصال القروح والجراحات ما الغشي انحلال القوة الحيوانية
دفعة من ماذا يحدث من كربعة اشياء اما من وجع شديد يحلل
القوة واما من امتلاء مفرطة او استفراغ او سوء مزاج ما علامة وجع
القلب الكائن من سوء المزاج برد الاطراف وخل الاعضاء وصغر
الجثة وخروجه من النظم واستحالة اللون واللذع والسهر والعرق
البارد والقي والغثيان وتواتر النفس والغشي واختلاج القلب كل
ذلك يدل على العطب ما الخفقان اختلاج القلب من ان يعرض من سوء
المزاج الحار والبارد والرطب واليابس ما علامة الحار منه الاستلاء
واحمرار الوجه وعظم النبض ولهيب القلب والاستراحة الى الهواء
البارد ما علاجه فصد الباسليق وشرب ماء الشعير وماء الورد
والرمان والتفاح وجميع ما يقطع الصفراء واقراص الكافور والاغذية
بالاشياء الباردة القابضة ما علامة الخفقان الكائن من البرد قلة

العطش و

العطش واللهيب وسيلان اللعاب وسوء الاستمراء والاستراحة الى
الهواء الحار بماذا يعالج بتغير المزاج بماء العسل ودواء المسك ومعجون المفرح
والغذاء ما حمص والكزبرة وغيرهما من الاشياء التي تشتهي ما علامة
الخفقان الكائن من المرة السوداء فساد الذكر والفزع في النوم والوحشة
وحديث النفس بماذا يعالج بماء الجبن وشرب طبيخ الافتيمون والغا
ريقون وشرب الاشربة الطيبة والسكنجبين العنصلي والغذاء
اللطيف وجميع ما يعدل المزاج من الحلاوات والدسومات وما
يفرح القلب ويقويها من البخور والسماع الطيب والاخبار المعجبة
بماذا يعالج الغشي الكائن من ضعف القوة برش الماء على الوجه ودلك
الاطراف وشم الطيب وتناول دواء المسك بماء التفاح والكعك
المحروق مع الشراب القول في علل المعدة ما المعدة وعاء الاغذية و
الاشربة واول الامعاء وآخر المري بماذا يستدل على حرارة مزاج المعدة
بان يكون الهضم فيها اكثر من الشهوة ويفسد فيها الغذاء اللطيف
ويستحكم فيها الغذاء الغليظ مع عطش وقلة مدافعة الغذاء وسرعة اللهيب
والعضب ما علامة مزاج المعدة الباردة ان يكون الشهوة فيها اقوى من الهضم

ويفسد فيها الاغذية الغليظة مع قلة العطش والجشاء الحامض ما علامة
المعدة الرطبة قلة العطش وكثرة الاستطلاق والقيء والغثيان والسدر
والدوار ما علامة المعدة اليابسة يبس البراز وكثرة العطش والشهوة
والسهر والنحافة ما العلل العارضة في المعدة سوء الهضم وضعف الشهوة
وبطلانها من الشهوة العرضية الردية والقيء والغثيان والاوجاع
المختلفة الانواع والعطش واللهيب والهيضة والجشاء والفواق و
الاورام والقروح ما الهضم استحالة الطعام الى الدم واللحم وتغيرها
الى الكيفية الواقعة كم هي آفات الهضم ثلثة وما هي تخلفه وبطلانه و
فساده على كم وجه تكون تخلف الهضوم على ستة اوجه وما هي
اجتماع الاخلاط البادرة وكثرة الغذاء وحرارتها وضعفها ويبسها
ما علامة تخلف الهضم اذا كان من الاخلاط البادرة قلة الشهوة و
صغر النبض ووجود الثقل والامتداد في المعدة وعسر خروج الريح
وعدم الجشاء والقرقرة والجشاء الحامض والغثيان والوجع في
الكتفين بما ذا يعالج بالجلنجبين العتيق والمصطكي والعود والزنجبيل
المربا وجوارش الفلفل واستعمال الرياضة وتناول القلايا والطجنات

وترك الارز

وشرب الشراب الصرف ما علامة سوء الهضم من زيادة الغذاء حدوث
الهيضة والغثيان ما علاجه تنظيف المعدة وتفريق الغذاء والنوم و
جميع ما يقوي المعدة من الاغذية والاشربة الحادة اليابسة ما علامة
سوء الهضم العارض من يبس المعدة هزال البدن وهو الحلاوة وشدة
العطش واتصال السهر ما علاجه سقي اللبن وماء الشعير والابزن و
تجرع دهن اللوز ما علامة سوء الهضم من ضعف جرم المعدة ان يكون
بعقبه قيء واختلاف وامتلاء وتخم ما علاجه استعمال جوارش العود
والمصطكي والكندر وشرب الشراب الصرف والفاكهة القابضة
والرياضة والدلك ما علامة سوء الهضم من حرارة مزاج المعدة و
القلب العطش الشديد والجشاء الدخاني ويبس الفم وقلة الشهوة
للغذاء والسهر ما علاجه الاغذية الحامضة القابضة وتسكين الحرارة
باقراص الراوند والكافور وماء الرمان والحصرم والريباس والخيص و
شرب الماء البارد وما يقمع المرة من النقوعات وبامدمس الخل والحصرم
ولب الخيار والقثاء وسائر ما يبرد ما علامة ضعف المعدة وقوة الشهوة
الامتلاء والسكون المفرط وكثرة النوم وقلة التحلل وكثافة الجلد بما ذا يعالج

بالدلك والحمام والرياضة واستعمال ما يلطف ويغذو بسرعة وما يجمع
الحموضة والقبوضة وجميع ما يرد بطلان الشهوة ما الشهوة الطبيعية
الحس بنقصان الغذاء وامتصاص العروق وخلائها ما اسباب بطلان
الشهوة الحس بالنقصان وعدم المص والجذب ما الشهوة الغريبة
تزيد كالشهوة الكلبية والميل الى الطعام الحريف والعفص و
الحامض والخزف والفحم والطين مما تعرض الشهوة الكلبية من كيموس
حامض او استفراغ مفرط او لضعف القوة او لكثرة التحلل والاستفراغ
بماذا يعالج الكائن بعد الاستفراغ المسمى الذبول بما يغذو بسرعة
كماء اللحم والشراب والدسم وشرب الالبان والادهان المعتدلة
المزاج ما الهيضة تراجع الاخلاط وهيجانها عند تراكم التخم ما علامة
القيء والاسهال الذريع بماذا يداوي بالنوم حتى ينهضم وبالقيء ما قد
انقذف قبل ان يتحدر وان لا يقطع ما لا يسرف فان اسرف قطع
بسفوف يتخذ من العود والورد والطباشير وماء الاسوقة والطلع
المربيا بالكافور وماء الفاكهة القابضة ويسقى بعد ذلك نقيا الذي له
مرات الجان يسكن ويغذوا بالحصرمية والسماقية وينفع الكعك

في الشراب

في الشراب العتيق او نقيعه ويطعم المغثي والضعيف الشديد ما القيء
انعكاس الغذاء وتراجعها من ذا يحدث اما من ضعف القوة الماسكة
التي في المعدة والكبد او من كثرة الاغذية والاشربة والاخلاط ا
لكثيرة الغالبة الرائية على القصد فيدفعه الطبيعة على طريق التنقية
في حمى او غيرها او على طريق البحران ما علامة القيء الكائن من ضعف القوة
الماسكة قلة مكث الغذاء في المعدة وسرعة خروجها بماذا يعالج
بالاشياء القابضة من الربوب والاغذية وخاصة ان كان الضعف
من الحرارة وان كان من الامتلاء فيجب ان لا يقطع بل يحتاج الى خروجه
بسقي السكنجبين المنقع فيه الفجل مع ماء حار ثم يستعمل ربوب الفواكه
القابضة وماء الاسوقة الحامضة وان كانت الطبيعة يابسة
علد الهندي والاجاص والحقن والشيافات بماذا يعالج التشنج
الكائن من الاستفراغ بالتمريخ بالادهان الحارة والتكميد و
التنطيل وشرب الشراب وماء اللحم وجميع ما يغذو بسرعة بماذا
يعالج العطش الكائن بعقب الاستفراغ بشرب الماء البارد والرمان
الحامض وجميع ما يقمع المرة الصفراء كماء الخيار والقرع وماء التمر

واستنشاق الهواء البارد وان كان الخفقان في الهوي كالنوم وان كان
من حرارة الرئة والقلب فاستنشاق الهواء البارد فالجشاء ريح نافخة
يحلل لسرعته بمنزلة الضباب ويخرج اما بصوت واما بقرقرة ويكون
من ضعف الهضم فانما يعالج بالقيء والخواء وترك الاشياء المولدة للرياح
واستعمال الجوارشنات المسخنة كالاطريفل والكموني والكندري وجوارش
العود والزنجبيل المربى والرياضة والحمام ووضع المصطكي والكندر
عند انتفاخ البطن وعدم الغذاء وامتناعها وان يقاوم الكيموس
باضداده وما يحلل الرياح والنفخ من البزور كالكمون والانيسون
واستعمال الطلاء والمضمضات فالفواق تشنج يعرض لفم المعدة
يحدث حركة من غير ارادة من ذا يحدث اما من الامتلاء او من الا
ستفراغ فانما يداوي بمقابلة اضدادها فان كان من نخس المرة الصفراء
او السوداء عولج بتجرع الماء الحار مع دهن اللوز والاخذ من الدهن
في كل قليل فان كان من الامتلاء فبالقيء بالسكنجبين والماء الحار بالا
شياء اللينة وما يعقب الحيضة لسقي اللبن والاحسا المتخذة من
الشاه ودهن اللوزين وان كان لورم في المعدة وعلامته الحمى

والقي وعلاجه

والقي وعلاجه شرب ماء الشعير وماء الرمان وتضميد الكبد بالصندلين
وتليين الطبيعة ان احتيج اليها بماء الخيار شنبر وان كان من ريح
نفخ فبما يحلل الرياح كالنانخواه وبزر الكرفس والانيسون والكمون
والفودنج والزنجبيل مفردا كان او مركبا واكل السذاب والرأس و
مضغ الكندر والمصطكي وشرب الشراب والرياضة والحمام و
تنقية الخلط بتحريك العطاس واخذ الانفاس وطبيخ ماء الاصول
وماء العسل بالافاويه وان كان لورم في المعدة وعلامته شدة
العطش ويبس الريق واتصال السهر والغشي والارق والكرب
والحمى فانما يعالج بالفصد في بدء الامر وتليين الطبيعة بفلوس
الخيار شنبر والترنجبين وشرب السكنجبين واستعمال ضمادا
المتخذة لين في المبدئ وفي المنتهى بضماد الخطمي والبنفسج والورد
والسنبل والسعد والاذخر ويغذاء بالملطفات وان صلب الورم
عولج بسقي ماء الاصول ودهن اللوزين وان حدث في المعدة قرحة
وعلامته شدة الوجع واللذع يعالج بالطين المختوم والورد والصمغ
وماء الشعير والجلاب فاعلامة الدبيلة العارضة في المعدة نهود الثدي

وجمعها مع الحمى والذوبان والوجع الشديد بماذا يعالج باللبن الحليب وماء
الحاد الى ان ينضج وبماء العسل فاذا نضج فيسقى دم الاخوين والكهربا والطين
والطين المختوم والجلنجبين والغذاء بما يتخذ بدهن اللوز من الحساء و
ماء الشعير القول في علل الكبد ما الكبد دم جامد ما فعله تغيير الغذاء
وارساله الى جميع الاعضاء ما العلل العارضة في الكبد سوء المزاج
المفرد والمركب والانحلال الفرد والورم والسدة والضعف ما دليل
سوء المزاج الحار الالتهاب والظماء والصفرة والسرعة في النبض
وقلة الشهوة وخشونة اللسان وحمرة الماء بماذا يعالج بفصد الباسليق
والاسليم والاقراص الطباشير والراوند والكافور وماء الجبن
والقرع والسكنجبين الساذج وماء الهندباء وعنب الثعلب وشرب الماء
الصادق البرد وترك الشراب بواحدة واذا سكنت الحرارة يسقى
اللبن اللقاح فيبتدئ من رطل ويتدرج الى رطلين ويشرب مع
عصارة الغافث واللك والفوة والراوند ودق السوس وعصارة
الافسنتين والسنبل والمصطكي وان هاج به خلفة وزاد فقطع
باقراص الطباشير الممسكة ويضمد بضماد قابض والغذاء ماء حمص

وتزيد

وتزبيد سكباج والخل والزبيب والقرص والحلام ما علامة سوء المزاج
البارد الغالب على الكبد قلة العطش ورطوبة الفم وابطاء النبض وزيادة
الشهوة وبياض البول والتهيج في الوجه وسوء الهضم ما علاج التكميد بالا
الاشياء الحارة وشرب الشراب العتيق والبيوس وحب الافاوية و
دواء الكركم والاصر وسيا ويكثر الدارصيني في الطبخ ويستعمل دهن
اللوز ودهن الفستق وشرب ماء الاصول ومعجون القسط و
شرب شراب الافسنتين والسكنجبين العسل ويسقى لبن اللقاح بشكر
العشر ويجعل في الغذاء الكمون والنانخواه ويغتذي بخبز مبلول بشراب
حتى يقوى ويجتنب الفاكهة ما دلايل الاورام الكائنة في الكبد ان
كان الوجع مع ثقل في الايمن وعسر تنفس وسعال دل على ان الورم
في اعلى الكبد وان كان الورم في اسفل الكبد كان الوجع مما يلي العروق
ما علاجه ان احتمل فالفصد من الباسليق ولا يجعل بحسب القوة و
يجتنب الاسهال الا بالضماد شبث والترنجبين ويسقى ماء الشعير
مع السكنجبين ويحقن بحقنة لينة وفي اخر الامر يسقى ماء الاصول بدهن
اللوزين واقراص الراوند ما علامة الورم البارد قلة الظماء وزيادة

الشهوة ولين البطن بماذا يعالج بدواء الكركم والاثاناسيا ما علامة الشدة
في الكبد الثقل بغير التألم من قلة الاستمراء ولين البطن ما علاجه ان كان
مع السدد اثر حرارة فالسكنجبين وماء الهندباء وعنب الثعلب وان لم
يكن حرارة فبماء الاصول او دواء الكركم ما الاستسقاء ضعف القوة
المغيرة التي في الكبد فيختلف من كمال الهضم والطبخ والنضج فاسببه
تواتر التخم من الاغذية الغليظة ومن قلة الاستفراغ واحتباس الاثفال
الى ماذا ينقسم الى ثلثة انواع وما هي الى النوع اللحمي والطبلي والزقي بما
ذا يحد النوع اللحمي بظهور الورم الرخو في جميع البدن من كثرة الماء المجتمع
بين اللحم والجلد وبطلان الشهوة للطعام من اي سبب يحدث هذا النوع
من برد الكبد ما علامته بياض البول ولين الطبيع وفساد الهضم
وتهيج الوجه والبدن لم صار يربو الرجلان دون اليدين من قبل
حركة اليدين وقربهما من القلب وبعد الرجل من الاسخان ودنو
الفضل الغليظ الى اسفل ما حد الاستسقاء الطبلي ان ينتفخ الاحشاء
من بخارات لا منفذ لها ما علامته انك ان ضربت بيدك سمعت
صوتا كصوت الطبل ما حد الاستسقاء الزقي ورم يعرض في الكبد

فيمنع القوة

فيمنع القوة المغيرة من افعالها بماذا يعالج الاستسقاء اللحمي يعالج بما يلطف
ويفتح السدد كماء الاصول والبزور والايارجات ودواء الكركم و
الامروسيا والاثاناسيا بماذا يعالج الاستسقاء الطبلي بما يحلل البخار
ويقوي الاحشاء كالسكنجبين المتخذ بماء الاصول والبزور بماذا يعالج
الاستسقاء الزقي بما يحلل ورم الكبد الحار كاقراص الانبرباريس
والراوند وماء البقول والسكنجبين والاسهال بماء الهليلج وشراب
الورد والقول في علل الطحال ما الطحال عضو سخيف متخلخل متقابل
للكبد يقبل عكر الدم وثفله ما العلل الحادثة في الطحال الاورام والضعف
والسدة بماذا يعالج بالفصد ان احتمل العليل وبالاستعمال اقراص
الكبر والسكنجبين واقراص الانبرباريس والتكميد بالملح والبورق
والخل ويضمد بالمقل والاشق واللبان والغذاء كبرية وترك الحلاوة
بواحدة ما اليرقان الاصفر انتشار المرة الصفراء والاسود من
انتشار المرة السوداء في جميع البدن ما سببه سخونة الكبد او الطحال
او ورم او سدة بماذا يعالج اما الاسود فبطبيخ الافتيمون وفصد
الباسليق وماء الجبن واقراص الغافث والاستحمام بماذا يعالج الاصفر

بحرارة الكبد بالفصد وطبيخ الهليلج وشراب الورد وماء الجبن
المقد بالسكنجبين وماء البقول والحادث على طريق البحران بالا
ستحمام الدائم القول في علل الكلى ما الكلى جسم صلب كثيف موضوع
بين الصلب والامعاء ما فعله اجتذاب مائية الاخلاط عن الكبد
ما العلل الواقعة في الكلى الرمل والقروح والهزال والسدة والورم
الحار وسوء المزاج وعسر البول وادراره وعطشه ما الرمل جسم
كثيف صلب يتولد من خلط غليظ يصادف حرارة مفرطة فيحجره
من ذا يحدث من شدة ما الفرق بين الحصى والقولنج القولنج
مع قي وغثيان ويعقب تواتر النفخ والحصى مع وجع في القطن
والثقل وعسر البول بماذا يعالج الرمل بالابزن والحمام وتمريخ الصلب
الصلب بدهن العقارب والنجل والخيري وركوب الدواب القطف
والنزول من التدرج بسرعة وترك تناول الاشياء المعلظة المسددة
واستعمال ما يفتح السدد ويدر البول كبزر البطيخ والقثاء
والخيار وحجر اليهود وبرسياوشان وبزر الكرفس والرازيانج
وحب القلت وخاصة ان كان معه قرحة في مجاري البول وبزر

الهليون

وبزر الهليون والعقارب المحرقة وشرب السكنجبين والامتناع
مما يتخذ من النشاء واللبن والبيض والخبز السميذ والفطير وما
عسر هضمه وترك الاشياء البطيئة الانحدار ما العلة المعروفة
بالذيابيطس هذه العلة يعرض من سوء مزاج حار في الكلى مع
عطش شديد وسرعة نزول ما يشرب على وجهه من غير تغير
لضعف القوة الماسكة وشدة القوة الجاذبة كما يحدث في الشهوة
الكلبية في المعدة ما علاجه تغيير مزاج الحرارة واليبوسة بمقابلة
اضدادها بماء الشعير وشرب الماء البارد العذب وترك الاشياء
الحارة واستعمال ما يبرد كماء الخيار والقرع والمخيض واقراص
الكافور ويفتح المشمش والانتقال الى الاماكن الباردة الرطبة
واستعمال الاطعمة القابضة الحامضة كماء الحصرم والسماق والمقل
ولحم البقر المطبوخ بالخل الثقيف والفصد ان احتمل والسكون
وقد ينفع مثل هذا السفوف يوخذ بزر القثاء والخيار والقرع
من كل واحد وزن خمسة دراهم طباشير وزن سبعة دراهم
صمغ وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني وزن درهم بزر

ويحل ويعجن بلعاب بزر قطونا والشربة كل يوم ثلثة دراهم
بخل ممزوج بالماء. القول في علل الامعاء اما الامعاء دعاء الاثفال
ما العلل العارضة في الامعاء النفخ والمغص والقولنج والفتق
والسحج والديدان والحلقة والزحير منها يحدث النفخ من الرياح
ويبس الاثفال وكثرة البخار الغليظ بماذا يعالج بالجوارشنات الطاردة
للرياح وتنظيف الغذاء والرياضات والحمامات واستعمال الافاويه
في الطبخ وشرب الشراب ما المغص تقطيع وتلذيع ووجع قلق اما
مع الاسهال او الاحتباس بماذا يعالج الحادث من الاحتباس
بماء الاباريج وماء الاصول ودهن اللوزين والترياق وشرب الجوز
اذا ظهر اثر البلغم وبالضد اذا كانت العلة من صفراء تسهل
بماء الفاكهة والخيارشنبر واما القابضة مع الاسهال يسقى القليثا
وما يشبهه على حسب الحال ما القولنج وجع يعرض في الامعاء مع
احتباس شديد وعسر نفس وقيء من ذا يحدث من ضعف
القوة الدافعة وشدة القوة الماسكة فيرجع الاثفال نحو المعدة
فيخرج بالقيء بماذا يحترز بترك الاغذية اليابسة الحابسة كالارز

والجاورس

وبرشنين

والجاورس والبلوط والخبز الجاف او ودم حار او بارد او سدة
او ورم او رياح او نفخ بماذا يعالج الحادث من يبس الاغذية بشرب
طبيخ الخطمي والزبيب والاجاص وشراب البنفسج والجلاب و
الاحتقان بدهن الخل والسكر واستعمال مرق الديوك الهرمة
مع الملح والبورق والاسفيذباجات الدسمة واكل التمر والزبيب
والفانيذ والسكر والقند والسمن والزبد والعسل وتليين
البطن بالايارج والخيارشنبر وان كانت العلة من الحرارة
فالبنفسج والسكر وماء اللبلاب واحد الفاكهة المزلقة كالاجاص
والتين والعنب والمشمش وغيرها وان النوبة وباقراص
البنفسج المركب مع جلاب او ماء الترنجبين والغذاء اسفاناخ
والقطف والملوخية وان كان من يبس الامعاء وعلامته الهزال
في البطن ورقته وشدة عطشه فعلاجه ان غذاء الدهن
قبل الطعام والدخول في الماء الحار واستعمال الشراب الحلو والاغذية
الدسمة فان اشتد الامر يسقى من الجوارشنات المسهلة كالقرطبي
واقراص البنفسج والاشربة المسهلة وتغذي الاسفاناخ

بدهن كثير ما علامة القولنج البلغمي ان يكون بعقب التخم و
الجشاء الحامض واحتباس الثفل والرياح اصلا ما علاجه
ان يحقن بطبيخ السلق والنخالة والملح والبورق والسكر مع
شيء من سكبينج وجاوشير وشحم الحنظل وحب القنبر يشرب منه
شربة والغذاء ماء حمص بدهن شيرج او ماء ومرق بلحم سمين
يتحسا مرقته ويجتنب الماء ويشرب الكمون والعسل ويتنقل
بالتين والجوز والفستق والفانيذ والسكر ويشرب الشراب
القوي الصرف متبخرا او غير مسخن بعد ادرار البول واما الكائن
من الورم فعلامته الحمى وامتناع الرجيع والكزاز والاختناق
وخاصة اذا كان الورم حارا بماذا يعالج اما اول الامر اذا كانت
القوة قوية فيفصد الباسليق ثم الصافن ويسقى ماء الهندباء
مع خيارشنبر وماء ورق الخطمي او الخيار مع دهن اللوز و
يطلى الموضع بدهن الشبت والبابونج ويتحسا مرق البقول
اللينة كالقثاء وطبيخ الحمص والشبت ويحتقن بحقنة متخذة
بماء الشعير ولعاب بزر قطونا ويضمد الورم بضماد الخطمي

ويحتقن

ويحتقن بماء ذنب الثعلب والهندباء والخيارشنبر ودهن اللوز
وان كان الورم حارا اجلس في الماء الحار ويسقى نقيع الصبر
ودهن الخروع بماء الاصول والبزور والغذاء اسفاناخ
وماء النخالة ودهن الحل وان كان القولنج من الدود وعلامته
الغثيان المفرط واشتداد الوجع عند خلاء الجوف حقن بطبيخ
الشيح والترمس والكندش والقسط والملح والبورق والتربد
والغذاء مرقة الكرفس والسلق ما علامة القولنج الكائن من
الرياح القراقر والنفخ وهيجانه مرة وسكينته اخرى بماذا يعالج
بجوارش الكمون والغذاء فلفل وقطراساليون والشراب العتيق
وقد يصلح دهن الحل والسكر وسائر انواع علاج القولنج ما الذي
ينذر بالقولنج ذهاب الشهوة مع الغثي والنفخ بعقب التخم
بماذا يحترس منه النوم الطويل والامساك عن الغذاء ومقاومة
الخلط الغالب بالادوية والاغذية ما الفتق استرخاء يعرض
للمعاء فينزل الى الادمية وما ينزل الى الخصيتين يسمى قيلة
واذا انصب اليها مائية وحصلت فيها سميت قيلة الماء

وان كانت بدل الماء رياح سميت قيلة الرياح واما الاسباب
المحدثة للفتق كثرة الحركة مع سخافة الجلد وتخلخله واما الدلالة
اذا القيت العليل على قفاه وسلب برجليه وغمزت على الموضع
رجع الى مكانه اما كله او بعضه بقرقرة او عسر او سهولة فالراجع
بالقرقرة فتولده من الريح التي في الامعاء والذي يرجع بعسر
فهو من الثرب بماذا يعالج يرد برفق فان لم يرجع بالغمز اقعد
في الماء الحار ساعة بعد تليين المعق والامعاء وغمز عليها
فاذا رجعت ضمد بضماد الفتق او بالشد ولا يحل عشرة ايام
ويمنع من شرب الماء البارد والاطعمة النفخة بماذا يحترس منه
من الحركة بعد الغذاء فان الحركة من عظم الافات بعد الغذاء
بماذا يختلط باستعمال الاطريفل الاصغر وجوارش الكمون فيما
سبب توليد الديدان في الامعاء البلغم وتواتر التخم بماذا يعالج
بما يولد المرار ليقابل البلغم ما علامة الديدان في البطن سرعة
هيجان الجوع وقلة الصبر عليه وشدة الذرع وصفرة اللون و
الغثيان والوجع في البطن عند الجوع واللعاب السائل من الفم

بعقب النوم وربما ولد الغشي والتشنج وذهاب العقل وخاصة اذا
كان معه حمى بماذا يعالج بان يطلى من خارج البطن بشحم الحنظل
وماء السذاب ومرارة البقر فان كان الوجع شديدا جدا حقن
بصرع العليل فيجب ان يسقى بعد سكون الوجع ما يخرج الديدان
ولا يتوانا فيه ويستعمل التعب قبل الغذاء ويقلل من الماكول
والمشروب وما يخرج الديدان الطوال العراض برنج وسرخس
وقنبيل وحب النيل وتربد من كل واحد جزوا فاشرب بماء
العسل او بلبن الحليب اخرج بسهولة وقد يوخذ ذلك مفردا
او مركبا وقد تخرج الديدان وحب القرع الحقن بطبيخ الافسنتين
وشيافات متخذة من ملح ونطرون وشحم الحنظل بماذا يحترس
من دوام التخم وترك الخبز الفطير وسائر ما يولد البلغم ما الخلفة
خروج بعض الفضول الجوهرية اما من قبل فساد الكيفية
وزيادة الكمية او لقلة موافقة الغذاء ولضعف من الماسكة
او حركة القوة الدافعة بسبب تلذيع وكثرة الحقن في المعدة
والامعاء والنزلة تنزل من الراس ما علامة الخلفة الحادثة

من نزول الرأس ان يكون بعقب النوم وينقطع في اليقظة
ما علاجه حلق الرأس والدلك بالمناديل الخشنة وملء ما ينفط
والتعطس بالكندس والغرغرة بالايارج واجتناب النوم
على القفا والقيء بعد الامتلاء ما علامة الخلفة العارضة لملاسة
المعدة والامعاء خروج الاغذية غير متغيرة ولا مستحيلة وخاصة
ان تحرك العليل فضل حركة بماذا يعالج باستعمال المياه القابضة
البرد ان كانت العلة حارة وتناول حب الرمان وماء الاسوقة
والاغذية الحامضة القابضة وما يعمل من عجم الزبيب و
الخرنوب والسماق وحب الآس والبلوط والشاهبلوط
وسويق النبق او سويق حب الرمان واستعمال النوم و
السكون ما علامة الخلفة البلغمية ان يكون الاسهال ابيض
مع كثرة التبزق وقلة العطش والغثي وقيء البلغم ما علاجه
القيء وشرب الايارج ثم الجوارشات كالكندري وجوارش البزور
والفلافلي والفنداديقون وجوارش العود والاموسيا
ما علامة الخلفة الحادثة من تبور الامعاء ان يتبع بعد الطعام

وجع في المعدة والامعاء واذا نزل الطعام عن ذلك المكان
سكن الوجع وربما آل الامر الى ذوسنطاريا بماذا يعالج
بالاشياء الحامضة القابضة كالحصرم والسماق والقرص
الحماض وسفوف حب الرمان وماء الاسوقة والمخيض و
العفص والجلنار وان لم يكن حمى تستعمل الدجاج والفراريج
حصرمية او سماقية وان كان الوجع من فساد مزاج من غير مادة
استعمل الدوغ مع الكعك ولبن الماعز المطبوخ بماء المطر على النصف
حتى يفنى الماء ويبقى اللبن ويسقى باقراص الطباشير الممسكة ما
علامة الخلفة السوداوية ان يخرج مع النفخة حموضة في الفم
ويبكي عند الاكل وعند الشرب اليسير من الدهن ما علاجه فصد
الباسليق والاسهال بمطبوخ الافتيمون ما علامة السحج
الكاين من المرة الصفراء المغص واللذع وخروج الدم والمدة
ما علاجه استعمال سفوف الطين وماء الاسوقة واللبن المطبوخ
مع الصمغ والارنب والاغذية القابضة والضمادات المقوية
وان اشتد السحج فحقنة السكباج البقرية اذا عرف دسمه كعك

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

واكل واغذي بالماء الصادق البرد والحقن المتخذ من ماء سويق
الشعير وبياض البيض والاسفيداج ودم الاخوين والقرطاس
المحرق وماء بقلة الحمقاء وقد ينفع منفعة بينة سويق
التوت الحامض اذا نثر على ماء الارز المطبوخ وجميع ما
يدمل ويلحم القروح وان بتوانا في علاجه ما الزحير حركة و
شهوة الى الاختلاف الى الخلاء وربما خرج المعاء المستقيم
ما سببه مواد حريفة بورقية تجري الى الامعاء فيلزمه
ويوقد الى القيام ما علاجه تخفيف الغذاء واستعمال
الشياف المتخذ من المر والكندر ودم الاخوين و
الزعفران من كل واحد جزء ويتخذ شياف على شكل نوى
الغبيرا يتحمل بالليل ويطلى بمرهم الاسفيداج وبالطين
الجوزي مع عنب الثعلب ودهن اللوز وما علاج الزحير
البارد الثقل من غير تلذيع ولا عطش واظهار الماء البارد
اذا مسه وشربه ما علاجه يكمد بطبيخ الحلبة ويمسح بدهن
نوى المشمش ويضمد بالكمون المسلوق مع دهن الزيت

ويتخذ شياف

ويتخذ شياف المر والكندر والمصطكي والزعفران وينقع
حرف مقدار درهمين الى ثلثة يغلي بالماء والزيت و
الغذاء مجبنة بالكراث والسنام والزيت وصفرة البيض
القول في علل المقعدة ما العلل الواقعة في المقعدة (البواسير)
والنواصير والشقاق وانفتاح العروق والاسترخاء
والاحتراق ما حد البواسير انفتاح افواه العروق التي في الدبر
وسيلان الدم منها كم هي انواع البواسير منها ما هو نابت
ومنها ما هو رخو ومنها ما هو صلب بماذا يعالج اما الرخو
فيؤخذ بقالب البواسير ويقطع من اصله ويترك واحدة
ويذر بعد القطع عليه شب واقاقيا وغبار الرحى بعد ان يخرج
من الدم شيء كثير ان لم يحتبس من تلقاء نفسه وان اشتد
الوجع والورم اقعد في ماء قد طبخ فيه ورق الخطمي وورد (الكتان)
ويعالج بمرهم الابيض وهو الكراث وان لم يسل منه دم فصد
الباسليق ويضمد بضماد المشوي او ضماد صفرة البيض ولباب
الخبز والزعفران ويقل الطعام والشراب ثلثة ايام حتى يسكن الورم

وقد يستعمل الحزم بالخيط والشعر وان هاج منه وجع
احتقن بالكرنب المسلوق والسمن والحديد ايسلم من الدواء
الحاد بالنواصير قرحة تعرض في المقعدة امّا نافذة وامّا
غير نافذة ما علامة النافذة ان يجري منها الريح والغايط وهذا
النوع لا يبرا الا بالحزم او بالقطع بالمنجل ويعالج بدواء الملح
ويمرهم الباسليقون واما غير النافذة يعالج بما يعالج به الناصور
في الاماق يعني الغرب ان لم ينفع فتح بعصارة بخور مريم
او عصارة البصل وقد ينفع الهليلج المربى والتبخر باصل الكبر
والطرفاء بماذا يعالج الشقاق ان كان من الحرارة فبمرهم الاسفيداج
وان كان من البرودة فبمرهم الباسليقون وحب المقل اذا احتبست
الطبيعة ويبخر بالمقل والسكبينج ويضمد بشحم الدجاج والبط
بماذا يعالج سيلان الدم لا يجب ان يحبس ما لم يفرط فان افرط
قطع باقراص الجلنار والكهربا والطين المختوم ومعجون الخبث
والفلجونيا وخبث الحديد المتخذ بالدوغ ويعالج الاحتقان بمرهم
الاسفيداج والافيون ولعاب بزرقطونا بماذا يعالج الاسترخاء

العارض في المقعدة بالجلوس في ماء العفص وقشور الرمان
وورق الآس والورد وجفت البلوط بحبس فيه وهو فاتر
ممكن او يطلى بمنفحة الرمان مع دهن السوسن ان لم يكن هناك
احتراق بماذا يعالج خروج البراز من غير ارادة في النوم وعند
الجماع بالقعود في المياه القابضة ويدهن بدهن المصطكى و
الرامك والاقاقيا وتناول الاغذية القابضة وجوارش الجوزي
والطريفل والتمسح بالادهان المقوية القوابض في علل المثانة
ما المثانة وماء البول ما العلل العارضة في المثانة غدة تعرض
مع حرقة وخروج شبيه النخالة ما علاجها ماء الشعير والحمام والاعراق
الدسم والحقن بلعاب حب السفرجل ولبن النساء ويدهن الورم
على كم وجه يعسر البول على ثلث جهات وما هي اما ان يحتبس
اصلا واما ان يقطر واما ان يحتبس ثم يخرج بعسر ما سببه
سدة تعرض في المجاري اما من كيموس غليظ او حصا او علق
دم او ورم ما علاجه الابزن والحمام والتكميد وما يدر البول
كطبيخ البزور وماء الاصول ودهن اللوزين في الحقن والغذاء

ماء الحمص والنقل بلوز ما التقطير تواتر خروج البول بعسر وبحرقة
او بلا حرقة من ذلك يحدث الكاين عن عفونة من انصباب مواد صفر
او اضدادها من المواد البلغمية بماذا يعالج تقطير البول
بلا حرقة بما يجلب البول الحار كما قلت في استرخاء المثانة و
معجون اللبوب والشهداخج والعسل واكل النبق المنقوع في العسل
وماء العسل وماء الجزر ومعجون حب المحلب او سفوف الكموني
والفلافلي ويكون الغذاء قلايا ومطجنات بتوابل حارة والكثيرة
والقيصوم انفع الاشياء لهذا النوع واما الكاين مع حرقة
فيعالج ببنادق البزور وشراب الخشخاش ودهن الشيرج
الطري مع جلاب او ماء الزبيب وبزر بقلة الحمقاء في البول
والمدة والقروح بماذا يعالج الرحم ما العلل الحادثة فيها انبعاث
الطمث واحتباسها وانتفاخها ورجاؤها وميلها واعوجاجها
وورمها وقروحها والشقاق وعسر الحبل والولادة والاسقاط
والرجا من كم سبب ينبعث الطمث اما من كثرة الدم او رقته
وحدته واما القروح وانفجار افواه العروق ما علامة الكاين

من كثرة الدم

بسم الله الرحمن الرحيم

من كثرة الدم عظم النبض وقوة البدن وحمرة اللون ما علاجه الفصد
وتلطيف الغذاء وان لا يقطع ما لم يضعف فان ضعف قطع باقراص
الكهرباء وتناول الاشياء القابضة الماسكة وشرب الماء
الصادق البرد والشيافات المانعة فيما يتخذ بالافيون و
المر والكندر ما علامة انبعاث الدم من الرقة والحدة ضعف
البدن وتغيير اللون ورقة ما يخرج ما علاجه الاشياء المغلظة
للدم كالقريض والحلام والسماق وحب الرمان والعدس و
المسددات المغريات كالنالوبخ والعصابة والطراثيث ما علاج
القروح والورم الحادث في المثانة بالفصد ان امكن والابزن
وتناول البزور وماء الشعير وان كان الورم باردا فباضدادها
كماء الاصول والبزور والضماد والتكميد والتمريخ بالادهان
الحارة وتناول ماء الحمص وماء اللحم بماذا يعالج القروح الكاين
في مجاري البول بشرب لبن حليب مع سكر وبنادق البزور و
اقراص الكاكنج والغذاء اسفاناخ او الزبد والسكر الفولي في
علل الانثيين الوجع المفرد والمركب والانحلال الفرد والتخلخل من المبال

الباه ما سببه التخلف من المياه قلة الاغذاء ويبس الآلة وضعف
البدن من البرودة او الحرارة وغلظ المني وضعف القوة النفسانية
وتواتر الغم واسترخاء العصب وقلة النفخ وضعف الكبد بماذا
يعالج بمقابلة اضدادها من الحار والبارد والرطب واليابس
ما الرحم وعاء الجنين يبني ما يسيل علاجه الفصد من الباسليق
وحقن الرحم بماء العسل واستعمال ما يدمل ويصلح كاقراص الكاكنج
من كم سبب يحتبس الطمث اما من قلة الدم وغلظه وبرده وافراط
السمن او كثرة الاستفراغات الخفية او الظاهرة كالرعاف و
العروق ما علامة احتباسه من قبل نقصان الدم المخافة
والسهر وعدم الغذاء وصفرة اللون وان يكون يعقب المرض الحاد
ما علاجه التوسع في الاغذية والاشربة والنوم والحمام
واللهو والسرور وكل ما تميل اليه النفس من المحبوب ما علامة
احتباسه من غلظ الدم وبرده كثرة الشحم والترهل بالبدن
ما علاجه تلطيف الغذاء بالمسخنات وما يدر ويفتح السدد
واستعمال الادهان الحارة وطبخ الافاوية في الطبيخ و

احتباس الطمث

والاكل من السذاب والرأس والقودنج والنعناع والملح والحلبة
وان يجعل في العسل الكمون والنانخواه وقد يصلح معجون
الوجع والفلافلي والكموني ما الاختناق العارض في الرحم
علة تعرض شبه الصرع فيبطل الحس والنبض حتى يظن العليل
انه قد مات بماذا يتميز بينه وبين الصرع ان الصرع يظهر معه
زبد في الفم مع البول واضطراب وتشنج والاختناق لا يكون
لا يكون منه من هذه الامارات شيء ويمتحن بالحراق اذا ادني
من الانف فانها تحس بالرائحة من ذا يحدث من مواد دموية
والاختناق مني فيها يطول عهده بالرجال ما علاجه التعطس
بالكندس والدغدغة والدلك والتزويج والمباشرة الكثيرة ما
سبب زوال الرحم الكيموس الغليظ يكثر في احدى جانبي الرحم
فيميل ويعوج ما علاجه ان كان من احتباس الطمث فبادرا
رها وان كان من صلابة او غلظ فتليينها وتحليلها وقها
بماذا يعالج الشقوق بالشحوم والتزويج والمراهم الكنيسة كمرهم الا
سفيداج والباسليقون ما الرجاجيا وانه تعرض في الرحم مع

احتباس الطمث وظهور الثقل كعلامات الحبل وربما توهلا
البدن وتجاوز الوقت ما سببها لم يجتمع من صفاق الرحم ما
علاجه شرب ماء الاصول ودهن الخروع واللوزين والايارج
وسائر ما يدر الطمث والبول من الاغذية والاشربة والادوية
من كم سبب يعرض عسر الحبل من كثرة الشحم او السدة او الجفاف
شديد او برد او حر او رطوبة او زلق او رياح او بواسير
او قروح او رداءة مزاج المني او صغر القضيب وضعف الشهوة
بما فا يعالج بمقابلة اضدادها من كم سبب يكون عسر الولادة
اما من ورم حار او بارد او من قبل الجنين اذا خرج خروجا
رديا واما الهزال وضيق او لسمن وضعف او لموت جنين
ما التدبير العام المسهل للولادة التمريخ بالادهان المسخنة و
الابزن واعتدال الهواء والاسراق الدائم وشرب طبيخ
الحلبة بدهن الشيرج وجميع ما يلين وان لم يخرج الجنين و
مات ان يفتح ويخرج بعد ان يشق المشيمة بظفر او المبضع
ويحقن بالادهان فان تعبت المشيمة يعطس بالكندس ويبخر

بالمر والقنة

بالمر والقنة والكبريت والجاوشير والحلتيت ويقعد في
ماء الرياحين **والقول في تدبير الاطفال** ما الذي يدبر به
الاطفال اصلاح الثدي وتحنك الطفل بالعسل وتعاهد تنقية
انفه بالدلك بالماء الحار وتمديد الاعضاء ويرضع بمقدار
ما لا يتمدد وينتفخ بطنه فيفتر ويكثر فان ظهر هذه العلامات
يمنع الرضاع مدة اطول من العادة ويتفقد حال منجمه كيلا يقع
فيه ما يتأذى به وكذلك الدثار والهواء المعتدل ويحرك في مهد
باعتدال ويكون بعقب الرضاع ابطا والين وقبل الرضاع اقوى
ويلقى على عينيه في الاول خرقة ولا يكون في موضع نير الضوء
ويعلق امامه خرز او خرق ذات الوان مصبغة كي يكون النظر
اليه لئلا يسترخي عضل عينيه فيتولد الحول فاذا قرب الكلام
فليكثر الحاضنة دلك لسانه والعبث وبدلك اسفل لسانه بعسل
وملح ان ابطأ الكلام ويتكلم بين يديه كلاما خفيفا سهلا فاذا
حضر وقت نبات الاسنان دلك لثته كل يوم بزبد او شحم الدجاج
ويمر عليه سنعه ويمرخ عنقه بالشمع والدهن فان انطلق بطنه

وبه نستعين

اخذ كمون وورد مدقوقين فدمل بقليل خل وماء وضمد به بطنه
وادبف في اللبن صمغ عربي وطين ارمني وسقي وان احتبست
الطبيعة حل شيافة من بورق وملح وناطف او تحتمل او شيافا
من بعر الفار او دهن الاذان واذا حضر وقت الطعام فليتخذ
له ملابيط من دقيق السميد ولبن وسكر ويدفع في يده ليعبث
بها ويرفع اليهم من صدور الدجاج ويمنع الرضاع قليلا قليلا
ولا يترك ان يرضع باللبن البتة ثم يدرج حتى لا يرضع
اليها ويفطم في الربيع دون الصيف ويعطى ماء الخيار والقرع
وجميع ما يسكن العطش ما التدبير في اختيار الظئر ان يختار
صحيحة النقية اللون ولا يكون قريبة العهد بالولادة ولا بعيدة
ويدلك صدرها بالايدي وقد ينفع ماء الشعير وما يتخذ من
الباقلي والحبوب والحمص والخشخاش وجميع ما يصفي الدم ويدر
البول واللبن والمحامض تضر بالظئر ما التدبير في اللبن بعد
تنقص ترك الاشياء الحريفة والمالحة والحامضة واستعمال
ما يزيد في اللبن وصفرة البيض وماء اللحم والشراب الرقيق

والاتساع

وبه نستعين

والاتساع في الغذاء بماذا يقلل اللبن بالملطفات وتناول القثاء
والتعب والحركة ما سبب اوجاع الثديين من اذى ينصب اليهما
من الرحم من قبل المشاركة والاتصال ويحدث ورم صلب بماذا
يعالج في الابتداء بما يردع من الاطلية والاضمدة بدقيق الشعير
وبزر قطونا ودهن الورد ودقيق الباقلي وفي المنتهى بدقيق الحلبة
والخطمي والبابونج ودهن المشمش والخوخ والمروخ اللينة القول
في اوجاع المفاصل ما سبب اوجاع المفاصل ضعف العضو القابل
وكثرة المادة وسعة المجاري وسوء المزاج الحار والبارد ما
علامة وجع المفاصل الكائن من الحرارة الحمرة والالتهاب ما علاجه
الفصد والاسهال بطبيخ الهليلج مما يطلى بالبرد والميل الى ما
يبرد ويرطب من الاغذية والاشربة وما يعدل المزاج ويبرد موضع
الوجع في الابتداء ويحلل في المنتهى بماء البابونج والاطلية المحللة و
الاضمدة ما علامة الكائن من خلط غليظ قلة الالتهاب والحمرة
وشدة التمدد والثقل بماذا يعالج بالتدبير الملطف واستعمال
القيء والاسهال بحب الشورنجان والشيطرج والاسقيل ابا

باحات المطيبة بالتوابل والابازير وترك الجماع واستعمال ما يحلل
من التريجات والاضمدة ما العلة المعروفة بعرق النسا وهو وجع
يعرض في الورك ويمتد الى الركبة والساقين ما العلامات الخاصة
لهذه العلة امتداد الوجع عند الحركة والركون الى السكون والراحة
بماذا يعالج بفصد الباسليق وتلطيف التدبير والاسهال بما
يخرج المرار ما علامات التوحم الكائن من البلغم الثقل والخدر
وقلة العطش وان يهيج عند الشراب ما علاجه القيء والاسهال
وتلطيف الغذاء وما يدر البول ودوام التعب واستعمال معجون
البزور والنشا والانزروت وعدم شرب الماء الكثير والا
حتراس من سوء الهضم واستعمال ما يحلل وينضج من الادهان
والحمام والضمادات والحقن والقيء ما العلة المعروفة بالدوالي عرق
غلاظ احمر ملتف يظهر في الساق ما سببه دوام التعب والا
ستكثار من الاغذية المغلظة للدم ما علاجه فصد الباسليق
وشرب طبيخ الافتيمون القول في علل الظاهرة والزينة كم العلل
الظاهرة الحزاز والجرب في الرأس والسعفة والقوباء وداء الحية

وداء الثعلب

وداء الثعلب والصلع وتناثر الشعر والتشقق في اطرافها والقمل
وتناثر شعر الحاجب وفساد اللون والكلف والبرش والثآليل
والنمش والبهق والبرص والجذام والسرطان والحكة وتقشر الجلد
والشري والحصف والدثار والبيض في الاظفار والظفرة والدخس
وتقشر الجلد في اصول الاظفار وتعقفها والشقاق في الكف
والعقب والدمل والاورام والخنازير والسلع والقروح والبلخية
والتنفط والنملة والنار الفارسي والاكلة والطواعين وحرق
النار وشرب الشوك والانجر والسهام والجروح وانفجار الدم
والخراجات والتآليل والدود ونبات اللحم على الكسر في العظام
ووثء العصب والعرق المديني والتشنج وانتشار الجلد وورم
الانثيين والحكة في الخصيتين والقروح والبثور في القضيب
ما الحزاز وما سببه مواد بخارية ترتفع من المعدة ما علاجه
تنقية البدن بما يخرج المواد والحجامة والفصد واكثار دهن
الورد على الرأس والحلق والغسل بماء السلق والملح ودقيق الحمص
والباقلى وان يطلى بالقوليا مع الخل الثقيف والمرارة البقر وبعض

بعصارة السلق والنطرون والبورق ويمسح بدهن ورد ما الجرب
العارض في الراس بثور يتولد من مواد لزجة ما علاجه الفصد
والاسهال بطبيخ الهليلج وشرب ماء الجبن وان يطلى بالخل وبدهن
الورد بعد الحلق وان يذر فيه الكبريت الاصفر مع الموبزج بالسوية
ويعجن بماء الزفت ويلطخ به ما السعفة بثور صغار يترشح منها
رطوبات لزجة ما سببها بخارات غليظة ما علاجها التنقية بحب الصبر
ونقيعه وطبيخ الهليلج والفصد وطرح العلق وان يطلى بالمو
ماسيخ والعروق المربا بالخل ودهن الورد ما القوبا من خلط
غليظ ينصب الى العضو فيحدث شبه الخشكريشة فيتسع
ما علاجه ان كان الخلط حادا فبالفصد وان كان باردا فبا
الاسهال ويطلى بريق الصائم وبدهن الحنطة والاقاقيا و
الزامك والخل والمقل المداف بلعاب الصائم ما العلة المعروفة
بداء الثعلب والحية تناثر الشعر من الراس واللحية حتى يصير
بمنزلة القرع ما سببها رطوبات غريبة ردية يجتمع في اصول
الشعر الى كم نوع ينقسم داء الثعلب بمقابلة اضدادها الى
خلاله

الاربعة بماذا يعالج بمقابلة اضدادها في العلاج فان كان من خلط
حار فبتعديل مزاجه وان كان من خلط بارد فاستفراغه وان يطلى
ان كان من الرياح تبعد الدلك بدهن اللوز المر والشونيز المحروق
والتغرغر بالايارج والدلك بالبصل والثوم ويطلى بالخردل والا
فربيون وان كان من قبل اليبس عولج بالحمام والاتساع بالغذاء
المحمود الكيموس ما سبب الصلع عدم الرطوبة الغاذية للشعر
هذا الخلط ان حدث في وقته عند فناء رطوبة المزاج فلا علاج له
وان عرض من صبى عرضي تعالج بالمنحرف المملح وزبد البحر وسيا
وشون ودهن الاس واللادن واصول القصب وكذلك تناثر
الشعر وتساقطه عند تخلخل الجلد ونقصان البخار واستعمال الحمام
وتوسع الغذاء ما سبب تشقق اطراف الشعر اليبس بماذا يعالج بالغمر
والتدهين وامالة الاغذية ويرطب والاتساع فيها ونقص البدن
بطبيخ الهليلج وحب الصبر ما القمل حيوان يتولد من فضول الاغذية
والرطوبات الخارجة من الطبيعة ما علاجه تلطيف الغذاء والاستفراغ
بالفصد والاسهال وما يقتل القمل كالموبزج والزرنيخ والبورق

والزنبق والفوتنج والشب اذا سحق بالزيت وطلي به الراس ويكون
الاغذية مرطبة وتبدل الثياب وبلزوم الحمام مما يتناثر شعر
الحاجب من السبب لعلة الغلب ويعالج بعلاجه ما سبب فساد اللون
اما من عارض او مرض او يرقان او ضعف غالب او فساد مزاج
مما يعالج بمقابلة اضدادها ان كان من النقصان فبالزيادة وان
كان من الزيادة فبالنقصان ومما يتشقق الوجه من الرياح
الباردة مما يعالج بما به الشحوب كالكثيرا والشمع والدهن والحمام
واما ان يحدث من سوء مزاج يابس فيغذا بالاغذية المرطبة
والاسفيذاجات وشرب الشراب بمزاج كثير واستعمال دهن
الشيرج الطري مع ماء العنب والزبيب ويعالج بشحم الدجاج و
الغز ويطلى بالليل بالخطمي مع دهن ورد ودقيق الباقلى اذا
غسل به وبياض البيض اذا طلي به على الوجه ودردي الخمر مع الدقيق
السميد المجروش ساعة في البرد دهن الزنبق قد فتق فيه العاقر
قرحا ومسح به الوجه ويستكثر من اكل البصل والثوم والشراب
ما الكلف سواد يحدث في سطح الوجه من ذا يحدث من انصباب

فضول الاغذية التي تدفعها الطبيعة على طريق التنقية مما يعالج
بالفصد والاسهال بما يخرج المرار الاسود واصلاح الاغذية
ودوام الاطلية والحمام ومما ينفع البهق الاسود قد ينفع الكلف
وكذلك البرش والنمش ما الثولول وهو صلب صغير يظهر من الجلد ان ذا
يحدث من خلط غليظ مما يعالج باخراج المرة السوداء وان يطلى بالعفص
والزرنيخ والكلس او دردي الشراب وبالزوق المتخذ بالزيت
ويوسع في الغذاء وقد يصلح الكي ولبن التين والمازريون والثوم
ما البهق تغير جلد الصدر الى البياض او السواد ومن ذا يحدث اما
الابيض من الاحتراق مما يعالج بالتنقية بالدواء المخرج للبلغم
واستعمال الجوارشنات الحارة وان يطلى بماء الشيطرج والفوة
والصابون بالخل في الشمس او في الحمام واما الاسود فيعالج
بفصد الاكحل وطبيخ الافتيمون ومعجونه وماء الجبن ومما يصلح
للكلف من الاطلية ودوام الحمام والتوسع في الغذاء ما البرص
بلوغ الغاية من عدم النضج وقلة قبول الجلد الغذاء بتمامه فلا يقدر
ان يشبهه بجوهره مما يعالج بالتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الجوارشن

الفلافلي والطريفل الكندري وان يطلي بعسل البلادر والخربق
والكندش وماء البقم والقطران والافربيون والكبريت والقاقو
قوحا والشيطرج والمرهم الجذام تغير صورة الوجه عن حال الطبيعة
وتساقط الاطراف وانتشار الحاجب ونتن الرائحة بماذا يعالج لا
يكاد يقبل العلاج حتى يبتدأ به فيقف فلا يزيد ويعالج بفصد لا
كحلي والاستفراغ بماء الجبن وطبيخ الافتيمون وكذلك السرطان
الكائن في الجلد يداوي بقطع المادة عن العضو ما السرطان ورم
جاسي يعرض في المواضع الرخوة من الاعضاء بماذا يعالج بتبريد ما تولده
المرة السوداء والميل الى ما يبرد ويرطب ما الحكة دغدغة وتلذيع
في الجلد من ذا يحدث من خلط بورقي يجتمع تحت الجلد ما علاجه
الاستفراغ بماء الجبن والفصد والهليلج والحمام وان يطلي بالا
دوا المسحوق بالخل الثقيف حتى يتحرق ويخلط معه كبريت ويطلي به
في الحمام واقوى من هذا ماء الكرفس المعصور اذا مسح به ومنه
قشور الجوز الرطب ويمال الاغذية الى الحموضات وترك الاشياء
الموافقة ما الربو ظهور فضل نحو الجلد من دم غليظ من ذا يحدث

من افساد المشام

من افساد المشام وطول العهد بالحمام وغلظ الدم وسبيله
سبيل الماء الراكد الذي لا يجري بماذا يعالج بتفتيح المسام وكثرة
الدخول الى الحمام الى كم نوع ينقسم الى الرطب واليابس بماذا يعالج
الرطب بالفصد والاسهال بنقيع الصبر والهليلج وان يطلي بالكندس
بماذا يعالج اليابس بالفصد والاسهال بطبيخ الهليلج والطلي
بالميعة والزراوند وخبث الفضة والعروق والزيبق والخل
ودهن الورد ودهن الجرجير واشنان القصارين وسواد
التنور ما سبب تقشر الجلد كيفية حادة بماذا يعالج بالاشياء
البادرة الرطبة ما سبب الشري بخار حار يحدث دفعة عند غليان
الدم والمرة ما علاجه الفصد والاسهال بماء الهليلج ونقيع الصبر
واقراص الكافور وما يقوي الكبد والجلد ما الحصف بثور
صغار تهيج من الصيف في الهاجرة مع تخشن في الجلد من ذا يحدث
من كثرة العرق بماذا يعالج بالغسل والدلك بالشاهسفرم ولحم
البطيخ وبزره وبالاغذية المرطبة وتناول الشاهترج والقثاء
ما الداخس ورم يعرض بقرب الاظفار من ذا يحدث من مواد حارة

ما علاجه الفصد والاسهال في اوايله وان يطلى بالافيون
والمقل ويوضع فوقه بزر قطونا ويبدل متى جفت ويدخل الا
صبع في ماء الثلج والجمد مرة بعد مرة حتى يجمد ما الدمل
وهو ورم صلب منه ما يحدث من دم غليظ بماذا يعالج با
لفصد والاسهال وما ينضج ويحلل من بعد خروج الفضل
بماذا يعالج الورم الحار بالفصد والاسهال والاطلية البارده
ما الخنازير ورم صلب يحدث في العنق كالغدد
ما علاجه تلطيف الغذاء والتضميد بما يحلل ومن المراهم كمرهم
الداخليون والمر اذا حل بالشراب والمقل اذا حل بلعاب
الحلبة والزفت مع الزيت وربما يخرج بالحديد وفيه خطر
عظيم وقد ينفع دقيق الترمس اذا عجن بالسكنجبين ولخثاء
البقر المطبوخ بالخل ومرهم الرسل وكذلك السلع والغدد
يخرج وحشا بدم الاخوين والعنزروت والصبر ما النملة
حمرة ابايتر مع بثور صغار وورم حار يبادر الى التقرح و
التفشي بماذا يعالج بالفصد والاسهال بطبيخ الهليلج والصبر

وان يطلى بالصندلين والطين الارمني وشياف ماميثا والكافور
ما الشرا الفارسي حمرة والتهاب مع بثور وقروح ويظهر فيها
شبه حرق النار من انصباب المرار ما علاجه الفصد و
الاسهال والميل الى ما يبرد ويرطب ويطلى بالطين والخل
ما الاكلة فضل حار ينصب الى الجلد فياكل ويسعى ويتبع
قروح بماذا يعالج بالكي وان يطرح عليه دواء حار ويطلى
حواليه بالطين والخل واذا اسود وضع عليه كرنب مسلوق مع
سمن عتيق ويداوى بما ينبت اللحم كمرهم الاحمر وكل ذلك بعقب
الفصد والاسهال وتغير المزاج ما الطواعين ورم يبتدي مع
حمرة او سواد خضرة وورم معه لهيب موذ ويحدث مع الحمى و
الخفقان وان افرطت قتلت ما علاجه الفصد والاسهال
والميل الى ما يبرد ويرطب وان يطلى واذا حقن صب الماء الحار
ويحفظ القوة بالروايح الطيبة وتعديل الهواء والغسل بالماء
البارد والفرار من الرطوبات وما يسكن اللهيب بماذا يعالج
علاج الاحتراق من الماء الحار او البارد يضمد بصفرة البيض

قبل ان ينفقط ويمسح بدهن ورد واذا سكن اللهيب يعالج
بمرهم الاسفيداج والطين والمرداسنج ببياض البيض ويعالج
القرحة بمرهم النورة بماذا يخرج الزج والشوك ان كان النصل
شديد النشوب يخرج بالكلبتين والشوك يعالج باصول القصب
والعسل اذا ضمد به بماذا يعالج الشجة بالصبر والمر ودم الاخوين
والانزروت واذا كان الجرح بسيطا فبالشد واذا صار فيه
مدة فبمرهم الاحمر والاسود والابيض على حسبها وجبر
الصورة بماذا يعالج التعقد في القروح بورق الخوخ والجعدة و
الصبر والمر بماذا يعالج نبات اللحم بالمرهم الحار بماذا يعالج الجراحات
في القضيب بالمرهم الحار واذا كان فيه ورم فبالفاتر ويصبغ البطم
ومرهم الموصل بماذا يعالج الكسر بالشد والجبر بماذا يعالج الخلع
بالمد والرد والشد ان يطلى بالصبر والمر والخطمي وبياض
البيض بماذا يعالج القروح في الانثيين بالطين الارمني والماء
ورد والخل ومرهم الاسفيداج بماذا يعالج الورم الحار بالبرد
والرشى الارمني والورم البارد بدقيق الحلبة او بزر كتان

والبابونج

والبابونج والمقل ما الذي يصفي الوجه الغمر الدائم واستعمال
الكمون وان يطلى بالمرة ما الذي يبيض الوجه الغمر المتخذ من
دقيق الباقلي والنشاء والكثيرا او بزر الفجل ما الذي يسود الوجه
التعريض للشمس والريح ما الذي يمنع الشقاق المرداسنج المربا
بالماء ورد ما الذي يمنع عرق الرجل الشب وورق الشوس
والمر اذا عجن بورق الطرفا والآس والماء ورد والمرداسنج
ما الذي يمنع ثدي الجواري وخصى الغلمان ان يسرع اليه
العظم اما الثدي فيسحق الكمون بماء ويطلى به ويطرح عليه
خرق مبلولة بالخل والماء ويشد ولا يحل ثلثة ايام في
الشهر وقد يصلح الشمع ودهن الورد واما الخصى فيطلى
بالقيموليا والاسفيداج بالسوية ويعجن بماء الآس والبنج
ويطلى في الشهر مرات فيدفع على صغر زمانا

قد تمت رسالة حنين ابن اسحق بيد اقل عباد الله
محمد رشيد ابن اخوند ملا اصغر اللهم احشرنا
في زمرة محمد ص سنة ٢٩ اللهم اغفر ذنوبنا عظيم